The Islamic University–Gaza
Deanship of Research and Postgraduate
Faculty of Arts
Master of Journalism

الجامعـــــة الإســـلاميـة – غـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــة الآداب
ماجستير الصحافة

اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية

" دراسة ميدانية "

Attitudes of Palestinian Journalists Israeli towards Sources "A Field study"

إِعدَادُ البَاحِثَة

نسرين محمد صالح الأطرش

إِشرَافُ الدُكتُور

أحمد عرابي حسين الترك

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحافة بِكُلِيةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ – غَزة

نوفمبر/2017– محرم/ 1439هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية

" دراسة ميدانية "

Attitudes of Palestinian Journalists Israeli towards Sources "A Field study"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	نسرين محمد صالح الأطرش	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

عمادة للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/11/05م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **نسرين محمد صالح الاطرش** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية " دراسة ميدانية"

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 16 صفر 1439هـ، الموافق 2017/11/05م الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة المؤتمرات بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أحمد عرابي/حسين الترك	مشرفاً و رئيساً	.....
د. أمين منصور وافي	مناقشاً داخلياً	.....
د. نبيل حسن الطهراوي	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية

ملخص الدراسة

هدف الدراسة: تسعى الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، **وتنتمي** هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة **منهج** الدراسات المسحية (منهج المسح) وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، واعتمدت الباحثة على **نظريات** ثلاث الاعتماد على وسائل الإعلام، والقائم بالاتصال، والاستخدامات والإشباعات.

أداة الدراسة: جمعت المعلومات باستخدام **أداتي** صحيفة الاستقصاء والمقابلة المعمقة.

عينة الدراسة: وزعت الباحثة صحيفة الاستقصاء على **عينة** عشوائية بسيطة قوامها(340) مفردة من الصحفيين الممارسين في فلسطين، خلال **المدة** الواقعة ما بين 2017/5/1م حتى 2017/7/20م.

نتائج الدراسة: وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

1. صنف الصحفيون الفلسطينيون (المواقع الإلكترونية) أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة في الحصول على المعلومة الصحفية في المرتبة الأولى بنسبة(80.3%).
2. الإشباعات المتحققة من استخدام المصادر الإسرائيلية، كانت زيادة المعرفة بأساليب وسائل الإعلام الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية بنسبة (59.2%).
3. الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية، كانت المساهمة في معرفة الرأي العام الإسرائيلي (بنسبة 66.4%).

توصيات الدراسة: بناء على النتائج وصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها:

1. ضرورة عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصطلحات والمفردات الإسرائيلية بشكل تلقائي وفوري، بل لابد أن تمر الترجمة الإسرائيلية بعملية فلترة عميقة بما لا يتعارض مع السياسية التحريرية، وبما يخدم القضية الفلسطينية
2. العمل على تقنين وتقليص ساعات البث التلفزيوني الخاصة بالبرامج الإسرائيلية، أو ترجمات مقالات الصحف الإسرائيلية، وانتقاء الترجمات، والأخبار بما يخدم الرواية الفلسطينية.
3. ضرورة وضع المؤسسات الصحفية ضوابط محددة تحكم عملية نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Objective of the study: This descriptive study seeks to identify the attitudes of Palestinian journalists towards Israeli sources.

Study Methodology: The researcher used the survey methodology in the framework of which the method of surveying the media practices was used. The researcher relied on the theory of dependence on the media methods, the contact person, the uses and gratifications theory.

Study tool: The information was collected using the survey questionnaire and the in-depth interviews.

Sample of the study: The researcher distributed the survey to a random sample of 340 members of practicing journalists in Palestine during the period from 1/5/2017 to 20/7/2017.

Findings of the study: The study concluded a number of findings, the most important of which are the following:

1. Palestinian journalists working on (websites) ranked the most important Israeli sources in the first place with percentage of 80.3%.
2. The gratifications achieved of using Israeli sources were: increasing knowledge of the methods of the Israeli media used in media coverage (59.2%).
3. Reasons for Palestinian journalists to trust Israeli sources contributed to identifying the Israeli public opinion (66.4%).

Study Recommendations: Based on the findings, the study drew a number of recommendations, the most important of which are:

1. There is a need for Palestinian journalists not to use Israeli terminology and vocabulary automatically and immediately. The Israeli translation must undergo a deep filtering process that does not conflict with the editorial policy and should serve the Palestinian cause.
2. Working on regulating and reducing the hours of television broadcasts of Israeli programs or translations of articles from Israeli newspapers. Translations and news should be selected to serve the Palestinian narrative.
3. There is a need for press organizations to establish specific controls for the dissemination of news from Israeli sources.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[التوبة: 105]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى أعظم نعمة أنعم الله علي بها بعد الإسلام، إلى من أضاءت لنا طريق المجد بنور عينيها، إلى معنى الحب والوفاء والسعادة، إلى بسمة حياتي، إلى رضاها سر نجاحي

أمي الغالية

إلى صديقي وحبيبي، إلى الذي ربياني وعلمني ومنحني القوة والعزيمة، إلى من أفتقده وأشتاق إليه، إلى من أشعر بروحه ترفرف في كل مكان، إلى والدي الحبيب -رحمه الله-.

إلى رفيق دربي وشريك حياتي، زوجي العزيز "أبو مالك"

إلى مهجة قلبي، ونور حياتي، وقرة عيني صغيري "مالك"

إلى مصدر قوتي وسندي ودعمي أخي الغالي "حسام" وزوجته الغالية "غادة "

إلى النفوس الطاهرة البريئة، إلى زهرات حياتي، إلى من أجدهم خير دعم وسند لي في محناتي، وخلال فترة دراستي أخواتي: سهير، سمر، سها

إلى أهل زوجي الكرام.

إلى أعمامي عماتي وخوالي وخالاتي الكرام.

أهدي ثمرة دراستي هذه...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي هداني لهذا العمل، وإلى طريق العلم والبحث والمعرفة، وأعانني على هذا الجهد، ومنحني القوة، للقيام بهذا العمل المتواضع، فالحمد لله من قبل ومن بعد.

وكما يشرفني ويسعدني أن أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور أحمد عرابي الترك؛ لتشرفه بقبول الإشراف على هذه الرسالة والذي لم يبخل عليّ بجهده ووقته المستمر طوال فترة الدراسة، مما كان له عظيم الأثر في إثراء الرسالة وإتمامها على هذا النحو.

وأقدرُ لكلّ من الدكتور: أمين وافي أستاذ الصحافة المشارك في قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية، والدكتور نبيل الطهراوي أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الأقصى، تفضلهما بمناقشة رسالتي ، والشكر موصول إلى أعضاء لجنة مناقشة الخطة، والمحكمين من غزة والضفة الغربية والسودان ، الذين حكموا أداة الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، وأخص بالذكر الدكتور أمين وافي، لتعاونه وتوجيهه المستمر، والشكر والتقدير لأساتذتي في قسم الصحافة والإعلام في جامعة الأقصى.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ جهاد عكاشة، على مجهوده الإحصائي ونصائحه القيمة، ولا أنسى زميلتي الرائعة سامية العجوري، والزميلة أمينة زيارة، لمساعدتهما لي وتقديمهما النصائح القيمة، وزميليَ حسين حماد، وهشام زقوت لتقديمهما المساعدة والنصح المستمر والمثمر.

كما وأتقدم إلى الأستاذ وسام أبو مسلم الذي قام بتدقيق ومراجعة فصول هذه الدراسة.

كما ويسعني أن أتقدم من المستشار القانوني سمير ضاهر لدعمه وحثه المستمر.

وفي النهاية أشكر من لا تكفيهم كلمات الشكر....أمي وزوجي وأخي وأخواتي، وإلى كل من كان له الفضل في إنجاح هذا العمل المتواضع، وممن لم يتسع المقام لذكرهم.

الباحثة

نسرين الأطرش

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقـــرار ..... أ

ملخص الدراسة ..... ب

Abstract ..... ت

آية قرآنية ..... ث

ألإهدَاْءُ ..... ج

شكرٌ وتقديرٌ ..... ح

فهرس المحتويات ..... خ

قائمة الجداول ..... ر

قائمة الملاحق ..... ش

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

المقدمة: 2

أولاً: أهم الدراسات السابقة: 4

ثانياً: الاستدلال على مشكلة الدراسة: 29

ثالثاً: مشكلة الدراسة: 31

رابعاً: أهمية الدارسة: 31

خامساً: أهداف الدراسة: 32

سادساً: تساؤلات الدراسة: 33

سابعاً: فروض الدراسة: 34

ثامناً: حدود الدراسة: 34

تاسعاً: الإطار النظري للدراسة: 34

عاشراً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها: 38

حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها: 42

ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات: 47

ثالث عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات: 54

رابع عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة: 54

خامس عشر: تقسيم الدراسة: 55

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثاني: مصادر المعلومات الإعلامية 57
المبحث الأول: مصادر المعلومات، والمعلومات الإعلامية: 58
المطلب الأول: ماهية مصادر المعلومات وتقسيماتها، وأنواع المعلومات الإعلامية: 58
المطلب الثاني: المسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام نحو المجتمع ومصادر المعلومات: 63
المبحث الثاني: مصادر الأخبار، وعلاقتها بالصحفي: 66
المطلب الأول: مفهوم مصادر الأخبار، وتقسيماتها: 66
المبحث الثالث: الإعلام الإسرائيلي 91
المطلب الأول: الإعلام الإسرائيلي (تعريف، أهداف، خصائص) 91
المطلب الثاني: وسائل وأجهزة ومؤسسات الإعلام الإسرائيلي: 100
المطلب الثالث: أساليب الإعلام الإسرائيلي. 111
المبحث الرابع: الاعتماد على المصادر الإسرائيلية 114
المطلب الأول: اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية: 114
المطلب الثاني: المصادر الإسرائيلية: 118
الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية وفروضها 121
المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها 124
المطلب الأول: المصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال: 124
المطلب الثاني: المصادر الإسرائيلية: 127
المطلب الثالث: استخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة: 135
المطلب الرابع: دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة: 140
المطلب الخامس: تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية: 143
المبحث الثاني: اختبار الفرضيات 148
الفرضية الرئيسية: 148
الفرضية الرئيسية الثانية: 152
الفصل الرابع: مناقشة أهم نتائج الدراسة وفروضها والتوصيات 155
المبحث الأول: مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية: 157
المطلب الأول: المصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال: 157
المطلب الثاني: المصادر الإسرائيلية: 161
المطلب الثالث: استخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة: 174
المطلب الرابع: دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة: 182

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الخامس: تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية: 186
المبحث الثاني: مناقشة نتائج فروض الدراسة 195
المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها 202
أولاً: النتائج العامة للدراسة: 202
ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:..... 205
ثالثاً: توصيات الدراسة:..... 205
المصادر والمراجع 208
أولاً: المصادر والمراجع العربية:..... 209
ثانياً: المراجع الأجنبية:..... 221
ثالثاً: المقابلات: 221
الملاحق..... 222

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (1.1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع.....44

جدول (1.2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسة 44

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة حسب العمر 45

جدول (1.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة.....45

جدول (1.5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.....46

جدول (1.6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المؤسسة التي يعملون بها 46

جدول (1.7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة.....47

جدول (1.8): صدق الاتساق الداخلي لجميع المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على المعلومات 48

جدول (1.9): صدق الاتساق الداخلي لموقف الصحفيين الفلسطينيين من المصادر الإسرائيلية 49

جدول (1.10): صدق الاتساق الداخلي حول مدى استخدام المصادر الإسرائيلية.....50

جدول (1.11): صدق الاتساق الداخلي للتأثيرات المعرفية 51

جدول (1.12): صدق الاتساق الداخلي للتأثيرات الوجدانية 52

جدول (1.13): صدق الاتساق الداخلي للتأثيرات السلوكية 52

جدول (1.14): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) و ألفا كرونباخ.....53

جدول (3.1): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور أهم المصادر الإعلامية التي تستخدمها في الحصول على المعلومة الصحفية.....124

جدول (3.2): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمحور أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيين الفلسطينيين التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية 125

جدول (3.3): التكرارات والنسب المئوية لمحور المصادر الإعلامية التي يفضل الصحفيين استخدامها 126

جدول (3.4): التكرارات والنسب المئوية لمحور طبيعة علاقة الصحفي مع المصادر الأولية.....126

جدول (3.5): الانحراف المعياري والوسط الحسابي، والوزن النسبي لمحور درجة حرص الصحفي على متابعة المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات.....127

جدول (3.6): التكرارات والنسب المئوية لمحور أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية.....127

جدول (3.7): التكرارات والنسب المئوية لمحور اعتقاد الصحفيين بالثقة بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية.....128

جدول (3.8): التكرارات والنسب المئوية لمحور الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية.....128

جدول (3.9): التكرارات والنسب المئوية لمحور أسباب عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية 129

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.10): التكرارات والنسب المئوية لمحور وجود ضوابط في مؤسستك لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية..... 130
جدول (3.11): التكرارات والنسب المئوية لمحور طبيعة الضوابط..... 130
جدول (3.12): التكرارات والنسب المئوية لمحور أهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية في مؤسستك..... 131
جدول (3.13): التكرارات والنسب المئوية لمحور الموضوعات التي تحرص على متابعتها الصحفي الفلسطيني للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية 131
جدول (3.14): التكرارات والنسب المئوية لمحور الموضوعات المحظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة الإعلامية عند الحصول على المعلومة الصحفية 133
جدول (3.15): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمحور ترتيب العوامل المؤثرة على اختيارك المصادر الإسرائيلية لتغطيتك الصحفية..... 133
جدول (3.16): الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة(t) والقيمة الاحتمالية لمحور رأيك في العبارات الأتية الخاصة بموقفك من المصادر الإسرائيلية التي تستخدمها في التغطية الصحفية..... 134
جدول (3.17): الوسط الحسابي والوزن النسبي لمحو مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للصحف الإسرائيلية 135
جدول (3.18): الوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للقنوات التلفزيونية الإسرائيلية في التغطية الصحفية..... 136
جدول (3.19): الوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للإذاعات الإسرائيلية في التغطية الصحفية 137
جدول (3.20): الوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمواقع الإسرائيلية في التغطية الصحفية 137
جدول (3.21): الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور تأثير استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية على الأداء المهني 138
جدول (3.22): الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور درجة الموافقة لاستخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية 139
جدول (3.23): التكرارات والنسب المئوية لمحور كيفية تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية..... 139
جدول (3.24): التكرارات والنسب المئوية لمحور دوافع استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في تغطيتك الصحفية 140
جدول (3.25): الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية..... 141
جدول (3.26): درجة تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجاتك 142

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.27): التكرارات والنسب المئوية لمحور الإشباعات المتحققة من استخدامك للمصادر الاسرائيلية 142
جدول (3.28): الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة (t) والقيمة الاحتمالية والترتيب لمحور التأثيرات المعرفية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية 143
جدول (3.29): الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة (t) والقيمة الاحتمالية والترتيب لمحور التأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية..... 144
جدول (3.30): الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة (t) والقيمة الاحتمالية والترتيب لمحور التأثيرات السلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية 145
جدول (3.31): التكرارات والنسب المئوية لمحور المشاكل التي يعاني منها الصحفيين الفلسطينيين عند استخدام المصادر الإسرائيلية..... 146
جدول (3.32): التكرارات والنسب المئوية لمحور أهم مقترحاتك للصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية 147
جدول (3.33): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية والنوع 148
جدول (3.34): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية والعمر 148
جدول (3.35): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية ومكان الإقامة 149
جدول (3.36): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية والمؤهل العلمي..... 150
جدول (3.37): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية سنوات الخبرة..... 150
جدول (3.38): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية والوظيفة 151
جدول (3.39): الفروق الإحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية والوظيفة 152
جدول (3.40): الفروق الإحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "الوجدانية والوظيفة 153
جدول (3.41): الفروق الإحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية السلوكية والوظيفة..... 154

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين 223

ملحق (2): السمات العامة للقائم بالاتصال 224

ملحق (3): استمارة المقابلة 237

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

تطورت وسائل الإعلام تطوراً هائلاً بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها القرن العشرين، فأصبحت تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، وتعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في أستقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية[1].

وأصبحت وسائل الإعلام خاصة لبعض دول العالم سلاحاً قوياً، تستغله في المعركة الدائرة مع طرف العدو، سواء كان ذلك على الصعيد السياسي، أو الاقتصادي، أو الفكري، وهذا يظهر واضحاً في الساحة الفلسطينية، بطريقة استخدم الإعلام الإسرائيلي أساليب مختلفة لخدمة أطماعه وأهدافه في فلسطين.

ويبرز استغلال الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية تكون "دولة إسرائيل" على الأراضي الفلسطينية كفكرة، باستغلال وتسخير الإعلام لصالح تلك الفكرة، حيث أكدت المادة الثانية من مواد برنامج العمل الذي أقره مؤتمر" بازل" الأول في سويسرا الذي عقد عام 1897" وهو المؤتمر الأول للحركة الصهيونية" والذي أقر على أهمية الإعلام، والتثقيف في تنفيذ هدف خلق (دولة إسرائيل) داخل فلسطين [2].

حيث إنّ وسائل الإعلام الإسرائيلية تسوق الأكاذيب، وتروجها كحقائق إعلامية دائماً، فهو أمراً ليس غريباً أو خارجاً عن نطاق الممارسات السياسية الإسرائيلية، بل يدخل في صلبها، واعتمادها على عدد من الروايات المختلفة، وربما المتناقضة لحادثٍ واحدٍ، رغبةً منها في وضع المتلقي بين عشرات علامات الاستفهام حول أي من هذه الروايات الأصح، إن كان فيها شيء من الصحة أصلاً[3].

---

(1) حلس ومهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطينيين :دراسة ميدانية (ص136).

(2) عنبتاوي، أضواء على الإعلام الإسرائيلي (ص17).

(3) أبو عامر، أثر انتفاضة الأقصى على الكيان الصهيوني (ص19).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد عُرفَ أن الإعلام الإسرائيلي يخاطب الناس حسب مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وحسب توجهاتهم الفكرية والعقائدية، وانتهجت في ذلك أساليب متنوعة من أجل تحقيق أهدافه((1).

فلابد من الصحفي الفلسطيني أن يحرص في حصوله على المعلومات من مصادر متعددة منها: العربي، والدولي، والعالمي، والمحلي، ومن المصادر الإسرائيلية أيضاً، و التأني في الاعتماد عليها، وخاصة إذا كانت مصادر إسرائيلية.

فوسائل الإعلام الإسرائيلية تهدف دائماً الى محاولة اعتراف الدول العربية والغربية بوجودها وتأسيس "اسرائيل الكبرى" ذات الهوية اليهودية وفرض شرعيتها على الشرق الأوسط أجمع، والعمل على طمس الهوية الفلسطينية بشتى الطرق منها محاولتها المستمرة لإظهار الصورة الحسنة لإسرائيل عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية، وكما تُقّدم وسائل الإعلام الإسرائيلي معلومات كثيرة عن الواقع الإسرائيلي الداخلي، مما يعطي لها أهمية بدرجة لا يستهان بها من الصحفيين الفلسطينيين، باعتمادهم عليها كمصدر للمعلومة وهذا يشكل خطورة على القضية الفلسطينية بشكل عام.

وفي ظل هذه المعطيات، بات من المهم التعرف إلى اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، ومدى الاعتماد عليها، ومدى خطورة المصادر الإسرائيلية على الصحافة الفلسطينية، والتعرف إلى آلية التعامل معها، والتعرف إلى دوافع الاستخدام ودرجة الإشباع المتحققة من استخدام الصحفيين الفلسطينيين المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية.

(1) النيرب، الإعلام الإسرائيلي ذراع الجلاد (ص12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة تراثاً علمياً تراكمياً، يوفر قاعدة معرفية لتحديد معالم المشكلات البحثية، وبلورتها وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، عبر القراءة المتأنية لهذه الدراسات، وقامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات التي ترتبط بمجال الدراسة في عدد من الدراسات العربية والأجنبية، بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات المنشورة على شبكة الإنترنت، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى **أربع محاور** وهي:

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الاتجاهات.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت المصادر.

المحور الرابع: الدراسات التي تناولت الاستخدامات

المحور الأول: دراسات تناولت الاتجاهات:

1. دراسة خليفة(2015م)[1].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الرضا الوظيفي والعوامل المؤثرة عليه لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين، بالإضافة للتعرف إلى الضغوط التي تواجههن وتؤثر على أدائهن المهني.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، ومن خلال أسلوب الدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء.

وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من الصحفيات الفلسطينيات العاملات في المؤسسات الإعلامية بحجم 130 مفردة من المجتمع الأصلي من الضفة وقطاع غزة ، واستندت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال، ونظرية تدرج الحاجات لماوسلو، نظرية ذات العاملين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. يوجد رضا وظيفي بدرجة كبيرة لدى لصحفيات الفلسطينيات في فلسطين.

---

(1) خليفة، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة: دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. العوامل الذاتية أكثر العوامل المؤثرة إيجابياً، بينما العوامل المؤثرة سلباُ كانت العوامل الاقتصادية على الرضا الوظيفي للصحفيات الفلسطينيات.

ت. جاءت درجة الضغوط التي تواجه الصحفيات بدرجة متوسطة .

2. دراسة الصوفي والبريهي (2014) [1].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ما عُرف إعلاميا بثورات الربيع العربي

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره تم استخدام مسح الرأي العام، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء.

وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب عينة عشوائية بسيطة في خمس جامعات حكومية على عينة حجمها 120 مبحوثاً من الأكاديميين العرب العاملين في هذه الجامعات ممن يحملون الدرجات العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) وهي(صنعاء وعدن وتعز وذمار والحديدة) خلال عام 2012، واستندت الدراسة على نظرية: ترتيب الأولويات, والغرس الثقافي, والاعتماد.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. تهتم النخبة الأكاديمية العربية بمتابعة أخبار ثورات " الربيع العربي" وتطوراتها بنسبة (73%), بينما (20%) منهم يبدون اهتماما متوسطا, و(5%) لا يهتمون.

ب. جاءت القنوات الفضائية الإخبارية كأهم مصدر إعلامي يتابعها النخبة الأكاديمية العربية في اليمن, ويستسقى من خلالها الأخبار والمعلومات عن " ثورات الربيع العربي" على رأسها قنوات الجزيرة ثم العربية (ال بي بي سي)، تليها قناة الحرة والقنوات اليمنية في الترتيب الثاني، ثم وسائل التواصل الاجتماعي في الترتيب الثالث.

ج. جاء اتجاه الأكاديميين العرب نحو ثورات " الربيع العربي" إيجابياً بنسبة (52%)، وسلبياً بنسبة (34%) وجاء محايدا بنسبة (13%).

3. دراسة المطيري (2011) [2].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية.

---

(1) الصوفي والبريهي، دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية في اليمن نحو الربيع العربي: دراسة ميدانية (ص32).

(2) المطيري، اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية: دراسة مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدم المنهج المسحي والمقارن , وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين، هما: صحيفة الاستقصاء، والمقابلة، وتمتد الفترة الزمنية بين عامي 2010-2012.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعتي الكويت، والخليج وعددهم (33471) طالباً وطالبة موزعين إلى (30.158) طالباً وطالبة في جامعة الكويت، و(3.313) طالباً وطالبة في جامعة الخليج، وعينة الدراسة تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة بنسبة (1%) في الجامعتين، واستندت الدراسة على نظريتي: الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية الاستخدامات والإشباعات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. يرى أفراد العينة أن مستوى مستقبل الصحافة الإلكترونية الكويتية كان متوسطاً.

ب. ارتفاع مستوى التحديات التي تواجه الصحف الورقية الكويتية نتيجة التنافس الكبير بينها وبين الصحف الإلكترونية.

ت. مستوى اتجاهات أفراد الدراسة للصحف الورقية الكويتية كان مرتفعاً.

4. دراسة أبو عرقوب (2010)[1].

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الصحفيين الأردنيين إزاء ميثاق الشرف الصحفي الصادر عن نقابة الصحفيين الأردنيين, وتحديدًا العلاقة القائمة بين ميثاق النقابةً، وقانون المطبوعات لسنة 1998 وتعديلاته.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدمت الدراسة منهج الدراسات المسحية الذي تم في إطاره توظيف أسلوب مسح أساليب الممارسة، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء، حيث نُفذت الدراسة خلال النصف الثاني من عام 2009 في العاصمة الأردنية عمان.

ويتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الأردنيين العاملين في الصحف اليومية الأردنية الأربعة وهما: الرأي، دستور، العرب اليوم، الغد، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عينة عشوائية بسيطة عددها (164) صحفياً يعملون في الصحف الأربعة مسجلين في سجلات النقابة بوصفهم أعضاء فيها وتمثل عينة الدراسة 50% من مجتمع الدراسة، واستندت الدراسة على نظرية: حارس البوابة الإعلامية، ونظرية السلطة.

(1) أبو عرقوب، اتجاهات الصحفيين الأردنيين إزاء ميثاق الشرف الصحفي: دراسة مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. عدم الوضوح في اتجاهات الصحفيين إزاء ميثاق النقابة، وعلاقته بقانون المطبوعات والنشر رغم مشاركتهم بدورات تدريبية ذات صلة بأخلاقيات الصحافة بنسبة (72%).

ب. أن الصحفيين من ذوي سنوات الخبرة الطويلة, كانوا أكثر وضوحاً في اتجاهاتهم إزاء الميثاق بعكس حديثي الخبرة.

ج. عدم ربط ميثاق الشرف الصحفي بأية قرارات وقوانين تضعها السلطة التنفيذية من قبل الصحفيين، مما يظهر غموضاً في اتجاهاتهم إزاء ميثاق الشرف الصحفي.

5. دراسة قدوح (2008م) [1].

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة في ظل تطورات ثورة التكنولوجيا، وتقديم صورة عامة عن وضع الصحف الجزائرية المطبوعة أمام هذه الثورة، واستقصاء أراء عينة من الصحفيين، وقياس اتجاهاتهم، لمعرفة مدى مواكبتهم لهذه التكنولوجيا.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج الدراسات المسحية، وفي إطار استخدم أسلوب أساليب الممارسة، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين وهما: صحيفة الاستقصاء، والمقابلة، وتمتد الفترة الزمنية من 29-12-2007 حتى10-1-2008.

وتم اختيار عينة حصصيه من الصحفيين الذين ينتمون إلى مؤسسات إعلامية لها مواقع على الإنترنت، حيث أجريت الدراسة على مستوى المكاتب المركزية بالعاصمة، والجمهورية بقسنطينة لثمانية يوميات وطنية، والتي تمتلك لها مواقع إلكترونية وهي(Ie soird algerie, Ie quotidian doran, el watan, Iexpressionجريدة النهار الجديد، جريدة الشروق، جريدة الخبر، جريدة الفجر، وتم إجراء مسح على (8) جرائد يومية وطنية، وقسمت لحصتين 4 جرائد تصدر باللغة العربية، و(4) جرائد تصدر باللغة الفرنسية، وأخذ حصص متساوية تقدر ب(14) صحفي من كل جريدة، واعتمد على أسلوب المصادفة في اختيار الصحفيين حيث يتكون مجتمع الدراسة من (904) صحفي حيث تمثلت عينة الدراسة (104) مفردة من إجمالي صحفي الجرائد الثمانية، واستندت الدراسة على نظرية: الاستخدامات والإشباعات، ونظرية الأفكار المستحدثة.

(1) قدوح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. هناك اتجاهات مؤيدة لقراءة الصحف الإلكترونية من طرف الصحفيين الجزائريين, وذلك لأنهم على دراية تامة بمواقع هذه الصحف.

ب. أشارت الدراسة أنّ نسبة قليلة تستخدم مواقع الصحف الأجنبية على شبكة الإنترنت عند الضرورة بالموازاة مع قوة استخدامهم للصحف الجزائرية والعربية على الويب.

ج. قلة استخدام الصحفيين الجزائريين للإنترنت في العمل الصحفي، إيماناً منهم بضرورة امتلاك كل صحفي لجهاز حاسب ألي موصول بالإنترنت، حيث يتحررون من عاملي الوقت والجهد الكبير المبذول لدى استخدام الإنترنت خارج المنزل.

6. دراسة الريضي (2008م) [1].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات الآراء لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك واربد الأهلية بشأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بأبعادها المختلفة، كما يطرحها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) الصادر عنها عام 11 /1948/12 والمعروف في الأدبيات العربية ب (حق العودة والتعويض) وما إذا كانت هناك فروقات في اتجاهات الآراء ذات دلالة إحصائية.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية, واستخدمت الدراسة منهج دراسة العلاقات المتبادلة والذي تم في إطاره توظيف أسلوب الدراسات السببية المقارنة، وتم جمع بيانات الدراسة خلال أداة صحيفة الاستقصاء خلال فترة 2007.

وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تقدر ب(112) أستاذاً من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك وإربد الأهلية من مختلف المستويات الأكاديمية، ومن مختلف الكليات، حيث يتكون مجتمع الدراسة من حوالي(594) أستاذاً من مختلف المستويات الأكاديمية في جامعة اليرموك، و حوالي (122) أستاذاً من مختلف المستويات الأكاديمية في جامعة إربد الأهلية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. أن تحويل مسؤولية إدارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين المنظمة الحالية إلى منظمة بديلة مرفوض، لأنه يلغي حقوق اللاجئين الفلسطينيين وطنياً.

---

(1) الريضي، اتجاهات الرأي لدى أساتذة جامعتي اليرموك وإربد الأهلية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دارسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. حق العودة حق فردي وجماعي وغير قابل للتصرف والتقادم، ولا يسقط باعتراف أي طرف فلسطيني أو عربي بعدم إلزاميته.

ت. جاء اتجاه معظم أفراد العينة إلى تحميل جميع الأطراف مسؤولية بروز مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وهم(هيئة الأمم المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وإسرائيل، بدرجة الأساس).

7. دراسة الحسن (2008م) [1].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، وإلى معرفة العادات الاتصالية، وأنماط المشاهدة، إضافة إلى حجم تعرضهم لهذه المحطات.

وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء. واعتمدت الدراسة على نظرية الدوافع، ونظرية إشباع الاحتياجات والرغبات.

يتكون مجتمع الدراسة من كل الطلبة الملتحقين بالجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة)، أما عينة الدراسة، كونت من (572) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية فقد شملت خمس جامعات، تمثل جميع الأقاليم في الأردن، وتم انتقاء العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وكانت كالاتي: جامعة اليرموك (حكومية/إقليم الشمال)، الجامعة الهاشمية (حكومية/إقليم الوسط)، بجامعة الحسين بن طلال (حكومية/إقليم الجنوب)، جامعة البتراء (خاصة/إقليم الوسط)، جامعة جرش (خاصة/إقليم الشمال).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. أشارت النتائج أن النسبة الأدنى من الطلبة يدرسون حينما يكون التليفزيون خلفية لهم حيث يتفرغ غالبية الطلبة للمشاهدة بتركيز دون القيام بأمور أخرى .

ب. جاءت المحطات الفضائية العربية الأتية: الأدنى مشاهدة من قبل الطلبة (الفضائية المصرية) بنسبة 6.1%, و(العقارية) بنسبة 9.1%, و(Chatco), و(الاقتصادية) تساوتا بنسبة المشاهدة 1.2%.

ج. الهدف الأبرز للطلبة من المشاهدة هو الترفيه والتسلية, ثم قتل الفراغ والملل.

(1) الحسن، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات لفضائية العربية: دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. دراسة الدلو (2006م) [1].

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى، وذلك بالكشف عن أهم مصادر معلوماته, والوظائف والأدوار التي تؤديها وكيفية تعرضه لها, والوسائل والأساليب المفضلة عنده, والموضوعات التي يحرص على متابعتها فيها, ومدى فاعليتها في نقل الأحداث, وثقته ومقترحاته نحو تطويرها.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، ودراسة العلاقات المتبادلة من خلال أسلوب الدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء خلال (مايو)عام 2014.

ويتكون مجتمع الدراسة من سكان محافظات غزة الخمس، الذين يتراوح أعمارهم ما بين(15– 50)عاماً، ويبلغ عددهم حوالي(420551) نسمة وهم يشكلون حوالي(42%)من إجمالي سكان المحافظات الخمس، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار بأسلوب العينة الطبقية العشوائية والتي بلغت حوالي 300 مفردة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. يتابع الجمهور بنسبة 76% وسائل الاتصال وأساليبه باستمرار، ويفضل على الترتيب متابعة التليفزيون، ثم الراديو، وتليها الصحف، والأصدقاء والجيران، ثم مكبرات الصوت، ثم الملصقات، و الدعاة، وأئمة المساجد.

ب. تبين عدم وجود وقت محدد لمتابعة الجمهور لوسائل الاتصال وأساليبه وتفضيله لأخبار المقاومة الفلسطينية، والعمليات العسكرية الإسرائيلية.

ج. يرى الجمهور بنسبة (78%) أن وسائل الاتصال الجماهيرية تؤدي وظيفتها، وأنه يثق بها أكثر من أساليب الاتصال المباشر.

(1) الدلو، اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى: دراسة ميدانية (ص ص1–56).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: الدارسات التي تناولت مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

9. دراسة مرجان (2015م) [1]:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين, ومعرفة مدى متابعة المواقع الإلكترونية, والتعرف إلى أهم المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها, وعن مدى ثقتهم ومعرفة الأثار الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام, وتم جمع بيانات الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء خلال 20-11-2014 حتى 10-12-2014. واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد.

وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية الثلاث في محافظات غزة وهي: الجامعة الإسلامية, وجامعة الأقصى, وجامعة الأزهر قوامها (400) مبحوثاً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. جاءت المواقع الإلكترونية على الإنترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة (48%)، تليها القنوات التليفزيونية بنسبة (16%).

ب. يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية، لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة (38%) بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة(5%).

ت. أشارت الدراسة إلى أن ثقة المبحوثين جاءت بدرجة متوسطة يتناول المواقع الإلكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة (46,3%) في حين كانت نسبة من يقولون بدرجة منخفضة جداً (2,3%).

---

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. دراسة بريص (2015م) [1].

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة, ومعرفة مدى المتابعة لها, ومعرفة الأسباب المرتبطة بهذه المتابعة, وأسباب التفضيل لهذه المواقع, والتعرف إلى أهم المواقع التي تم الاعتماد عليها, ومعرفة أبرز الموضوعات متابعة, والتعرف إلى درجة الفضول المعرفي ودرجة الثقة بها، ومعرفة الأثار الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء، وتمتد الفترة الزمنية1-5-2015 وحتى 20-5-2015، واستندت الدراسة على نظرية الاعتماد.

واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية الثلاث في محافظات قطاع غزة وهي: الإسلامية, والأقصى, الأزهر قوامها (400) مبحوثاً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. اعتمد المبحوثون على المواقع الإلكترونية من أجل متابعة الأحداث حول العالم بنسبة (9.43%) بينما كانت متابعتهم من أجل الحصول على المعلومات المختلفة بنسبة (43%).

ب. اعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا بيئية بنسبة (41%) بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة (9%).

ج. جاءت نسبة من يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية من المبحوثين (90%).

11. دراسة خاطر (2015م) [2].

هدفت هذه الدراسة إلى رصد مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014, وأسباب هذا الاعتماد وأهدافه ودوافعه, والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية.

(2) خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014: دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية, واستخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره تم توظيف أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام, وتم جمع بيانات الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء وتمتد الفترة الزمنية من 23-11-2014 حتى 15-12-2014، واستندت الدراسة على نظرية الاعتماد.

واعتمدت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها(400) مبحوثاً من طلبة الجامعات الرئيسية في قطاع غزة (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 بنسبة (57,8%).

ب. أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، جاء الفيس بوك في المقدمة بنسبة 78% تلاه تويتر، ثم جوجل بلس.

ج. يثق المبحوثين بدرجة متوسطة بالمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014.

12. دراسة شريف (2014م) [1].

هدفت هذه الدراسة رصد مدى تعرض جمهور مدينة بغداد للقنوات الفضائية والكشف عن حجم اعتماد جمهور مدينة بغداد على النشرات الإخبارية في التليفزيون كمصدر للمعلومات.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة من خلال أسلوب الدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة : الملاحظة العلمية، والمقابلة وصحيفة الاستقصاء، وتمتد الفترة الزمنية من عام 15-12-2012 حتى 15-4-2013، واستندت الدراسة على نظرية الاعتماد.

وتم اختيار عينة الدراسة من مجتمع جمهور مدينة بغداد، الذين يتابعون النشرات الإخبارية وتتراوح أعمارهم (18 عاماً فأكثر) وفقا للعينة العنقودية، ويتكون مجتمع الدراسة من مشاهدي النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية من جمهور مدينة بغداد المركز الذي شمل

(1) شريف، اعتماد جمهور مدينة بغداد على نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات: دراسة ميدانية (ص159).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(مركز قضاء الكوخ، ومركز قضاء الرصافة، ومركز قضاء مدينة الصدر الأولى والثانية) والذي بلغ عدد سكان المدينة حوالي (3، 792، 037) نسمة للأقضية الثلاثة المشار إليها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. حظيت الأخبار المحلية محور اهتمام المبحوثين في مجال الأخبار ثم تليها الأخبار الإقليمية.

ب. اعتمد المبحوثون على" النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية" بالمرتبة الأولى كمصدر لاستقاء المعلومات بشأن الأحداث التي يتابعونها، ثم بالمرتبة الثانية" النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية العربية".

ج. أشبعت نشرات الأخبار الفضول المعرفي للمبحوثين بشأن الأحداث الجارية وتداعياتها.

13. دراسة Rokeach (2012م) [(1)].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير الاعتماد على شبكة الإنترنت على الفعالية السياسية, وكيف تؤثر وسائل الإعلام الجديد على ثقة الناس في العملية السياسية, وفي قدرتهم على المشاركة بفعالية في العملية السياسية, والتعرف إلى تأثير الفروق الفردية، والمتغيرات الديموغرافية على المشاركة السياسية عبر الإنترنت، وقامت الدراسة باستخدام بيانات من الولايات المتحدة.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية بالاستعانة بمسح جمهور وسائل الإعلام الذي أجراه مركز المستقبل الرقمي الأمريكي بداية العام 2010، واستخدمت الدراسة عينة الهاتف من خلال الاتصال الرقمي العشوائي على الأرقام الأرضية, وأعطيت كل ولاية من الولايات الأمريكية فرصة متساوية للتمثيل في العينة, حيث أخذ الباحث (50) مفردة من كل ولاية, أجريت المكالمات في الفترة ما بين 27 أبريل و30 أغسطس من عام 2010, فيما وصل عدد الاستجابات إلى (1926)مبحوثاً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. الفعالية السياسية للإنترنت ترتبط بمصداقية وشمولية أدوات الإعلام الجديد من وجهة نظر المبحوثين، وأوضحت بعدم قناعة المبحوثين بمصداقية وسائل الإعلام بما يؤثر على الفعالية السياسية.

---

(1) Oganyanova, Political Efficacy On The Internet: A Media System Dependency Approach.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. يرى المبحوثون أن الإنترنت يقدم دوراً كبيراً في الحفاظ على العلاقات بين الأشخاص الذين يتبعون الأيديولوجيات السياسية والفكرية, ويساهم في مستوى التعليم.

ج. هناك علاقة ارتباطية موجبة, بين كل من الاعتماد على الإنترنت, والتوجهات السياسية للمبحوثين.

14. دراسة النجار (2011) [1].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية، وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية, والتعرف إلى حجم كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية, وعلى نوعية المواقع الإلكترونية, ونوعية المضامين التي يهتم بها جمهور الصفوة الإعلامية.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح وفي إطاره استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء، واستندت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تمثلت عينتها العمدية على جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، متمثلة في (200) مبحوثاً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. يحتل مدى المتابعة "أحياناً" بالمرتبة الأولى في متابعة المواقع الصحفية الإلكترونية على الإنترنت مع وجود علاقة دالة بين جمهور الصفوة الإعلامية المصرية.

ب. أهم المواقع الصحفية الإلكترونية التي يقبل عليها جمهور الصفوة الإعلامية موقع الأهرام، ويليه الأخبار، والجمهورية، ومايو، ثم مصراوي، والدستور، وأخيرا الأسبوع، والشارع .

ج. تميزت المواقع الصحفية الإلكترونية بتقديمها تغطية صحفية شاملة، ثم إنها مصدر ثقة في معرفة كل ما هو جديد أولاً بأول , وأنها تنفرد بتفاصيل ومسايرتها للأحداث الجارية دون غيرها.

(1) النجار، مصداقية المواقع الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية : دراسة ميدانية (ص ص377-495).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. دراسة العبد (2009م) [1].

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف إلى درجة اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الأزمة الأخيرة للقضية الفلسطينية وهي أزمة غزة.

تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة: صحيفة الاستقصاء، والمقابلة، واستندت الدراسة على نظرية الاعتماد.

وتم إجراء الدراسة على عينة عمدية قوامها(400) مبحوثاً من الجمهور العربي في أماكن تجمعاتهم في مصر.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. اعتمد المبحوثين على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول أزمة غزة بدرجة متوسطة.

ب. حظيت الصحف والمجلات أعلى نسبة من حيث ترتيبها في الحصول على المعلومات حول أزمة غزة، يليه القنوات الفضائية العربية في المرتبة الثانية, بينما حصلت الندوات والمؤتمرات على المركز الثالث, والمواقع الإلكترونية على المركز الخامس, والقنوات الفضائية الأجنبية على المرتبة السادسة.

ج. توجد فروق بين المبحوثين طبقاً لاعتمادهم على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، والمتغيرات الديموغرافية.

16. دراسة أبو شنب و تربان (2008م) [2].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، خاصة في أوقات الأزمات بوجه عام، وأزمة الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس بوجه خاص, ومدى ملاءمتها لتفسير ظاهرة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة على وسائل الإعلام وقت الأزمات.

---

(1) العبد، اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة: دراسة ميدانية (ص ص295-358).

(2) أبو شنب و تربان، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية: دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح، من خلال أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء، واستندت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة فقط تخصصات مختلفة ومن مستويات مختلفة للذكور والإناث .

وتم اختيار العينة من طلبة الجامعات الفلسطينية وهي: جامعة الأقصى, وفلسطين, والأزهر, والجامعة الإسلامية، وكانت عينة الدراسة مكونة من(200) مبحوثاً بأسلوب العينة المتاحة من الطلبة المقيدين بأربع جامعات خلال العام الدراسي 2007-2008.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. جاء اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الفضائيات العربية في الدرجة الأولى في قائمة الحصول على المعلومات بوجه عام يليها في الدرجة الثانية مواقع الإنترنت المختلفة.

ب. جاءت الإذاعات المحلية في قائمة الاعتماد على وسائل الإعلام بشكل دائم للحصول على المعلومات يليها الإذاعات العربية, وصوت فلسطين في الدرجة الثالثة وراديو الأقصى في الدرجة الرابعة.

ت. جاءت الصحف المحلية في المقدمة بنسبة 40.1% من حيث الاعتماد على الصحف أثناء الأزمات يليها جاءت صحف حماس بنسبة 25.5% ثم يليها الصحف الحزبية بنسبة 14.1%.

17. دراسة كافي (2007م) [1].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال، للحصول على المعلومات حول الأزمات الدولية الطارئة بالتطبيق على أزمة الرسوم المسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي من خلال أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام, وتم اختيار جمع بيانات الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء، واستندت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

---

(1) كافي، مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال كمصدر للمعلومات حول الأزمات الدولية الطارئة: دراسة مسحية في أزمة الرسوم المسيئة للنبي (ص ص12-70).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الخاصة والحومية اليمنية المختلفة وتم اختيار عينة الدراسة المكونة من (415) مفردة بأسلوب العينة المتاحة من كافة التخصصات والمستويات من جامعة صنعاء، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعات سبأ وأروى والعلوم التطبيقية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. جاءت قناة الجزيرة بالترتيب الأول كمصدر للمعلومات عن الأزمة, والفضائية اليمنية في الترتيب الثاني، والأهل والأصدقاء في الترتيب الثالث، وصحيفة الثورة في الترتيب الرابع، ثم إذاعة صنعاء في الترتيب الخامس.

ب. حظيت القنوات الفضائية العربية في المقدمة بتعرض الشباب الجامعي لها أثناء الأزمات الدولية الطارئة، تليها وسائل الاتصال الشخصي، ثم وسائل الإعلام المحلية.

ج. أسباب اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام جاء التوجيه على اتخاذ قرارات، كتظاهر والمقاطعة لبضائع الدول وصناع الأزمة بالمرتبة الأولي، يليها فهم وإدراك الأزمة وتفسيرها بالمرتبة الثانية، لتحتل التسلية والقضاء على تويتر بالمرتبة الأخيرة.

18. دراسة Patwardhan (2003م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة إمداد الجمهور المصري بالمعلومات.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وتم في إطاره استخدام مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء.

وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة، قسمت إلى مجموعتين: الأولى تستخدم الإنترنت، وتعتمد عليه في الحصول على المعلومات، والثانية تستخدم الراديو والتلفزيون.

(1) Hemant Patwardhan, Padmini, *Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure, Involvement, and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United States and Indian Internet Users*.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. تفوق الصحف والإنترنت على وسائل الإعلام الأخرى مثل: التلفزيون، والراديو، والاتصال الشخصي.

ب. تزايد الاعتماد على مصادر الوسائل الحديثة، حيث جاء الإنترنت كمصدر أول لاكتساب المعلومات.

ج. تراجع نسبة الاعتماد على الوسائل التقليدية بين مستخدمي الإنترنت.

المحور الثالث: الدراسات التي تتناول المصادر:

19. دراسة عبد الغفور (2015م) [1]:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المصادر الإعلامية والأولية في بناء تحيزات التغطية الخبرية لحصار غزة، ورصد أنواع المصادر الإعلامية المستخدمة في التغطية وسماتها وتوزيعها الأيديولوجي، ومدى الاعتماد على المصادر الأولية المجهلة، وانعكاس ذلك على تحيزات التغطية.

تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهج الدراسات المسحية، كما وتم استخدام أسلوبي تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوبي المقارنة المنهجية, والدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين، هما: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، واستندت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات " الأجندة"، والقائم بالاتصال "حارس البوابة".

ويتكون مجتمع الدراسة من الصحفيون العاملون بصحف الدراسة (صحيفة القدس، صحيفة فلسطين، صحيفة الحياة الجديدة) والبالغ عددهم (141) صحفياً، وتم اختيار العينة العشوائية المنتظمة وشملت عينة الدارسة (60) عدداً من صحف القدس والحياة الجديدة وفلسطين، أما عينة القائم بالاتصال "العينة المتاحة" وتتكون من (50) مبحوثاً من مجتمع الدراسة خلال عام 2013.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. غالبية تغطية حصار غزة في صحف الدراسة جاءت أحادية المصدر، وعبرت عن وجهة نظر واحدة.

---

(1) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات لتغطية حول حصار غزة دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. أن التوافق مع اهتمامات القراء، ومراعاة السياسة التحريرية يأتي في مقدمة دوافعهم لاختيار مصادر معينة لتغطية أخبار حصار غزة.

ج. أظهرت النتائج أن السياسة التحريرية تأتي في مقدمة الأسباب والعوامل المسؤولة عن التحيز في التغطية الخبرية لحصار غزة، يليها بيئة الانقسام الفلسطيني.

20. دراسة Greenlea (2013م) [1]

هدفت الدراسة لمعرفة مدى التطور الحاصل على مفهوم الوصول الحر إلى المعلومات على مستوى العالم، وهل يتناسب التطور في هذا الجانب قانونياً مع التطور الكبير في برمجيات واستخدام الإنترنت.

تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية باستخدام منهج الدراسات التطورية، واعتمدت في إطاره على دراسة حالة أستراليا خلال عشرين سنة منذ عام 1993م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. أظهرت الدراسة تطور المبادئ والمعايير الناظمة لحرية الحصول على المعلومات حتى توصلت إلى (20) مبدأ.

ب. وأظهرت وجود درجة عالية من التوافق الدولي على تطور مفهوم التداول الحر للمعلومات.

ت. كشفت الدراسة أنّ هناك معنيين يجمعان معاً الرؤية الحالية لمفهوم الوصول الحر للمعلومات، الأول: أغلب الدول تعلن التزامها الكامل بضمان حرية الوصول للمعلومات في الوقت التي لا تمارسه حقيقة، والثاني: هو الاشتراطات التي تضعها الدول لتحديد المنظمات الحقيقية المؤهلة لتمتلك حق تداول المعلومات وغالبا ما تحتاج توافق على تعريف مبدئي لكمية المعلومات المسموح تداولها.

21. دراسة إبراهيم (2010م) [2].

هدفت هذه الدارسة إلى رصد وتحليل مصادر التغطية الخبرية في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، والكشف عن سمات تلك المصادر وانتماءاتها واتجاهاتها في عرض المعلومات، ومدي اعتمادها على توثيق المعلومات، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن التحيزات الأيديولوجية في التغطية الخبرية، وأليات التحيز البنائي المستخدمة.

---

(1) Greenlea Others" The Meaning of Free Access To Legal Information" A Twenty Year Evolution.

(2) إبراهيم، أليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر: دراسة تحليلية مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، تعتمد الدراسة بشكل رئيس على منهج المسح بشقيها الوصفي والتحليلي، وفي إطاره استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، وتستعين بالمنهج المقارن، للكشف عن الفروق بين الصحف في أليات التحيز, وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة استمارة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في صحف الأهرام والأخبار والأهالي والوفد والأسبوع وصوت الأمة في الفترة الممتدة من أول يوليو 2003 حتى نهاية ديسمبر 2003.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. محدودية مساحة التعدد والتنوع في مصادر التغطية الخبرية للشؤون الداخلية حيث ظهرت عليه نموذج التغطية الأحادية المصدر.

ب. وجود علاقة بين تعدد المصادر وأليات تشكيل الأخبار، حيث يتزايد الاعتماد على ألية التأطير (40%) والتحيز (35%) و التجهيل (26%)

ج. أظهرت تزايد استخدام أليتي التحيز الرسمي وتحيز الوضع الراهن في الصحف القومية النمطية، والتحيز القصصي في الصحف الحزبية والخاصة.

22. دراسة عمران (2009م) [1].

هدفت الدراسة التعرف إلى مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية، وتحديد مدى التزام القائم بالاتصال بأخلاقيات الممارسة المهنية في التعامل مع المصادر.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تم استخدام مسح أساليب الممارسة الإعلامية, وأسلوب المقارنة, وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء والمقابلة، واستندت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال, وتمثلت عينة الدراسة في (210) شخصاً من الصحفيين العاملين في الصحافة المصرية تم اختيارهم وفقا لعينة الحصصية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. أن الصحفيين خاصة من الصحف الحزبية والخاصة, يعانون من ضغوط عديدة في تعاملهم مع المصادر الصحفية, أبرزها الحذر من الإدلاء بالمعلومات, والتمييز بينهم وبين الصحف القومية, وتعمد بعض المصادر على تقديم معلومات مبتورة, ونشر معلومات معينة.

---

(1) عمران، مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية: دراسة ميدانية (ص220).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. أن الاعتماد على المصادر المجهلة يعتبر أحد وسائل تحقيق السبق الصحفي, وإن كان ذلك يمكن أن يكون على حساب المصداقية، مع إقرارهم أن المصادر المجهلة تعتمد على الإثارة والتهويل .

ت. هناك مجموعة من المؤشرات الإيجابية والسلبية المتعلقة بمصداقية المصادر من تقديم الأدلة والتوازن ورفض التحيز.

23. دراسة كاظم (2007م) [1].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مصادر الأخبار المحلية التي تعتمد عليها المصادر العراقية (جريدة الزمان أنموذجاً) وتحديد أي المصادر أكثر اعتمادا عليها من قبل الجريدة هل هي المصادر الذاتية أم الخارجية.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة استمارة تحليل المضمون.

يتكون مجتمع الدراسة من الصحف العراقية وتحديداً جريدة الزمان (طبعة بغداد)، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة مكونة من(23) عدداً من الفترة الواقعة (2006/1/1) لغاية (2006/6/30).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. جاءت الأخبار التي مصدرها مندوبو الجريدة ومراسلوها داخل العراق بالمرتبة الأولى بنسبة (146) خبراً.

ب. اعتمدت الصحفية في تغطيتها الإخبارية على جهودها الذاتية بشكل أكبر من الاعتماد على المصادر الخارجية.

ت. اعتمدت الصحيفة على المصادر الخارجية بشكل قليل مقارنة مع مصادرها الذاتية.

24. دراسة Cozma (2003م) [2]

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير المصدر على تقييم المتلقين لمصداقية وأهمية الرسالة التي تتضمن أخباراً حول موضوعات مهمة, وذلك من خلال استخدام المنهج التجريبي

---

(1) حسن، مصادر الأخبار المحلية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية لمصادر الأخبار المحلية في جريدة الزمان (ص141).

(2) Cozma, Risk Rerecording and Source Credibility: Trying to Make The Readers Interested.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على عينة قوامها (98) مبحوثاً من طلاب كلية الاتصال الجماهيري بولاية لويزيانا الأمريكية، وتم جمع البيانات من خلال أداة صحيفة الاستقصاء.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في تقييم المبحوثين لمصداقية وأهمية الأخبار تبعاً لاختلاف المصدر.

ب. قدم المبحوثون القصص الإخبارية المستسقاة من مصادر متعددة (حكومية، رجال أعمال، خبراء) بأنها أكثر مصداقية وأهمية من تلك القصص الإخبارية المستسقاة من مصادر حكومية.

ج. استخدام مصادر مجهولة يجعل وسائل الإعلام مغفلة لإخماد الروايات غير الموثوق بها.

المحور الرابع: الدراسات التي تتناول الاستخدامات:

25. دراسة زقوت (2016م) [1]

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، وأسباب هذا الاستخدام، ودوافعه والإشباعات المتحققة.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي استخدم فيها المنهج المسحي، وفي إطاره تم توظيف أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وتم جمع البيانات بأداة الاستقصاء، وأداة المقابلة الشخصية، واستندت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين في فلسطين والبالغ عددهم (1636) صحفياً، وتمثلت عينة الدراسة(376) مفردة من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات الوطن كافة، خلال المدة من تاريخ (2016/9/3م)حتى تاريخ (2016/10/23م).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. أظهرت أن 75% من المبحوثين الذين لا يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف يبررون عدم استخدامهم للتطبيقات باعتمادهم على وسائل أخرى، و50% لا يثقون فيما تقدمه من معلومات.

---

(1) زقوت، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية: دارسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. أن الموضوعات التي يحرص الصحفيون الفلسطينيون على متابعتها من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية هي الموضوعات السياسية بنسبة 87.2%.

ج. أبرز الإيجابيات لتطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية، كانت سرعة تلقي الأخبار بنسبة 84.4% يليها سهولة الحصول على المعلومات بنسبة 77.3%، وما نسبته 47.5% من المبحوثين أثر استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي إلى حد ما على متابعتهم، واستخدامهم للوسائل الإعلامية بينما 57.5% تأثرت إلى حد كبير.

26. دراسة السماك (2016م) [1]

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الأساليب التي تؤدي إلى تطوير الأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في ظل الانتشار الواسع لتوظيف تكنولوجيا الاتصال في العمل الإعلامي.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وفي إطاره تم توظيف أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وتم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستقصاء، واستندت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة من الإعلاميين في محافظات قطاع غزة وبلغ قوامها (250) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. أظهرت أن في مقدمة تأثير الاستخدام لتكنولوجيا الاتصال الحديثة زيادة السرعة في تنفيذ الأعمال، وزيادة ارتباط الإعلامي ومواكبته لأحدث التطورات التكنولوجية في مجال عمله.

ب. جاءت دوافع الاستخدام لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإعلامي تسريع نقل المعلومات والاتصال، والوصول إلى كم كبير من المعلومات بسرعة، والتقليل من عناء الحصول عليها.

ج. برزت في مقدمة الوسائل التكنولوجيا الحديثة التي يستخدمها الإعلاميين مواقع التواصل الاجتماعي في أداء مهام عملهم الإعلامي بنسبة 86.8%، يليها الهاتف المحمول بنسبة 75.6%.

(1) السماك، استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاسها على أدائهم المهني- دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27. دراسة الصفدي (2015م) [1].

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي، وفهم دوافع هذا الاستخدام والتعرف إلى أنماطه، والإشباعات المتحققة، وأهم استخدامات القائم بالاتصال لهذه الشبكات.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة للقائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية، واستخدمت صحيفة الاستقصاء وأداة المقابلة لجمع بيانات الدراسة خلال الفترة من (2014/9/1م) وحتى (2014/10/15م)، واستندت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات.

ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الصحف والمجلات الفلسطينية الصادرة في محافظات غزة سواء يومية أو أسبوعية أو نصف أسبوعية، عامة أو متخصصة، إضافة للعاملين في المكاتب الفرعية في محافظات غزة للصحف اليومية الفلسطينية الصادرة في الضفة الغربية والقدس المحتلة وهي (القدس، الأيام، والحياة الجديدة) بلغ عددهم (160) إعلامياً في مختلف الوظائف مستخدماً أسلوب الحصر الشامل.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. أن الغالبية العظمى من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وبنسبة 98.7%، بينما 1.3% لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

ب. جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 15.2%، تلاها الموضوعات الدينية، والموضوعات الرياضية، ثم الموضوعات الثقافية، والاجتماعية، والموضوعات الإخبارية، تلاها القضايا الاقتصادية، والموضوعات التعليمية، وموضوعات المرأة، وموضوعات التسلية والترفيه.

ج. جاء بنسبة 9.1% من المبحوثين يثقون بالمضامين التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة منخفضة، بينما 13.4% يثقون بدرجة منخفضة، وبنسبة 66.2% يثقون بدرجة متوسطة، و9.75 يثقون بها بدرجة عالية، في حين 1.3% يثقون بدرجة عالية جداً.

---

(1) الصفدي، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة–دراسة ميدانية في محافظات غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28. دراسة أبو صلاح (2014م) [1]:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، والدوافع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومدى الثقة بمعلوماتها.

تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره تم توظيف مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسة، والمقابلة كأداة ثانوية، خلال فترة من 28-29-2013/11/30م، واستندت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتمثلت عينة الدراسة بطلبة الجامعات الفلسطينية النظامية بقطاع غزة وهي(الجامعة الإسلامية، والأزهر، والأقصى) قوامها (390) مفردة مستخدمة العينة الطبقية العشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً الفيس بوك بنسبة (95%)، تلاها اليوتيوب بنسبة (59.4%)، ثم جوجل (بلس) بنسبة(28.8%)، ثم التويتر بنسبة (27.1%).

ب. جاء دافع التواصل مع الزملاء والأصدقاء في الداخل والخارج بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تلاه دافع الحصول على المعلومات واكتساب الخبرات، ثم دافع التسلية وقضاء أوقات الفراغ.

ت. أظهرت الدراسة أن الموضوعات الترفيهية أبرز الموضوعات التي يطالعها المبحوثون بنسبة (70.57%)، تلاها الموضوعات الاجتماعية بنسبة(62%)، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة(61.4%).

29. دراسة المصري (2011م) [2]

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى استخدام الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك على متابعتهم لوسائل الإعلام الأخرى، بالإضافة للتعرف إلى الأثار السلبية والإيجابية لاستخدام الطلبة لهذه المواقع.

---

(1) أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة – دراسة ميدانية.

(2) المصري، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى – دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفي إطاره تم توظيف أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستقصاء، واستندت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتمثلت عينة الدراسة في العينة الطبقية العشوائية من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة التي قوامها(500) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. أظهرت أن (52.2%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تصل إلى ساعتين يومياً.

ب. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، أدى إلى انخفاض تعامل المبحوثين مع وسائل الإعلام الأخرى بدرجات متباينة، حيث إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر سلباً على قراءة الصحف والمجلات، وعلى الاستماع إلى الإذاعات، ومشاهدة القنوات الفضائية التي انخفضت نسبة مشاهدتها.

ت. تبرز أهم سلبيات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في تغذية الأزمات السياسية، وتهيئة الفرصة لعمليات الاستقطاب من قبل الآخرين، وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات، وبنسبة (78%).

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

يتضح للباحثة من خلال استعراضها لأهم الدراسات السابقة وأبرز النتائج التي توصلت إليها وجود جوانب اتفاق واختلاف بينها وبين هذه الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أ- موضوع الدراسة:

1- تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث موضوعها وهو: اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية.

2- تناولت الدراسات السابقة اتجاهات العديد من الفئات المتنوعة دون التطرق إلى اتجاهات الصحفيين نحو المصادر الإسرائيلية، والتأثيرات المترتبة على استخدام الصحفيين الفلسطينيين المصادر الإسرائيلية، وتأتي هذه الدراسة لتتناول اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية.

ب- أوجه الشبه والاختلاف:

1- من حيث نوع الدراسة:

تتفق الدراسة مع جميع الدراسات الإعلامية المذكورة في انتمائها للبحوث الوصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- من حيث المنهج المستخدم:

اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج المسح الإعلامي، كدراسة (الصوفي، 2014)، ودراسة (قدوح، 2008)، ودراسة (المطيري، 2011), ودراسة (أبو عرقوب، 2010)، ودراسة (الحسن، 2008)، ودراسة (الدلو، 2006) ودراسة (أبو شنب، 2008) ودراسة (مرجان، 2015) ودراسة (بريص، 2015)، ودراسة (زقوت، 2016)، ودراسة (الصفدي، 2015)، ودراسة (أبو صلاح، 2014) ودراسة (السماك، 2016) ودراسة (المصري، 2003) وغيرها من الدراسات التي أوردتها الباحثة، واختلفت الباحثة مع دراسة (الريضي، 2008) ودراسة (شريف، 2014) في المنهج التحليلي، ودراسة (Cozma, 2003) في المنهج التجريبي.

3- من حيث أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء:

وتنوعت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسات بين صحيفة الاستقصاء واستمارة تحليل المضمون والمقابلة، وإن بقيت صحيفة الاستقصاء هي الأداة المهيمنة في معظم الدراسات، علما بأن بعضها زاوج بين الاستقصاء والمقابلة الشخصية مثل دراسة(المطيري 2011) ودراسة (قدوح، 2008)، وبعضهم زاوج بين الملاحظة العلمية، والمقابلة الشخصية، وصحيفة الاستقصاء مثل دراسة (شريف، 2014) وبعضها تناول استمارة تحليل المضمون مثل دراسة (حسن، 2007) ودراسة (إبراهيم، 2013).

4- من حيث الفئة المستهدفة:

تشابهت الدراسة مع بعض الدراسات في فئة الصحفيين مثل دراسة (قدوح، 2008)، ودراسة (أبوعرقوب، 2010) ودراسة (عمران، 2009)، (زقوت، 2016) واختلفت من حيث الفئة المستهدفة مع باقي الدراسات الأخرى لأنها ركزت على شرائح محددة.

5- من حيث النظرية المستخدمة:

استخدمت الباحثة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية القائم بالاتصال، ونظرية الاستخدامات والإشباعات.

فتشابهت من حيث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مع دراسة (المطيري 2011) ودراسة (قدوح، 2008) ودراسة (شريف، 2014)، ودراسة (أبو شنب، تربان، 2008)، ودراسة (مرجان، 2015)، ودراسة (بريص، 2015)، ودراسة (كافي، 2007) ودراسة (العبد، 2009)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة (النجار، 2011)، (الحسن، 2008)، (خاطر، 2015)، (زقوت، 2016)، ودراسة (الصفدي، 2015)، (أبو صلاح، 2014)، ودراسة (السماك، 2016)، (المصري، 2003) ومن حيث القائم بالاتصال اتفقت مع دراسة (عمران، 2009), ودراسة (عرقوب، 2010). اختلفت مع الدراسة (عرقوب، 2010) حيث قامت أيضاً على نظرية السلطة وحارس البوابة الإعلامية، (الصوفي، البريهي، 2014) حيث استندت إلى نظرية ترتيب الأولويات ونظرية الغرس الثقافي ودراسة(خليفة،2015)حيث استندت إلى نظرية تدرج الحاجات لماوسلو، و نظرية ذات العاملين.

من خلال العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة جيدة من حيث موضوعها :"اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية"، ومن حيث عينتها التي ستجري الدراسة عليها.

ج- استفادة الدراسة من الدراسات السابقة

1. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري للدراسة، وصياغة فروضها.
2. الاستفادة منها في منهج الدراسة، والعينة المناسبة، ومجتمع الدراسة، وصياغة تساؤلات الدراسة بشكل علمي بما يحقق أهداف التي تسعى إليها الدراسة.
3. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة على الاستدلال بأهمية الدراسة، ومناقشة النتائج، حيث تم توظيف النتائج البناءة على الدراسة.
4. الاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسات.
5. ساعدت في وضع تصور عام للدراسة من خلال تحديد أهم الأبعاد التي يتم التركيز عليها في تناول المشكلة البحثية.

ثانياً: الاستدلال على مشكلة الدراسة:

استدلت الباحثة على المشكلة من خلال دراسة استكشافية أجرتها على عينة عشوائية من الصحفيين الذين يحملون عضوية نقابة الصحفيين الفلسطينيين، في الضفة الغربية وقطاع غزة، بواسطة صحيفة استقصاء، عدد (30) صحفياً وصحفية، وجاءت النتائج كالاتي:

1. تشير البيانات أن (44.4%) من المبحوثين درجة حرصهم على متابعة المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات كانت عالية، و(33.3%) درجة حرصهم على متابعة المصادر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسرائيلية كمصدر للمعلومات كانت متوسطة، و(22.2%) درجة حرصهم على متابعة المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات كانت عالية جدا.

2. أوضحت الدراسة أن (42.9%) يعتبرون المواقع الإلكترونية من اهم المصادر الإسرائيلية والأكثر متابعة لاستقاء المعلومة, و (32.1%)منهم أشار إلى الصحف والمجلات والأكثر متابعة لاستقاء المعلومة, و (14.3%) أن القنوات التلفزيونية من اهم المصادر الإسرائيلية والأكثر متابعة لاستقاء المعلومة, و (10.7%) أشار الإذاعات من اهم المصادر الإسرائيلية والأكثر متابعة لاستقاء المعلومة.
3. أشار (72%) من المبحوثين أن الأخبار السياسية من أهم الأخبار التي تعتمدها للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية، وتليها بنسبة(16%)الأخبار الاجتماعية، ثم وبنسبة (12%) الأخبار الاقتصادية.
4. تشير البيانات (61%) من المبحوثين يعتقدون أحيانا أن الصحفيين يثقون بالمصادر الإسرائيلية في تغطية الأخبار, و (33.3%) من الصحفيين يثقون بالمصادر الإسرائيلية في تغطية الأخبار, وبنسبة (5%) لا يثقون بالمصادر الإسرائيلية في تغطية الأخبار.
5. أوضحت الدراسة أن (50%) من الصحفيين أشاروا أن الحصول على المعلومات أولاً بأول من أهم الأسباب التي تدفع الصحفيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية, و أن (22%) يقولون السرعة في نقل المعلومة من اهم أسباب التي تدفع الصحفيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية, وأن (16%) يقولون التعامل السلس وسهولة الاستخدام من اهم أسباب التي تدفع الصحفيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية, وأن (11%) يقولون إمكانية تحديث المعلومات وفقاً لتطورات الأحداث من اهم أسباب التي تدفع الصحفيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية.
6. بينت النتائج أن (77%) من المبحوثين أشاروا إلى أن وسائل الإعلام تضع ضوابط تحكم عمل الصحفيين في استقاء المعلومة من المصادر الإسرائيلية ونشرها في الصحافة الفلسطينية, وأن (22%) يقولون لا تضع ضوابط تحكم عمل الصحفيين في استقاء المعلومة من المصادر الإسرائيلية ونشرها في الصحافة الفلسطينية.
7. تشير البيانات أن (50%) من المبحوثين أشاروا إلى أن من أهم ضوابط نشر المعلومة من المصادر الإسرائيلية عدم تقديم المعلومة كماهي, تليها بنسبة (38%) موافقة رئيس التحرير, ثم تليها بنسبة (11%) عدم الثقة بالمصادر الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. بينت النتائج أن (55%) من المبحوثين يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإسرائيلية لاكتساب المعلومة, وبنسبة (16%) على الصحف والمجلات، أو جميع ما سبق, وبنسبة (5%) على القنوات التلفزيونية أو الإذاعات.
9. تشير البيانات أن (61%) من المبحوثين أشاروا إلى أن وسائل الإعلام تتلقى أحياناً محددات معينة عند اختيار مصادر حول تغطية الأخبار, وأن (27%) يقولون وسائل الإعلام تتلقى دائما محددات معينة عند اختيار مصادر حول تغطية الأخبار, وأن (11%) يقولون وسائل الإعلام لا تتلقى محددات معينة عند اختيار مصادر حول تغطية الأخبار.
10. أوضحت الدراسة أن (50%) من المبحوثين يقولون التركيز على ما يهم الجمهور من طبيعة المعلومات التي يهتم بها الصحفيون في استقاء المعلومة من المصادر الإسرائيلية, و(31%) يقولون التركيز على آخر الأخبار المهمة من طبيعة المعلومات التي يهتم بها الصحفيون في استقاء المعلومة من المصادر الإسرائيلية, وبنسبة (13%) يقولون التركيز على ما يهم الوسيلة الإعلامية من طبيعة المعلومات التي يهتم بها الصحفيون في استقاء المعلومة من المصادر الإسرائيلية, فيم (4%) يقولون التركيز على ما يهمني من طبيعة المعلومات التي يهتم بها الصحفيون في استقاء المعلومة من المصادر الإسرائيلية.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، وطبيعة المصادر ونوعها ومدى درجة تأثير تلك المصادر على الصحفيين الفلسطينيين، ومدى درجة اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على المصادر الإسرائيلية وطبيعة المعلومات المقدمة والدوافع و الإشباعات المتحققة من استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية.

رابعاً: أهمية الدارسة:

تنبع أهمية الدراسة في التعرف إلى اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، وبناء على ذلك تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. الأهمية المجتمعية للدراسة والمتمثلة في خدمة العلم لقضايا المجتمع، حيث إنها تتناول الدور الذي يمكن أن تؤديه المصادر الإسرائيلية من خلال ما تطرقه من موضوعات وأراء على الصحفيين الفلسطينيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. أهمية المصادر الإسرائيلية وخطورة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات دون ضوابط تحكم عمل الصحفي، ومدى تأثيرها على المضمون المقدم.
3. أهمية دراسة القائم بالاتصال باعتباره أساس نجاح وسائل الإعلام , وطريقة تعامله مع المعلومات التي تدلي بها المصادر الإسرائيلية, ومدى تأثير السياسة التحريرية في اختيارها.
4. الدراسة سوف تفتح أفاق لمزيد من الدراسات حول أفضل السبل لتسخير إمكانيات الإعلام للتركيز في استقاء المعلومة من المصادر الإسرائيلية، والإسهام في تطوير الأداء والمستوى الإعلامي.

خامساً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

1. معرفة اتجاه الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات.
2. التعرف إلى أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيون الفلسطينيون التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية.
3. معرفة حجم استخدام الصحفيين الفلسطينيين ومتابعتهم للمصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات.
4. التعرف إلى المصادر الإسرائيلية التي استخدمها الصحفيون الفلسطينيون كمصدر للمعلومات والأسباب المرتبطة بالاستخدام.
5. معرفة مدى ثقة الصحفيين الفلسطينيين بالمصادر الإسرائيلية والأسباب التي تدفع للثقة.
6. معرفة أهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية.
7. معرفة العلاقة بين الصحفيين والمصادر الأولية ومدى وجود مصادر محظور التعامل معها في المصادر الإسرائيلية.
8. التعرف على طبيعة المعلومات و أليات تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات الواردة من المصادر الإسرائيلية.
9. التعرف إلى دوافع استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات.
10. التعرف إلى الإشباعات المتحققة من استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. عرض العوامل المؤثرة في استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية والتأثيرات الناتجة عنها
12. رصد تقييم الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في الحصول على المعلومات.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة، وأهدافها، والدراسات السابقة، فقد تم بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو: ما اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية؟، ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها:

1. ما اتجاه الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات؟ .
2. ما أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيين الفلسطينيين التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية؟
3. ما حجم استخدام الصحفيين الفلسطينيين ومتابعتهم للمصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات ؟
4. ما المصادر الإسرائيلية التي استخدمها الصحفيون الفلسطينيون كمصدر للمعلومات وما الأسباب المرتبطة بالاستخدام؟
5. ما مدى ثقة الصحفيين الفلسطينيين بالمصادر الإسرائيلية وما الأسباب التي تدفع للثقة ؟
6. ما أهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية؟
7. ما طبيعة المعلومات الواردة وما أليات تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات الواردة من المصادر الإسرائيلية ؟
8. ما العلاقة بين الصحفيين والمصادر الأولية ومدى وجود مصادر محظور التعامل معها في المصادر الإسرائيلية؟
9. ما دوافع استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات؟
10. ما الإشباعات المتحققة من استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات؟
11. ما العوامل المؤثرة في استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية والتأثيرات الناتجة عنها ؟
12. ما تقييم الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في الحصول على المعلومات؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: فروض الدراسة:

وضعت الباحثة مجموعة من الفروض التي تحاول هذه الدراسة اختبارها:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأتية" النوع، العمر، مكان الإقامة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة"
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية، السلوكية، الوجدانية" والوظيفة التي يشغلها الصحفي.

ثامناً: حدود الدراسة:

1. **الحد الموضوعي:** اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية.
2. **الحد المكاني:** حددت الباحثة قطاع غزة والضفة الغربية مكاناً للدراسة.
3. **الحد الزماني:** قامت الباحثة بتوزيع صحيفة الاستقصاء وتم إجراء المسح الميداني خلال الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2017/5/1 وحتى 2017/7/20.

تاسعاً: الإطار النظري للدراسة:

1.نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل الباحثين (دي فلور وساندر بول روكيتش) مؤلفا كتاب" نظريات وسائل الإعلام" بعد أن قاما بملء الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والإشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام، فقد اتخذ الباحثان منهج الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام، حيث اقترحا علاقة اندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي حيث كانت هي البداية الأولى لهذه النظرية.

ومن هنا وضع" ديلفير وركتيش" نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى، وهو ما عرف بنظرية الاعتماد [1].

تطبيق مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة:

تستفيد الدارسة من النظرية من منطلق أنها تفترض زيادة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه إزاء ما يحدث في المجتمع أوقات

(1) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص ص207- 208).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأزمات والصراعات والاضطرابات، لذا يعد هذا النموذج هو الأنسب لأهداف هذه الدراسة كونها تحاول استكشاف مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات، واستفادة الباحثة من عدة وجوه، وهي:

1. استفادة الباحثة من النظرية في الكشف عن الأسباب التي تزيد من اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات.
2. استفادة الباحثة من النظرية في تحديد الوزن النسبي للدور الذي تقوم به المصادر الإسرائيلية في إكساب الصحفيين الفلسطينيين المعرفة واستقاء المعلومات.
3. استفادة الباحثة من النظرية في التعرف إلى نوع وحجم التأثيرات الناتجة عن اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على المصادر الإسرائيلية في الحصول على معلومات، وقد تكون هذه التأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية، حيث تختلف حجمها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة للمبحوثين، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته.

2.نظرية القائم بالاتصال:

تعود الأصول التاريخية لهذه النظرية إلى عام 1973، من خلال دراسة كلاسيكية عن سيكولوجية المراسل الصحفي، ومضت سنوات حتى شهدت النظرية معالجة أبعاد جديدة عندما نشر الباحث الأمريكي (ديفيد مانج) دراسته "حارس البوابة وانتقاء الأخبار " التي أعطت دفعة قوية للبحث في هذا المجال الهام[1] .

وفرض التوسع في دراسات القائم بالاتصال معرفة الخائص والسمات, والأدوار والمواقع واتجاهات القائمين بها وانتماءاتهم، وتأهيليهم العلمي والمهني، وعلاقات العمل, والتنظيم، بما يؤثر على صنع القرار في المؤسسات الإعلامية، وإنتاج الرسائل الإعلامية في النهاية [2].

العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال:

يمكن تقسيم هذه العوامل إلى أربعة عوامل أساسية [3]:

1. **معايير المجتمع وقيمه وتقاليده، وتشمل:** الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، والدين، والولاء للوطن، والقوات المسلحة، والقضاء، والتجمعات المحلية، وتوقير كبار السن, والأسرة.

---

(1) رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام (ص 294).

(2) المزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال (ص241).

(3) مكاوي والسيد، الاتصال ونظريات المعاصرة (ص ص178-177).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **معايير ذاتية، وتشمل:** عوامل التنشئة الاجتماعية والتعليم، والاتجاهات والميول، والانتماءات, والجماعات المرجعية.
3. **معايير مهنية، وتشمل:** سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه.
4. **معايير الجمهور، وتشمل:** طبيعة هذا الجمهور ونوعيته، ومواقفه.

وهناك العديد من الاتجاهات الخاصة بدراسة القائم بالاتصال التي يمكن من خلالها الكشف عن القوى أو العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال، أثناء ممارسته لمهامه في المؤسسات الإعلامية، وتتمثل هذه القوى أو العلاقات في الأمور التالية[1]:

- خصائص القائم بالاتصال والإحساس بالذات.
- الانتماءات والجماعات المرجعية.
- الضغوط المهنية وعلاقات العمل.
- العلاقات بمصادر الأنباء والمعلومات.
- تأثير السياسات الخارجية والداخلية.
- التوقعات الخاصة بجمهور المتلقين.

وأشارت أغلب الدراسات في هذا المجال إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره وصعوبة استغنائه عن مصادره، وأثبتت عدة دراسات عن الصحفيين السياسيين في الولايات المتحدة قوة تأثير المصادر الصحفية على القائم بالاتصال إلى حد احتوائه بالكامل، مؤكدين على أن محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادر الأخبار عملية شاقة للغاية [2].

وتسعى الباحثة إلى توظيف هذه النظرية للتعرف على تأثير العوامل الذاتية والمهنية على القائم بالاتصال في مجال اختيار المصادر، إلى جانب دراسة طبيعة العلاقة بين القائم بالاتصال والمصادر، وتأثير السياسات الخارجية والداخلية عليها.

3. نظرية الاستخدامات والإشباعات:

الفكرة الأساسية للنظرية:

تبرز رؤية نظرية الاستخدامات والإشباعات في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، وتحكم عملية استخدام جمهور المتلقين

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص 93).
(2) حسن و السيد، الاتصال ونظريات المعاصرة (ص 182).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للوسيلة الإعلامية عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها: الخلافات الثقافية، الذوق الشخصي للفرد، أسلوب الحياة، السن، الجنس، مقدار الدخل، مستوى التعليم، المستوى الاقتصادي[1].

ولعل أهم أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات هي[2]:

أ. السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

ب. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

ج. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات [3]:

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهير، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
4. يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط[4].

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات [5]:

1. الجمهور النشط.
2. الأصول الاجتماعية والنفسية للإشباعات.
3. دوافع الجمهور للتعرض وحاجاته.

---

(1) مكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي: دراسة مقارنة (ص242).

(2) حجاب، نظريات الاتصال (ص300).

(3) المرجع السابق، ص299.

(4) حجاب، نظريات الاتصال (ص299).

(5) مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام التطور – الخصائص – النظريات (ص147)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. التعرض لوسائل الاتصال.
5. الإشباعات الناتجة عن التعرض.
6. توقعات الجمهور من وسائل الاتصال[1].

تطبيقات النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاستخدامات والإشباعات من أفضل النظريات التي تمكّن الباحثة من دراسة اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية للحصول على المعلومة الإخبارية، وذلك للمبررات الأتية:

أ. استفادة الباحثة من النظرية في معرفة كيفية استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية للحصول على المعلومة الإخبارية.
ب. استفادة الباحثة من النظرية في تحديد العلاقة بين إشباع وحاجات الصحفيين واختيارهم للمصادر الإسرائيلية في الحصول على المعلومة الإخبارية.
ج. استفادة الباحثة من النظرية في شرح دوافع تعرض الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في الحصول على المعلومة الإخبارية.
د. استفادة الباحثة من النظرية في التعرف إلى الإشباعات المطلوبة التي يسعى الصحفيون الفلسطينيون إلى تلبيتها من خلال استخدامهم المصادر الإسرائيلية في الحصول على المعلومة الإخبارية.

عاشراً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

1. نوع الدراسة: تصنف الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تدرس واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره، وهي تمثل فهماً للحاضر يستهدف توجيه المستقبل[2], وهي تستهدف ضمن أمور متعددة " التعرف إلى الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو لمجموعة الظاهرات التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي، والعلاقات بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها" [3].

---

(1) المرجع السابق، ص147.
(2) عمر، البحث العلمي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه (ص210).
(3) حسين، بحوث الإعلام (ص133).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. المناهج والأساليب المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على منهج:

أ. **منهج الدراسات المسحية:** ويعد جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة، أو مجموع الظاهرات موضوع البحث[1].

وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة:

- **أسلوب مسح أساليب الممارسة:** وهو يعني جمع البيانات عن مجموع القائم بالاتصال في نوعيات وسائل الإعلام، ووصف خصائصه وسلوكه في إطار النظام الكامل للمؤسسة الإعلامية والمجتمع، وتسجيل هذه البيانات وتبويبها وتكوين قاعدة معرفية وصفية عن خصائص القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية[2]. واستخدمته الباحثة للتعرف على اتجاهات ومنهجية القائمين بالاتصال في حصولهم على المعلومة من المصادر الإسرائيلية، والعوامل المؤثرة عليها ودور السياسة التحريرية في عملية الحصول على المعلومة.

3. أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها أداتين بحثيتين سعياً منها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وهما:

- **الأداة الأولى/ صحيفة الاستقصاء:**

تعد من الأساليب الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات ويتم الاستقصاء بتوجيه مجموعة من الأسئلة المعدة سلفاً, وتكون منه أسئلة مفتوحة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بطريقته ولغته وأسلوبه دون التقييد بخيارات معينة، وهناك أيضاً أسئلة مغلقة يحدد منها المبحوث إجابات وخيارات محددة يقوم المبحوث باختيار إجابة أو أكثر [3]، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء والتي طبقت على عينة من الصحفيين الفلسطينيين، لمعرفة اتجاهاتهم نحو اعتمادهم على المصادر الإسرائيلية للإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية، من خلال تقسيم صحيفة الاستقصاء الموجهة للصحفيين محل الدارسة، إلى ست وحدات وهي:

---

(1) المرجع السابق، ص147.

(2) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية(ص167).

(3) حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ (ص 126).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الوحدة الأولى:** تناولت السمات العامة للصحفيين الفلسطينيين عينة الدراسة، من حيث النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة، مكان الإقامة، المؤسسة التي يعمل بها الصحفي، الوظيفة التي يشغلها الصحفي.
- **الوحدة الثانية:** تناولت المصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال، وركزت على المصادر الإعلامية التي يستخدمها الصحفيين الفلسطينيين في الحصول على المعلومة الصحفية، وترتيب المصادر الأولية في الحصول على المعلومة، وطبيعة علاقة الصحفيين الفلسطينيين مع المصادر الأولية.
- **الوحدة الثالثة:** تناولت المصادر الإسرائيلية وضوابط نشرها، واستهدفت التعرف إلى درجة حرص الصحفيين على متابعة المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات، وأهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة، ودرجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين بالمصادر الإسرائيلية، والأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية، وأسباب عدم ثقة الصحفيين الفلسطينيين بالمصادر الإسرائيلية، وهل تضع المؤسسة الإعلامية ضوابط لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية، وأهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية، وأهم الموضوعات التي يحرص الصحفي الفلسطيني على متابعتها للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية، وترتيب اختيار الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية، وتوضيح موقف الصحفيين الفلسطينيين من المصادر الإسرائيلية.
- **الوحدة الرابعة:** تناولت استخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة، واستهدفت التعرف إلى مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية، وهل الاستخدام غير من الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين، وهل الصحفيين الفلسطينيين مع استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، وطريقة التعامل مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية في الصحافة الفلسطينية.
- **الوحدة الخامسة:** تناولت دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة، واستهدفت التعرف إلى دوافع استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، ودرجة استفادة الصحفيين من استخدام المصادر الإسرائيلية، ومدى تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجات الصحفيين الفلسطينيين، والإشباعات المتحققة من استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية.
- **الوحدة السادسة:** تناولت تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية، واستهدفت التعرف إلى التأثيرات الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية(المعرفية، الوجدانية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوكية)، والمشاكل التي يعاني منها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام المصادر الإسرائيلية، وأهم مقترحات الصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات، لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبيان، وذلك لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب الجدول الاتي:

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
الوزن النسبي	أكبر من84% إلى100%	أكبر من 68%إلى 84%	أكبر من 52% إلى 68%	أكبر من 36%إلى 52%	من20%إلى 36%

- *الأداة الثانية/ المقابلة:

وهي إحدى وسائل جمع البيانات من مصادرها، وتتم بين طرفين حول موضوع محدد، منطلقة من أسباب ومحققة غايات، وتهدف المقابلة العلمية التعرف إلى الظاهرة أو الموضوع، بالبحث عن العلل والأسباب، وتطرح فيها أسئلة تهدف إلى استيضاح الحقائق من ذوي العلاقة بالحالة أو الظاهرة [1].

واستخدمت الباحثة أداة المقابلة لغرض الإلمام بالمشكلة وحيثياتها وعناصرها بشكل أكبر، لذا استخدمت المقابلة المعمقة/ وهي التي تستهدف الوصول إلى تقديرات كمية أو رقمية أو وصفية للظواهر المختلفة المرتبطة بالدراسة[2]، واستهدفت الباحثة من استخدامها، جمع معلومات عن أسباب اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية، والتعرف إلى إيجابيات وسلبيات اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية، والتعرف إلى أهم المصادر الإسرائيلية التي تعتمد عليها الصحافة الفلسطينية، والتعرف إلى كيفية تعامل الإعلام الفلسطيني مع المصادر الإسرائيلية لاستقاء المعلومات، وأجرت الباحثة مقابلات مع عينة قصدية من المحللين السياسيين[*] متخصصين في الإعلام الإسرائيلي بهدف التعمق في مشكلة الدراسة.

(1) عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي (ص153).

(2) المرجع السابق، ص154.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين في فلسطين، والبالغ عددهم (1636) صحفياً، فبحسب إحصاءات نقابة الصحفيين فإن عدد الصحفيين في الضفة الغربية والقدس (901) صحفياً[1]، بينما اعتمد في محافظات غزة قائمة جمعت فيها الباحثة بين الصحفيين المسجلين في النقابة[2]، والصحفيين الممارسين المسجلين في المكتب الإعلامي الحكومي في غزة [3]، وكان العدد الإجمالي لهم (753) صحفياً وصحفية*، علماً بأن الصحفيين الممارسين هم الصحفيون الممارسون للعمل الصحفي داخل فلسطين، في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة ولديهم عضوية بنقابة الصحفيين الفلسطينيين أو مسجلين في سجلات مكتب الإعلام الحكومي في غزة.

2. عينة الدراسة:

استنادا إلى المعايير الإحصائية العلمية المتبعة في اختيار العينات، فقد اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة وتم اختيار العينة من الصحفيين في كل من محافظات الضفة الغربية ومحافظات غزة[4]، بنسبة 20% من مجموع المجتمع الكلي، وعليه يكون العينة المختارة هو(340) مفردة تمثل نسبة 20% من المجتمع الأصلي البالغ عدده (1636) صحفياً وصحفية، وسوف تقسم ليكون عدد مفردات العينة في محافظات الضفة الغربية هو(180)

(*) أسماء المتخصصين في الإعلام الإسرائيلي

صالح النعامي – كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(اتصال شخصي:25مايو2017م)

سعيد زيداني– خبير في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(اتصال شخصي:28مايو 2017م)

عدنان أبو عامر– خبير في الشؤون الإسرائيلية، قابلته: نسرين الأطرش(7 يونيو2017م).

مأمون أبو عامر– كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، قابلته: نسرين الأطرش(29 مايو2017م)

(1) يوسف محارمه–سكرتير نقيب الصحفيين في الضفة الغربية، نسرين الأطرش(اتصال شخصي:11أبريل 2017).

(2) تحسين الأسطل، قابلته: نسرين الأطرش (18 أبريل).

(3) أحمد رزقة، قابلته: نسرين الأطرش (19 أبريل 2017).

(*) عدد قائمة نقابة الصحفيين الفلسطينيين في محافظات غزة (358) صحفياً وصحفية، وعدد قائمة مكتب الإعلام الحكومي في غزة البالغ عدد الصحفيين فيها (426) صحفياً وصحفية، وكلاهما محدث حتى فبراير 2017م، وكرر عدد (49) صحفياً وصحفية في كلتا القائمتين قامت الباحثة بحذفها لكي يصل عدد القائمة الموحدة إلى(735) صحفياً وصحفية، وهي التي اعتمدتها.

(4) جهاد عكاشة، المختص في مجال الإحصاء، قابلته: نسرين الأطرش (1 أبريل 2017م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحفياً وصحفية(أي ما نسبته 20% من مجتمع الصحفيين في الضفة البالغ عدد901 صحفياً وصحفية)، وعدد مفردات العينة في محافظات غزة هو (160)صحفياً وصحفية(أي نسبته 20% من مجتمع الصحفيين في قطاع غزة البالغ عدده735 صحفياً وصحفية).

واستناداً للمعايير الإحصائية المتبعة، فقد تم اختيار مفردات كلا العينتين بطريقة العينة العشوائية البسيطة[1]، ووفقاً للصحفيين المعتمدين لديه في قائمة الضفة الغربية وقائمة قطاع غزة، وزعت الباحثة عدد(160) صحيفة استقصاء على الصحفيين والصحفيات في محافظات غزة، استرجع منها عدد(155) استقصاء كانت جميعاً صالحة، بينما وزعت الباحثة عدد(180) صحيفة استقصاء في محافظات الضفة، استرجع منها عدد(164) استقصاء كانت جميعها صالحة، ليكون إجمالي عدد الصحف التي استرجعت من العينة(319) صحيفة صالحة أي بنسبة(93,3%)، أي لم يستجيبوا (21) صحف استقصاء من العينة الأساسية المختارة فقط.

وتم اختيار الصحفيين عينة الدراسة على النحو الاتي:

1. اعتمدت الباحثة على قائمة أعضاء نقابة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وعددهم(901) صحفياً وصحفية، وهي محدثة حتى نهاية فبراير 2017م[2]، لكونها تعبر عن المجتمع الأصلي للصحفيين وصادرة عن جهة رسمية[3].
2. أضافت الباحثة قائمة مكتب الإعلام الحكومي في غزة البالغ عدد الصحفيين فيها(426) صحفياً وصحفية، إلى قائمة الصحفيين الفلسطينيين في غزة وعدد أعضائها (358)صحفياً وصحفية، وكلاهما محدث حتى فبراير 2017م[4] [5]، وذلك لأن قائمة النقابة لا تمثل المجتمع الأصلي من الصحفيين لأسباب مختلفة، أبرزها الانقسام الفلسطيني، حيث إنّ المكتب الإعلامي الحكومي هو الجهة الرسمية الثانية، إضافة للنقابة في قطاع غزة خالياً.
3. طرحت الباحثة الأسماء المكررة في قائمتي مكتب الإعلام الحكومي ونقابة الصحفيين في محافظات غزة، حيث كان مجموعهما(784) صحفياً وصحفية، وبعد المراجعة تبين وجود

---

(1) المصدر السابق (1أبريل 2017م).

(2) يوسف محارمه، سكرتير نقيب الصحفيين في الضفة الغربية، نسرين الأطرش(اتصال شخصي:11أبريل 2017).

(3) نقابة الصحفيين الفلسطينيين، قائمة أعضاء النقابة (موقع إلكتروني).

(4) تحسين الأسطل، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، قابلته: نسرين الأطرش (18أبريل).

(5) أحمد رزقة–مدير دائرة التراخيص والمتابعة الإعلامية في المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:20 أبريل 2017م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكرار في (49) اسماً، تم حذفها من قائمة المكتب لكي يصل إلى العدد الصحيح والنهائي، وهو (735) صحفياً وصحفية، ليكون مجتمعها في قطاع غزة.

4. استخدمت الباحثة نسبة مئوية هي 20% من مجموع مفردات العينة لكبر حجم المجتمع الأصلي، ولكون نسبة20% نسبة منطقية نصح بها أساتذة الإحصاء[1].

5. استخدمت الباحثة العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينتها ، توفيراً للوقت والتكلفة والجهد المبذول، وللبعد عن مشكلات العينة العشوائية المنتظمة وصعوبة الوصول للمفردات التي أفرزته العينة من القوائم، ونصح بها أساتذة الإحصاء[2]

السمات العامة لعينة الدراسة:

بعد اختيار العينة وتوزيع صحف الاستقصاء عليهم، وجمعها وتحليلها إحصائياً، كان توزيع الصحفيين الفلسطينيين عينة الدراسة في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب السمات العامة لهم على النحو الاتي:

1. توزيع أفراد العينة حسب النوع:

جدول (1.1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	ك	النسبة
ذكر	233	73.0
أنثى	86	27.0
المجموع	**319**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (1.1) أن نسبة الذكور من المستجيبين كانت (73.0%) بينما كانت نسبة الإناث (27.0%).

2. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول (1.2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤسسة

المؤهل العلمي	ك	النسبة
ثانوية عامة فأقل	3	0.9
دبلوم	22	6.9
بكالوريوس	209	65.5
دراسات عليا	85	26.6
المجموع	**319**	**100.0**

(1) جهاد عكاشة، المختص في مجال الإحصاء، قابلته: نسرين الأطرش(1 أبريل 2017م).

(2) المصدر السابق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح جدول رقم (1.2) أن نسبة الذين يحملون شهادة البكالوريوس من المستجيبين بلغت 65.5%، ونسبة حملة الدراسات العليا "ماجستير ودكتوراه" (26.6%) بينما حملة شهادة الدبلوم فأقل (7.8%).

3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	ك	النسبة
أقل من 25 سنة	38	11.9
من 25 إلى أقل من 30 سنة	128	40.1
من 30 إلى أقل من 35 سنة	79	24.8
من 35 إلى أقل من 40 سنة	55	17.2
40سنة فأكثر	19	6.0
المجموع	**319**	**100.0**

يتضح من جدول رقم (1.3) أن نسبة الذين تنحصر أعمارهم ما بين 25 إلى أقل من 30 سنة 40.1% يليهم الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 35 سنة بنسبة(24.8%)، وكانت نسبة الذين تنحصر أعمارهم بين 35 إلى أقل من 40 سنة(17.2%)، وكانت نسبة الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة (11.9%) بينما جاءت نسبة المستجيبين الذين تزيد أعمارهم عن 40 سنة (6.0%).

4. توزيع أفراد عينة حسب الخبرة:

جدول (1.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة

الخبرة	ك	النسبة
أقل من 5 سنة	52	16.3
من 5 إلى أقل من 10 سنة	128	40.1
من 10 إلى أقل من 15 سنة	89	27.9
من 15 إلى أقل من 20 سنة	37	11.6
20سنة فأكثر	13	4.1
المجموع	**319**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من جدول رقم (1.4) أن نسبة الذين تنحصر سنوات الخبرة لديهم ما بين 5 إلى أقل من 10 سنة 40.1% يليهم الذين تنحصر خبرتهم ما بين 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة (27.9%)، وكانت نسبة الذين تقل سنوات الخبرة لديهم عن 5 سنة (16.3%)، وكانت نسبة الذين تنحصر خبرتهم بين 15 إلى أقل من 20 سنة (11.6%)، بينما جاءت نسبة المستجيبين الذين تزيد خبرتهم عن 20 سنة (4.1%).

5. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة:

جدول (1.5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

المحافظة	ك	النسبة
المحافظات الجنوبية قطاع غزة	155	48.6
المحافظات الشمالية الضفة الغربية	164	51.4
المجموع	**319**	**100.0**

يتضح من جدول رقم (1.5) أن نسبة الذين يسكنون محافظات قطاع غزة بلغت (48.6%) بينما كانت نسبة المستجيبين من محافظات الضفة الغربية (51.4%).

6. توزيع أفراد العينة الدراسة حسب نوع المؤسسة التي يعملون بها:

جدول (1.6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المؤسسة التي يعملون بها

المؤسسة	ك	النسبة
صحف ومجلات	53	16.6
وكالات أنباء	60	18.8
إذاعات	104	32.6
مواقع إلكترونية	87	27.3
أخرى	15	4.7
المجموع	**319**	**100.0**

يتضح من جدول رقم (1.6) أن نسبة الذين المستجيبين الذين يعملون في الإذاعات كانت الأعلى بنسبة(32.6%)، يليهم نسبة العاملين على المواقع الإلكترونية (27.3%)، وكانت نسبة العاملين في وكالات الأنباء(18.8%)، بينما بلغت نسبة الذين يعملون في الصحف والمجلات(16.6%)، لتحتل أخيراً فئة أخرى بنسبة (4,7%) والتي منها الفضائيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الوظيفة:

جدول (1.7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	ك	النسبة
مدير عام	13	4.1
رئيس التحرير	10	3.1
مدير التحرير	20	6.3
رئيس قسم	21	6.6
محرر	125	39.2
مندوب	10	3.1
مراسل صحفي	73	22.9
مخرج صحفي	6	1.9
مذيع	35	11.0
أخرى	6	1.9
المجموع	**319**	**100.0**

يتضح من جدول رقم (1.7) أن نسبة المستجيبين العاملين كمحررين (39.2%)، يليهم العاملين كمراسلين صحفيين بنسبة (22.9%)، و كانت نسبة المذيع (11.0%)، وكانت نسبة رئيس القسم (6.6%)، و نسبة مدير التحرير (6.3%)، بينما كانت نسبة المستجيبين والعاملين كمدير عام(4.1%) بينما كانت نسبة العاملين كرئيس تحرير ومندوب (3,1%)، وكانت نسبة مخرج صحفي (1,9%) لتحتل فئة أخرى بنسبة (1,9%).

ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:

تهدف إجراءات الصدق والثبات إلى التأكد من دقة عملية تحليل البيانات.

- **إجراءات الصدق:**

يقصد باختيار صدق الأداة مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يجمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية[1]، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم[2]، وإجراءات صدق صحيفة الاستقصاء، من خلال اختبار صدق المحكمين أو ما يسمى بالصدق الظاهري، ثم صدق اتساق الأداة.

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص314).
(2) عبد الحميد، البحث العلمي في الدارسات الإعلامية (ص 430).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

عرضت الباحثة أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (13) محكما(*) مُختصّ في مجال الصحافة والإعلام، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة.

وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه مناسباً وضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، واعتمدت الصحيفة بعد موافقة المشرف عليها، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم 2)، وتضمنت **ست وحدات**، السمات العامة للقائم بالاتصال، المصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال، المصادر الإسرائيلية، استخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة، دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة، تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية.

ب.صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له على النحو الاتي:

1. صدق الاتساق الداخلي لجميع المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على المعلومات:

جدول (1.8): يبين صدق الاتساق الداخلي لجميع المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على المعلومات (*)

المحاور	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية(sig)
الصحف المحلية	0.568	0.000
الصحف العربية	0.654	0.000

(*) انظر ملحق رقم (1).

(*) الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاور	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية(sig)
الصحف الأجنبية	0.558	0.000
المواقع الإلكترونية	0.320	0.000
وكالات الأنباء الإقليمية	0.514	0.000
وكالات الأنباء المحلية	0.445	0.000
وكالات الأنباء الدولية	0.480	0.000
مواقع التواصل الاجتماعي	0.359	0.000
إذاعات وفضائيات عربية	0.531	0.000
إذاعات وفضائيات أجنبية	0.483	0.000
مجهولة المصدر	9440.	000.0
المؤتمرات الصحفية	0.350	0.000
وسائل إعلام إسرائيلية	0.601	0.000

يبين جدول رقم (1.8) معاملات الارتباط بين كل فقرات المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية والمعدل الكلي، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

2. صدق الاتساق الداخلي لموقف الصحفيين الفلسطينيين من المصادر الإسرائيلية:

جدول (1.9): صدق الاتساق الداخلي لموقف الصحفيين الفلسطينيين من المصادر الإسرائيلية(*)

م.	المحاور	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية(sig)
.1	اختيار المصادر الشهيرة.	0.576	0.000
.2	أن يقدم المصدر معلومات حقيقية معززة بالوثائق والإحصاءات.	0.379	0.000
.3	أقوم بحذف وتخفيف بعض كلمات المصدر إذا تعارض مع سياسة الصحيفة.	0.368	0.000
.4	المصادر الإسرائيلية لها أولويات وأجندة خاصة تحاول تمريرها.	0.551	0.000
.5	طبيعة الموضوع تحكم استخدامي للمصادر الإسرائيلية.	0.498	0.000
.6	يمكن تغييب بعض ما يدلي به المصدر لخدمة هدف أسمى.	0.543	0.000

(*) الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (a≤ 0.05)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	المحاور	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية(sig)
.7	معايشتي للقضية الفلسطينية تدفعني لمتابعة أخبارها بغض النظر عن المصادر المستخدمة.	0.601	0.000
.8	أتفهم حظر إدارة المؤسسة الصحفية التعامل مع بعض المصادر الإسرائيلية.	0.471	0.000
.9	الثوابت الوطنية والدينية.	0.434	0.000
.10	ترجمة الإعلام المحلي أخباراً من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية.	0.404	0.000
.11	اتسام الأخبار التي تناولتها وسائل الإعلام الإسرائيلي بالتضليل.	0.569	0.000
.12	النقل عن المصادر الإسرائيلية هو ترويج للمصطلح الإسرائيلي.	0.516	0.000
.13	اختيار المصادر الشهيرة.	0.576	0.000

يبين جدول رقم (1.9) معاملات الارتباط بين كل فقرات موقف الصحفيين الفلسطينيين من المصادر الإسرائيلية والمعدل الكلي، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

3. صدق الاتساق الداخلي مدى استخدام المصادر الإسرائيلية:

جدول (1.10): صدق الاتساق الداخلي حول مدى استخدام المصادر الإسرائيلية(*)

م.	المحاور	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية(sig)
.1	يديعوت أحرنوت	0.549	0.000
.2	هآرتس	0.670	0.000
.3	معاريف	0.706	0.000
.4	جيورليزم بوست	0.583	0.000
.5	إسرائيل هيوم	0.599	0.000
.6	القناة الأولى	0.706	0.000
.7	القناة الثانية	0.758	0.000
.8	القناة العاشرة	0.719	0.000
.9	القناة السابعة	0.688	0.000

(*) الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	المحاور	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية(sig)
.10	إذاعة الجيش الإسرائيلي	0.728	0.000
.11	صوت إسرائيل	0.682	0.000
.12	موقع ويلا	0.654	0.000
.13	موقع وزارة خارجية الاحتلال	0.690	0.000
.14	جيش الاحتلال	0.674	0.000
.15	موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"	0.725	0.000
.16	موقع صحيفة "معاريف"	0.755	0.000
.17	موقع صحيفة "هآرتس"	0.649	0.000
.18	موقع صحيفة "إسرائيل هيوم"	0.575	0.000
.19	موقع 0404	0.581	0.000

يبين جدول رقم (1.10) معاملات الارتباط بين كل فقرات مدى استخدام المصادر الإسرائيلية والمعدل الكلي، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

4. صدق الاتساق الداخلي للتأثيرات المعرفية:

جدول (1.11): بين صدق الاتساق الداخلي للتأثيرات المعرفية (*)

م.	المحاور	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	زيادة المعرفة بسياسة الجانب الإسرائيلي.	0.853	0.000
.2	زيادة التعرف إلى ما تقدمه المصادر الإسرائيلية من أخبار فلسطينية.	0.898	0.000
.3	التعرف إلى الصورة التي يرغب بها الإعلام الإسرائيلي رسمها في عقل المواطن الفلسطيني.	0.913	0.000
.4	التعرف إلى المجتمع الإسرائيلي بشكل أكبر.	0.881	0.000
.5	إلقاء الضوء على النظام السياسي الإسرائيلي.	0.761	0.000

يبين جدول رقم (1.11) معاملات الارتباط بين كل فقرات التأثيرات المعرفية والمعدل الكلي، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

(*) الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. صدق الاتساق الداخلي للتأثيرات الوجدانية:

جدول (1.12): صدق الاتساق الداخلي للتأثيرات الوجدانية (*)

م.	المحاور	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	استخدامك للمصادر الإسرائيلية زادت من تعاطفك للطرف الإسرائيلي.	0.678	0.000
.2	استخدامك للمصادر الإسرائيلية زادت من نسبة الكره للطرف الإسرائيلي.	0.389	0.000
.3	زيادة المشاعر السلبية" التوتر، الخوف".	0.757	0.000
.4	زيادة التعاطف مع الجانب الفلسطيني.	0.252	0.000
.5	قناعتك بصدق الرواية الإسرائيلية.	0.694	0.000

يبين جدول رقم (1.12) معاملات الارتباط بين كل فقرات التأثيرات الوجدانية والمعدل الكلي للبعد الرابع، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

6. صدق الاتساق الداخلي للتأثيرات السلوكية:

جدول (1.13): صدق الاتساق الداخلي للتأثيرات السلوكية(*)

م.	المحاور	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	زيادة استخدام المصادر الإسرائيلية	0.584	0.000
.2	زيادة استخدام المفردات والمصطلحات الإسرائيلية مثل" يهودا، السامرة"	0.445	0.000
.3	زيادة المشاركة في المظاهرات والاعتصامات	0.726	0.000
.4	دعم المدنيين الفلسطينيين بشكل وطني	0.572	0.000

يبين جدول رقم (1.13) معاملات الارتباط بين كل فقرات التأثيرات السلوكية والمعدل الكلي للبعد الرابع، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إنّ القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

(*) الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (a≤ 0.05)

(*) الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (a≤ 0.05)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثبات فقرات الاستبانة:**

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة الآتية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث (ر) معامل الارتباط، وقد بين جدول رقم **(1.14)** يبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان، مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة. كما واستخدم طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد تبين أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول (1.14): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) و ألفا كرونباخ(*)

م	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	سبيرمان براون
.1	أهم المصادر الإعلامية المستخدمة.	13	0.711	0.744
.2	الموقف من استخدام المصادر الإسرائيلية.	12	0.716	0.780
.3	مدى استخدام الصحفيين للمصادر الإسرائيلية.	19	0.930	0.871
.4	التأثيرات المعرفية.	5	0.912	0.814
.5	التأثيرات الوجدانية.	5	0.801	0.762
.6	التأثيرات السلوكية.	4	0.742	0.736

(*) الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتستخلص الباحثة من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة عالية جداً، ما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية.

ثالث عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

قامت الباحثة بتفريغ الاستبانة وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS-24 (Statistical Package For Social Sciences) حيث استخدمت الاختبارات الإحصائية المعملية، وتم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: وتستخدم هذه بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، والاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة.
2. اختبار (T) في حالة عينة واحدة (One Sample T Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت لدرجة الحياد وهي(3) أم زادت أو قلت عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة متوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
3. اختبار(ألفا كرونباخ) وطريقة (التجزئة النصفية) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، للتحقق من الثبات ومعامل التصحيح (Spearman Brown Coefficient).
4. (معامل ارتباط بيرسون): لقياس درجة الارتباط، وحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي والعلاقة بين المتغيرات.
5. استخدام اختيار t للعينات المستقلة (Independent Sample t Test) لمعرفة الفروق الإحصائية بين المتغيرات على أن يحتوي أحد المتغيرين على فئتين فقط
6. استخدام اختيار(F) للعينات المستقلة (Oneway Anova) لمعرفة الفروق الإحصائية بين المتغيرات على أن يحتوي أحد المتغيرين على أكثر من فئتين.

رابع عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. **الصحفي:** وفقاً لتعريف نقابة الصحفيين الفلسطينيين، هو كل من اتخذ من الصحافة مهنة ومورد رزق أساسي، ويعمل في مؤسسة إعلامية (صحيفة، مجلة، محطة إذاعة أو تلفزة أو في وكالة أنباء)، وتعني بالحصول على المعلومات وتحريرها وبثها أو نشرها، ويشمل هذا التعريف: المحررين، المراسلين الصحفيين، المصورين، رسامي الكاريكاتور، مذيعي ومقدمي ومعدي ومخرجي الأعمال والبرامج التلفزيونية والإذاعية المتعددة[1].

(1) نقابة الصحفيين الفلسطينيين من نحن(موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **الصحفيون الفلسطينيون:** هم الممارسون للعمل الصحفي داخل فلسطين، في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ولديهم عضوية بنقابة الصحفيين الفلسطينيين أو مسجلين في سجلات مكتب الإعلام الحكومي في غزة.
3. **المصادر:** يقصد بها المصادر الصحفية التي يحصل من خلالها الصحفي على الخبر الصحفي، وهي تتعدد بتعدد الجهات القادمة منها، قد يكون شخصاً أو هيئة, أو وكالة، أو إذاعة أو صحيفة, أو عن طريق الإعلانات ,أو الوزارات وغير ذلك[1]، وتلخص الباحثة مفهوم المصادر الصحفية هي الوسائل والجهات التي يحصل من خلالها الصحفي ووسائل الإعلام على الأنباء والوقائع والأحداث، وقد تكون وسائل تصنع الخبر كصناع القرار، أو جهات شاهدة على الحدث كشاهد عيان، أو ناقلة للخبر، كمندوبين والصحف والإذاعات وغيرها من وسائل الإعلام .
4. **مصادر المعلومات الإسرائيلية:** وهي مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الصحفي أو الوسيلة الإعلامية والتي تعبر عن الحكومة والكيان الإسرائيلي بشكل رسمي، كرئيس الكيان والحكومة، أو التي يعبر عنها باسم مصادر إسرائيلية أو عبرية أو صهيونية، وتسند لها التصريحات.

خامس عشر: تقسيم الدراسة:

قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة و**أربعة فصول**، خصص **الفصل الأول** منها للإطار العام للدراسة ويتضمن؛ أهم الدراسات السابقة، التعليق على الدراسات السابقة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، فروض الدراسة، الإطار النظري للدراسة، نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، إجراءات الصدق والثبات، المعالجة الإحصائية لبيانات، والمفاهيم الأساسية للدراسة.

أما **الفصل الثاني** فهو بعنوان مصادر المعلومات الإعلامية، ويتضمن أربعة مباحث، يتناول المبحث الأول مصادر المعلومات، ويتطرق المبحث الثاني مصادر الأخبار.. وعلاقتها بالصحفي، أما المبحث الثالث: يتحدث الإعلام الإسرائيلي، أما المبحث الرابع: يتطرق الاعتماد على المصادر الإسرائيلية: أسباب الاعتماد، وإيجابيات وسلبيات الاعتماد، وأهم المصادر الإسرائيلية المعتمد عليها بالصحافة الفلسطينية، وأساليب تطوير الإعلام الفلسطيني.

---

(1) الشمسي، صناعة الخبر الصحفي (ص79).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما **الفصل الثالث:** فهو يستعرض نتائج الدراسة الميدانية وفروضها، وينقسم إلى ست مباحث المبحث الأول بعنوان: المصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال، المبحث الثاني: المصادر الإسرائيلية، المبحث الثالث: استخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة، المبحث الرابع: دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة، المبحث الخامس: تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية، المبحث السادس: اختبار فروض الدراسة

أما **الفصل الرابع:** تناول مناقشة نتائج الدراسة وفروضها والتوصيات، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، الأول بعنوان: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، والثاني: مناقشة فروض الدراسة، والثالث: توصيات الدراسة، ثم قائمة بالمراجع وملاحق الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

مصادر المعلومات الإعلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

مصادر المعلومات الإعلامية

يتضمن هذا الفصل أربعة مباحث حيث يتناول المبحث الأول مصادر المعلومات ،ويتناول المبحث الثاني مصادر الأخبار وعلاقتها بالصحفي، أما المبحث الثالث يتحدث عن الإعلام الإسرائيلي، والمبحث الرابع حول الاعتماد على المصادر الإسرائيلية.

المبحث الأول:

مصادر المعلومات، والمعلومات الإعلامية:

تعد المعلومات، عموماً والمعلومات الإعلامية على وجه الخصوص واستخداماتها في ضوء تطوراتها المختلفة، قاعدة أساسية لانطلاق الصحفي والإعلامي في كتاباتهما لتقاريرهما الصحفية والإعلامية، والمعلومات تلعب دور المحرك الرئيسي والمعين الذي لا ينضب لنمو وتطور العمل الإعلامي، وكما تؤثر المعلومات الإعلامية، وبشكل واضح ومباشر، على تشكيل وبلورة ثقافات المجتمعات الإنسانية [1].

ويناقش المبحث الأول مصادر المعلومات في مطلبين يتناولان: ماهية مصادر المعلومات، والمسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام نحو المجتمع ومصادر المعلومات.

المطلب الأول: ماهية مصادر المعلومات وتقسيماتها، وأنواع المعلومات الإعلامية:

أولاً: ماهية مصادر المعلومات:

1. **مفهوم المصدر لغة:**

تأكد من مصدر الخبر: أي أصله، منبعه، مرجعه، مكان صدوره: جاء الخبر من مصدر ثقة.

مصدر رسمي: أي لجهة أو الشخص الذي له صفة رسمية ويصدر عنه ما هو رسمي.

المصدر في اللغة هو: المعنى الموجود في الفعل والمجرد دون تحديد حدث زمانه: خرج خروجاً، حاكم محاكمة[2].

---

(1) قنديلجي، مصادر المعلومات الإعلامية (ص17).

(2) قاموس المعني، المصدر (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصدر الأمر – صدراً، وصدراً، وقع وتقرر، ويقال يصدر عن كذا، أي يستمد منه، وأصدر الأمر: أنفذه وأذاعه، والمصدر/ ما يصدر عنه الشيء وهو عند علماء اللغة: صيغة اسمية تدل على الحدث فقط [1].

المصدر طبقاً لما يراه وستلي وماكلين هو (شخص، مؤسسة، حزب سياسي، مرشح) يسعى من خلال المؤسسة الإعلامية لإيصال رسالة إلى الجمهور المستهدف [2].

2. مفهوم مصادر المعلومات اصطلاحاً:

ورد في النتاج الفكري المنشور في علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة ومختلفة لمصطلح مصادر المعلومات من أبرزه التعريفات الأتية [3]:

هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من حالها إلى المستقبل.

هي جميع المواد التي تشتمل على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض.

أية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة، أو كجزء من خدمات المعلومات [4].

والتعريف الأكثر شمولاً هي كافة مواد المعلومات المطبوعة (كالكتب، والدوريات وتقارير البحوث، ووثائق المؤتمرات، .. .إلخ) ومواد المعلومات غير المطبوعة (كالمواد السمعية، والمواد البصرية، والمواد السمعية والبصرية، والمصغرات الفيلمية، والأقراص المتراصة، ..إلخ) التي تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بجمعها من مصادرها المختلفة، وتعمل على تنظيمها وترتيبها وحفظه بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة، أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد[5].

ويعرف الدكتور (عامر قنديلجي) مصادر المعلومات هي كافة الأوعية والمواد التي تحتوي على بيانات ومعلومات يمكن الاستفادة منها، لأي غرض من الأغراض التي يسعى إليها المستخدم والمستفيد فهي، أي مصادر المعلومات تزود المستفيد بالبيانات والمعارف المطلوبة،

---

(1) المعجم الوسيط (ص ص534–535).

(2) برنامج مراقبة وسائل الإعلام في مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان (ص6).

(3) النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات (ص29).

(4) المرجع السابق، ص29.

(5) النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات (ص29).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سواء كانت تلك المصادر في مكتبة، أو أرشيف صحفي وإعلامي، أو قاعدة بيانات في حاسوب[1].

ويرى (قنديلجي، وعليان، والسامرائي) بأن مصادر المعلومات أيضاً كافة المواد التي تحتوي على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض[2].

وترى الباحثة بأن مصادر المعلومات تعني كافة القنوات الاتصالية التي من خلالها يتم نقل المعلومات والبيانات من المرسل إلى المستقبل لخدمة هدف معين.

ثانياً: تقسيمات مصادر المعلومات:

تعد مصادر المعلومات العنصر الأول والأهم من عناصر مراكز المعلومات، وقد حظي هذا العنصر باهتمام متزايد منذ بداية العقد السابع من القرن الحالي؛ نتيجة لما أسفرت عنه دراسات الطلب على المعلومات، وأنماط الإفادة من المعلومات، التي أدت إلى إعادة النظر في بعض المفاهيم التي كانت تحكم إدارة خدمة المعلومات؛ خاصة ما يتصل منها بالأهمية النسبية لأوعية المعلومات ومدى الطلب عليها من جانب المستفيدين[3].

1. **تقسيم مصادر المعلومات حسب الشكل المادي:**

من الممكن أن تقسم مصادر المعلومات اعتماداً على المادة الأساسية التي استخدمت وتستخدم في الكتابة، والطباعة إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وأخرى فرعية كالاتي[4] :

أ. **المصادر ما قبل الورقية، منها:**
- الأرقام الطينية.
- أوراق البردى.

ب. **المصادر الورقية، ومنها:**
- المخطوطات.
- الكتب.

---

(1) قنديلجي، مصادر المعلومات الإعلامية (ص27).
(2) قنديلجي وأخرون، مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (ص24).
(3) عبد الهادي وأخرون، مراكز المعلومات الصحفية (ص53).
(4) النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات (ص39).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الدوريات.
- الورقية الأخرى (الرسائل الجامعية، التقارير.. إلخ) [1].

ت. المصادر ما بعد الورقية، أو كما يحلو للبعض تسميتها بالمصادر اللاورقية، ومنها[2]:

- المصادر السمعية والبصرية.
- المصغرات(المايكروفورم).
- المصادر الإلكترونية.
- الإنترنت.
- ما بعد الإنترنت.

2. مصادر المعلومات الوثائقية وغير الوثائقية:

أ. المصادر غير الوثائقية:

وهي مصادر معلومات غير منشورة تهتم في نقل المعلومات الإخبارية والاستشارية المتعلقة بمختلف نواحي الحياة اليومية، وتنقسم هذه المصادر إلى نوعين هما[3]:

- **المصادر الرسمية:** وتشمل المعلومات الإرشادية والاستشارية والإعلامية التي يحصل عليها الفرد من: الإدارات والمصالح الحكومية المركزية منها والمحلية، ومراكز البحوث، الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية، والجامعات والمعاهد.
- **المصادر غير الرسمية:** وتشمل المعلومات الشفاهية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تحاوره مع الأشخاص المحيطين به، ورغم ما تتمتع به هذه المصادر من مرونة فضلاً عن التفاعلية الناتجة عن فورية الاستجابة فإن إمكانية الاعتماد عليها تتفاوت تفاوتا ملحوظا من مجال إلى آخر، ويشمل هذا النوع من مصادر المعلومات إلى محادثات الزملاء والزوار وغيرهم، واللقاءات الجانبية بالمؤتمرات والندوات.

3. تقسيمات أخرى: ويورد (الهمشري، وربحي عليان) التقسيم التالي لمصادر المعلومات [4]:

أ. **مصادر المعلومات حسب الموضوع:** فهناك مصادر المعلومات العامة، والمعلومات المتخصصة.

---

(1) النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات (ص39).

(2) المرجع السابق، ص39.

(3) جرجيس وأخرون، مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري (ص130).

(4) قنديلجي، مصادر المعلومات الإعلامية (ص44).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. **مصادر المعلومات حسب طريقة الإخراج:** فهناك مصادر المعلومات المطبوعة (كتب، دوريات، نشرات، وسائل جامعية، ...الخ)ومصادر المعلومات غير المطبوعة (كالأفلام، والميكروفيلم، الميكروفيش، والشرائح الفيلمية، والأسطوانات، ..الخ).

ت. **مصدر المعلومات حسب بعد المعلومات عن المصدر:** فهنالك المصادر الأولية للمعلومات، ومصادر المعلومات الثانوية، ومصادر المعلومات من الدرجة الثالثة.

ث. **مصادر المعلومات حسب الجدة والحداثة:** فهناك مصادر المعلومات التقليدية (كالمواد السمعية، والبصرية، والأقراص الممغنطة على اختلافها.

ثالثاً: المعلومات الإعلامية:

أ. **مفهوم المعلومات الإعلامية:** هي أساس العملية الإعلامية، ولغرض أن تعطي المعلومات الإعلامية نتائج أو ردود فعل جيدة ومؤثرة فلابد من أن تتوافر فيها ركائز وسمات عدة منها [1]:

1. **الدقة:** أن تكون دقيقة، أو بالأحرى على درجة عالية من الدقة وخالية – قدر الإمكان–من الأخطاء، أو التشويه للحقائق التي تشتمل عليها.
2. **التمثيل:** أيضاً أن تكون ممثلة للواقع بالمعاني والأفكار التي تحملها.
3. **الشمولية:** أن تكون شاملة، ولكن دون زيادة أو إضافة تعيق التلقي.
4. **التنسيق:** أن تكون منسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض.
5. **التوقيت:** مناسبة للاستخدام الزمني.
6. **الهدف:** أن يكون لها هدف محدد.

ب. **أقسام المعلومات الإعلامية:** فالمعلومات الإعلامية يمكننا أن نقسمها إلى نوعين أساسين هما[2]

1. **المعلومات الإعلامية الأولية:**

وهي المعلومات التي تتسم بالجدة والفورية، وغالباً ما ترتبط بالوقائع الاجتماعية ومستجدات اهتمامات ومشكلات وظواهر المجتمع اليومية والأسبوعية وتعد المعيار الأساس والمهم في تميز ونجاح الصحيفة وبالأخص اليومية، وتتصف هذه المعلومات بأنها غير منظمة, ولكنها تعتبر الأساس في صياغة المواد الإخبارية، وتساهم في المزيد من إنتاج معلومات

(1) قنديلجي، مصادر المعلومات الإعلامية (ص44).

(2) المرجع السابق، ص44.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر[1]، ومن أمثلة هذه المصادر؛ المطبوعات الرسمية مثل البيانات الصحفية ، التقارير الصادرة عن المؤسسة – التصريحات الصحفية، مراسلو المؤسسات الصحفية ،إفادات من وقع عليهم الحدث [2].

2. المعلومات الإعلامية الثانوية:

هي المعلومات المكملة أو المساعدة والتي سبق نشرها وجمعها وتخزينها، ويسهل استرجاعها، والتي تعطي إضافات أو تفسيرات أو دعائم للأحداث والظواهر... وفي الأغلب يأتي هذا المحور من المصادر الحية (المقابلات أو الشواهد) أو الوثائق والكتب، أو من الذاكرة الصحفية للمؤسسة أو الصحفية، أو القناة الإعلامية التي تتضمن المعلومات عبر المكتبة الإعلامية بأنواعها المختلفة من مصادر المعلومات والتي من أهمها[3]:

أ- الدوريات أو المطبوعات الدورية.

ب- وأرشيف القصاصات.

ت- وأرشيف الصور والمعلومات الأخرى.

المطلب الثاني: المسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام نحو المجتمع ومصادر المعلومات:

أقدم د. (سليمان صالح) على دراسة وتحليل (62) ميثاق شرف صحفي حول العالم، ليجد أنها تحدثت عن قواعد ومبادئ أخلاقية عامة ضمن مسؤولية وسائل الإعلام نحو المجتمع وهي[4]:

أولاً: حق الجمهور في المعرفة:

تساعد قدرة الإنسان على الحصول على المعرفة من زيادة قدرته على تطوير حياته وتحقيق أهدافه وصياغة قراراته بشكل أفضل، وينطبق ذلك على الشعب كله، فهناك حقيقة أصبحت واضحة هي أن وسائل الإعلام قد أصبحت أدوات للمحافظة على الأوضاع القائمة.

ولم تعد أدوات للتغيير، بل أصبحت أدوات لمواجهة أية حركات تغيير، فلا يقتصر الأمر فقد على الإعلاميين، بل على رجال العلاقات العامة الذين يسعون لتشكيل صورة إيجابية عن

---

(1) قنديلجي، مصادر المعلومات الإعلامية (ص44).

(2) مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر المعلومات (ص5).

(3) المرجع السابق، ص45.

(4) صالح أخلاقيات الإعلام (ص ص189-194).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤسسة، مما يفقد الإعلاميين دورهم حتي داخل المؤسسات الإعلامية، لذلك أصبح على الإعلاميين أن يدافعوا عن وظيفتهم متمثلة بشكل أساسي في الوفاء بحق الجماهير في المعرفة، والتأكيد على حق الجمهور في تلقي المعلومات المهمة والجادة ولا تقتصر على تلك النوعية الرديئة من المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام[1].

ثانياُ: حق وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات ونشرها:

يعد حق وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات ضرورة لتحقيق حق المجتمع بشكل عام في الحصول على المعلومات، لكن هذا الحق لا يقتصر فقط على الحق في الحصول على المعلومات، وإنما يتعدى ذلك إلى الحق في نشر هذه المعلومات، أو بثها، إذ إن وسائل الإعلام قد تحصل على المعلومات، لكن هناك الكثير من العوائق التي تحول دون قيام هذه الوسائل بنشرها، فحق الصحفيين في تغطية الأحداث، والحصول على المعلومات ونشرها كثيراً ما يتعرض للتقييد خاصة خلال الحرب، ففي حرب الخليج، قام مديرو الأخبار الأمريكية بالتحكم في تدفق المعلومات إلى وسائل الإعلام، وفرض رقابة على الأخبار، وكثيراً ما تحل وسائل الإعلام على المعلومات لكن السلطات تمنع هذه الوسائل من نشرها عن طريق إصدار قرارات بحظر النشر، فهنا ضرورة تضامن الإعلاميين كجماعة مهنية في الدفاع عن حقهم في الحصول على المعلومات ونشرها[2].

1. **تعددية مصادر المعلومات وتنوعها:** إذا كانت التعددية السياسية ضرورة للعملية الديمقراطية فإن التعددية الإعلامية ضرورية لتحقيق الديمقراطية، ولإعداد المواطن المؤهل معرفياً لممارسة الديمقراطية وعلى ذلك فإن تحقيق التعددية الإعلامية والتنوع الإعلامي هو حق للمجتمع وللمواطنين[3].

فمن الواضح أن التعددية في مجال الإعلام محدودة، فهناك أربع وكالات أنباء كبرى تشكل تغطية كل وسائل الإعلام في العالم للأحداث، فالاعتماد المكثف على هذا المصدر يتناقض مع مبدأ تعددية مصادر المعلومات وتنوعها، ويزيد التشابه بين وسائل الإعلام في المضمون، وأيضاً

---

(1) صالح أخلاقيات الإعلام (ص ص189-194).

(2) المرجع السابق، ص ص198-200.

(3) المرجع نفسه، ص200.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة اعتماد الصحفيين على المصادر الرسمية، حيث يقومون بالاقتباس من هذه المصادر دون أن يدركوا كيف تقوم بالتلاعب بالمعلومات وتشكيلها لتحقيق تأثيرات معينة تريدها السلطات.

كما ويعتمدون بشكل مكثف على النخبة والخبراء، مما يؤدي إلى تشكيل المضمون برؤية أحادية ومصادر متشابهة، وعلى ذلك فإن التزم الصحفيين أخلاقياً بتعددية المصادر وتنوعها يمكن أن يشكل خطوة في طريق الكفاح ضد السيطرة الغربية على تدفق الأخبار وسيطرة السلطة على لتدفق، وسيطرة النخب أيضاً[1].

أما المسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام نحو مصادر المعلومات: وأن حماية مصادر المعلومات بالنسبة للصحفي قضية ذات أهمية، إذ لا يمكنه القيام بدوره في الحصول على المعلومات وتحقيق حق الجماهير في المعرفة بدون حماية هذا الحق[2].

وترى الباحثة أن مصادر المعلومات هي مكون مهم وأساسي لنجاح العملية الاتصالية للوصول إلى المعلومة الصحيحة والجيدة، والحصول على ردة فعل مؤثرة تجاه الحدث، فالصحفي لديه الحق في الحصول على المعلومة وتقديمها إلى الجمهور، ولابد أن تكون المعلومة متعددة ومتنوعة المصادر للحصول على مصداقية أكثر، كما على الصحفي الاهتمام بدراسة أخلاقيات الإعلام لتحسين جودة الرسالة الإعلامية وصناعة رأي عام صحيح ملبياً رغبات واحتياجات الجمهور وفي نفس الوقت على الصحفي أن يكون مدركا لمسؤولياته تجاه المجتمع وتجاه تقديم المعلومة.

(1) صالح، أخلاقيات الإعلام (ص433).

(2) المرجع السابق، ص433.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

مصادر الأخبار، وعلاقتها بالصحفي:

إن هدف الصحافة خدمة الحقيقة عن طريق إعلام الجمهور بما يجرى، ووضع القارئ في موقع الخبر على الخريطة العامة، وللوصول إلى ذلك تتعامل الصحيفة مع مصادر متعددة، وفي أكثر من اتجاه في وقت واحد، لتقدم لقارئها خدمة إخبارية متكاملة ومتميزة [1].

ويهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على مفهوم مصادر الأخبار، وقسم هذا المبحث إلى مطلبين تناول المطلب الأول مفهوم مصادر الأخبار، وتقسيمات مصادر الأخبار، بينما شمل المطلب الثاني علاقة الصحفي بمصادر الأخبار، وأشكال العلاقة بين الصحفي ومصادره.

المطلب الأول: مفهوم مصادر الأخبار، وتقسيماتها:

أولاً: مفهوم مصادر الأخبار:

الأشخاص والمؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة التي تحصل الوسيلة الإعلامية على الأخبار منها [2]، ويعرفها الدكتور (ربيع) بالأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي [3].أو هي المنابع التي يحصل من خلالها الصحفي على مادته الإعلامية من : أخبار، معلومات، حقائق، أفكار، أراء، والمعارف كافة [4]، وهي تلك الوسائل التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي، وهذا المصدر يتعدد بتعدد الجهة القادم منها، قد تكون شخصاً أو هيئة أو وكالة أو إذاعة أو صحيفة، أو عن طريق الإعلانات أو النشرات أو الوزارات وغير ذلك[5].

ويعرفها آخرون بأنها الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة أو المجلة على الخبر الصحفي، وهذ المصدر قد يكون شخصاً مثل كبار الشخصيات الرسمية والشعبية أو نجوم الحياة الاجتماعية، أو كبار الشخصيات الاجتماعية التي تزور البلاد وغير ذلك من المصادر

---

(1) مدكور، الصحافة الإخبارية (ص57).

(2) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات– الخبر الصحفي (ص85).

(3) ربيع، فن الخبر الصحفي (ص107).

(4) حافظ، الخبر الصحفي أصوله العامة مصادره من منظور لتقدم العلمي والتكنولوجي (ص15).

(5) الشمسي، صناعة الخبر الصحفي (ص79).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحية، وقد يكون هذا المصدر جهة مثل وكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية [1].

ومن خلال ما تم عرضه لمفاهيم مصادر الأخبار نستخلص أن مصادر الأخبار: هي عبارة عن القناة والأدوات والوسائل، التي من خلالها تتمكن الصحيفة الحصول على المادة الإعلامية سواء أكانت أخباراً أو وقائع وأحداث وحقائق متعلقة بواقعة معينة وقد تكون هذه المصادر صانعة للخبر مثل صناع القرار، أو جهات ناقلة للخبر كالمراسلين...إلخ.

ثانياً: تقسيمات مصادر الأخبار:

إن أهم مؤشرات الالتزام المهني للصحفي هو اللجوء للمصادر الحقيقية للأخبار، مع الأخذ بعين الاعتبار القاعدة الصحفية الشائعة التي تقول "إن قول المصدر يحتاج دائماً إلى التأكيد من مصدر أخر، فأقوال أي مصدر ليست حقيقة يقتدى بها، لذا من المهم البحث عن مصدر ثان لتعزيز معلومات المصدر الأول وتأكيدها و نفيها أو لتشكيك فيها أو الإضافة إليها[2]، ويمكن أن نميز في هذا الاطار بين أكثر من نوع من مصادر الأخبار على أسس طبيعة كل منها، وحجم الدور الذي تقوم به في إمداد الصحف، ووسائل الإعلام بالمواد الإخبارية[3].

التصنيف الأول:

أ. المصادر وفقاً للمستوى:

المستوى الأول: صناعة ونقل الأخبار: بحيث يمكن التمييز بين المصادر صانعة الخبر، ويطلق عليها في الأدبيات الصحفية مصادر المخبر الصحفي، وبين المصادر الناقلة للخبر أي التي تقوم بنقل المعلومات الإخبارية من المصادر صانعة الخبر إلى الصحيفة، أو الوسيلة الإعلامية[4].

---

(1) عبد الجبار، ايدلوجيا الكتابة الصحفية (ص80).

(2) مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، مصادر الأخبار بين نشر الحقيقة والمعلومة الموجهة (الثلاثاء يوليه 2016، ع1).

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص85).

(4) المرجع السابق، ص85.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى الثاني: المصادر الذاتية والخارجية: ويمكن تقسيم مصادر الأخبار بالنسبة لوسيلة الإعلام إلى نوعين، هما [1]: المصادر الذاتية للوسيلة، وتعني المخبرين، والمراسلين، الذين يعملون لحساب الوسيلة فقط، وبين المصادر الخارجية، وتشمل المؤسسات الإخبارية مثل: وكالات الأنباء، والخدمات الخاصة، والصحف، والمجلات، والإذاعات، والتلفزيونات، التي تستقى منها الوسيلة الأخبار، وهي لا تعمل لحساب الصحيفة .

المستوى الثالث: طبيعة المصدر: ويتم التمييز على أساس طبيعة المصدر الذي تم أستقاء المعلومات الخبرية منه، وتم تقسيمه إلى المصادر الحية: أي الأشخاص، والمصادر الأرشيفية: أي الوثائق والبيانات والمعلومات المكتوبة أو المصورة[2].

وترى الباحثة أن هناك تشابهاً وتداخلاً بين المستويات الثلاثة، فيمكن أن ينطبق المستوى الثالث (المصادر الحية، والمصادر الوثائقية) على المستوى الأول والثاني، فالمصادر الحية قد تكون هي المصادر الصانعة للخبر كأشخاص عاديين وقد تكون أشخاص مراسلين يعملون لحساب الوسيلة نفسها، كما أنّ المصادر الخارجية كالصحف والمجلات وغيرها، قد تطلق عليها مصادر أرشيفية، كالبيانات، والمعلومات المكتوبة، أو المصورة، و هنا يبرز التداخل بين المستويات.

التصنيف الثاني:

أ. المصادر وفقاً لسماتها:

ويسمى هذا التصنيف الرئيس أو التقسيم الكبير الذي يصنف المصادر إلى نوعين، وهي ما يمكن اعتبارها سمات المصادر على النحو الآتي [3]:

1. المصادر الحية:

يقصد بها الأشخاص الذين يؤخذ منهم الأخبار(رؤساء، وزراء، ملوك، مندوبين، شخصيات عامة.. الخ).

---

(1) القيسي، الأخبار في الصحيفة الإلكترونية (ص ص64-65).

(2) المرجع السابق، ص ص64-65.

(3) الضبع، الخبر (ص ص198- 199).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمصادر الحية ثلاثة أنواع [1]:

أ. **مصادر متعاونة:** وهي التي تتعاون مع المندوب الصحفي وتعطيه المعلومات والحقائق دون إخفاء شيء تهرب.

ب. **مصادر متهربة:** وهي التي تتهرب بأي حجة وبأي شيء ولا تعطي الصحفي أي معلومات أو بيانات، وغالباً ما يكون هذا المسؤول فاقد الثقة في نفسه ومعلوماته كذلك.

ج. **مصادر مترددة:** وهي التي تتردد في إعطاء المعلومات، بسبب تخوفها من إعطاء المعلومات، نظراً لوجود شخص أعلى منه مرتبة يمكن أن يوقع عليه عقوبة.

2. المصادر غير الحية (الميتة):

وهي عكس الحية، وتتمثل في الكتب، والمجلات، والإذاعة، والتلفزيون، والمطبوعات، والنشرات، والوثائق، والملصقات، والإعلانات والخرائط [2].

التصنيف الثالث:

أ. المصادر وفقاً لآليات نقلها:

تنقسم المصادر وفقاً لهذا التصنيف إلى صنفين هما:

1. المصادر المباشرة للأخبار: وهي التي تقوم فيها بنقل الأخبار مباشرة من المصادر الأولية ويكون ذلك عبر طريقتين [3]:

أ- **النقل عن المسؤولين:** أي التصريحات التي يحصل عليها الصحفي من أحد الشخصيات بهدف الحصول على معلومات، أو أخبار منه مباشرة، ويتم ذلك من خلال، ثلاث طرق: الحديث التليفزيوني، والمؤتمر الصحفي، والحديث من خلال المقابلة المباشرة

ب- **النقل عن مواقع الأحداث:** ويقوم من خلالها الصحفي بالتغطية الميدانية من مكان الحدث، واستيعاب تفاصيله، ومقابلة شهود العيان، وكتابة تقريره لإعلام الجمهور بالحقائق المستسقاة من أرض الواقع، وهي تستهدف عادة أحداثاً متوقعة وأخرى طارئة، يتم التوجه إليها عقب حدوثها، ويجري فيها توظيف الطريقة الأولى "عبر النقل عن المسؤولين" من موقع الحدث.

---

(1) الضبع، الخبر، (ص199).

(2) المرجع السابق، ص199.

(3) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث (ص ص21-63).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترى الباحثة بأن الطريقتين (النقل عن المسؤولين، النقل عن مواقع الأحداث) لا يمكن التعامل معها بشكل منفرد بل أنهما مكملتين لبعضهما بالحصول على المعلومات من الشخصيات المسؤولة

2. المصادر غير المباشرة للأخبار: وهي المصادر الوسيطة، أي يتم الحصول عليها من غير مصادرها الأصلية التي تعتمد عليها دائماً ومن ذلك:

أ- **النقل عن أجهزة إعلامية أخرى سبقتها إلى الخبر:** وتشمل الصحف، وشبكات الإذاعة، والتلفزة والإنترنت [1].

ب- **المصادر التي توحي بالأخبار:** وهي التي يمكن من خلالها استنباط بعض المعلومات والأخبار، فتبدأ في تحريكها والبحث عن حقيقتها، وخلفياتها واستكمال تفاصيلها، ومن أمثلة ذلك، الأحاديث العابرة، والنشرات، المجلات المتخصصة، الإعلانات، رسائل القراء، الشائعات [2].

التصنيف الرابع:

أ- المصادر وفقا لطبيعتها:

أولاً: المصادر الإعلامية:

وتطلق عليها بعض الأدبيات الإعلامية المصادر الناقلة للخبر، وهي المصادر التي تقوم بنقل الأخبار من مكان وقوعها إلى مقر الوسيلة الإعلامية، وتسمى أحياناً مسالك الأخبار، وذلك للتفرقة بينها وبين مصادر أخبار المندوب الصحفي، وهذه المسالك تشمل إلى جانب المندوب المراسل، ووكالات الأنباء والصحف والإذاعات إلخ، وهي تتعدد بتعدد وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين[3] :

النوع الأول: المصادر الذاتية (الخاصة):

ويضم هذا النوع كافة الصحفيين الذين يعملون لحساب الوسيلة من مخبرين، ومندوبين ومراسلين، داخل وخارج الدولة التي تصدر منها وسيلة الإعلام، فلكل صحيفة مصادرها الذاتية الخاصة من صحفيين يمثلون جهازها التحريري، ويتعاملون حسب تخصصاتهم مع القطاعات

---

(1) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث (ص63)

(2) المرجع السابق، ص63.

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص90).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاتجاهات[1] المختلفة داخل البلاد وخارجها، ورغم أهمية المصادر الداخلية (الذاتية أو الخاصة) للصحيفة ؛ إلا أن صحفاً كثيرة في دولنا العربية لا تعطي أهمية لهذا الجانب، ويكون جُلّ اعتمادها حتى في الجانب المحلي على وكالات أنباء، والنتيجة هنا انعدام السبق الصحفي، وتشابه الصفحات الأولى في الصحف المتعددة في الدولة أو في المنطقة الواحدة[2].

ويتمثل المصدر الإعلامي الذاتي في الملاحظة والتي يكون الإعلامي يقظاً لكل ما يحدث أمامه، وإضافة إلى تجربته والتي تتمثل في الحياة الخاصة النابضة بالحركة وإجراء المقابلات، والاتصال، والتعرف إلى الآخرين[3].

وتنقسم المصادر الذاتية إلى نوعين من المصادر على النحو الاتي:

1- المندوب الصحفي (المخبر الصحفي):

هو صحفي من هيئة تحرير الوسيلة الصحفية، يعمل لحسابها داخل المدينة، أو الدولة التي تصدر منها، ويتولى وفقا لتوجيهات إدارة تحرير الوسيلة جمع الأخبار من جهة محددة بصفة دائمة أو مؤقتة، وإعداداها للنشر ونقلها إلى الوسيلة[4]، وكما يقصد به الشخص أو الأشخاص الذين توفدهم صحيفة ما، أو قطاع معين من قطاعات اهتمامات الصحيفة، ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة أو القطاع لتغطية أخبارها ومد صحيفته بها، وغالباً ما يتخصص المندوب الصحفي في تغطية مجال معين من مجالات نشاط الصحيفة سواء كان ذلك في مجال وزارات الحكومة أو مصالحها أو الهيئات المختلفة [5]، فالمندوب الإخباري هو الشخص الذي تعتمد عليه الوسيلة الإعلامية في الحصول على الأخبار المحلية حيث لا قيمة لخبر صحفي من دون مندوب يتمتع بكفاية وحس صحفي يقوم بنقله إلى القارئ أو المستمع أو المشاهد [6].

ويعد المندوب الصحفي أساس الخدمة الإعلامية الإخبارية، والمندوب الجيد هو الذي تكون لديه القدرة على تجميع الأخبار وتقديمها إلى القارئ بطريقة ميسرة[7] فالمندوب الصحفي

---

(1) مدكور، الصحافة الإخبارية (ص57).
(2) المرجع السابق، ص 57.
(3) أبو عيشة، الدعاية والإعلام (ص31).
(4) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص93).
(5) ربيع، فن الخبر الصحفي (ص107).
(6) الميري، الأخبار مصادرها ونشرها (ص28).
(7) حجاب، مدخل إلى الصحافة (ص33).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الصحيفة هو أحد أعضاء قسم الأخبار، الذي يعتبر حجر الأساس في عمل الصحيفة، ولكي يحقق المندوب الصحفي نجاحاً في عمله لابد له من صفات خاصة(طبيعية ومكتسبة) بجانب علاقاته الوثيقة بمصادر الأخبار، فكلما اتسعت علاقات المندوب الصحفي بمصادره وتوثقت، كلما كان ذلك دافعاً لمزيد من النجاح وراء النجاح، فالصحفي كما يراه البعض ليس إلا مجموعة مصادر ومن الصفات الطبيعية التي يجب توافرها في المندوب الصحفي [1].

1. الحب الصادق للمهنة – الصحافة – باعتبارها مهنة البحث عن الحقيقة وتقديمها للجمهور دون تشويه أو تحريف.
2. الموهبة؛ فهي التي تجعله ينتقل إلى مقدمة الصفوف، وعن طريقها سيلتقط بحسه الصحفي الخيوط التي تبدو غير مهمة للأخرين، ولكنه يجلوها ويكشف عنها في ذكاء ولماحية.
3. الذكاء الفطري اللماح، وقوة الملاحظة وحسن التصرف وسرعة البديهة، فالسرعة من أهم متطلبات الصحافة في هذا العصر الذي تتنافس فيه الصحف والوسائل الاتصالية على تقديم خدمة جيدة للقارئ بالتزامن –قدر الإمكان– مع وقوع الحدث.
4. الإقدام وحب المغامرة وخوض التجارب، فالصحافة هي مهنة التعب والعرق، وأمامها تزول الأخطار.
5. حب الغير الذي يدفعه إلى مساعدة الأخرين وتخفيف ألامهم والوقوف إلى جانبهم ما داموا على حق، حتى لو كلفه ذلك فوق طاقته[2].

أما الصفات المكتسبة، **فأهمها:**

الدراسة والتسلح بالعلم، فالموهبة وحدها لا تكفي، ولابد في عصر التخصص الدقيق أن يكون الصحفي على دراية بالمجال الذي تخصص فيه، بحيث تمكنه ثقافته العامة والمتخصصة من مناقشة مصادره في الأخبار بدلاً من أن يتحول إلى مجرد مستمع.. فالدراسة والثقافة والخبرة تجعل الصحفي صاحب رؤية للواقع، وتنمي لديه فرصة التميز في عمله [3].

---

(1) مدكور، الصحافة الإخبارية (ص95).

(2) المرجع السابق، ص60.

(3) المرجع نفسه، ص61.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويصنف المندوب الصحفي إلى مندوب مبتدئ ومندوب خبير متخصص في تغطية نوعية معينة من الأخبار (مندوب علمي، أو سياسي، أو اقتصادي، أو برلماني، . إلخ [1]

ترى الباحثة بأن المندوب الصحفي هو الشخص الذي توفده الصحيفة وبشكل أساسي داخل الدولة التي تصدر بها الصحيفة للحصول على المعلومات في مجال متخصص.

2- المراسل الصحفي:

هو مندوب الصحيفة خارج الإقليم الذي تصدر فيه إذا كان في داخل البلد نفسه، ولكن خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة يسمي مراسل الصحيفة المحلي و الإقليمي، واذا كان خارج البلد الذي تصدر فيه أطلق عليه المراسل الخارجي[2]، ويعتبر المراسل من أهم المصادر التي تحصل من خلالها الصحف على الأنباء[3].

كما وتحرص الصحف الكبرى على تعيين مراسلين لها في العواصم الدولية الكبرى، ليوافوا الجريدة بكل ما يجري في هذه الدول من أحداث وتطورات [4]، كذلك فإنّ الصحف تحرص أيضاً على إرسال العديد من الصحفيين إلى أماكن الأحداث الهامة في العالم، ليعودوا إلى الجريدة بتغطية سريعة وشاملة لهذه الأحداث[5].

فمن الضروري أن نشير إلى أن سعي وسائل الإعلام إلى إرسال مراسلين خارج الدولة جاء كمحاولة للخروج من النمطية التي تضبغ بها وسائل الإعلام جراء اعتمادها على تلك الوكالات[6].

أنواع المراسل الصحفي:

1- المراسل الداخلي: وهو مندوب الصحيفة الدائم أو الثابت داخل أرض الوطن أو الدولة، ولكنه خارج نفس المكان أو الموقع الذي تصدر فيه الصحيفة، أي أنه في مدينة أخرى [7].

---

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص52).
(2) المرجع السابق، ص52.
(3) هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته (ص82).
(4) ربيع، فن الخبر الصحفي (ص108).
(5) القيسي، الأخبار في الصحيفة الإلكترونية (ص66).
(6) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص98).
(7) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص97).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- **المراسل الخارجي:** وهو مندوب الصحيفة خارج أرض الوطن أو الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، حيث يراسل صحيفته من دولة أخرى في الخارج [1].

ويقوم المراسل الخارجي بمد صحيفته بالمواد الصحفية المتنوعة التي تغطي الأحداث الهامة في المنطقة التي يقوم بتغطيتها إعلامياً، ويقوم المراسل بالاتفاق مع صحيفته بشراء بعض المواد الهامة من مصادرها، مثل: مذكرات بعض الشخصيات المؤثرة، أو استكتابها في موضوع محدد يهم قراء صحيفته[2]، **وينقسم إلى نوعين:**

أ- **المراسل الدائم (المقيم):**

المراسل المقيم أو المراسل الدائم كما يسميه الدكتور (فاروق أبو زيد)، هو محرر يمثل الصحيفة في إحدى العواصم أو المدن العالمية المهمة لمدة طويلة [3] وهو الذي يمد لصحيفة بالأخبار المتعلقة بمنطقة أو عاصمة (غير المنطقة التي تصدر منها الصحيفة)، ويقيم بها بشكل دائم أو لفترة طويلة من خلالها تكوين العديد من الصداقات والعلاقات مع الشخصيات المهمة وبالمسؤولين في هذه المنطقة أو البلد [4].

ويمكن إيجاز مزايا المراسل المقيم فيما يلي [5]:

1. إن قوة الصحيفة والمحطة الإذاعية والتلفزيونية تقاس بعدد مراسليها الدائمين المنتشرين في العواصم العالمية المهمة.
2. اكتسابه الإحساس بالبلد الذي يعمل فيه، ويتعرف على مشكلاته بما يمكنه من الكتابة المتعمقة والدقيقة عن أحداثه وقضاياه.
3. قدرته على إقامة شبكة علاقات مع كبار المسؤولين والمصادر الحفية المهمة، بما يمكنه من الانفراد لصحيفته ببعض الأخبار، وتحقيق السبق الصحفي.
4. قدرته على تغطية ما وراء الأخبار من ملابسات.
5. قدرته على إجراء الحوارات الحية مع كبار المسؤولين [6].

---

(1) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص97).

(2) مدكور، الصحافة الإخبارية (ص66).

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص100).

(4) القيسي، الأخبار في الصحيفة الإلكترونية (ص67).

(5) المرجع السابق، ص101.

(6) المرجع نفسه، ص101.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عيوب المراسل المقيم فتتمثل فيما يلي [1]:

1. التكلفة المالية العالية التي يتطلبها الاحتفاظ بمراسلين دائمين لفترات طويلة في العواصم العالمية.
2. فقد الإحساس باهتمامات القارئ المحلي نتيجة البعد الطويل عن الصحيفة.
3. التغيب عن سياسة الصحيفة أو الوسيلة التي يعمل لحسابها.

ب- المراسل المتجول أو الموفد:

وهو المراسل الذي تخصصه الصحيفة لتغطية منطقة جغرافية محددة، قد تشمل عدداً من الدول في الوقت نفسه، ويتخذ هذا المراسل لنفسه مقراً رئيسياً، وقد يكون هذا المقر في مكان يتوسط المنطقة الجغرافية التي يقوم بتغطية أنبائه [2].

ولقد لجأت الصحف ووسائل الإعلام إلى هذا النوع من المراسلين في محاولة لتخفيض نفقات الاحتفاظ بمراسل دائم في كل عاصمة من العواصم المتجاورة جغرافياً[3].

وترى الباحثة هنا أنه كلما زاد عدد مراسلي الصحيفة المنتشرين في العواصم كلما زاد من تميزها وتفوقها على غيرها من الصحف المنافسة، ويتوقف ذلك على مدى القدرات المالية للصحيفة.

النوع الثاني: المصادر الخارجية (العامة):

تضم المصادر الخارجية للأخبار كل الأشخاص والوسائل التي تستطيع من خلالها الصحيفة الحصول على أخبار ومعلومات وصور لا تستطيع مصادرها الذاتية(المحرر والمراسل) الوصول إليها، فهي مصادر من خارج هيئة التحرير الصحيفة تقوم بجمع الأخبار ونقلها إلى الصحيفة بمقابل أو بدون مقابل[4]مثل: وكالات الأنباء، والاتفاقيات الخاصة، والإذاعات المحلية والأجنبية، والنشرات والوثائق[5]، وأخبار هذه المصادر تأخذها الوسائل الإعلامية، إما عن طريق عقد اتفاقيات خاصة معها، كالاتفاقيات مع وكالات الأنباء، أو لأن

---

(1) القيسي، الأخبار في الصحيفة الإلكترونية (ص102).

(2) هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته (ص84).

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص102).

(4) المرجع السابق، ص104.

(5) عامر، الخبر الصحفي الإلكتروني (ص62).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه المصادر تنتشر تغطيتها الإعلامية على مستوى جماهيري؛ يتيح لوسائل الإعلام الأخذ عنها وإعادة نشرها بطريقة تتفق مع إمكانات الوسيلة[1]

ولا تقتصر مهمة هذه المصادر على تزويد الوسيلة الإعلامية بالأخبار الخارجية كما يتبادر إلى الأذهان، وإنما تشمل إمدادها بالأخبار الداخلية التي تقع في الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، مثل: وكالات الأنباء الوطنية .**وتشمل هذه المصادر وفقاً لأهميتها**[2]:

- وكالات الأنباء بجميع أنواعها.
- الخدمات الصحفية لخاصة.
- شبكات المعلومات والشبكات الإخبارية والمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت.
- الصحف والمجلات الوطنية والأجنبية.
- محطات الإذاعة والتلفزيون الوطنية والأجنبية.

وتري الباحثة أن من أساسيات العمل الصحفي أن يكون لدى المؤسسة الصحفية مصادر خارجية تزودها بالأخبار الخارجية التي لا تستطيع المصادر الذاتية الحصول عليها، لتتمكن المؤسسة من نشر أخبارها على مستوى جماهيري واسع وتواكب أهم الأحداث والمستجدات، وتقدم كل ما يحتاجه المواطن العادي من أخبار ومعلومات.

ومن أهم المصادر الخارجية:

1- وكالات الأنباء:

يقصد بها الوكيل أو الممثل للصحف وغيرها من وسائل الإعلام، التي تشترك معظمها فيها، وهي تمتلك إمكانيات فنية تسمح لها بجمع الأخبار ونقلها، لأن كل وسيلة إعلامية بمفردها على حدة قد لا تستطيع أن تقوم بهذا العمل الباهظ التكاليف، وتقوم الوكالة بتغطية الأخبار ثم بيعها للصحف وغيرها من المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية أحياناً مقابل اشتراكات محددة[3].

(1) مدكور، الصحافة الإخبارية (ص69).

(2) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص104).

(3) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص54).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وتعرف على أنها مؤسسات تقدم خدمة إخبارية، وتعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفر خدماتها الإخبارية، إلى مختلف الوسائل الإعلامية وذلك بموجب اتفاق أو عقد، يتم بموجبه دفع نظير مالي، أو خدماتي من الوسيلة لصالح الوكالة [1].

وتعد وكالات الأنباء المصدر الأساسي لكل الوسائل الإعلامية إذ تغطي حوالي 75% من المادة الإعلامية المنشورة بالصحف[2]، مما يثبت أن" وكالات الأنباء هي المصدر الرئيسي للصحافة[3]، وتعد وكالات الأنباء، من الصناعات المغذية لوسائل الإعلام، إذ ليس لها اتصال مباشر مع الجمهور، وإنما عملها يقوم على تزويد وسائل الإعلام بالخدمات الإخبارية، وهي تسعى بذلك إلى تحقيق الربح، أو تحقيق أهداف سياسية وأيدلوجية[4]، وتمثل وكالات الأنباء مصدراً مهماً رئيسياً ضمن مسار العملية الإعلامية، وقد تبوأت مركز الصدارة في التعامل مع الأحداث، ومتابعتها وتغطية مجرياتها للجمهور، عبر شبكاتها ومراسليها في مختلف البلدان، والمناطق الساخنة في العالم، استحوذت هذه الوكالات، وخاصة الكبيرة منها ذات الصفة العالمية حيزاً واسعاً ومؤثرًا في هذا الميدان، وبالتالي هيمنتها على مجرى تدفق الأخبار[5].

ويتوجب على وسائل الإعلام، التي تنقل عنها الانتباه من أن تكون تغطيتها للأخبار، متأثرة باتجاهات هذه الوكالات، وبالرغم من وجود عدد كبير من وكالات الأنباء في العالم، فإنّ هناك عدداً قليلا منها، يكاد يسيطر على نسبة كبيرة من تداول الأخبار في العالم، وتعد وكالات الأخبار الغربية الأربع، المصدر الرئيس، لتدفق الأخبار في العالم، وقد وصفت هذه الوكالات بمثابة حارس البوابة العالمية للأخبار، أو مؤسسات جدول أعمال العالم[6]، لذا من الضروري الانتباه إلى أن بعض هذه الوكالات، تخفي وراء الأخبار التي تبثها، أهداف سياسية؛ تخدم الدول الراعية لهذه الوكالات[7].

---

(1) أدهم، الخبر الصحفي (ص159).
(2) الديملي، التحرير الصحفي (ص75).
(3) مدكور، الصحافة الإخبارية (ص71).
(4) نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري (ص80).
(5) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر (ص18).
(6) فيبني، الإعلام الدولي (ص243).
(7) هدبرو، الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامي (ص80).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنقسم وكالات الأنباء إلى أربع مجموعات:

أ- **وكالات عالمية:** وهي تجمع وتعالج وتخزن الأخبار من العالم كله والى العالم، وساعد ظهورها على تطور الصحافة مما جعل ظاهرة الاتصال تأخذ بعداً جديداً فمن ناحية المكان صار العالم أكثر قرباً، ومن ناحية الزمان أصبحت المعلومات أكثر حداثة من ذي قبل [1] وتقدم هذه الوكالات خدمات معقدة ومتنوعة فمنها الخدمات العامة التي تغطي كامل الأحداث الكبيرة والشؤون المتعددة إلى الخدمات المتخصصة المختلفة (المالية –الرياضية –العلمية –الطبية)[2]، كذلك فهي تعد أهم المنابع الخيرية من حيث جمع الأخبار ونشرها فور ورودها[3]، والواقع أن إنشاء وكالة أنباء عالمية أمر معقد يتصل بالسياسة والنفوذ الدولي والقدرة الاقتصادية، والانتشار اللغوي، والدولة التي تستطيع ذلك لابد أن تكون لديها سوقاً داخلياً مهماً، بالإضافة إلى نفوذ سياسي واقتصادي ضخم، علاوة على وضع حضاري يجعلها تتبوأ مكانة دولية رفيعة، لذلك ليس غريباً أن تكون الوكالات العالمية أربعاً : اثنتان منها أمريكيتان وهما الاسوشيتدبرس، واليونايتد برس انترناشونال، وواحدة بريطانية رويترز، ووكالة فرنسية هافاس[4]

هي وكالة الأنباء الفرنسة، ومعظمها تتلقى إعانات من جانب الاتحادات أو الحكومات بصورة أو بأخرى[5]، وكانت تندرج وكالة (تاس السوفيتية) ضمن الوكالات العالمية ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991 تراجعت ولم يعد لها مكان كما السابق، كما يمكن تجاوزا اعتبار وكالة الأنباء الصينية (شينغهوا) ضمن الوكالات الدولية، باعتبار أن خدماتها توزع على صحف ووسائل إعلام تخاطب أكثر من مليار نسمة[6].

ويغطي نشاط هذه الوكالات جميع أنحاء العالم وتسيطر مجتمعة على نحو 80% من تدفق الأخبار في العالم[7]، ونلاحظ أن وكالات الأنباء الدولية، تؤدي دورًا مهماً في الحياة الاجتماعية والسياسية في دول العالم الثالث بصفة خاصة، والعالم بصفة عامة، كما يبرز دورها

---

(1) البياتي، الإعلام الدولي والعربي (ص193).

(2) البير، الصحافة (ص31).

(3) وتوت، أهمية وكالات الأنباء كمصدر للمعلومات (ص324).

(4) إمام، وكالات الأنباء (ص ص36-37).

(5) المرجع السابق، ص ص36-37.

(6) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص133).

(7) المرجع السابق، ص133.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في عملية نقل الأخبار، وأحياناً كثيرة في تشويه الحقائق بأسلوبها الخاص والسلبي ضد بعض القضايا، ولا سّيما الإسلامية منها، وهذا يرجع إلى التأثيرات الأيديولوجية التي تقوم علبها هذه الوكالات[1].

ب- **وكالات إقليمية:** وهي وكالات وطنية تحولت إلى مراكز لتبادل الأخبار بن عدة دول وتقع في منطقة واحدة أو بين دول متجاورة [2].

ت- **وكالات وطنية أو محلية:** وهي الوكالات التي أنشأتها الدول –خاصة دول شرق أوروبا ودول العالم الثالث – بعد الحصول على الاستقلال للتحكم في تدفق الأنباء الخارجية من و إلى الدولة[3]، وتقوم هذه الوكالات بجمع المعلومات من البلد الذي تعمل فيه، ثم تعالجها وترسلها إلى الخارج، أما الأخبار التي تصلها من الخارج فتنشرها في بلدها، وبصرف النظر عن كونها تملك مكاتب للمراسلين في دول أخرى فهي بجوهرها وكالات وطنية[4].

ويتجسد دور هذه الوكالات في تأمين لصحافة البلد مجموعة من الأخبار التي تحتاجها حيث تقوم بتغطية الأحداث المحلية والخارجية التي تهم الجمهور المحلي، والتي لا تتمتع بأهمية عامة تبرر تغطيتها من قبل وكالات الأنباء العالمية[5]، يتمثل الهدف الأساسي من وراء إنشاء هذه الوكالات ضمان سيطرة الحكومات على تداول المعلومات غير المجتمع، وتقريباً فإن لدى كل دولة وكالة أنباء خاصة بها [6].

من أمثلتها :وكالة الأنباء اليمنية – (س) بأ، وكالة الأنباء السعودية – (واس)، وكالة الأنباء القطرية – (قنا)، وكالة الأنباء الجزائرية –(واج)، وكالة الأنباء الكويتية – (كونا)، الوكالة العربية السورية للأنباء – (سانا)، وكالة أنباء الإمارات – (وام)، وكالة السودان للأنباء – (سونا)، وكالة الأنباء الأردنية – (بترا)، وكالة الأنباء الفلسطينية– (وفا).

ث- **وكالات أنباء خاصة:** وهي الوكالات المملوكة لشركات أو أشخاص كما كان الحال في وكالة رويترز قبل بيع أسهمها، وتحولها إلى ملكية اتحاد صحف العاصمة، ووكالة (هافاس) قبل الحرب العالمية الثانية، وتستهدف هذه الوكالات تحقيق ربح مادي بشكل أساسي [7].

---

(1) شفيق، وكالات الأنباء والإنترنت (ص22).

(2) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر (ص65).

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص133).

(4) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر (ص65).

(5) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص76).

(6) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص134).

(7) المرجع السابق، ص134.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصنيف المؤتمر العالمي لوكالات الأنباء:

هناك تصنيف آخر لوكالات الأنباء، حدده المؤتمر العالمي لوكالات الأنباء الذي عقد في موسكو في عام 2004، بمشاركة (124) وكالة أنباء، وذلك على النحو الآتي [1]:

أ- **الوكالات الوطنية: :**وتمثل المصدر الإخباري الرسمي للدولة في تغطية الأخبار، وتمثل رمزًا للسيادة الوطنية وتشرف عليها الحكومة.

ب- **الوكالات المتعددة الجنسيات :**وهي التي تعمل في الإطار الإقليمي، منها ما هو في إطار قاري مثل((PANAوكالة الأنباء الإفريقية التي أنشئت عام 1983 من الدول الإفريقية، ومنها هو نوعي مثل وكالة الأنباء الإسلامية (إينا)، وجاء هذا النوع للتغلب على ضعف الإمكانات لبعض الدول ومواجهة سيطرة الوكالات العالمية[2].

ت- **الوكالات شبه العالمية :**وهي وكالات تأتي في مرتبة تالية للوكالات العالمية، من حيث ووكالة((DPAالانتشار والمهنية، وتتبع دولاً قوية اقتصادياً وسياسياً، ومنها :وكالة الأنباء الألمانية (كيودو اليابانية) و(شينخوا الصينية)، و(إيرنا الإيرانية)، ويمكن إضافة وكالة أنباء (الأناضول التركية) لهم.

ث- **الوكالات العالمية:** وتقاس بضخامة حجمها وانتشارها الواسع وعدد العاملين فيها، وكثرة مكاتبها، وسيطرتها على التدفق الإخباري، وقوتها الاقتصادية وقوة دولها سياسياً، وهي تنحصر في خمس وكالات :وكالة (يونايتد برس)الأمريكية، وكالة (اسوشيتيد برس) الأمريكية، وكالة (رويترز)، وكالة الأنباء الفرنسية.

ج- **الوكالات المتخصصة :**وهي تقدم خدمات إخبارية متخصصة في مجال معين، كالشؤون الاقتصادية، أو الرياضية[3].

2- **قسم الاستماع: محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية والأجنبية:**

ويتم فيه التقاط الأخبار والمواد التي تذيعها محطات الإذاعة المختلفة أولاً بأول وترجمتها إلى لغة البلد الذي تصدر به الصحيفة وذلك من خلال مجموعة من المحررين، مهمتهم متابعة

---

(1) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر (ص ص65-70).

(2) المرجع السابق ، ص70.

(3) المرجع نفسه، ص 70.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخبار وإرسالها إلى قسم الأخبار الخارجية، أو أقسام أخرى حسب طبيعة المادة التي تم رصدها لتنشرها كما هي، أو للاستفادة بها في عملية التغطية التفسيرية لبعض الأخبار [1]

وتزداد أهمية الاعتماد على الإذاعات حينما تقع بعض الظروف الطارئة في دولة ما، كالانقلابات، أو الحرب، أو كارثة طبيعية، تغلق هذه الدولة أمام استقبال الصحفيين، فتصبح إذاعتها ربما المصدر الوحيد لأخبارها في تلك الظروف الطارئة [2]

ويختلف عدد المحررين الصحفيين من قسم استماع إلى آخر طبقاً لحجم الخدمة الإعلامية التي تحتاجها المؤسسة الإعلامية، ويجدر الإشارة إلى أن دقة العمل في هذا القسم ويقظة محرريه في الصحيفة عن إرسال مندوبين، ومراسلين، بأعداد كبيرة لها إلى الدول المختلفة[3].

ولأهمية هذا المصادر، يوجد في كثير من الصحف قسم للاستماع أو الالتقاط و يتكون من مجموعة من الكبائن التي تضم أجهزة استقبال إذاعية وأجهزة تسجيل دقيقة جداً تقوم عن طريقها الصحف ووسائل الإعلام باستقبال، وتسجيل ما تذيعه المحطات[4].

وقد تجلى ذلك بوضوح خلال الحرب الأمريكية على حكومة طالبان في أفغانستان حيث منعت طالبان جميع الصحفيين من دخول أفغانستان وسمحت لمراسل قناة الجزيرة القطرية بتغطية الحرب، وكان من نتيجة ذلك أن اعتمدت كل الصحف والمحطات الإذاعية والتليفزيونية في العالم على ما تبثه قناة الجزيرة من أنباء[5].

ترى الباحثة أن قسم الاستماع يعملوا فيه مجموعة من المحررين الصحفيين الذين يقع على عاتقهم مهمة جمع الأخبار، والمعلومات، ومتابعتها، ومن ثم إرسالها إلى الأقسام المتخصصة كي تعمل على تحريرها، وإعادة صياغتها وفق السياسة التحريرية لكل مؤسسة وحسب كل دولة.

3- **الصحف والمجلات:** في بعض الأحيان تصبح الصحف مصدراً مهماً للأخبار، تنقل عنها الجرائد أو غيرها من وسائل الإعلام أو تتابعها أو تستملكها أو تصححها إن كانت

---

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص55).

(2) المرجع السابق، ص55.

(3) خليفة، علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العلمية في وسائل الاتصال الجماهيري (ص164).

(4) أبو زيد، الصحافة المتخصصة (ص28).

(5) الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها (ص195).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير دقيقة، ويحدد الدكتور (فاروق أبوزيد) مستويين للاستفادة من الصحف والمجلات كمصادر للأخبار وهما المستوى الأول: ويتمثل في نقل الأخبار والتصريحات المهمة ونسبتها إلى الصحيفة التي انفردت بها، والثاني: يتمثل في متابعة أو استكمال الخبر الذى انفردت به إحدى الصحف لتقديم معلومات جديدة تضاف إلى الخبر الأول[1] فقد تقوم صحيفة ما بعمل تحقيق حول قضية من القضايا أو جانب من الجوانب، وتبدع في إبرازه، وهنا تقوم الصحف الأخرى بنقل هذا الخبر عنها[2].

4- شبكة المعلومات والمواقع الإخبارية على الإنترنت:

أصبحت شبكة الإنترنت بفضل انتشارها الواسع من ناحية، وغزارة المعلومات التي تحويها من ناحية أخرى، أحد أهم مصادر الأخبار للصحافة وسائل الإعلام، وقد واكبت المدارس الأكاديمية صعود شبكة الإنترنت كمصدر للأخبار والمعلومات الصحفية بنحت مصطلح (التحرير بمساعدة الكمبيوتر)، ثم مصطلح (التحرير بمساعدة الإنترنت) [3]

وخصصت له مساقات دراسة في الكليات الجامعية المتخصصة في الصحافة، ويشير هذا المصطلح إلى استعمال الإنترنت للحصول على مصادر، ووثائق، ومعلومات حول ملايين الموضوعات[4]، وتعد شبكة الإنترنت إحدى أفضل الطرق لتداول المعلومات في العالم، كما أنها تعد من أسرع الوسائل لتبادل المعلومات، حيث إنها تربط بين الملايين من شبكات الكمبيوتر المنتشرة في أنحاء العالم، وقد حقق ذلك ما يسمى اليوم بمجتمع المعلومات[5].

ولربما فاقت سرعة نشر الأخبار عبر الإنترنت وسائل الإعلام الأخرى لاسيما أن خدمات الإنترنت أصبحت رخيصة ومتوفرة ومتطورة أيضا[6]، وأتاح هذا الكم من المعلومات مصادر متعددة، وعلى الصحفي التأكد من دقة الأخبار والاطلاع عليها من مصادر متعددة، والمقارنة بينها وانتقاء ما هو دقيق[7]، فأتاح الإعلام الجديد حرية واسعة في الانتقاء والمقارنة

---

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص55).

(2) الشمسي، صناعة الخبر الصحفي (ص96).

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص114).

(4) المرجع السابق، ص114.

(5) ياسين، المعلوماتية وحضارة العولمة (ص12).

(6) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص55)

(7) هلياردـ الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة (ص268).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الاطلاع السريع على العديد من المصادر المختلفة الرؤى والخلفيات واستخلاص النتيجة التي يراها أقرب إلى الحقيقة دون أن يظل أسيراً لرؤية أحادية[1]

وأصبحت شبكة الإنترنت بما يتمتع به من مزايا وما تقدمه من خدمات معلوماتية متباينة مصدرا رئيسيا للصحف – الآن– في عملية التغطية الإخبارية، حيث تتيح الاتصال بقواعد البيانات، وبنوك المعلومات للحصول على المواد المرجعية التي تسهم في استكمال الموضوعات وتعميق التغطية[2]، و كما يمكن الاستفادة من المدونات الشخصية والمواقع والمنتديات للحصول على المعلومات والأخبار[3].

وبقدر ما يشكل الإنترنت من أهمية كمصدر للمعلومات والأخبار، إلا أنه يؤخذ عليه عدم المصداقية الكاملة؛ لغياب ما يسمى " بالمصفاة "أو" مصداقية المعلومة"، وهو ما جعل بإمكان أي كان أن ينشر وبمنتهى السهولة ما شاء، مقدماً إياه تحت أي جنس من أجناس الخطاب وبالصفة التي يشاء فالمعلومات على الإنترنت " يمكن أن تضلل، ولا يمكن التأكد من دقتها ولا معرفة مصدرها، كما أن مصادرها يمكن أن تزيف المعلومات، أو تستخدم الادعاءات الملفقة، كما تختلط بها الحقائق بالإعلانات والدعاية[4].

5- المؤتمرات الصحفية:

بدأ المؤتمر الصحفي في الولايات المتحدة الأمريكية عندما سمح الرئيس(فرانكلين روزفلت) للصحفيين بتوجيه أسئلة مكتوبة إليه يقوم بالرد عليها، وتعرف المؤتمرات الصحفية على أنها المؤتمرات التي يعقدها المسؤولون، وصناع القرار والتي يدُعى إليها الصحفيين حيث يقوم المسؤولون بالإعلان عن خطة معينة أو شرح سياسة معينة[5]، ويعد المؤتمر الصحفي شكلا من أشكال الحديث الصحفي وهو عبارة عن حديث تدلي به احدى الشخصيات الهامة في حضور أكثر من صحفي وذلك لشرح سياسة معينة أو مناقشة قضية تهم الرأي العام المحلي أو الدولي أو الإدلاء بأخبار تمس حدثا من الأحداث الهمة[6]

---

(1) المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية (ص146).

(2) غالي، صناعة الصحافة في العالم تحديات لوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل (ص91).

(3) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص56).

(4) أمين، الصحافة الإلكترونية (ص86).

(5) الشمسي، صناعة الخبر الصحفي (ص97).

(6) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص83).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد المؤتمرات الصحفية من أبرز الوسائل التي يستخدمها المسؤولون للوصول للرأي العام؛ بهدف شرح أو تفسير أو توجيه الجمهور إلى سياسة معينة، أو موقف محدد أو قضية مؤثرة [1]

ومما يؤخذ على المؤتمرات الصحفية من حيث كونها مصادر للأخبار[2]:

أ- أن ما تدلي به الشخصيات متاح للجميع ولصالح جميع الإعلاميين.
ب- أن المتحكم في مسار الحديث هو المسؤول وليس رجل الإعلام.
ت- يستطيع المسؤول أن يتوجه بالحديث إلى من يشاء، ويغفل الإجابة على ما لا يريد من أسئلة، فيتجاهلها تماماً بأسلوب أو بآخر.
ث- لا يحقق السبق ولا التمييز النسبي بين مندوب إعلامي وأخر.

فترى الباحثة أنه يمكن للصحفي المبدع أن يتجاوز تلك المآخذ على المؤتمر الصحفي وذلك بتكملة الأسئلة مع الشخصية فور الانتهاء من المؤتمر أو التواصل مع مصادر أخرى لاستكمال المعلومات.

6- النشرات والوثائق:

وهي الأوراق أو الأشرطة المسجلة أو المصورة التي تكشف عن وقائع جديدة متعلقة بواقعة معروفة أو مجهولة، ومثل هذه الوثائق تعد سبقا صحيفاً مهما لمن يحصل عليها لأنها وان كانت من المصادر العامة التي تخص صحيفة بعينها، إلا أن قيمتها تظل مرهونة لمن يكشف عنها ويتوصل إليها فقط[3].

7- المصاحفون :

المصاحف شخص يعمل بعض الوقت للصحيفة مقابل أجر، وهو ليس عضواً في جهازها التحريري[4]، ويسمي هؤلاء بالكتاب المصاحفين ويكثر تعامل هؤلاء مع الصفحات المتخصصة(علمية، ودينية، وأدبية، ورياضية) حيث يغذون الصحافة؛ وبالتالي جمهورها؛ بآرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم التي تثري مجالات الحياة المختلفة، ومثل هذه الكتابات لا تأخذ

---

(1) الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العلمية (ص63).
(2) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث (ص ص30-31).
(3) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص114).
(4) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطابع السريع بل التعمق والتدقيق والتمحيص لأناس يجمعون بين الأمانة وبين المعرفة المتخصصة.. ورغم التخصص لمثل هذه الكتابات وتعمقها، إلا أنها قد تأخذ طريقها للنشر في الصفحة الأولى نظراً لأهميتها وأهمية كاتبها وشهرته أو مركزه المهم [1].

ثانيا: المصادر الأولية:

وهي المصادر الذي يتعلق بها الحدث أو من كشف النقاب عن معلوماته، فالمصاب في حادث سير والشرطي الذي حقق في الحادث، والطبيب الذي عالج المصاب وأفراد أسرة هذا الشخص الذين عبروا عن مشاعرهم تجاه الحادث كلها مصادر صانعة للخبر[2]، ويستخدم الصحفيون المصادر الأولية في تغطيتهم للأخبار، وقد يكون المصدر الأولي مقابلة مع شخص تعامل مباشرة مع الحدث أو الموضوع، أو وثيقة أصلية تتعلق بذات الموضوع، كما أن الصحفي كشاهد عيان يعتبر مصدرًا أولياً[3]، ويطلق عليها أيضاً مصادر أخبار المندوب الصحفي: وتضم كبار الشخصيات الرسمية، والشعبية، والمحلية، والأجنبية ونجوم الحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة والخاصة والبيانات والنشرات والخطب والمؤتمرات الصحفية، واللجان الرسمية، والشعبية، والمهرجانات السياسية للأحزاب، والحفلات العامة والخاصة، والمناسبات القومية، والدينية[4].كما برز كبيراً للمتحدثين الرسميين في المؤسسات المختلفة، ففي الوقت الذي تقلص فيه دور وكالات الأنباء الرسمية الحكومية تم الاستعاضة عنها بما يسمى بالناطق الحكومي الرسمي الذي يعكس وجهة نظر السلطة أو الحكومة حصرياً في موضوعات محددة ليعبر عن موقف سياسي معين[5].

ولم يقف الأمر عند الحكومات فقط، بل أصبح لكل وزارة أو مؤسسة كبيرة ناطقاً باسمها يعبر عن وجهة نظرها، ويعممها لوسائل الإعلام المختلفة، كما تم الاستعاضة عن وكالات الأنباء الحكومية بمكاتب للعلاقات العامة الصحفية التي تقدم إيجازاً يومياً أو دورياً من مختلف

---

(1) مدكور، الصحافة الإخبارية (ص ص88-89).

(2) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص ص 258-259).

(3) قريعي، ضمير الصحافة (ص38).

(4) أبو زيد، فن الخبر الصحفي (ص101).

(5) ياسين، الإعلام حرية في انهيار (ص17).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراكز الحكومية والوزارات، ما يفرض حيزاً واسعاً للموقف والخطاب الرسمي في التغطية اليومية لكافة وسائل الإعلام [1].

وهناك خلاف وجدل بشأن نشاط مكاتب الإعلام والعلاقات كمصدر للأخبار، ومدى مصداقية الأخبار التي تزود وسائل الإعلام بها ويتهم رجال الإعلام العاملين بالعلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات بأنهم يسعون إلى بث الدعاية لصالحهم، واقتناص مساحات مجانية في وسائل الإعلام وشغلها بأخبار تافهة أو مختلفة، بينما لو اتصل بهم أحد رجال الإعلام للاستفسار عن بعض الأحداث أو طلب بعض المعلومات نجدهم ما بين مراوغ، أو كدعائي يعمد إلى إعطاء معلومات غير صحيحة، أو على الأقل غير متكاملة، أو التصريح بها بعد فوات الأوان[2].

أنواع المصادر الأولية:

تنقسم إلى نوعين هما[3]:

أ- **المصادر الرسمية:** وتمثل أصحاب الوظائف والمهام والمناصب في المؤسسات والدوائر الحكومية، وأيضاً المنظمات المختلفة، وهم بحكم مناصبهم لهم علاقة أو صلة بالمعلومات في مجال نشاطهم وعملهم.

ب- **المصادر غير الرسمية:** وتمثل الجهات الشعبية والمجتمعية الأخرى في المجتمع، إلى جانب الأفراد والجماعات والهيئات، كمصادر صانعة للخبر، تبرز الطبيعة وما تحمله من ظواهر متوقعة، وغير متوقعة تؤثر في حياة الإنسان، كمصدر من أهم المصادر، التي تصنع الأخبار في العالم المعاصر، فالزلازل والبراكين والأعاصير والطقس السيئ، كلها ظواهر طبيعية تصنع الأخبار، وفي حالات قد يكون الصحفي نفسه صانع خبر وفي الوقت نفسه ناقله.

وهناك مصادر أخرى للأخبار تختلف وتتنوع حسب طبيعة كل صحيفة وتخصصها ولونها السياسي وسياستها التحريرية، مثل: أصدقاء، وزملاء، ومعاوني الشخصيات البارزة في المجتمع، والحفلات والمهرجانات واللجان الرسمية والشعبية والمجلات المتخصصة، والإعلانات، ورسائل القراء، وحتى الشائعات تشكل إلهاماً للأخبار المثيرة[4].

---

(1) سليمان، الإعلام، السلطة، المال: مثلث النفوذ وخطاب الصورة (ص54).

(2) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث (ص ص113-114).

(3) المرجع السابق، ص87.

(4) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص56).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذن المصادر الأولية هي عبارة عن مصادر تشمل كل من له علاقة بالحدث سواء المواطن العادي، أو رجل الحكومة، أو حتى من شاهد الحدث أو من لديه معلومات وإن كانت بسيطة تدور حول الحادث غير أنها تعد صانعة للخبر، فتشمل الصحفي نفسه كشاهد عيان.

ثالثاً: المصادر المجهلة:

لاشك أن ذكر مصادر الأخبار في الصحافة أمر يكسب أي وسيلة إعلام مصداقية وبناء ثقة أكثر مع القراء، وهموماً ينظر إليه بحسب مواثيق الشرف الإعلامي، والسياسات التحريرية التي تلتزم بها تلك الوسائل على أنها قاعدة يجب أن يقوم عليها العمل الصحفي انسجاما مع مبادئ المهنة وأخلاقياتها ولعل مقولة" ما يميز الخبر الصحفي عن الإشاعة هو المصدر تعطي صورة واضحة عن أهمية ذكر المصادر في الأخبار وعدم تجهيلها[1]، وهي أخبار غير موثقة لقيطة النسب، وتلجأ إليها صحف الإثارة لكي لا تقع تحت طائلة القانون[2]، كما وتعرف على أنها المصادر التي يتعمد الصحفي أو الصحيفة عدم ذكر اسمها سواء بطلب منها أو بدون طلب، وتجهيلها أو حجبها عن المتلقي القارئ[3]، ويؤدي الاعتماد على المصادر المجهلة انتشار الأخبار الكاذبة والمحرفة، حيث إن نسبة أي خبر إلى مصدره يحمله المسؤولية ويلزمه توخي الصدق والموضوعية[4]

ويشمل مفهوم المصادر المجهلة على أنه كل خبر خال من اسم مصدر صريح سواء كان فرداً أو مؤسسة، كما أنّ نقل أية معلومة أو حقائق من دون إرجاعها إلى مصدر صريح الاسم، وتندرج تحت هذا التعريف إشارات من قبيل "مصدر مطلع" أو "متحدث رسمي" أو "مصدر موثوق" أو عبارات تقوم على البناء المجهول للفعل مثل "ذكر أو علم أن " فان هذه التعابير تقع في خانة المعلومات المجهلة المصدر [5].

وهناك أنماط مختلفة من المصادر المجهلة، ومعظم الصحفيين لديهم القدرة على التمييز بين المصدر الذي يطلب عدم ذكر اسمه ليحمي نفسه من أية تصرفات انتقامية قد تصدر عن

---

(1) الحداد، استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لعنة من الصحف اليومية (ص1).

(2) زلطه، الخبر ومصادره (ص26).

(3) السامرائي، الخطاب الصحفي وتجهيل مصادر الأخبار (ص56).

(4) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث (ص122).

(5) الحداد، استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لعنة من الصحف اليومية (ص25).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخص الذي يفضحه الخبر المنشور، والمصدر الذي يطلب الطلب نفسه ليتجنب أن تكون له أية صلة ببيان رسمي يقيده شخصياً، أو ينتج عنه احتمال أن يتعرض لبعض النقد من منافس سياسي[1]، وتنشر بعض الصحف هذا النوع من الأخبار المجهلة لعدة أسباب أهمها[2]:

1. إثارة القراء.
2. استحالة الإفصاح عن أسماء بعض الشخصيات التي تدور حولها المادة الخبرية.
3. تفادي الوقوع تحت طائلة القانون.
4. التنويع في أساليب وفنون التحرير الصحفي الإخباري من وجهة نظر الصحيفة.
5. عدم ثقة الصحفيين من مصادر أخبارهم .
6. ضيق هامش الحرية الممنوح للصحفيين.

وقد توصي المؤسسات الإعلامية صحفييها باعتماد آلية تصنيفات محددة، في حال إسناد معلوماتهم المستقاة من مصادر خفية، و منها:

1. **مصدر مخول أو مختص:** وهو أفضل المصادر الخفية، ومنها وزير الدفاع الذي يكون مخولاً ومختصاً في شؤون الدفاع، وهو ليس كذلك في شؤون المالية مثلا[3].
2. **مصدر رسمي:** هو الذي يمتلك المعلومات ضمن نطاق وظيفته وبصفته الرسمية، ولكنه محصور في مجال وظيفته أيضاً، على الرغم من كونه غير مخول – إلى حد ما – بالإفصاح عن معلوماته للصحفيين.
3. **مصادر محددة أو معينة:** ومنها مصادر دبلوماسية، مصادر المؤتمر، مصادر استخبارية وغيرها[4].

- **ثالثاً: علاقة الصحفي بمصادر الأخبار:**

يحتفظ الصحفيون بعلاقات جيدة مع مصادر الأخبار، وذلك لضمان قيامها بإمدادهم بالأخبار المهمة، وكلما توثقت علاقة المخبر الصحفي بمصادره كلما أصبح مميزاً فيما ينقله من أخبار عن هذه المصادر قد لا يصل إليها غيره من المخبرين[5]، وعلى الصحفي يأتي بالأخبار من أي

---

(1) سترنز، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار (ص137).

(2) زلطه، الخبر ومصادره (ص28).

(3) حمودي، الإعلام العراقي حرية التعبير والوصول إلى المعلومة (ص34).

(4) المرجع السابق، ص34.

(5) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص89).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكان وفي أي وقت، ولا يمكننا اشتراط وقت وزمان معين للحصول على المعلومة بشكل فوري" فالصحفي الجيد يستطيع أن يصل إلى معلومة في أي وقت ممكن من مصادره[1].

وأثبتت الدراسات الإعلامية أن التعدد والتنوع في المصادر الإخبارية التي تستقصي منها الوسيلة الإعلامية أخبارها ومعلوماتها يمثل تعدداً وتنوعاً في الأخبار التي يبثها، وعلى هذا الأساس أصبح نجاح الخدمة الإخبارية يقاس بمدى ما تملكه من مصادر إخبارية[(2)]، وشهدت وسائل الإعلام في ظل الثورة التكنولوجية زيادة في حدة المعايير التي يمكن أساسها انتقاء الأخبار لكثرة المواد الإخبارية المتدفقة من المصادر العامة، مما أدى إلى زيادة حدة المنافسة بين المنتجات الإعلامية، وتفضيل كل وسيلة إعلامية مصادرها الإخبارية الخاصة، لأنها تمكنها من منافسة الوسائل الإعلامية الأخرى، وتحقيق السبق الصحفي[3]، وأحياناً تكون هناك علاقة حميمة بين الصحفي وبعض المصادر المهمة، مما يؤدي إلى تحيز الصحفي أحياناً لصالح المصدر الذي يقيم معه علاقات قوية[4].

ومع ذلك فإن علاقة المخبر الصحفي بمصادره يجب أن تحدها حدود المصلحة المشتركة وأن تكون اقرب إلى العلاقة التجارية التبادلية التي يقوم فيها المصدر صانع الخبر بإمداد الصحفي بالمعلومات، والأخبار في مقابل ما يجنيه من وراء نشر الأخبار من منافع كالشهرة، وإبراز إنجازاته، ولا يجب أن تقوم العلاقة بين الطرفين على أساس سيطرة أي منهما على الآخر خاصة سيطرة المصدر على الصحفي، ومن الضروري أن يدرك المخبر الصحفي أنه مندوب الصحيفة لدى المصدر، وليس مندوباً للمصدر لدى الصحيفة [5].

- **رابعاً: أشكال العلاقة بين الصحفي ومصادره:**

تأخذ العلاقة بين الصحفي ومصادر المعلومات ثلاثة أشكال من العلاقات وهي [6]:

1- **تقوم العلاقة الأولى على بقاء الصحفي مستقلاً عن المصادر:** وتعرف هذه العلاقة بعلاقة الخصومة أو العداء.

---

(1) الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر (ص64).
(2) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص69).
(3) الجميلي والعاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية (ص164).
(4) مكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي: دراسة مقارنة (ص200).
(5) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عر المعلومات – الخبر الصحفي (ص90).
(6) نصر، قوانين وأخلاقيات العمل الصحفي (ص198).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- **تقوم العلاقة الثانية على أساس التعاون بين الصحفي وبين المصدر:** وتهدف لتحقيق مصالحهما المشتركة، وتعرف هذ العلاقة بعلاقة التكافل.

3- **تقوم العلاقة على السيطرة:** كأن يسيطر المصدر على الصحفي و أن يسيطر الصحفي على المصدر، وتعرف هذه العلاقة بعلاقة التحكم أو السيطرة.

وأشارت أغلب الدراسات إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره على المدى القصير وصعوبة استغنائه عن مصادره، وأن محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادره عملية شاقة[1].

وتستخلص الباحثة أن مصادر الأخبار هي عبارة عن القناة والأدوات والوسائل التي من خلالها تتمكن الصحيفة الحصول على المادة الإعلامية سواء أخبار، ووقائع، وأحداث وحقائق متعلقة بواقعة معينة، وقد تكون هذه المصادر صانعة للخبر، مثل صناع القرار أو جهات ناقلة للخبر، كالمراسلين، وتندرج تقسيمات مصادر الأخبار تحت أربعة تصنيفات وفقاً للمستوى، ولطبيعة المصدر، ووفقاً لسماتها، وفقاً لأليات نقلها، ووفقاً لطبيعتها المقسمة للمصادر الإعلامية، والمصادر الأولية، والمصادر المجهلة، ولنجاح الخدمة الإخبارية على الصحفي أن يحتفظ بعدد وفير من العلاقات والمصادر التي تساعده في الحصول على المعلومات، وألا يخلط بين علاقته الحميمة أو تحيزه لمصدر على قول الحقيقة، والوصول إلى المعلومة.

(1) مكاوي والسيد، الاتصال ونظريات المعاصرة (ص182).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

الإعلام الإسرائيلي.

يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على الإعلام الإسرائيلي، وقسم هذا إلى ثلاث مطالب رئيسة، حيث يتطرق المطلب **الأول** إلى تعريف وسائل الإعلام الإسرائيلي، و أهداف الإعلام الإسرائيلي، و خصائص الإعلام الإسرائيلي، فيما يتناول المطلب **الثاني** وسائل الإعلام الإسرائيلي، وأجهزة ومؤسسات الإعلام الإسرائيلي، ويتناول المطلب **الثالث** أساليب الإعلام الإسرائيلي.

المطلب الأول: الإعلام الإسرائيلي (تعريفه، أهدافه، خصائصه)

أولاً: تعريف وسائل الإعلام الإسرائيلي:

عبارة عن مجموعة من الوسائل والأدوات التكنولوجية وغيرها، والتي تستخدم للسيطرة على الموارد الإعلامية وغيرها للشعب الفلسطيني، والتأثير عليها بإلحاق الضرر بها، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار داخل المجتمع الفلسطيني، حيث يسعى الإعلام الإسرائيلي إلى تثبيت أهدافه ومقولاته في الواقع عبر مجالين، الأول مقولات فكرية ترسخ ذاتها عبر وسائل الإعلام بأساليب الحرب النفسية(كالدعاية، الإشاعة، التضليل الإعلامي، إثارة الأزمات والفوضى، نشر الخوف والرعب، وحرب المصطلحات, غيرها) والمجال الثاني عبر العنف والإرهاب، (بالتهجر، والمجازر، والإبعاد، والاغتيالات، وهدم المنازل، والاعتقالات، وتدمير المزروعات، والاجتياحات، وإغلاق المعابر والحواجز، وتخريب الطرق والبنية التحتية) غيرها[1].

ثانياً: أهداف الإعلام الإسرائيلي:

أهداف الإعلام الإسرائيلي هي نفسها أهداف المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد عام 1897م في مدينة (بازل) في سويسرا، وترتكز هذه الأهداف على ركنين رئيسين هما[2]:

1. تبني فكرة المرحلية في تحقيق الأهداف.
2. تقسيم العالم إلى دوائر جغرافية معينة.

---

(1) عباس، وسائل الإعلام الصهيوني والحرب النفسية ضد الدعوة والمقاومة في فلسطين والتصدي لها (ص932).

(2) المرجع السابق، ص ص65-66.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. تبني فكرة المرحلية في تحقيق الأهداف:

نجد أن الإعلام الإسرائيلي ارتبط بمراحل تحقيق أهداف المؤتمر الصهيوني في الهجرة إلى فلسطين، ثم التسلح ثم إقامة الدولة ثم التوسع [1]، يقول" شموئيل سجيف" الخبير الإعلامي الإسرائيلي أن الدارس لأهداف إسرائيل يجد أن في أي من هذه المراحل المتعاقبة لم تكن سوى انعكاساً للأهداف السياسية القومية في تلك المرحلة، ولهذا فإن التكتيكات والمناورات الإعلامية لا تخرج عن إطار خدمة تلك الأهداف، ويتفق كل من(د. منذر عنبتاوي) و(د. حامد ربيع) و(د. شموئيل سخيف) على أن الهدف العام والاستراتيجية الإعلامية لدولة إسرائيل يتمثل في العمل على أن تصبح الدولة الإسرائيلية موجودة من الخارج لضرورة عالمية عن طريق خلق الإحساس لدى الرأي العام العالمي في كل مكان بأن سلام العالم وأمنه وتقدمه يرتبط إلى حد كبير ببقاء إسرائيل والمحافظة عليها، ويضيف د. عنبتاوي" أن هذه المهمة قائمة على مبدأ سياسة كسب الأنصار التي تستهدف العالم أجمع، لا فرق بين حكومة صديقة لإسرائيل أو صديقة لأعدائها العرب أو محايدة حياداً سياسياً أو قانونياً، وبذلك يصبح هدف الإعلام الإسرائيلي هو جعل العالم كله حليفاً ومؤيداً لإسرائيل وقضاياها[2].

ب.تقسيم العالم إلى دوائر جغرافية معينة:

الإعلام الإسرائيلي يقوم على سياسة إعلامية تقسم العالم إلى مناطق على أساس دراسة شاملة علمية للأوضاع الاجتماعية الاقتصادية والسياسية في البلاد التي تتوجه إليها والمسائل التي تعانيها، والأمور التي تهم سكانها، وخاصة أصحاب الرأي والنخبة والمجتمع [3]

وعلى ضوء استراتيجية الإعلام الإسرائيلي المتمثلة "بالمرحلية" وتقسيم العالم إلى دوائر جغرافية معينة، حدد العديد من الباحثين العرب والإسرائيليين أهداف الإعلام الإسرائيلي مرحلة مرحلة، ودائرة دائرة على النحو الاتي [4]:

1. مرحلة ما قبل صدور وعد بلفور:

ارتبطت أهداف الإعلام الإسرائيلي في هذه المرحلة بالأهداف العليا للصهيونية والتي انتهى إليها برنامج بازل سويسرا عام 1897 [5].

---

(1) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص ص65-66).

(2) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع " الصحافة نموذجاً" (ص79).

(3) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص66).

(4) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع " الصحافة نموذجاً (ص 80).

(5) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص66)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. مرحلة ما بعد صدور وعد بلفور حتى إعلان قيام "الدولة الإسرائيلية" (1948):

مرحلة إرساء تأسيس "دولة إسرائيل" في فلسطين، وتهيئة الأجواء الدولية والمحلية النفسية والدبلوماسية لاستقباله، ومن أهم الاستراتيجية السياسية الإسرائيلية في تلك المرحلة[1]:

1. جلب أكبر عدد ممكن من المهاجرين وتأمين استيطانهم واستقرارهم.
2. بناء المؤسسات وتنظيم صفوف المستوطنين لتشكيل نواة مؤسسات الدولة المزمع إقامتها.
3. التصدي لمقاومة الشعب العربي الفلسطيني وقتل الإرادة الوطنية لديه تمهيدا للاستيلاء على الأرض الفلسطينية.
4. استكمال التعبئة وتنظيم صفوف اليهود وتأمين الالتفاف حول الدولة.
5. تأمين الحصول على مزيد من دعم القوى الدولية لإسرائيل وتهيئة الأجواء الدولية لاستقبال قيام "الدولة الصهيونية"[2].

3. المرحلة الواقعة بين (1948)-(1967):

وقد استهدف الإعلام الإسرائيلي في هذه الفترة تحقيق الأهداف الأتية:

1. بناء مؤسسات "الدولة الإسرائيلية" وتطويرها في شتى المجالات لتغدو كما يقول (د. شيموئيل سيجيف): "منارة العالم الغربي المتحضر المتقدم على أطراف الشرق المختلف وخلق القوة العسكرية القادرة على فرض مشيئتها على العالم العربي"[3].
2. تأمين تدفق المهاجرين إلى دولة إسرائيل وتأمين التفاف اليهود والعالم حولها، والاستمرار في تعبئة وتنظيم طاقاتهم.
3. تأمين اعتراف المجتمع الدولي قولاً وفعلاً بشرعية دولة إسرائيل، والفوز بتأييد ودعم أكبر عدد من دول العالم، والتغلغل في صفوف المزيد من الشعوب، ولاسيماً شعوب العالم الثالث؛ لكسب تأييدها.
4. الإبقاء على تجزئة العالم العربي، وبث التفرقة والشقاق بين صفوفه، وشل إرادته ومحاصرته وعزله دولياً، وحرمانه من الأصدقاء، وإرغامه على الإقرار بشرعية الوجود الإسرائيلي، وإخضاعه لمشيئته وإرادته[4].

---

(1) المرجع السابق، ص66.

(2) السعدي والهور، الإعلام الإسرائيلي (ص61).

(3) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع " الصحافة نموذجاً (ص 81).

(4) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص 81).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. المرحلة الممتدة من (1967_حتى الوقت الحاضر):

تقوم وسائل الإعلام هنا بمحاربة أي اتفاق مع العرب والفلسطينيين لا يناسب إسرائيل وكذلك تشجيع الهجرة إلى إسرائيل، والحد من الهجرة إلى خارج إسرائيل من اليهود المقيمين، ثم مرحلة الإعلام عن رغبة إسرائيل في أن تكون دولة يهودية نقية، وأن تكون المقدسات والقدس كلها لإسرائيل، ودولة فلسطين وهمية[1]

واستهدف الإعلام الإسرائيلي في هذه المرحلة أيضاً تحقيق الآتي[2]:

1. العمل على تحقيق مكاسب إقليمية جديدة لدولة إسرائيل.
2. التخلص من تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلها بعد عدوانها في حزيران (1967)، اذ ركز الإعلام الإسرائيلي على أن حرب(1967) إنما حدثت للدفاع عن أمن إسرائيل وأن الأراضي العربية التي تمت السيطرة عليها ما هي إلا أراضي محررة وأن الاحتفاظ بها أمر تقتضيه ضرورات الدفاع والأمن الإسرائيلي.

ومن وجهة نظر (د. منذر عنبتاوي) أن الأهداف القومية الإسرائيلية ومنطلقاتها الإعلامي كالآتي [3]:

1. استمرار الهجرة اليهودية إلى فلسطين تبريراً لوجودها من ناحية، واستزادة لعدد سكانها من ناحية ثانية.
2. توسيع نطاقها الإقليمي بحيث يطابق ما أمكن حدود الدولة الإسرائيلية "الحلم" والاستيلاء على مدينة القدس وتكريسها عامة رسمية وفعلية.
3. تطويرها بحيث تصبح "الدولة الكبرى" في المنطقة أي الدولة" الأقوى" اقتصادياً وعسكرياً.
4. إيجاد مجال حيوي تستخدم فيه إمكاناتها وطاقاتها الإنتاجية والفنية والعلمية، الحالية والمستقبلية.
5. فرض وجودها على العرب كدولة قائمة لا تقهر ولا تزول.

وهكذا يسعى الإعلام الإسرائيلي دوماً من وراء مخططاته وممارساته ومهماته التي يمارسها لتحقيق حلم الصهاينة وهدفها الأعظم إسرائيل الكبرى [4].

---

(1) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص 67).

(2) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص 82).

(3) عنبتاوي، أضواء على الإعلام الإسرائيلي (ص22).

(4) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص82).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى (د. خضر عباس) أن هدف وسائل الإعلام الصهيوني متمثلة بالأهداف التي يسعى الكيان العبري إليها من خلال وسائله الإعلامية، وأساليب حربه النفسية، إلى التخريب الفكري والعاطفي والسلوكي للفرد وللمجتمع الفلسطيني عامة، وللدعوة والمقاومة خاصة(تبرمج الخلفية للنشاط الفكري لديه، فتؤثر على الحالة العاطفية له، ثم تشل قدرته على السيطرة والمواجهة) مما يزعزع الحالة النفسية للفرد والمجتمع، ويشوه تقاليده وقيمه وأخلاقه، ثم يوجه سلوكه وفق ما يخدم مصالحه الصهيونية، أي أن مجال هذه الوسائل يستهدف نشاط الفرد والمجتمع الفلسطيني، حيث يسعى لتشكيل الوعي لديه بما يحقق مصالحه من خلال السيطرة على الموارد الإعلامية، والبنية التحتية الإعلامية، بما فيها الأجهزة والأنظمة والتجهيزات التكنولوجية والتقنيات والبرامج وغيرها، التي تؤمن تكوين وحفظ المعلومات، وإعدادها والتعامل معها وإرسالها واستردادها، وتوفيرها وتأمين تدفقها[1].

وترى الباحثة ان من الأهداف القومية الإسرائيلية التي تسعى اسرائيل لترسيخها: اعتراف الدول العربية والغربية بوجودها وتأسيس "اسرائيل الكبرى" ذات الهوية اليهودية وفرض شرعيتها على الشرق الأوسط أجمع، والعمل على طمس الهوية الفلسطينية بشتى الطرق منها محاولتها المستمرة لإظهار الصورة الحسنة لإسرائيل عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية، وبما يسمى بمعاهدات سلام، ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة .

ثالثاً: خصائص الإعلام الإسرائيلي:

كانت المؤسسة الصهيونية والإسرائيلية أسبق من العرب في إدراك أهمية العمل الإعلامي المنظم، وفي ممارسته بإتقان ملحوظ[2]، فالإعلام الإسرائيلي بحث وتجربة علمية ودروس مستفادة، وتخطيط وتعامل سريع مع معطيات الواقع، والمرحلة الصهيونية التوسعية، فهو بحث وراءه أخصائيين يرسمون معالمه، ويحددون خطواته وفقاً لمعطيات وتحليلات شاملة، فيقيم الإعلام الإسرائيلي وزناً كبيراً للمصداقية النسبية، ويسعى بدأب للحفاظ على ثقة المستمع، العدو والصديق معاً، وهذا يتطلب منه جمع معلومات واسعة النطاق عن أماني الشعب الخصم وتطلعاته، والإعلام الإسرائيلي الموجه إلى الوطن العربي ذو طابع هجومي بالدرجة الأولى،

---

(1) عباس، وسائل الإعلام الصهيوني والحرب النفسية ضد الدعوة والمقاومة في فلسطين والتصدي لها (ص932).

(2) السنوسي، الإعلام الدولي الأسس والمفاهيم (ص72).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونعني بالهجوم هنا سعيه لامتلاك المبادرة الدعائية[1] فيتصف الإعلام الإسرائيلي بخصائص عديدة تعكس طبيعة الكيان الإسرائيلي من حيث ظاهرة التعددية الأثنية وأهم هذه الخصائص[2]:

1. التعددية الإعلامية:

كثرة الصحف أو تنوعها، ووجود كم هائل من الصحف على مر السنوات، دفع البعض إلى وصف الكيان الإسرائيلي بالمجتمع الإعلامي[3]، إذ تشير إحصائيات الستينات إلى وجود حوالي أربعمائة (400) صحيفة ومجلة منها خمس وعشرون(25) صحيفة يومية ومائة وخمسون (150) مجلة أسبوعية ومائة وخمسون (150) مجلة أخرى تصدرها الحكومة، إلا أن عدد الصحف قد ارتفع في نهاية الثمانينات إلى حوالي (500) خمسمائة صحيفة أسبوعية ونصف أسبوعية ومجلة ونشرة، أما الباقي فهو مجالات مهنية وعلمية وأدبية، ومن بين هذه المجلات اثنتان تصدران باللغة العربية عن حزب (راكاح) وهما (الجديد) مجلة أدبية شهرية و (الغد) مجلة متنوعة للشبيبة الشيوعية للحزب، وثمة مظهر آخر للتعددية الإعلامية في الكيان الإسرائيلي وهو التعدد اللغوي للإعلام الإسرائيلي، ويتضح ذلك من خلال كثرة اللغات التي تطبع بها الصحف والمنشورات الإعلامية الأخرى في إسرائيل[4].

وهو ما يعكس تناقضات الكيان الاستيطاني الصهيوني العرقية والأثنية والثقافية كذلك يتصف السلوك السياسي الإسرائيلي نتيجة للصراع العربي – الإسرائيلي[5].

- بنسب عالية من الاستماع ومشاهدة الأخبار في وسائل الإعلام.
- قراءة الصحف اليومية بنسب عالية.
- النقاش اليومي في القضايا السياسية واتخاذ المواقف منها.
- نسبة التصويت العالية في الكنيست.

2. سيطرة الأحزاب السياسية على الصحافة في إسرائيل:

ترتبط الصحافة في إسرائيل ارتباطا وثيقاً بالأحزاب والتي تتنافس جميعها على أسلوب الدفاع عنه، وحماية إسرائيل وأمنها القومي بكافة الوسائل السياسية والعسكرية [6]، إذ تتبنى

---

(1) نوفل، الحرب النفسية بيننا وبين العدو الإسرائيلي (ص192).

(2) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص64).

(3) المرجع السابق، ص64.

(4) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص68).

(5) المرجع السابق، ص68.

(6) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص65).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحزاب في إسرائيل الصحافة ولا توجد سوى ثلاث صحف يومية تصدر باللغة العربية تتمتع باستقلالها عن الأحزاب وهي: معاريف، يديعوت أحرنوت، وهآرتس [1].

إلا أن هذه الصحف رغم استقلالها المالي والإداري عن الأحزاب، فإنها ترتبط إيديولوجيا بها، فمثلا تميل صحيفة (معاريف) الواسعة الانتشار إلى موقف" اليسار" الإسرائيلي" المتمثلة في حزب العمل وكتلة (مرتس)، وتميل صحيفة (يديعوت أحرنوت) الواسعة الانتشار أيضاَ إلى مواقف" اليمين" "المتمثل في حزب الليكود والأحزاب التي تشترك معه في المواقف" في حين تتبنى صحيفة (هآرتس) مواقف" تميل أكثر إلى اليسار" وسيطرة الأحزاب على الصحافة تتم من خلال أسلوبين أولهما القيام بنشر صحيفة ناطقة باسم الحزب مباشرة ويقوم بتمويلها ماديا وثانيهما من خلال العناصر الحزبية التي تعمل في هذه الصحيفة، أو تلك غير الناطقة مباشرة باسمه وعلى هذا الأساس تخضع صحيفة (دافار) التي كان يصدرها (الهستدروت) لحزب العمل من خلال الأول في حين تخضع صحيفة (معاريف) إلى الحزب نفسه من خلال الأسلوب الثاني أي هيمنة عناصره عليها، كذلك تخضع(يديعوت أحرنوت) لليمين الإسرائيلي من خلال الأسلوب ذاته[2].

3. سيطرة الأشكناز (اليهود الغربيين) على وسائل ومؤسسات الإعلام الإسرائيلي:

بالتالي فإن النخبة المسيطرة على الإعلام الإسرائيلي هم بين اليهود الغربيين الذين يرسمون السياسة والخطط والإعلام والحروب[3]، فمن خلال سيطرتهم على المؤسسات السياسية (الأحزاب– الكنيست) يسيطر الاشكناز على الصحافة الحزبية والمستقلة أيضاَ إضافة إلى مؤسسات الإعلام المسموعة والمرئية وسيطرة الأسر الثلاث من أصول أثنية أشكنازية على الصحف المستقلة(يديعوت أحرنوت– معاريف– هآرتس) [4].

وهكذا يتضح أن البنية الفوقية "النخبة" للإعلام الإسرائيلي يشغلها الأشكناز من خلال سيطرتهم المباشرة على رسم الثقافة السياسية وأدوات رسمها، وصيغة القوانين واللوائح للمؤسسات الإعلامية وممارسة الرقابة المختلفة، وتعيين المسؤولين في المؤسسات الإعلامية وغير المباشر من خلال كونها الإطار الأهم لمجموعة المعايير المؤسساتية، وبعبارة أخرى أن معتقدات النخبة

---

(1) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص72).

(2) المرجع السابق، ص73.

(3) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص65).

(4) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص74).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسلوكياتها هي إطار عملية التوجيه المرجعي في بناء الاتصال والإعلام هذه العملية التي تعد أهم أليات الضبط الاجتماعي من جانب الإعلام في إسرائيل بالنسبة للشخصيات الكاريزمية لدى القيادات الإسرائيلية[1].

4. الاهتمام الكبير بالأخبار الإقليمية والعالمية:

تخصص معظم الصحف الإسرائيلية مساحات كبيرة للأخبار العالمية والخارجية وخاصة ما يتعلق باليهود في الولايات المتحدة الأمريكية، وقوى الضغط هناك في الكونغرس والإدارة الأمريكية أو اللوبي الصهيوني الذي يتحكم في قرارات الحرب[2]، فالولايات المتحدة الأمريكية استقطبت أكبر تجمع يهودي والذي بلغ (خمسة ملايين وستمائة وعشرين ألفاً) إضافة إلى دول أوروبا والشرق الأوسط، ويظهر ذلك بوضوح في الصحف الناطقة بغير العبرية، حيث تهتم الصحيفة بالمحيط الذي تنتمي إليه لغوياً، وهو ما ينطبق على صحيفة (الجيروزاليم بوست) والتي تخصص مساحات أكبر للأخبار المتعلقة بالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، ويقول (ريتروك ويليامز) من الطبيعي أن تتحمل الشؤون الخارجية نصيباً كبيراً من اهتمامات الحكومة الإسرائيلية، فوجود إسرائيل أساسه قرار من الأمم المتحدة [3].

وتمركز الجماعات اليهودية في إطار ما تسميه الحركة الصهيونية "الياسبوار" أي" يهود الشتات" في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية الجنوبية وبلدان أخرى من هذا العالم، يجعلها تهتم بالمحيط الذي تعيش فيه تلك الجماعات لمحاولة ربطها بإسرائيل بأي مستوى من العلاقات لدعم ومساندة " الدولة الصهيونية" ولتحقيق مركزية "الدولة اليهودية" في حياة يهود الشتات أيضاً[4].

5. الرقابة العسكرية:

تمارس المؤسسة العسكرية الإسرائيلية الرقابة على الصحافة في إسرائيل منذ عام 1948م ويقول الدكتور(شموئيل سيجيف): يفترض أن تقتصر الرقابة العسكرية على الأمن العسكري إلا أن الشؤون الاقتصادية والسياسية المتعلقة بأمن إسرائيل فيعينه وزير الدفاع، وللرقابة العسكرية على الإعلام مكاتب في القدس، وتل أبيب، حيفا، وهناك اتفاقية بين الرقابة العسكرية والصحافة

---

(1) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص74).

(2) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص65).

(3) المرجع السابق، ص75.

(4) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص75).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في إسرائيل تم بموجبها إنشاء محكمة خاصة للنظر في الشكاوي المتعلقة بأمور الرقابة وتخضع الصحف الإسرائيلية للرقابة العسكرية [1].

فهدف الرقابة العسكرية هو تحديد الحقيقة التي يجب أن تقولها الصحافة الإسرائيلية هذه الحقيقة هي وجهة نظر (شامير) وحكومته والمتطرفين الصهاينة الذين لا يريدون إلا حقيقة واحدة وهي رأيهم [2].

يمكن تلخيص أبرز الخصائص التي تمتاز بها وسائل الإعلام الإسرائيلية بالآتي [3]:

1. الصحافة الإسرائيلية في معظمها تجارية ومستقلة.
2. هناك ثلاث جرائد يومية نشطة وتوزيعها الإجمالي نصف مليون نسخة يومياً، وهذه الصحف تصدر في تل أبيب وهي: (يديعوت أحرنوت ومعاريف وهآرتس)، ويصل توزيعها الإجمالي حوالي مليون نسخة في نهاية الأسبوع.
3. يضم سوق القراء حوالي مليوني قارئ تتنافس عليه معظم الصحف.
4. السلطات الإسرائيلية الرسمية تحتفظ بسيطرتها على توزيع حصص بث القنوات الإذاعية والتلفزيونية.
5. لا تدار سلطتي الإذاعة والتلفزيون من قبل الحكومة مباشرة، ولا يعتمد عملها على الدولة بشكل كامل.
6. تقوم سلطة الإذاعة الإسرائيلية بمنع التراخيص وفرض الرسوم الخاصة بها.
7. سلطة القناة الثانية تمنح تراخيص البث للشركات التجارية.
8. شركة الكوابل تقدم خدماتها لحوالي ثلاثة أرباع المليون مشترك أي ما يمثل ثلاثة ملايين مشاهدة (65% من السكان تقريباً) وتمنح هذه الشركة المشاهد حق الاختيار بين (45) محطة تلفزيونية مختلفة بما فيها عدة محطات محلية الطابع، إضافة إلى البث عبر الأقمار الصناعية للعديد من القنوات العالمية.
9. احتفظت عائلة (سوشكين) بملكية صحيفة (هآرتس) طوال (95) عاماً، وهذه الصحيفة مملوكة للقطاع الخاص وتصدر منذ عام 1919- 1960 [4].

---

(1) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص65).

(2) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص78).

(3) مشارقة، مدخل إلى الدراسات الإعلامية (ص222).

(4) المرجع السابق، ص222.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: وسائل وأجهزة ومؤسسات الإعلام الإسرائيلي:

أولاً: وسائل الإعلام الإسرائيلي:

- **أولاً: الإذاعة والتلفزيون:**

تم إقرار القانون بشأن إنشاء سلطة الإذاعة الإسرائيلية لمراقبة إرسال الإذاعة والتلفزيون في (8 أذار 1960)، وجرت عليه تعديلات عدة مرات لاحقاً، ومع أن القانون منح الإذاعة الرسمية استقلالية مهنية، فإن الشروط التي تنص عليها لطرق تعيين "سلطة الإذاعة" من مجلس عام يتألف من (31)عضواً يعين رئيس الدولة (30)عضوا مدة عملاً بتوصية الحكومة، وعضوا واحداً بتوصية الوكالة اليهودية، وتتولى إدارة سلطة الإذاعة لجنة إدارة مؤلفة من(7)أعضاء المجلس العام لمدة (3) سنوات فيما تعين الحكومة المدير العام الذي يترأس سلطة الإذاعة لمدة خمس سنوات وهو مسؤول عن قانون سلطة الإذاعة على المستوى الإداري والهدف من قانون سلطة الإذاعة وجود تشديد قوي على العناية بالتراث اليهودي وعلى المحافظة على الصلة مع الجاليات اليهودية في الشتات [1].

1. الإذاعة الإسرائيلية:

حرصت إسرائيل على إنشاء المؤسسات الإعلامية باللغة العربية، لتحقيق أهدافها في الوسط العربي داخل فلسطين المحتلة وفي عموم المناطق العربية من أجل تسويق مواقف الحكومة الإسرائيلية بين الجمهور والمساهمة في الحرب النفسية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني، والأمة العربية [2].

أ. **صوت إسرائيل باللغة العربية:**

صوت إسرائيل يذيع برامجه باللغة العربية على مدار (24) ساعة حيث يقدم لمستمعيه(17) نشرة أخبار وبرامج إخبارية وثقافية وموسيقية واجتماعية، ويعمل بموجب قانون سلطة البث لعام(1965) الذي ينص على أن يعمل البث باللغة العربية في سبيل خدمة المواطنين العرب في إسرائيل وفي سبيل تعزيز التفاهم والسلام ما بين إسرائيل والشعوب العربية المجاورة[3].

---

(1) جمال، الصحافة والإعلام بين تعددية البنية المؤسساتية وهيمنة الخطاب القومي (ص125).

(2) النيرب، الإعلام الإسرائيلي ذراع الجلاد (ص60).

(3) عرابيل، صوت إسرائيل وتلفزيون إسرائيل (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتواجد مقر الإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية في مدينة القدس، وكانت تُبثّ يومياً، ولكن لفترات قصيرة، ثم انتقلت الإذاعة بعد ذلك إلى مقرها الجديد في تل أبيب، ثم عادت مرة أخرى إلى القدس عام(1954)، وبعد العدوان الثلاثي عام(1956)، أفرد للبث العربي موجة خاصة به، وأصبح يبث لمدة سبع ساعات يومياً، وبعد حرب العام(1967) أصبحت مدة البث اليومية (14) ساعة، وفي العام(1971) تم تقوية البث، إذ جرى تشغيل أجهزة الإرسال الجديدة على الموجة المتوسطة التي تبلغ قوتها (600) كيلووات وهي تسمح بوضوح على مسافة ألفي كيلو متر، أما الأن فقد وصلت ساعات البث (18) ساعة يوميا من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثانية عشر ليلاً، تتضمن(15) نشرة إخبارية، وثلاث برامج إخبارية مطولة[1].

ب. غالي تساهل (موجات الجيش الإسرائيلي):

وهي محطة إذاعية حكومية أنشئت عام (1950) كي تخدم جهاز الأمن وجنود الجيش الإسرائيلي، وتمتد جذورها التاريخية إلى فترة الانتداب البريطاني، حيث بدأت الإرسال في خدمة "الهاغانا" بواسطة "شفرة" خاصة بوحدات "الهاغانا" المختلفة وقد استهل إرسال محطة "غالي تساهل [2].

وبكلمة رئيس الحكومة ووزير الدفاع ديفيد بن غوريون "البث العسكري " الذي بدأ عمله يستهدف شيئين: أن يشكل جهازاً أمنياً ودفاعياً، ووسيلة اتصال جيدة وسريعة للتجنيد والتدريب، ولتسريع عمل قوات الجيش المنتظم، وجيش الاحتياط في كل وحدات جيش الدفاع الإسرائيلي [3].

2. التلفزيون الإسرائيلي:

أ. القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي:

يرتبط تاريخ التلفزيون الحكومي في إسرائيل بشكل قوي بحرب حزيران (1967)، ففي فترة الحرب، وعلى الرغم من قلة عدد مالكي أجهزة الاستقبال التلفزيونية في إسرائيل تمكن هؤلاء من مشاهدة محطات تلفزيونية عربية وبهذا كانوا مطلعين على الأحداث والنقاشات الجارية في العالم العربي، وللرد على الدعاية العربية قررت حكومة إسرائيل في تموز()1967 تكوين طاقم من

---

(1) أبو عامر، الإعلام الإسرائيلي وانتفاضة الأقصى (ص6).

(2) جمال، الصحافة والإعلام بين تعددية البنية المؤسساتية وهيمنة الخطاب القومي (ص137).

(3) المرجع السابق، ص137.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختصين، لتحضير برنامج لإنشاء تلفزيون حكومي إسرائيلي، ولم يمر إنشاء التلفزيون الإسرائيلي من دون خلافات سياسية سببها [1]:

- إمكانات إسرائيل الاقتصادية المعتمدة على مساعدات خارجية.
- قلق الجهات الدينية إذ اعتبرت أن البث التلفزيوني سيزيد من انتهاك حرمة يوم السبت، وسيعرض الشباب إلى مظاهر لا تتفق مع العادات الدينية اليهودية.
- زيادة القلق على الثقافة الإسرائيلية من قبل القناة التلفزيونية لتقديمه ثقافات غريبة عن الثقافة الإسرائيلية (منها النمط الاستهلاكي) وتأثيرات البرامج المشبعة بلقطات عنف وسرقة ودعارة.

ب.القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي:

القناة الإسرائيلية الثانية أو قناة إسرائيل الثانية (بالعبرية: عروتص شتاييم) هي قناة فضائية إسرائيلية ناطقة باللغة العبرية، هي استثمار مشترك بين الشركتين الإعلاميتين "قيشيت للبث" و"ريشيت" وهي تعد من أهم القنوات الإسرائيلية عامة، وتمتلك القناة الثانية الإسرائيلية قناة إخبارية (الأخبار الثانية) عبر الإنترنت تعمل على مدار (24)ساعة يومياً [2]، وقد بدأ بث القناة الثانية التجريبي في (23) أكتوبر(1986) والبث الرسمي بتاريخ (4) نوفمبر (1993) في إطار الشبكة الثانية للتلفاز والراديو [3]، تم تغيير مسمى هذه القناة قبل يومين إلى القناة 12.

ت.القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي:

بدأت عملها في (2002)، وهي قناة تجارية مثل القناة الثانية والثالثة مستقلة، والبرامج العربية فيهما حرة ومستقلة، ونفقتها توفر عبر الإعلانات، وتقدم القناة فترة عربية ممتدة من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساءً، تقدم خلالها برامج حول الصراع الإسرائيلي وبرامج ترفيهية، وتتوزع ملكية القناة العاشرة بين ثلاثة مالكين هم: (يوسف ميمان)، وله (40%) من أسهم القناة، ورون لا ودر، وله(40%)من أسهم القناة، وشلومو بن تسفي، وله(20%) من أسهم القناة، وقد جرت لمدة طويلة مباحث لإدخال مستثمرين إضافيين للقناة، أحدهم هو إيلان شيلوح رئيس مجموعة مكان– (أريكسون) الذي دخل في القناة باستثمار يبلغ قيمته (ثلاثة ملايين

---

(1) جمال، الصحافة والإعلام بين تعددية البنية المؤسساتية وهيمنة الخطاب القومي (ص137).

(2) القناة الثانية الإسرائيلية (موقع إلكتروني).

(3) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دولار)، مكنته من الحصول على(10%) من أسهم القناة والتي بلغت قيمتها الشمولية نحو(30)مليون دولار، بعد أن كانت قد وصلت في السابق إلى (70) مليون دولار[1].

3. الصحافة:

يبدأ تاريخ الصحافة في إسرائيل منذ الحكم البريطاني، إذ تأسست في هذه الفترة عدة صحف عبرية مازالت تراقنا ليومنا هذا، وعند قيام إسرائيل كانت تصدر فيها(13) صحيفة يومية، وعدة صحف عربية يومية بملكية فلسطينية ظهرت في القدس الشرقية التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية منذ حرب عام (1967)، وتنقسم هذه الصحف ما بين ملكية خاصة وعامة، وتنشط في إسرائيل خمس صحف عبرية يومية ذات رواج كبير ووضع صحافي واقتصادي مستقرين، وهي" يديعوت أحرنوت"، و"معاريف"، "هآرتس"، والصحيفتان الاقتصاديتان "غلوس"، و"ذي ماركير" التي بدأت بالصدور في الأول من كانون الثاني (2005) كبديل للمحلق الاقتصادي لصحيفة "هآرتس"، وجميعها ملكية خاصة[2]، ويمكن الحديث عن أهم الصحف:

أ. هآرتس:

هي الصحيفة الأقدم، وتملكها منذ تأسيسها عائلة "شوكن"، تبنت هآرتس منذ مستهل طريقها مواقف ديمقراطية معتدة في مجالات اجتماعية واقتصادية[3]، فهي صحيفة يومية سياسية ذات ميول ليبرالية تميل إلى تأييد أحزاب اليسار الإسرائيلي مثل حزبي(العمل، ميرتس) وهي أكثر الصحف الصباحية انتشاراً، إذ توزع ما بين ستين إلى سبعين الف نسخة يومياً، وهي تنشر أراء مختلفة لمعلقين ومراسلين متعددي الاتجاهات، ومواقف مؤيدة أو معارضة للحكومة كما تنشر أراء الفئات السياسة الأخرى ويتسم موقفه بالاعتدال اتجاه العرب لذلك فهي لا تمانع من قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ولا تمانع الانسحاب من الجولان، إذا ضمنت إسرائيل أمنها القومي وتفوقها، وتصدر كل يوم جمعة وعشية الأعياد ملحقاً بحجم العدد اليومي، يحتوي على مقالات سياسية وثقافية واجتماعية مهمة، كما يتبع إصدار الصحيفة مجلة ي تل أبيب" هعير" و " القدس" و"كول هعير" [4].

---

(1) جمال، الصحافة والإعلام بين تعددية البنية المؤسساتية وهيمنة الخطاب القومي (ص184).

(2) المرجع السابق، ص48.

(3) المرجع نفسه، ص57.

(4) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص96).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب.يديعوت أحرنوت:

الصحيفة الأكثر رواجاً في الدول منذ أواسط السبعينات، وتحتوي الصحيفة على مقالات تحليلية ومواضيع ترفيهية، وعناوين ملونة، وهي ليست صحيفة صفراء، لكنها في الوقت ذاته، ليست صحيفة نخبوية [1] وكانت الصحيفة في منافسة حادة مع الملاحق المسائية التي كانت تصدرها الصحف اليومية[2]، صدرت في العام(1948) وعلى الرغم من أنها صحيفة ذات صبغة تجارية ومستقلة إلا أنها ذات ميول دينية متطرفة، إذ يعد رئيس تحريرها السابق(هيرتزل روزنبلوم) من أكثر الصحفيين عداء للعرب، وقد كان يتبنى هذا الموقف في افتتاحيات الصحيفة دائماً، وكان عضوا في جماعة (شتيرن) ويؤمن بأفكاره حتى الآن ويعمل بوحيها، وهي توزع أعلى معدل من النسخ يصل إلى ما يقرب(900) ألف نسخة يوميا، ويعود ذلك لعدائها الشديد للعرب[3] .

ت.معاريف:

الصحيفة اليومية الثانية من ناحية حجمها في إسرائيل، وقد تأسست عام (1948)، بمبادرة مجموعة صحافيين انشقت عن "يديعوت أحرنوت" بقيادة المحرر "أليازر كارليباخ"، وكانت معاريف لفترة طويلة بملكية مشتركة لمحرريها وصحافييها ومستثمرين خاصين[4]، وهي صحيفة مسائية ذات صبغة تجارية إعلانية، وتعد بذلك المنافس القوي لصحيفة "يديعوت أحرنوت" إلا أنها أقل تطرفاً اتجاه العرب، وتؤيد هذه الصحيفة عادة سياسة الحكومة إلا أنها توجه بين الحين والأخر نقداً سياسياً للمواقف الرسمية، وهي ثاني صحيفة من حيث التوزيع[5] .

4. السينما:

استغلت إسرائيل خضوع صناعة السينما في البلدان الغربية لرأسمال اليهود، وهو ما سهل عليها وضع يدها على هذه الصناعة، لعرض وجهات نظرها من خلالها مستعينة بأشهر الكتاب والمخرجين، والممثلين في العالم، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي يبلغ عدد

---

(1) جمال، الصحافة والإعلام بين تعددية البنية المؤسساتية وهيمنة الخطاب القومي (ص60).

(2) ليمور، بانوراما الإعلام الإسرائيلي والصراع بين مؤسسة الميديا والمؤسسة السياسية والمؤسسة الاجتماعية (ص174).

(3) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص97).

(4) جمال، الصحافة والإعلام بين تعددية البنية المؤسساتية وهيمنة الخطاب القومي (ص63).

(5)الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص98).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليهود من مجموع العاملين في صناعة السينما في (هوليود) نحو (90%)، ففي إسرائيل عشر مؤسسات لإنتاج الأفلام إذ قامت في فلسطين المحتلة والقدس بالتحديد مهرجاناً باسم "المهرجان اليهودي للسينما والتلفزيون" وموّل هذا المهرجان رجال الأعمال اليهود[1] .

5. المسرح:

اهتمت إسرائيل بالنشاطات المسرحية كأداة إعلامية لخدمة أهدافها فأنشأت العديد من المسارح من أهمها: مسرح "الهاليما"، "أوهل"، "كامدي "، "الأوبرا الإسرائيلية"، أما الفرق الفنية فهي فرق (عنبل) للفنون الشعبية وفرقة (إسرائيل القلهار) و(موبنة) و (أوركسترا حيفا)[2].

6. الإعلام الإلكتروني:

قررت الحكومة الإسرائيلية في الأول من يويو (2002) استخدام مواقع الإنترنت الحكومية كوسائل إعلام عبر الشبكة الإلكترونية، وأصدرت تعليمات لمدريرين العاملين في الوزارات بإدخال مواد إعلامية على المواقع الخاصة بوزاراتهم، تحمل مضامين تساهم في شرح السياسة الإسرائيلية مع ربطها بمواقع وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة، على أن يكون تحديد مضامين هذه المواد ضمن صلاحيات مكتب رئيس الحكومة ووزارة الدفاع، وسيتم نشرها باللغتين العبرية والإنجليزية، على أن يتم نشرها في وقت لاحق بلغات أخرى، ومنها اللغة العربية، وبالفعل هذا ما حدث بعد فترة وجيزة، ومن أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية الإسرائيلية المواقع الآتية[3]:

- ديوان رئيس الحكومة، ووزرة الخارجية، الجيش الإسرائيلي، وبعض المواقع الإخبارية(نعناع، ويلا).
- المواقع الإسرائيلية المعربة، وأهمها: صحيفة (يديعوت أحرنوت)، وزارة الخارجية، وغيرها من المواقع التي تحدث خدماتها الإخبارية والتحليلية على مدار الساعة[4].

---

(1) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص103).

(2) المرجع السابق، ص104.

(3) أبو عامر، الإعلام الإسرائيلي وانتفاضة الأقصى (ص10).

(4) المرجع السابق، ص10.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن الإشارة إلى أهم الأجهزة الإعلامية الإسرائيلية التي أدت دوراً في خدمة الرسالة الإعلامية الإسرائيلية.

ثانياً: أجهزة ومؤسسات الإعلام الإسرائيلي:

1. أجهزة الإعلام في وزارة الخارجية:

يمكن اعتبارها الجهة المسؤولة عن تخطيط وتنسيق نشاطات الإعلام الإسرائيلي، وفي عام (1970) شكلت الوزارة هيئة استشارية من الشخصيات العامة والممثلين المختصين في وسائل الإعلام، لمساعدة الدائرة في رسم الخطط الإعلامية[1].

وتعد جهازاً إعلامياً متكامل النشاطات وركيزة الإعلام الإسرائيلي الخارجي الموجه لدول وشعوب العالم الخارجي، إضافة إلى عملها الرسمي الدبلوماسي، ويستهدف هذا النشاط الإعلامي المكثف[2]:

- تشجيع الهجرة إلى إسرائيل.
- جمع التبرعات والمساعدات المالية من اليهود في الخارج إلى إسرائيل.
- توثق الترابط والتلاحم بين الدول والمجتمعات اليهودية في الخارج وإسرائيل بحيث تصبح إسرائيل هي الممثل الفعلي والناطق الرسمي بلسان اليهودية العالمية .

وأهم أجهزة الإعلام في وزارة الخارجية :

أ. دائرة الإعلام:

تعمل هذه الإدارة في مجالين مرتبطين وهما متابعة التطورات السياسية الراهنة وتقديم المواد عن تطور المجتمع الإسرائيلي[3]، وقد حددت وزارة الخارجية الإسرائيلية إطار عملها كالاتي[4]:

1. الاتفاق مع الصحف العالمية على إصدار ملاحق خاصة عن إسرائيل.
2. تنظيم سلسلة من المقابلات حول المناسبات المهمة مثل الذكرى السنوية للمجازر النازية في أوروبا ضد اليهود، وعيد الاستقلال، وذكرى حرب حزيران، ونشرها في أوسع نطاق.

---

(1) أبو عامر، الإعلام الإسرائيلي وانتفاضة الأقصى (ص12).
(2) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص83).
(3) عنبتاوي، أضواء على الإعلام الإسرائيلي (ص151).
(4) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص85).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. إصدار نشرتين شهريتين إحداهما بعنوان "خلفيات الأحداث" وإرسال نشرات المكتب الصحفي التابع لرئاسة الوزارة إلى مكاتب الصحف، ومحطات الإذاعة والتلفزيون مباشرة، لاسّيما في أمريكيا اللاتينية والأقطار الناطقة بالفرنسية.
4. إقامة المعارض والمحاضرات في دول العالم المختلفة، والاتصال مع أجهزة الإعلام الأجنبية ودعوة الصحفيين والمعلقين الإذاعيين من مختلف أنحاء العالم إلى إسرائيل.

ب.دائرة التعاون الدولي:

تأسست هذه الدائرة في العام (1958م) لتنفيذ برامج التدريب الحيوية في بلدان العالم الثالث في شتى جوانب الحياة، ويمتد ميدان عملها إلى نحو(80)دولة إفريقية وأسيوية وشرق أوسطية وأمريكية لاتينية واستهدفت هذه الدائرة تحقيق الجوانب الآتية[1]:

1. إرسال الخبراء للعمل في الخارج والإشراف عليهم.
2. قبول الراغبين في الدراسة والتدريب داخل إسرائيل من أبناء الدول النامية.
3. تنظم الندوات والمؤتمرات الدولية داخل إسرائيل

ت.دائرة العلاقات الثقافية والعلمية:

تقوم هذه الإدارة بالتفاوض بشأن الاتفاقيات الثقافية مع الدول الأجنبية، والعمل في تنفيذ نصوصها، وفما يلي أهم المواضيع التي تحرص الإدارة على تضمينها الاتفاقيات :

1. تعليم اللغة العبرية، وتأسيس كراسي لها في الجامعات والمعاهد الأجنبية.
2. تبادل البرامج الإذاعة.
3. تبادل الطلبة.
4. تبادل الفرق الفنية.
5. إنشاء معهد ثقافية إسرائيلية في الدول الأجنبية، كما تشارك في إعداد المعارض الإسرائيلية الفنية والثقافية في الخارج[2].

ث.المكتب الصحفي في وزارة الخارجية:

مهمته تزويد الصحافة المحلية والمراسلين الأجانب بالأنباء يومياً، وترتيب مقابلات الصحفيين مع مسؤولي وزارة الخارجية، وإرسال ملخص يومي لمحتويات الصحافة الإسرائيلية إلى بعثات إسرائيل الدبلوماسية في الخارج، وتنسيق ما يرد من البعثات الدبلوماسية من ملخص

---

(1) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص85).
(2) عنبتاوي، أضواء على الإعلام الإسرائيلي (ص153).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أقوال الصحف الخارجية، وتوفير خدمة صحفية طوال(24) ساعة سواء للمراسلين المحليين أو لوسائل الإعلام في الخارج بواسطة خط الهاتف الدولي المفتوح ليلاً ونهاراً[1] .

ج.قسم رعاية الضيوف الرسميين:

يتولى هذا القسم إعداد برامج زيارات الضيوف الرسميين حسب رغبة وذوق وأهواء كل منهم للفوز برضاهم، في عام (1969)مثلاً بلغ عدد ضيوف وزارة الخارجية الإسرائيلية الرسميين (1500) ضيف من (71) بلدا جاؤوا في زيارات فردية أو جماعية[2].

2. مركز الإعلام في وزارة التربية:

أهدافه سياسية عسكرية حول إسرائيل والتربية والسياحة واليهود والديانة والدعاية اللازمة لإبراز دور إسرائيل في المنطقة، وجلب التأييد المادي والمعنوي لها، وإبراز دورها الحضاري[3]، ومن مهامه[4]:

1. تجنيد المتحدثين والخطباء في الاجتماعات التي تعقد داخل إسرائيل .
2. عرض الأفلام التوجيهية والتربوية في القرى والأماكن الأخرى.
3. تنظيم جولات لزيارة المعالم المهمة داخل إسرائيل.

3. أجهزة الإعلام في وزارة الدفاع:

وتتكون من ثلاث دوائر:

أ. **أجهزة التعاون والارتباط الخارجي في وزارة الدفاع:** وتضم هذه الدائرة عدة أقسام كالاتي: قسم الأقطار الأجنبية، قسم أميركيا اللاتينية، قسم الأقطار الأفريقية الناطقة بالفرنسية، قسم اختيار المدربين للعمل في الخارج، قسم الأبحاث والمنشورات[5].

ب.ويتمثل القسم الأكبر من النشاط الذي يقوم بهذه الدائرة في بعض الدول النامية بالدرجة الأولى في إدخال الأنظمة الإعلامية شبه العسكرية إلى الدول النامية تحت إشراف خبراء من الضباط [6].

---

(1) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص87).

(2) كنفاني، وسائل الإعلام الصهيونية وأساليبه (ص69).

(3) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص67).

(4) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص88).

(5) عنبتاوي، أضواء على الإعلام الإسرائيلي (ص156).

(6) كنفاني، وسائل الإعلام الصهيونية وأساليبه (ص89).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت.**دار النشر في وزارة الدفاع** :تهتم بالإعلام خاصة منه الموجه لأفراد الجيش، وتتولى إصدار كتب متنوعة تتناول الموضوعات الجغرافية التاريخية والكتب العسكرية المتعلقة بمختلف الأسلحة، كما تصدر عدداً كبيراً من المجلات الأسبوعية الشهرية الموجهة إلى منتسبي مختلف الأسلحة في الجيش أهمها مجلة (الجندي الأسبوعية) [1].

ح.**متاحف الجيش الإسرائيلي:** حيث يتم نشر وتأسيس أكبر عدد ممكن من المتاحف العسكرية المتنوعة كوسيلة من وسائل الإعلام الداخلي" بيت الهاجانا" في تل أبيب والهجرة غير المشروعة والبحرية و"بيت هاشومير"[2].

4. أجهزة الإعلام في مكتب رئيس الوزراء:

ويضم عدة أقسام أهمها:

أ. **المكتب الصحفي الحكومي:** هو اللسان الناطق باسم الحكومة في مواجهة الصحافة الأجنبية والمحلية، ويهتم بتقديم الخدمات الصحفية السريعة والفعالة لرجال الصحافة المحليين والأجانب، ويضع تحت تصرفاتهم التسهيلات المناسبة، وعند الضرورة تظل غرف الأنباء مفتوحة لمدة(24) ساعة يومياً، ويضم المكتب الصحفي قسماً للأبحاث، ومكتبة للمراجع والأرشيف، وعددا من الموظفين لخدمة المراسلين الأجانب، ويصدر من المنشورات أهمها[3]:

- نشرة إخبارية يومية باللغتين العبرية والإنجليزية، تتضمن افتتاحيات الصحف الإسرائيلية، وترجمة لأهم التصريحات للمسؤولين الرسميين.
- ملخص أسبوعي باللغة الإنجليزية، حول أهم التصريحات والأحداث الداخلية، ويرسل إلى البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في الخارج، والدبلوماسيين الأجانب المقيمين في إسرائيل.
- مختار إسرائيل، باللغة الإنجليزية يصدر مرتين شهرياً .
- الكتب السنوية لدولة إسرائيل، يصدر سنوياً، يضم حقائق الدولة، ويوزع على المراسلين الأجانب وتقوم وزارة الخارجية بتوزيع مئات الآلاف من النسخ منه سنوياً بلغات مختلفة في كافة أنحاء العالم.

---

(1) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص90).

(2) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي (ص68).

(3) أبو عامر، الإعلام الإسرائيلي وانتفاضة الأقصى (ص11).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. **قسم التعميم والنشر:** مهمته تخطيط وتنفيذ الإعلام الحكومي الموجه إلى المجتمع الإسرائيلي، وتوجيه الرأي العام المحلي من خلال شتى وسائل الإعلام المتاح[1] .

ت. **مكتب الإرشاد المركزي:** وهو يشكل دائرة واحدة مرتبطة بمكتب رئيس الوزراء، ويقوم بنشر المعلومات عن نشاطات الحكومة ومشاكلها، وخاصة ما يتصل بترسيخ الوحدة الثقافية والروحية والاجتماعية لدى السكان المستوطنين الصهاينة، والمهاجرين الجدد بوجه خاص[2].

5. النشاطات الإعلامية لوزارة السياحة:

تستغل إسرائيل السياحة لبث إعلامها بالأساس بين السائحين، إذ تدرك إسرائيل أن الكثير من السياح يقومون عند رجوعهم إلى بلادهم بالكتابة عن مشاهداتهم في إسرائيل أو التحدث عنها في الإذاعة والتلفزيون، وفي الندوات والجمعيات والنوادي التي ينتمون إليها، لذلك تحرص على أن تبث دعايتها بين هؤلاء السياح بأشكال مختلفة، فهي تنظم أمسيات سياحية في أماكن تجمع السياح بالتعاون مع شركات الطيران، وشركات الملاحة، تتضمن محاضرات عن إسرائيل[3].

6. الجامعات والمعاهد المختصة:

وجدت إسرائيل في الجامعات والمعاهد وسيلة من وسائل الإعلام والدعاية، حيث سخرت التعليم لدعم مفاهيم ونظرياتها المختلفة بما يتطابق مع الايدلوجية الصهيونية وأهداف إسرائيل، كما وظفت تلك الجامعات والمعاهد، لنشر الإعلام الإسرائيلي وتوجيه الطلبة سواء أكانوا إسرائيليين أم من الأجانب الذين يدرسون فيها، وهكذا أنشئت الجامعات الإسرائيلية مثل الجامعة العبرية، جامعة بار إيلان، وجامعة النقب، ويتمثل الدور الإعلامي الذي تقوم به تلك المؤسسات التعليمية.

ومن خلال عملية الاتصال على المستويين المحلي والمتمثل بالاتصال بين الطلبة مع بعضهم أو الاتصال بين الطلبة والأساتذة إضافة إلى المستوى الخارجي من خلال ارتباطات كل المؤسسات مع دور العلم والتكنولوجيا في البلدان الأخرى[4] .

---

(1) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص92).

(2) عنبتاوي، أضواء على الإعلام الإسرائيلي (ص147).

(3) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص93).

(4) المرجع السابق، ص94.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. معاهد الرأي العام والشؤون العربية:

سعت الدولة الصهيونية منذ البداية إلى دراسة طبيعة فلسطين والمناطق المجاورة لها الجغرافية والاجتماعية من جميع الوجوه، لكي ترسم خططها بدقة بناء على معطيات عليمة موضوعية للاهتداء إلى أسهل الطرق وأنجحها لتنفيذ أهدافها المرسومة، وهناك معاهد في إسرائيل تتابع واقع البلدان العربية وما يطرأ عليها من تطورات مثل معهد الشؤون العربية في الجامعة العبرية، معهد روبين شلوام، معهد الاستماع الإذاعي التابع لرئاسة الحكومة، ومعاهد استطلاع الرأي العام [1].

المطلب الثالث: أساليب الإعلام الإسرائيلي.

أولاً: دعاية بالكلمة:

منذ سنوات طويلة والصهيونيون يعتمدون سياسة إغراق العالم بسيل من الدعايات المكتوبة والمسموعة والمرئية بشتى وسائل الإعلام، بحيث تكون وجهة النظر الصهيونية هي الوحيدة أمام كل الناس، وهذا ينطبق على العالم الغربي بصورة عامة وعلى الولايات المتحدة بصورة خاصة، واستعراض نشاطات الصهيونيين في هذا المجال قد لا تكفي مجلدات لعرضه بصورة شاملة، ولكننا نلمس أثاره فيما يبدو أنه غسيل دماغ كامل قد جرى لشعوب بلدان العالم الغربي، وهو ما نتحمل عواقبه الآن فيما تلقاه إسرائيل والصهيونية من تأييد في بلدان الغرب [2].

ثانياً: دعاية الحركة أو الدعاية بالأعمال والأفعال:

أ. **دعاية الفعل الهادئة البناءة:** ومن أهم أساليب الصهيونيين في هذا المجال:

1. الضيافة: عمدت إسرائيل منذ قيامها، على استضافة عدد كبير من الأشخاص الأجانب من مختلف الجنسيات كل عام، من تستضيفه بصفته الشخصية، ومنهم من تستضيفه بصفته الرسمية، ومنهم من يدعى فرديًا، ومنهم يدعى ضمن مجموعة متميزة [3].
2. تخليد الصدقات: يعمل الصهيونيون اكتساباً للصداقات وتدعيماً لها إلى تخليدها بوسائل شتى منها [4]:

---

(1) الرفوع، الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع الصحافة نموذجاً (ص94).

(2) كنفاني، وسائل الإعلام الصهيونية واساليبه (ص87).

(3) عنبتاوي، أضواء على الإعلام الإسرائيلي (ص68).

(4) المرجع السابق، ص84.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. إطلاق أسماء بعض الشخصيات أو الدول على بعض الشوارع، مثل شارع (بلفور) في حيفا إلخ.

ب. غرس الأشجار والغابات تكريماً لبعض الدول أو الشخصيات مثل: غابة أبطال البارغواي والسلفادور.

ت. إقامة النصب التذكارية تكريما للشخصيات الصديقة مثل :النصب التذكاري وغابة السلام تكريما (لجون كينيدي).

ث. إقامة المباني بأسماء بعض الدول مثل: مبنى (المكسيك) في جامعة تل أبيب.

3. ترجمة الأعمال الأدبية لبعض زعماء ومشاهير العالم النامي: مثل الرئيس الكيني (جومو كينياتا) ورئيس زامبيه (كينيث كاوندا).
4. استغلال السياحة والسياح الوافدين لإسرائيل في بث الدعاية لإسرائيل والصهيونية.
5. تصدير الخبراء واستغلالهم في الدعاية في بلدان العالم الثالث.
6. عرض الإنتاج العلمي والثقافي والفني الإسرائيلي على أوسع نطاق في العالم[1].

ب. دعاية الحركة العنيفة – العنف كأسلوب دعائي صهيوني:

أصبح هذا الأسلوب من أساليب الدعاية الصهيونية معروفاً جيداً في العالم العربي كجزء من الحرب النفسية الشديدة التي تشنها إسرائيل والصهيونية على العرب، ولكن استخدام الصهيونيين للعنف كأسلوب دعائي لا يقتصر على العرب أو العالم العربي بل يستخدمونه مع كل جهة تقف في طريقهم، ويفشلون بالوسائل الأخرى في نهيها عن مقاومتهم والوقوف في طريقهم.

وبين الحين والأخر تنقل وكلات الأنباء بعض أعمال العنف التي تقترفها رابطة الدفاع اليهودية التي يرأسها الحاخام (مئير كاهانه) الموجود حالياً في إسرائيل، فهذه الرابطة سلّطت حملتها منذ سنوات على المكاتب السوفيتية في الولايات المتحدة وأوروبا، وفجرت فيها القنابل والألغام عشرات المرات، وان الكثيرين من الأمريكيين والأوروبيين المعادين للصهيونية لا يجرؤن على ظهار عدائهم هذا خوفاً من سوء العاقبة على يد هؤلاء الأوباش [2] .

تستخلص الباحثة أن وسائل الإعلام الإسرائيلية هي قنوات وأدوات اتصالية مهيمنة على وسائل الإعلام سواء العربية أو الفلسطينية تبث سمومها بأساليبها المختلفة هدفها زعزعة

---

(1) كنفاني، وسائل الإعلام الصهيونية وأساليبه (ص89).

(2) المرجع السابق، ص89.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجتمع الفلسطيني وطمس الهوية الفلسطينية ورسم صورة حسنة لإسرائيل أمام العالم الغربي والعربي، فمر الإعلام الإسرائيلي بمراحل تطور كل مرحلة شهدت أهداف جميعها تدور حول الهجرة إلى إسرائيل والسعي وراء اعتراف المجتمع الدولي بها كدولة شرعية، حيث أتصف الإعلام الإسرائيلي بتعدديه الصحف، وسيطرة الأشكناز على مؤسسات الإعلام الإسرائيلي، وسيطرة الأحزاب على الصحافة في إسرائيل، حيث معظم صحفها تملكها عائلات كصحيفة هآرتس تملكها عائلة" شوكن" وهي من أقدم الصحف العبرية، فكانت أساليب الإعلام الإسرائيلي متعددة لرسم الصورة حسنة عن "إسرائيل" سواء الدعاية بالكلمة، أو الدعاية بالأعمال والأفعال، أو بالعنف كأسلوب دعائي صهيوني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

الاعتماد على المصادر الإسرائيلية

يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على مطلبين **المطلب الأول** اعتماد الصحافة الفلسطينية تناول أولاً: أسباب اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية، وثانياً: إيجابيات وسلبيات اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية، أما **المطلب الثاني** :المصادر الإسرائيلية تناول أولاً: أهم المصادر الإسرائيلية التي تعتمد عليها الصحافة الفلسطينية، و ثانياً: كيف يتعامل الإعلام الفلسطيني مع المصادر الإسرائيلية لاستقاء المعلومات.

المطلب الأول: اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية:

أولا: أسباب اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية:

1. أن الإعلام الإسرائيلي لديه المصادر الإعلامية والإخبارية والأمنية الوثيقة التي توفر للإعلام الفلسطيني مادة دسمة في الأخبار، والتقارير، والتحقيقات، وفي السبق الصحفي، **و**هذا الأمر مؤسف بالنسبة للإعلام الفلسطيني، " بمعنى أن الإعلام الفلسطيني من الصعب عليه صباح كل يوم ألا يفتتح وسائله الإعلامية بعيداً عن الصحافة الإسرائيلية أو استضافة خبراء في الشأن الإسرائيلي، أو ترجمة مقالات ودراسات، وهذا أمر غير موجود في الصحافة الإسرائيلية بمعني لا يوجد بالصحافة الإسرائيلية خبراء على مدار الساعة في الشأن الفلسطيني وترجمة ما تقوله الصحافة الفلسطينية، أو مساحات تفردها الصحف الإسرائيلية وساعات بث تلفزيوني وإذاعي لترجمة مقالات في الشأن الفلسطيني، لأن في النهاية الإعلام الإسرائيلي لديه من المعلومات الكثيرة والهائلة التي تجعل منه مصدر أساسياً للصحافة الفلسطينية[1].
2. الخبر الإسرائيلي خبر مهم جداً لأن الصراع يدور مع الطرف الإسرائيلي، فهناك اهتمام كبير بين الصحفيين على من يحصل على المعلومة من الطرف الإسرائيلي ويستطيع أن يرسلها للجمهور الفلسطيني لأن الجمهور الفلسطيني بحاجة لمعرفة الموقف الإسرائيلي، فالصحافة الفلسطينية تسعى عادة على أن تطل على الإعلام الإسرائيلي سواء من تصريحات رسمية أو

(1) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليلات من كتاب ومفكرين وخبراء إسرائيليين في مجال السياسة والأمن والاقتصاد والمجال الاجتماعي[1].

3. أن حالة الصراع القائمة بين الطرف الفلسطيني والطرف الإسرائيلي يجعل كثيراً من القضايا تعتمد على مصادر الطرف الإسرائيلي، بالتالي تصبح المصادر الإعلامية الإسرائيلية ذات قيمة[2].
4. ادراك الفلسطينيين بغض النظر (دقيق أولا دقيق) أن الإعلام في إسرائيل يعمل بحرية واسعة فبالِتالي يتم الاستناد على ما ينقله الإعلام الإسرائيلي من أخبار وتسريبات وتقارير وتحقيقات سواء فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني أو الشأن الإسرائيلي الداخلي[3].
5. تمتع الإعلام الإسرائيلي بمعلومات وفيرة يمكن الحصول عليها من خلال ما يقدمه من أخبار في الصحف والإذاعات والمواقع الإخبارية والمواقف والتحليلات الإسرائيلية[4].

ثانياً: إيجابيات وسلبيات اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية:

أ. **الإيجابيات:**

1. نتيجة الصراع الدائر بين الطرف الفلسطيني والإسرائيلي يحتم على الجمهور الفلسطيني معرفة الموقف الإسرائيلي ومعرفة توجهاته[5]، فمتطلبات الانفتاح المدروس والمقنن والمنطلق من الوعي هو من متطلبات الصراع فلا يمكن خوض صراع ضد طرف دون ادراك ومعرفة ما يصدر عنه من إعلام ودعاية[6].

---

(1) مأمون أبو عامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 29 مايو 2017م)، الساعة ..:10 صباحاً

(2) صالح النعامي، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي: 25 مايو 2016م)، الساعة 7مساءً.

(3) المصدر السابق.

(4) سعيد زيداني، خبير في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:28 مايو 2016م)، الساعة ..:9صباحاً

(5) مأمون ابوعامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية:29 مايو 2017م)، الساعة 10 صباحاً.

(6) صالح النعامي، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:25 مايو 2016م)، الساعة 7مساءً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. رغم لجوء الإعلام الإسرائيلي إلى التضليل في أخباره إلا أنه يعد مصدر معرفة عن الداخل الإسرائيلي فهي أخبار غير متوفرة لا بالإعلام الفلسطيني ولا الإعلام العربي أو حتى الإعلام الأجنبي[1] .
3. حصول الإعلام الفلسطيني على المعلومة من الإعلام الإسرائيلي قد يوفر للكتّاب والباحثين الفلسطينيين مادة إخبارية معلوماتية يستطيع من خلالها تحليل ورصد الموقف الإسرائيلي، وتقديم النصح والمشورة لصانع القرار الفلسطيني[2]
4. يرى الإعلام الفلسطيني في الصحافة الإسرائيلية مصدراً موثوقاً في صدور الأخبار والتقارير والسبق الصحفي والثورات الميدانية[3]، فهو يساعد الجمهور الفلسطيني الاطلاع على الرأي العام الإسرائيلي، رغم أنه غير محايد[4].
5. الصحافة الإسرائيلية لديها إمكانياتها التقنية والتكنولوجية التي تجعلها محدثة على مدار الساعة أكثر من الإعلام الإسرائيلي "بمعنى في التقرير الإخباري التلفزيوني أو الإذاعي أو المكتوب على الصفحة الإلكترونية يتم تحديثه مرتين أو أكثر في اليوم الواحد في حالة حدوث أي تطور إضافي جديد [5]".
6. يولد للصحفي الفلسطيني نوعاً من الرغبة أو الطموح أو التقليد أو محاكاة الإعلام الإسرائيلي في الوصول إما للمصادر الصحفية أو السياسية المسؤولة، أو محاولة تقليد طريقة عرض الخبر أو التقرير الصحفي[6].

---

(1) صالح النعامي، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:25 مايو 2016م)، الساعة 7مساءً

(2) مأمون أبو عامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية : 29 مايو 2017م)، الساعة ..:10 صباحاً

(3) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً

(4) سعيد زيداني، خبير في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:28 مايو 2016م)، الساعة ..:9 صباحاً.

(5) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً

(6) المصدر السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. السلبيات:

1. الإعلام الإسرائيلي إعلام معادي بالدرجة الأولى، بالرغم من أن الصحافة مهنة المتاعب والوصول إلى الحقيقة والصواب فلابد ألا ننسى خوضنا الصراع مع هذا العدو الإسرائيلي الذي إحدى مفرداته هو الإعلام ولا يخفى على أحد أن إسرائيل تستخدم الإعلام كوسيلة أساسية، ورأس حرب في صراعها مع الفلسطينيين، بل أن جزء كبير من الصحفيين الإسرائيليين هم ضباط مخابرات حاليين أو سابقين ولديهم القدرات والأدوات التي تجعلهم يصلون بسرعة إلى المتلقي الفلسطيني[1].
2. الخوف من أن يدّس الإعلام الإسرائيلي السم في الدسم، أو محاولة إيصال رسائل ذات بعد سياسي، وأمني، وعسكري، إلى الرأي العام الفلسطيني من خلال بعض الأخبار والتقارير السياسية والصحفية.
3. أن الإعلام الإسرائيلي ضيف ثقيل الظل على المتلقي الفلسطيني (بمعنى أن المواطن الفلسطيني بدأ يشعر أن الإعلام الإسرائيلي مصدر أساسي في الأخبار مما يجعله ضيف اضطراري على المتلقي وبث هدفه وهو ترويض الإعلام الإسرائيلي على الساحة الفلسطينية والتعامل معه كما لوكان إعلام محايد وموضوعي، وهو بالأساس إعلام يخدم دولة الاحتلال[2].
4. عبرنة الثقافة الفلسطينية من خلال أفراد الصحف الفلسطينية مساحات كبيرة لتراجم مقالات المحليين الإسرائيليين مثل صحيفة الأيام، وصحيفة فلسطين، وقد تكون أحياناً بدون رؤية ودراسة وفي المقابل لا تجد في الإعلام الإسرائيلي صحيفة إسرائيلية تترجم مقال فلسطيني[3].
5. إن الصحافة الفلسطينية برمتها تعتمد على تدوير الخبر من مصادر إسرائيلية دون معالجتها وغربلتها وفق ما يخدم القضية الفلسطينية[4].

---

(1) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(2) المصدر السابق.

(3) صالح النعامي، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:25 مايو 2016م)، الساعة 7مساءً.

(4) مأمون أبو عامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية : 29 مايو 2017م)، الساعة ..:10 صباحاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: المصادر الإسرائيلية:

أولاً: أهم المصادر الإسرائيلية التي تعتمد عليها الصحافة الفلسطينية:

من أهم المصادر الإسرائيلية التي تعتمد عليها الصحافة الفلسطينية في تناولها للخبر هي المواقع الإخبارية بشكل أساسي، لأن الصحف اليومية لا تأتي إلى كل مواطن فلسطيني خاصة قطاع غزة أو بعض مناطق الضفة الغربية، وبالتالي يتم الدخول إلى الإنترنت خلال دقائق لتصفح كل المواقع الإخبارية الخاصة بالصحف، والإذاعات، والقنوات التلفزيونية[1].

وأيضاً مواقع التواصل الاجتماعي "الصفحات الشخصية" لكتّاب إسرائيليين ومسؤولين، ومحللين، وأيضاَ التغريدات عبر موقع تويتر تعد من المصادر الأساسية التي تعتمد عليها الصحافة الفلسطينية للحصول على المعلومة، ففي إسرائيل لا توجد صحافة رسمية، بل هناك صحافة خاصة وهي من المصادر الأساسية للخبر مثل صحيفة(يديعوت أحرنوت)، وصحيفة (معارف)، وصحيفة (إسرائيل هيوم)، وصحيفة(هآرتس).

ومن أهم الإذاعات التي تعتمد عليها الصحافة الفلسطينية إذاعة الجيش، وصوت إسرائيل، أما القنوات التلفزيونية فمن أهمها القناة الأولي، والقناة الثانية، والقناة العاشرة.

ولكن يتم اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية من خلال نقل الخبر من هذه المصادر أو في بعض الأحيان من مصادر أجنبية مطلعة من خلال إجراء مقابلات مع صحفيين أجانب لهم علاقة بالمسؤولين الإسرائيليين.

وعلى سبيل المثال نموذج من الصحافة الفلسطينية التي تعتمد على المصادر الإسرائيلية فالسمة المشتركة بين وسائل الإعلام الفلسطينية أن لديها صفحة ترجمات إسرائيلية يومية[2] مثل (صحيفة الأيام) لها صفحة تحمل عنوان(شؤون إسرائيلية) تأخذ تحليلات إسرائيلية يومية كاملة، ولها ملحق يحمل عنوان (المشهد الإسرائيلي).

فهو أمر سلبي بالنسبة للمتلقي الفلسطيني، لأنه يقدم وجبة إلزامية فرضية اضطرارية أن يقرأ ما يقوله الإعلام الإسرائيلي، فالمشكلة تكمن أن الترجمات تقدم حسب السياسة التحريرية لكل صحيفة ولا تقدم بشكل موضوعي، فمثلا الصحف الصادرة في الضفة الغربية تنشر الترجمات الإسرائيلية التي تعزز مواقف السلطة الفلسطينية، في المقابل الصحف الصادرة في

---

(1) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(2) مأمون أبو عامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 29 مايو 2017م)، الساعة ..:10 صباحاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطاع غزة تنشر الترجمات الإسرائيلية التي تهاجم السلطة الفلسطينية، فهي ممارسة غير جادة تابعة للتنظيمات وتعبر عن سياساتها.

أيضاً المواقع الإخبارية الفلسطينية، معظمها لها أيقونة تحمل عنوان الصحافة الإسرائيلية أو ترجمات عبرية تكون كميتها وجرعتها أثقل من الصحافة اليومية مثل موقع (صحيفة القدس) بها أيقونة تحمل عنوان (تقارير وتحليلات إسرائيلية)، وموقع(صحيفة الحياة) بها أيقونة تحمل عنوان (إسرائيليات)، وموقع (صحيفة فلسطين) بها أيقونة تحمل عنوان سياسي داخلها إسرائيليات، وموقع (وكالة سما) بها أيقونة (شؤون إسرائيلية).

كما القنوات التلفزيونية الفلسطينية تعتمد على الصحافة الإسرائيلية بها برنامج شبه أسبوعي أو نصف أسبوعي عما تقوله الصحافة الإسرائيلية، يعني فالمواطن الفلسطيني مضطر ومجبر أن يشاهد أسبوعياً ساعة أو ساعتين للبث لما يقوله الإعلام الإسرائيلي وإن كان في ذلك سياسة أو أهداف فلابأس بذلك شرط ألا يتم تعبئة ساعات البث التلفزيوني بشكل إلزامي للمواطن الفلسطيني[1].

ثانيا: كيف يتعامل الإعلام الفلسطيني مع المصادر الإسرائيلية لاستقاء المعلومات:

نظراً لاعتماد الإعلام الفلسطيني على المصادر الإسرائيلية واستقاء معلوماتها فإن مجموعة من الخبراء في الشؤون الإسرائيلية أكدوا على ضرورة أن ينتقي الإعلام الفلسطيني المعلومة التي تخدم القضية الفلسطينية، والتروي في الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية، وأخذ الحيطة والحذر من المعلومات المقدمة، والابتعاد عن الرواية الإسرائيلية وذلك، على النحو الاتي[2]:

1. تقنين وتقليص ساعات البث التلفزيوني الخاصة بالبرامج الإسرائيلية، أو ترجمات مقالات الصحف الإسرائيلية، فالمطلوب ليس عمل قطيعة بين الإعلاميين الفلسطيني والإسرائيلي خاصة أن العالم تحول لقرية صغيرة، ووجود شبكة الإنترنت على كافة الأجهزة المحمولة.
2. انتقاء الترجمات والأخبار بما يخدم الرواية الفلسطينية.
3. البحث عما يكشف مساوئ المجتمع الإسرائيلي وسلبياته والخلافات الداخلية.
4. عدم استخدام المفردات الإسرائيلية بشكل تلقائي وفوري تحت ستار الترجمة المهنية فلا يعقل استخدام مصطلح (يهودا)، و(السامرة) ومصطلح (المخربين الفلسطينيين) وكما يجب أن تمر

---

(1) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(2) المصدر السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الترجمة الإسرائيلية بفلترة وغربلة لا تتعارض مع مفردات ومصطلحات السياسة التحريرية الفلسطينية.

5. لابد من التمييز بين التحليلات والتقارير الإخبارية، فهناك خلط عند وسائل الإعلام الفلسطيني بين التحليلات التي تصدر عن محللين وكتاب إسرائيليين، وتصويرها على أنها أخبار، الأمر الذي يؤدي للتنحي عن الحقيقة، وقد لا يكون الجانب الإسرائيلي مسؤول عنه أو قد تكون سوء في الأداء المهني الفلسطيني[1].
6. ألا يسند ويردد الإعلام الفلسطيني الأخبار الإسرائيلية التي تتحدث عن الواقع الفلسطيني لان لها توابع سلبية تعزز الانقسام بالمجتمع الفلسطيني.
7. تجاهل الرواية الإسرائيلية والتعاون مع وسائل الإعلام الأجنبية أو العربية التي تتعامل كطرف وسيط مع الشعب الفلسطيني أو مؤسسات إعلامية فلسطينية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة لنقل الأخبار[2].

(1) مأمون أبو عامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية : 29 مايو 2017م)، الساعة ..:10 صباحاً.

(2) المصدر السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية وفروضها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يستعرض هذا الفصل النتائج العامة للدراسة الميدانية للتعرف على اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة و الضفة الغربية.

المطلب الأول: المصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال:

أولاً: أهم المصادر الإعلامية التي تستخدمها في الحصول على المعلومة الصحفية:

تستعرض الدراسة في هذا المطلب المصادر الإعلامية التي يستخدمها الصحفيين الفلسطينيين في الحصول على المعلومة الصحفية، ويوضح الجدول أدناه ذلك.

جدول (3.1): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور أهم المصادر الإعلامية التي تستخدمها في الحصول على المعلومة الصحفية

المصادر	الدرجة										الوسط الحسابي	الوزن النسبي
	لا استخدمها		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مواقع التواصل الاجتماعي	3	0.9	10	3.1	72	22.6	50	15.7	184	57.7	4.3	85.2
مواقع إلكترونية	1	0.3	3	0.9	97	30.4	76	23.8	142	44.5	4.1	82.2
وكالات محلية	1	0.3	14	4.4	48	15.0	150	47.0	106	33.2	4.1	81.6
إذاعات عربية	7	2.2	19	6.0	67	21.0	141	44.2	85	26.6	3.9	77.4
وكالات إقليمية	5	1.6	15	4.7	87	27.3	163	51.1	49	15.4	3.7	74.8
المؤتمرات الصحفية	4	1.3	42	13.2	78	24.5	130	40.8	65	20.4	3.7	73.2
وكالات دولية	4	1.3	37	11.6	128	40.1	85	26.6	65	20.4	3.5	70.6
صحف محلية	15	4.7	50	15.7	73	22.9	123	38.6	58	18.2	3.5	70.0
وسائل إعلام إسرائيلية	9	2.8	34	10.7	117	36.7	120	37.6	39	12.2	3.5	69.2
صحف عربية	15	4.7	36	11.3	125	39.2	124	38.9	19	6.0	3.3	66.0
صحف أجنبية	36	11.3	75	23.5	157	49.2	32	10.0	19	6.0	2.8	55.2
إذاعات أجنبية	36	11.3	84	26.3	151	47.3	25	7.8	23	7.2	2.7	54.6
مجهولة المصدر	234	73.3	36	11.3	45	14.1	2	0.6	2	0.6	1.4	28.8
أهم المصادر الإعلامية التي تستخدمها في الحصول على المعلومة الصحفية											3.4	68.4

(ن= 319)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين النتائج في الجدول أعلاه أن الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإعلامية في الحصول على المعلومة الصحفية (68.4%) و هي بدرجة متوسطة, و كانت أهم المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي (85.2%) و هي نسبة كبيرة يليها المواقع الإلكترونية بوزن نسبي (82.2%) و هي أيضاً كبيرة ثم الوكالات المحلية بوزن نسبي (81.6%)، يليها الإذاعات العربية بوزن نسبي (77,4%)، ثم وكالات الإقليمية بوزن نسبي (74,8%)، ثم المؤتمرات الصحفية بوزن نسبي (73,2%)، وثم وكالات دولية بوزن نسبي (70,6)، يليها صحف محلية بوزن نسبي (70,0%) ثم وسائل إعلام إسرائيلية بوزن نسبي (69,2%)، يليها صحف عربية بوزن نسبي (66,0%)، ثم الصحف الأجنبية بوزن نسبي (55.2%)، ثم إذاعات أجنبية بوزن نسبي (54,6%) بينما كانت أقل المصادر استخدماً مجهولة المصدر بوزن نسبي (28.8%) و هي بدرجة ضعيفة جداً.

ثانياً: أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيين الفلسطينيين التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية:

هدفت للتعرف إلى أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيين الفلسطينيين التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية، ويوضح الجدول أدناه من خلال التكرارات والنسب المئوية والترتيب لفقرات المحور.

جدول (3.2): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمحور أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيين الفلسطينيين التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية

المصادر المفضلة	ك	النسبة	الترتيب
المصادر الحية	290	90.3	الأول
المصادر الوثائقية	200	62.7	الثاني
المصادر المتعددة	194	60.8	الثالث
المصادر الإسرائيلية	126	39.5	الرابع
المصادر المجهلة	36	11.3	الخامس

(ن= 319)

جاءت المصادر الحية في مقدمة أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيين التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية بوزن نسبي (90.3%) يليها في المرتبة الثانية المصادر الوثائقية بنسبة (62.7%)، فيما جاءت المصادر المتعددة في المرتبة الثالثة بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(60.8%)، وجاءت في المرتبة الرابعة المصادر الإسرائيلية بنسبة (39.5%) لتحتل المصادر المجهلة المرتبة الأخيرة بنسبة (11.3%).

ثالثاً: المصادر الإعلامية التي يفضل الصحفيين استخدامها

هدفت للتعرف إلى المصادر الإعلامية التي يفضل الصحفيون الفلسطينيون استخدمها في الحصول على المعلومة الصحفية، ويوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.3): التكرارات والنسب المئوية لمحور المصادر الإعلامية التي يفضل الصحفيين استخدامها

المصادر المفضلة	ك	النسبة
المصادر الرسمية	297	93.1
المصادر غير الرسمية	22	6.9
المجموع	**319**	**100.0**

تبين النتائج في الجدول أعلاه أن ما نسبه (93.1%) من الصحفيين يتابعون المصادر الرسمية بينما(6.9%) فقط يتابعون المصادر غير الرسمية.

رابعاً: طبيعة علاقة الصحفي مع المصادر الأولية:

هدفت للتعرف إلى نوعية العلاقة التي تربط بين الصحفيين الفلسطينيين وبين المصادر الأولية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية

جدول (3.4): التكرارات والنسب المئوية لمحور طبيعة علاقة الصحفي مع المصادر الأولية

طبيعة العلاقة	ك	النسبة
مهنية	291	91.2
صداقة	177	55.5
تبادل مصالح	125	39.2
حزبية	73	22.9
أخرى	8	2.5

(ن= 319)

تبين النتائج في الجدول أعلاه أن طبيعة علاقة الصحفي مع المصادر الأولية كانت مهنية بنسبة (91.2%) يليها العلاقة الصداقة بنسبة(55.5%) و جاءت علاقة تبادل المصالح بنسبة (39.2%) بينما العلاقة الحزبية بنسبة (22.9%)، لتحتل أخرى المرتبة الأخيرة بنسبة (2.5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: المصادر الإسرائيلية:

أولاً: درجة حرص الصحفي على متابعة المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات:

هدفت للتعرف إلى مدى حرص ومتابعة الصحفي الفلسطيني للمصادر الإسرائيلية في الحصول على المعلومة الصحفية كمصدر للمعلومة، ويوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الانحراف المعياري والوسط الحسابي، والوزن النسبي.

جدول (3.5): الانحراف المعياري والوسط الحسابي، والوزن النسبي لمحور درجة حرص الصحفي على متابعة المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	2	21	113	138	45	**319**	0.82	3.64	%72.8
%	0.6	6.6	35.4	43.3	14.1	**100**			

تبين النتائج في الجدول أعلاه إلى أن الوزن النسبي لدرجة حرص الصحفي على متابعة المصادر الإسرائيلية قد بلغت نسبة (72.8%)، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة عالية بنسبة(43.3%) وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة(35.4%) فيما احتل المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة (14.1%) وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة (6.6%) والمرتبة الخامسة والأخيرة منخفضة جدا بنسبة (0.6%).

ثانياً: أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية:

هدفت للتعرف إلى أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة من قبل الصحفيين الفلسطينيين في الحصول على المعلومة الصحفية، ويوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.6): التكرارات والنسب المئوية لمحور أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية

المصادر	ك	النسبة
مواقع وصفحات إلكترونية	256	80.3
صحف ومجلات	127	39.8
إذاعات	111	34.8
قنوات تليفزيونية	91	28.5
الاتصال الشخصي مع الصحفيين والمسؤولين	15	4.7
أخرى	10	3.1

(ن= 319)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية كانت المواقع الإلكترونية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (80.3%)، وجاءت في الترتيب الثاني الصحف والمجلات بنسبة (39.8%)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الإذاعات بنسبة (34.8%)، ويليها في المرتبة الرابعة القنوات التلفزيونية بنسبة (28.5 %) بينما يليها في المرتبة الخامسة الاتصال الشخصي بين الصحفيين والمسؤولين بنسبة (4.7%)، لتحتل المرتبة الأخيرة أخرى بنسبة (3,1%).

ثالثاً: هل تعتقد أن الصحفيين يثقون بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية:

هدفت للتعرف إلى أن هناك ثقة أم لا من قبل الصحفيين الفلسطينيين تجاه المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، ويوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.7): التكرارات والنسب المئوية لمحور اعتقاد الصحفيين بالثقة بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية

الاعتقاد بالثقة	ك	النسبة
نعم	134	42.0
أحياناً	146	45.8
لا	39	12.2
المجموع	**319**	**100.0**

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن ما نسبته (45.8%) من الصحفيين يعتقدون بأن الصحفيين يثقون بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية أحياناً، بينما(42.0%) يثقون بها دوماً، وكانت نسبة الذين لا يثقون بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية(12.2%).

رابعاً: الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية:

هدفت للتعرف إلى الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية، ويوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية

جدول (3.8): التكرارات والنسب المئوية لمحور الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية

الأسباب	ك	النسبة
تساهم في معرفتك للرأي العام الإسرائيلي	186	66.4
سرعتها في نقل المعلومة	118	42.1
امتلاكها أسلوب الجذب والتشويق	95	33.9
إمكانية تحديث المعلومات وفقاً لتطورات الأحداث	75	26.9
أخرى	16	5.7

(ن= 280)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية كانت المساهمة في معرفة الرأي العام الإسرائيلي حيث جاءت في الترتيب الأول (66.4%)، وجاء في الترتيب الثاني سرعتها في نقل المعلومة بنسبة(42.1%)، وجاءت في المرتبة الثالثة امتلاكها أسلوب الجذب والتشويق بنسبة (33.9%)، وجاء في المرتبة الرابعة إمكانية تحديث المعلومات وفقاً لتطورات الأحداث بنسبة(26.9%)، لتحتل أخرى المرتبة الخامسة بنسبة (5,7).

خامساً: أسباب عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية:

هدفت للتعرف إلى أسباب عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية، ويوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.9): التكرارات والنسب المئوية لمحور أسباب عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية

الأسباب	ك	النسبة
تسيس الأخبار وارتباطها بجهات أمنية ونشرها لأغراض دعائية	18	46.2
لأني على يقين من عدم دقتها	17	43.6
تجنب تحمل مسؤولية تداعياتها	16	41.0
بسبب عدم ثقة القارئ بالخبر	15	38.5
لأنها تتعارض مع أخلاقيات المهنة	12	30.8
لأن سياسة المؤسسة ترفضها	4	10.3

(ن= 39)

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن من أسباب عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية كانت تسيس الأخبار وارتباطها بجهات أمنية ونشرها لأغراض دعائية بنسبة (46.2%) حيث جاءت في الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الثاني اليقين من عدم دقتها بنسبة (43.6%)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة تجنب تحمل مسؤولية تداعياتها بنسبة (41.0%) وجاءت في المرتبة الرابعة عدم ثقة القارئ بالخبر بنسبة(38,5%)، بينما في المرتبة الخامسة جاءت تتعارض مع أخلاقيات المهنة بنسبة (30,8%)، لتحتل سياسة المؤسسة ترفضها المرتبة السادسة بنسبة (10,3%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً : هل تضع مؤسستك ضوابط لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية:

هدفت للتعرف إلى مدى وجود ضوابط لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية في المؤسسات الإعلامية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.10): التكرارات والنسب المئوية لمحور وجود ضوابط في مؤسستك لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية

البيان	ك	النسبة
نعم	248	77.7
لا	71	22.3
المجموع	**319**	**37.6**

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة(77.7%)من المستجيبين أجابوا بأنه يوجد ضوابط في المؤسسة التي يعمل بها عند نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية بينما (22.3%) أجابوا بلا أي أنه لا يوجد في مؤسستهم ضوابط لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية.

سابعاً: طبيعة الضوابط:

هدفت للتعرف إلى طبيعة الضوابط المتعارف المطبقة داخل المؤسسة الإعلامية الخاصة بنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.11): التكرارات والنسب المئوية لمحور طبيعة الضوابط

طبيعة الضوابط	ك	النسبة
مكتوبة	21	8.5
شفوية	120	48.4
كلاهما	107	43.1
المجموع	**248**	**100.0**

تبين النتائج في الجدول أعلاه أن (48.4%) أجابوا بأن الضوابط كانت شفوية فقط، وأن ما نسبته (43.1%) أجابوا بأن الضوابط كانت مكتوبة وشفوية، بينما أجاب فقط (8.5%) بأن الضوابط كانت مكتوبة فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامناً: ما أهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية في مؤسستك:

هدفت للتعرف إلى أهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية في المؤسسة الصحفية، ويوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.12): التكرارات والنسب المئوية لمحور أهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية في مؤسستك

الأسباب	ك	النسبة
موافقة رئيس التحرير	129	52.0
عدم تقديم المعلومة كما هي	125	50.4
أن تخدم المعلومة توجهات المؤسسة الإعلامية	77	31.0
أخرى	13	5.2

(ن =248)

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة (52.0%) من المستجيبين أفادوا بأنه يجب أخذ موافقة رئيس التحرير كضابط أساسي لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية، وأن نسبة (50.4%) من المستجيبين أفادوا بعدم تقديم المعلومة كما هي، بينما نسبة (31.0%) من المستجيبين أفادوا بأنه يجب أن تخدم المعلومات توجهات المؤسسة الإعلامية، لتحتل أخرى نسبة (5,2) من المستجيبين.

تاسعاً: الموضوعات التي تحرص على متابعتها الصحفي الفلسطيني للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية:

يهدف للتعرف إلى أهم الموضوعات التي يحرص على متابعتها الصحفيين الفلسطينيين من المصادر الإسرائيلية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.13): التكرارات والنسب المئوية لمحور الموضوعات التي تحرص على متابعتها الصحفي الفلسطيني للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية

الموضوعات	ك	النسبة
السياسية	238	87.9
الاجتماعية	99	39.9
الاقتصادية	85	34.3
الكاريكاتير	74	29.8
الصور	65	26.2
التكنولوجية	27	10.9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات	ك	النسبة
العلمية	23	9.3
الصحية	20	8.1
الرياضية	17	6.9
الثقافية	15	6.0
التعليمية	14	5.6
الشبابية	13	5.2
الترفيهية	7	2.2
منوعات	5	2.0
أخرى	5	2.0

(ن =319)

تبين النتائج في الجدول أعلاه أن الموضوعات التي تحرص على متابعتها الصحفي الفلسطيني للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية كانت السياسية بنسبة(87.9%) حيث جاءت في المرتبة الأولى والاجتماعية بنسبة(39.9%) حيث جاءت في المرتبة الثانية والمواضيع الاقتصادية بنسبة (34.3%) حيث جاءت في المرتبة الثالثة، وجاء الكاريكاتير في المرتبة الرابعة بنسبة(29.8%) وفي المرتبة الخامسة الصور بنسبة (26.2%)، وجاءت التكنولوجيا بنسبة (10,9) في المرتبة السادسة، بينما جاءت الموضوعات العلمية في المرتبة السابعة بنسبة(9,3)، أما الموضوعات الصحية جاءت في المرتبة الثامنة بنسبة(8,1)، بينما الموضوعات الرياضية جاءت في المرتبة التاسعة بنسبة(6,9)، وجاءت الموضوعات الثقافية في المرتبة العاشرة بنسبة(6,0)، أما الموضوعات التعليمية جاءت في المرتبة الحادية عشر بنسبة(5,6)، بينما جاءت الموضوعات الشبابية في المرتبة الثانية عشر بنسبة(5,2)، وأما الموضوعات الترفيهية جاءت بنسبة(2,2)، بينما جاءت منوعات في المرتبة الرابعة عشر بنسبة(2,0)، لتحتل المرتبة الأخيرة أخرى بنسبة (2.0%).

عاشرا: هل هناك موضوعات محظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة الإعلامية عند الحصول على المعلومة الصحفية:

هدفت للتعرف إلى مدى وجود موضوعات محظور التعامل معها في المؤسسة الإعلامية في حالة الحصول على المعلومة الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.14): التكرارات والنسب المئوية لمحور الموضوعات المحظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة الإعلامية عند الحصول على المعلومة الصحفية

البيان	ك	النسبة
نعم (الموضوعات الأمنية)	222	69.6
لا	97	30.4
المجموع	**319**	**37.6**

تبين النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة (69.6%) من المستجيبين أجابوا بأنه هناك موضوعات محظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة وهي المعلومات الأمنية، بينما(30.4%) من المستجيبين يروا أنه لا يوجد معلومات صحفية محظورة التعامل من قبل إدارة المؤسسة عند الحصول على المعلومة.

الحادي عشر: ترتيب العوامل المؤثرة على اختيارك المصادر الإسرائيلية لتغطيتك الصحفية:

هدفت للتعرف إلى العوامل المؤثر على اختيار الصحفيين الفلسطينيين المصادر الإسرائيلية للتغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية والترتيب.

جدول (3.15): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمحور ترتيب العوامل المؤثرة على اختيارك المصادر الإسرائيلية لتغطيتك الصحفية

المصادر المفضلة	ك	النسبة	الترتيب
فضح الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني	265	83.1	الأول
تسليط الضوء على سياسة الاحتلال المفبركة	143	44.8	الثاني
أن تكون لديها خبرة ومعلومات	123	38.6	الثالث
سهولة الوصول إليها	116	36.4	الرابع
حسب طبيعة الموضوع	102	32.0	الخامس

(ن= 319)

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن ترتيب العوامل المؤثرة على اختيارك المصادر الإسرائيلية لتغطيتك الصحفية هي فضح الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (83.1%)، يليها تسليط الضوء على سياسة الاحتلال المفبركة في المرتبة الثانية بنسبة (44.8%)، ويليها في المرتبة الثالثة أن تكون لديها خبرة ومعلومات بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(38.6%)، ويليها في المرتبة الرابعة سهولة الوصول إليها بنسبة(36.4%) بينما جاءت في المرتبة الأخيرة حسب طبيعة الموضوع بنسبة (32.0%).

الثاني عشر: وضح رأيك في العبارات الأتية الخاصة بموقفك من المصادر الإسرائيلية التي تستخدمها في التغطية الصحفية:

تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة، وتعتبر الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة(t) المحسوبة أكبر من قيمة (t)الجدولية والتي تساوي (1.97) (أو **القيمة الاحتمالية** أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من(60%)، وتعتبر الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي(1.97)(أو **القيمة الاحتمالية** أقل من (0.05) والوزن النسبي أقل من 60%)، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان **القيمة الاحتمالية** لها أكبر من (0.05).

جدول (3.16): الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمةt والقيمة الاحتمالية لمحور رأيك في العبارات الأتية الخاصة بموقفك من المصادر الإسرائيلية التي تستخدمها في التغطية الصحفية

البيان	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
المصادر الإسرائيلية لها أولويات وأجندة خاصة تحاول تمريرها.	4.4	87.8	0.8	29.487	0.000	1
يقدم المصدر الإسرائيلي معلومات حقيقية معززة بالوثائق والإحصاءات	4.3	86.2	0.7	35.237	0.000	2
طبيعة الموضوع تحكم استخدامي للمصادر الإسرائيلية	4.2	83.0	0.7	29.080	0.000	5
معايشتي للقضية الفلسطينية تدفعني لمتابعة أخبارها بغض النظر عن المصادر المستخدمة.	4.2	83.6	0.9	22.564	0.000	4
الثوابت الوطنية والدينية	4.2	84.4	0.7	30.669	0.000	3
اختيار المصادر الشهيرة	4.1	82.6	0.8	25.714	0.000	6
أقوم بحذف وتخفيف بعض كلمات المصدر إذ تعارض سياسة الصحيفة	4.0	80.8	0.9	20.306	0.000	7
أتفهم حظر إدارة الصحيفة التعامل مع بعض المصادر الإسرائيلية.	4.0	80.4	0.7	24.600	0.000	9
ترجمة الأعلام المحلي أخباراً من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية	4.0	80.6	0.7	26.157	0.000	8
اتسام الأخبار التي تناولتها وسائل الإعلام الإسرائيلي بالتضليل	4.0	80.2	0.8	23.143	0.000	10
يمكن تغييب بعض ما يدلي به المصدر لخدمة هدف أسمى	3.9	77.6	0.9	17.155	0.000	11
النقل عن المصادر الإسرائيلية هو ترويج للمصطلح الإسرائيلي	3.8	76.6	1.0	14.959	0.000	12
جميع الفقرات	**4.1**	**82.0**	**8.0**	**175.973**	**0.000**	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن الوزن النسبي لآراء المستجيبين حول مواقفهم من المصادر الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية بلغ (82.0%) وهو أكبر من القيمة الافتراضية العدد (3) أي أكبر من 60.0% و كانت القيمة الاحتمالية (0.000) و هي أقل من (0.05) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا السؤال كانت إيجابية، وقد جاءت الفقرة (4) " **المصادر الإسرائيلية لها أولويات وأجندة خاصة تحاول تمريرها**" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا السؤال، حيث بلغ الوزن النسبي (87.8%) وهو أكبر من العدد (3) أي أكبر من (60.0%)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء كانت في هذه الفقرة إيجابياً حسب المبحوثين. بينما كانت أضعف الفقرات الفقرة (12) وهي " **النقل عن المصادر الإسرائيلية هو ترويج للمصطلح الإسرائيلي**" حيث بلغ الوزن النسبي 76.6% وهي أكبر من العدد (3) أي أقل من 60.0% والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء في هذه الفقرة كانت إيجابية، أي أن الصحفيين المبحوثين يؤيدون هذه الفقرة أي أن النقل عن المصادر الإسرائيلية هو ترويج للمصطلح الإسرائيلي.

المطلب الثالث: استخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة:

أولاً: ما مدى استخدامك للمصادر الإسرائيلية الآتية:

1.1 الصحف:

هدفت للتعرف إلى مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للصحف الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (3.17): الوسط الحسابي والوزن النسبي لمحو مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للصحف الإسرائيلية

المصادر	درجة الاستخدام												الوسط الحسابي	الوزن النسبي
	لا استخدمها		منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
يديعوت أحرنوت	11	3.4	7	2.2	12	3.8	85	26.6	155	48.6	49	15.4	3.6	60.2
هآرتس	16	5.0	5	1.6	11	3.4	112	35.1	134	42.0	41	12.9	3.5	57.7
معاريف	20	6.3	6	1.9	26	8.2	114	35.7	121	37.9	32	10.0	3.3	54.5
جيورليزم بوست	35	11.0	31	9.7	74	23.2	103	32.3	58	18.2	18	5.6	2.5	42.3
إسرائيل هيوم	49	15.4	44	13.8	63	19.7	106	33.2	45	14.1	12	3.8	2.3	38.0
استخدام الصحف													3.0	50.5

(ن = 319)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإسرائيلية من الصحف قد بلغ(50.5%), وكانت أهم مصادر الصحف المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية صحيفة (يديعوت أحرونوت) بوزن نسبي(60.2%)، يليها (هآرتس) بوزن نسبي(57.7%)، ثم (معاريف) بوزن نسبي (54.5%)، ثم (جيورليزم بوست) بوزن نسبي (42,3)، بينما كانت أقل المصادر الصحفية من الصحف استخداماً (إسرائيل هوم) بوزن نسبي(38.0%).

1.2 القنوات التلفزيونية:

هدفت للتعرف إلى مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للقنوات التلفزيونية الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الوسط الحسابي والوزن النسبي

جدول (3.18): الوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للقنوات التلفزيونية الإسرائيلية في التغطية الصحفية

المصادر	درجة الاستخدام												الوسط الحسابي	الوزن النسبي
	لا استخدمها		منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
القناة العاشرة	33	10.3	14	4.4	22	6.6	118	37.0	104	32.6	28	8.8	3.1	51.7
القناة الثانية	31	9.7	16	5.0	28	8.8	106	33.2	118	37.0	20	6.3	3.0	50.3
القناة الأولى	37	11.6	21	6.6	26	8.2	94	29.5	123	38.6	18	5.6	2.9	49.0
القناة السابعة	42	13.2	16	5.0	34	10.7	93	29.2	110	34.5	24	7.5	2.9	48.2
مدى استخدام القنوات التلفزيونية													3.0	49.8

(ن = 319)

تشير النتائج الجدول السابق أن الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإسرائيلية من القنوات التلفزيونية قد بلغ (49.8%), وكانت أكثر مصادر القنوات التلفزيون المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية (القناة العاشرة) بوزن نسبي(51.7%)، يليها القناة الثانية بوزن نسبي(50.3%)، ثم (القناة الأولى) بوزن نسبي (49.0%)، بينما كانت أقل المصادر الصحفية من القنوات التلفزيونية استخداماً (القناة السابعة) بوزن نسبي (48.2%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.3 الإذاعات:

هدفت للتعرف إلى مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للإذاعات الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (3.19): الوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للإذاعات الإسرائيلية في التغطية الصحفية

المصادر	درجة الاستخدام												الوسط الحسابي	الوزن النسبي
	لا أستخدمها		منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الجيش	32	10.0	12	3.8	22	6.9	38	11.9	67	21.0	148	46.4	3.69	61.5
صوت إسرائيل باللغة العربية	40	12.5	18	5.6	39	12.2	89	27.9	80	25.1	53	16.6	2.97	49.5
مدى استخدام الإذاعات													3.33	55.5

(ن = 319)

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإسرائيلية من الإذاعات قد بلغ (55.5%), وكانت أكثر مصادر الإذاعات المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية إذاعة (الجيش الإسرائيلي) بوزن نسبي (61.5%)، يليها إذاعة (صوت إسرائيل باللغة العربية) بوزن نسبي (49.5%).

1.4 المواقع:

هدفت للتعرف إلى مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمواقع الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (3.20): الوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمواقع الإسرائيلية في التغطية الصحفية

المصادر	درجة الاستخدام												الوسط الحسابي	الوزن النسبي
	لا أستخدمها		منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ويلا	28	8.8	10	3.1	21	6.6	69	21.6	66	20.7	125	39.2	3.6	60.0
يديعوت احرنوت	25	7.8	7	2.2	23	7.2	71	22.3	151	47.3	42	13.2	3.4	56.5
معاريف	24	7.5	5	1.6	22	6.9	87	27.3	140	43.9	41	12.9	3.4	56.2
هآرتس	22	6.9	10	3.1	27	8.5	116	36.4	100	31.3	44	13.8	3.2	54.0
0404	39	12.2	18	5.6	56	17.6	80	25.1	77	24.1	49	15.4	2.9	48.2
جيش الاحتلال	48	15.0	16	5.0	62	19.4	117	36.7	56	17.6	20	6.3	2.6	42.5
وزارة خارجية الاحتلال	43	13.5	24	7.5	57	17.9	127	39.8	52	16.3	16	5.0	2.5	42.2
إسرائيل هيوم	45	14.1	25	7.8	90	28.2	102	32.0	41	12.9	16	5.0	2.4	39.5
استخدام المواقع الإلكترونية													3.0	49.9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج الجدول السابق أن الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإسرائيلية من المواقع قد بلغ (49.9%), وكانت أهم مصادر المواقع الإلكترونية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية موقع (ويلا) وجاء بأعلى وزن نسبي(60.0%)، يليها (يديعوت أحرنوت) بوزن نسبي(56.5%)، ثم (معاريف) بوزن نسبي (56.2%)، ثم (هآرتس) بوزن نسبي(54,0%)، يليها 0404 بوزن نسبي(48,2%)، ثم (جيش الاحتلال) بزن نسبي(42,5%)، يليها (وزارة خارجية الاحتلال) بوزن نسبي(42,2%)، بينما كانت أقل المصادر الصحفية من المواقع استخداماً (إسرائيل هيوم) بأقل وزن نسبي (39.5%).

ثانياً: هل استخدامك للمصادر الإسرائيلية غير من أداءك المهني:

هدفت للتعرف إلى مدى تأثير استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية على الأداء المهني، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي

جدول (3.21): الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور تأثير استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية على الأداء المهني

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	41	56	159	49	14	**319**	0.993	2.8	56.2
%	12.9	17.6	49.8	15.4	4.4	**100**			

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن الوزن النسبي لدرجة التغير من الأداء المهني بعد استخدام المصادر الإسرائيلية قد بلغ (56.2%)، والوسط الحسابي بنسبة (2,8)، والانحراف المعياري بنسبة (0,993 %) حيث جاء في المرتبة الأولى درجة متوسطة بنسبة (49.8%) وجاء في المرتبة الثانية منخفضة بنسبة (17.6%) فيما احتل المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة (15.4%) وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة جداً بنسبة (12.9%) والمرتبة الخامسة والأخيرة عالية جدا بنسبة (4.4%).

ثالثاً: هل أنت مع استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية:

هدفت للتعرف إلى أراء الصحفيين الفلسطينيين نحو موافقتهم في استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.22): الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور درجة الموافقة لاستخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	25	47	158	62	27	**319**	0.997	3.06	61.2
%	7.8	14.7	49.5	19.4	8.5	**100.0**			

تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي لدرجة الموافقة لاستخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية قد بلغ (61.2%)، والوسط الحسابي بنسبة (3,06%)، والانحراف المعياري بنسبة (0,997%) حيث جاء في المرتبة الأولى درجة متوسطة بنسبة (49.5%) وجاء في المرتبة الثانية عالية بنسبة (19.4%) فيما احتل المرتبة الثالثة منخفضة بنسبة (14.7%) وجاء في المرتبة الرابعة عالية جداً بنسبة (8.5%) والمرتبة الخامسة والأخيرة منخفضة جدا بنسبة (7.8%).

رابعاً: كيفية تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية:

هدفت للتعرف إلى آليات تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.23): التكرارات والنسب المئوية لمحور كيفية تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية

المصادر المفضلة	ك	النسبة
تحريرها وفق سياسة المؤسسة الصحيفة	176	55.2
التركيز على ما يهم الجمهور	123	38.6
التركيز على ما يهمني	111	34.8
التركيز على ما تتناوله حول موضوع معين	57	17.9
حذف الاتهامات التي لها أدلة من وجهة نظري	42	13.2
تقديمها كماهي	39	12.2
التعامل المهني المجرد	38	11.9
إبراز الجوانب التي تتوافق مع الصحيفة	36	11.3

(ن= 319)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن أكثر الطرق للتعامل مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية كان تحريرها وفق سياسة المؤسسة الصحفية بنسبة (55.2 %) حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها التركيز على ما يهم الجمهور بنسبة (38.6%) حيث جاءت في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الثالثة التركيز على ما يهم الصحفي بنسبة (34.8%)، يليها التركيز على ما تتناوله حول موضوع معين في المرتبة الرابعة بنسبة(17,9%)، وجاء حذف الاتهامات التي لها أدلة من وجهة نظر الصحفي في المرتبة الخامسة بنسبة(13,2%)، و يليها تقديمها كما هي جاءت في المرتبة لسادسة بنسبة(12,2%)، ثم التعامل المهني المجر في المرتبة السابعة بنسبة(11,9)، بينما كانت أقل الطرق استخدماً للتعامل مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية فكانت إبراز الجوانب التي تتوافق مع الصحيفة بنسبة (11.3%).

المطلب الرابع: دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة:

أولاً: دوافع استخدامك للمصادر الإسرائيلية في تغطيتك الصحفية:

هدفت للتعرف إلى دوافع الصحفيين الفلسطينيين نحو استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.24): التكرارات والنسب المئوية لمحور دوافع استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في تغطيتك الصحفية

دوافع	ك	النسبة
للاطلاع على المعلومات والخلفيات والتفاصيل عن الأحداث المهمة.	170	53.3
لأنها موجودة وتساعدني في تكوين آراء وتحليلات عن بعض القضايا.	169	53.0
السبق الصحفي.	154	48.3
للاستفادة من المعلومات المتوفرة بها.	152	47.6
بدافع الفضول.	115	36.1
المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام المحلية غير كافية.	98	30.7
للتميز عن الآخرين.	82	25.7
المعايير المهنية.	76	23.8
أخرى (كسف زيف الإعلام الإسرائيلي).	43	13.5
تحقيق المنافع والمصالح الشخصية.	35	11.0

(ن= 319)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن أكثر دوافع استخدامك للمصادر الإسرائيلية في تغطيتك الصحفية كان للاطلاع على المعلومات والخلفيات والتفاصيل عن الأحداث المهمة بنسبة (53.3%) حيث جاءت في المرتبة الأولى، يليها لأنها موجودة وتساعدني في تكوين آراء وتحليلات عن بعض القضايا بنسبة (53.0%) حيث جاءت في المرتبة الثانية وجاء في المرتبة الثالثة السبق الصحفي بنسبة (48.3%)، وجاء في المرتبة الرابعة للاستفادة من المعلومات المتوفرة بها بنسبة (47.6%)، وجاء في المرتبة الخامسة بدافع الفضول بنسبة(36,1%)، بينما جاء المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام المحلية غير كافية في المرتبة السادسة بنسبة(30,7)، وجاء للتميز عن الأخرين في المرتبة السابعة بنسبة(25,7)، يليها المعايير المهنية في المرتبة الثامنة بنسبة(23,8)، وجاءت أخري في المرتبة التاسعة بنسبة(13,5)، بينما كانت أقل الدوافع فكانت تحقيق المنافع والمصالح الشخصية في المرتبة العاشرة بنسبة (11.0%).

ثانياً: درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية :؟

هدفت للتعرف إلى درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (3.25): الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي لمحور درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	4	10	213	74	18	**319**	1.096	3.07	61.4
%	1.3	3.1	66.8	23.2	5.6	**100.0**			

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن الوزن النسبي لدرجة الموافقة استفادة الصحفي من استخدام المصادر الإسرائيلية قد بلغ (61.4%)، وبلغ الانحراف المعياري نسبة (1,096%)، وبلغ الوسط الحسابي نسبة (3,07%)، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة متوسطة بنسبة (66.8%) وجاء في المرتبة الثانية عالية بنسبة (23.2%) فيما احتل المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة (5.6%) وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة (3.1%) والمرتبة الخامسة والأخيرة منخفضة جداً بنسبة (1.3%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: درجة تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجاتك:

هدفت للتعرف إلى مدى تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجات الصحفيين الفلسطينيين في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الانحراف المعياري والوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (3.26): درجة تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجاتك

الدرجة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المجموع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	2	25	242	42	8	**319**	1.125	2.77	55.4
%	0.6	7.8	75.9	13.2	2.5	**100.0**			

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن الوزن النسبي لدرجة تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجاتك قد بلغ (55.4%)، وبلغ الانحراف المعياري نسبة (1,125)، وبلغ الوسط الحسابي نسبة (2,77)، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة متوسطة بنسبة (75.9%) وجاء في المرتبة الثانية عالية بنسبة (13.2%) فيما احتل المرتبة الثالثة منخفضة بنسبة (7.8%) وجاء في المرتبة الرابعة عالية جداً بنسبة (2.5%) والمرتبة الخامسة والأخيرة منخفضة جدا بنسبة (0.6%).

رابعاً: الإشباعات المتحققة من استخدامك للمصادر الإسرائيلية:

هدفت للتعرف إلى الإشباعات المتحققة لدى الصحفيين الفلسطينيين نحو استخدامهم للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.27): التكرارات والنسب المئوية لمحور الإشباعات المتحققة من استخدامك للمصادر الإسرائيلية

المصادر المفضلة	ك	النسبة
زيادة المعرفة بأساليب وسائل الإعلام الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية الفلسطينية.	189	59.2
اتسام الأخبار التي تناولتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بالتضليل.	150	47.0
شعورك بأنك في قلب الحدث.	136	42.6
زيادة المصداقية بوسائل إعلامية محلية.	121	37.9
تقليل التوتر والرعب.	66	20.7
زيادة الثقة بوسائل الإعلام الإسرائيلية.	54	16.9
أخرى .	49	15.4

(ن= 319)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن أكثر الإشباعات المتحققة من استخدام المصادر الإسرائيلية كان زيادة المعرفة بأساليب وسائل الإعلام الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية الفلسطينية بنسبة (59.2%) حيث جاءت في المرتبة الأولى يليها اتسام الأخبار التي تناولتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بالتضليل بنسبة(47.0%) حيث جاءت في المرتبة الثانية وجاء في المرتبة الثالثة شعورك بأنك في قلب الحدث بنسبة(42.6%)، وجاء في المرتبة الرابعة زيادة المصداقية بوسائل إعلامية محلية بنسبة (37,9%)، وجاء في المرتبة الخامسة تقليل التوتر والرعب بنسبة(20,7)، حيث جاء في المرتبة السادسة زيادة الثقة بوسائل الإعلام الإسرائيلية بنسبة(16.9%)، لتحتل أخرى المرتبة الأخيرة بنسبة(15,4).

المطلب الخامس: تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية:

أولاً: التأثيرات المعرفية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية

هدفت للتعرف إلى التأثيرات المعرفية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة (t) والقيمة الاحتمالية والترتيب.

جدول (3.28): الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة(t)والقيمة الاحتمالية والترتيب لمحور التأثيرات المعرفية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية

البيان	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
زيادة المعرفة بسياسة الجانب الإسرائيلي	3.0	60.8	1.4	0.561	0.575	5
زيادة التعرف إلى ما تقدمه المصادر الإسرائيلية من أخبار فلسطينية.	3.3	65.8	1.1	4.575	0.000	1
التعرف إلى الصورة التي يرغب بها الإعلام الإسرائيلي رسمها في عقل المواطن الفلسطيني	3.3	65.4	1.2	4.001	0.000	3
التعرف إلى المجتمع الإسرائيلي بشكل اكبر	3.3	65.6	1.1	4.490	0.000	2
إلقاء الضوء على النظام السياسي الإسرائيلي	3.1	62.0	1.2	1.363	0.174	4
جميع الفقرات	**3.2**	**63.7**	**21.3**	**50.655**	**0.000**	

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن الوزن النسبي للتأثيرات المعرفية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية بلغ (63.7%) وهو أكبر من القيمة الافتراضية العدد (3) أي أكبر من 60.0% و كانت القيمة الاحتمالية (0.000) و هي أقل من (0.05) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا المحور كانت إيجابية، وبلغ الوسط الحسابي(3,2%) الانحراف المعياري نسبة(21,3%) وقيمة (t)(50,655%) وقد جاءت الفقرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2) "**زيادة التعرف إلى ما تقدمه المصادر الإسرائيلية من أخبار فلسطينية**" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا السؤال، حيث بلغ الوزن النسبي (65.8%) وهو أكبر من العدد (3) أي أكبر من (60.0%)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء كانت في هذه الفقرة إيجابياً حسب المبحوثين. بينما كانت أضعف الفقرات الفقرة (1) وهي "**زيادة المعرفة بسياسة الجانب الإسرائيلي** " حيث بلغ الوزن النسبي 60.8% وهي أكبر من العدد (3) أي أقل من 60.0% والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.575) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على أن الآراء في هذه الفقرة كانت على الحياد.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية:

هدفت للتعرف إلى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة(t) القيمة الاحتمالية والترتيب.

جدول (3.29): الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة (t) والقيمة الاحتمالية والترتيب لمحور التأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية

البيان	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
استخدامك للمصادر الإسرائيلية زادت من تعاطفك للطرف الإسرائيلي.	2.6	52.6	1.6	-4.171	0.000	5
استخدامك للمصادر الإسرائيلية زادت من نسبة الكره للطرف الإسرائيلي.	2.8	55.8	1.3	-2.799	0.005	2
زيادة المشاعر السلبية" التوتر، الخوف".	2.7	53.0	1.3	-4.717	0.000	4
زيادة التعاطف مع الجانب الفلسطيني.	2.8	56.6	1.4	-2.135	0.034	1
قناعتك بصدق الرواية الإسرائيلية	2.7	54.2	1.4	-3.580	0.000	3
جميع الفقرات	**2.7**	**54.1**	**15.8**	**57.384**	**0.000**	

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن الوزن النسبي للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية بلغ (54,1%) وهو أقل من القيمة الافتراضية العدد (3) أي أقل من 60.0% و كانت القيمة الاحتمالية (0.000) و هي أقل من (0.05) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا المحور كانت سلبية، وبلغ الوسط الحسابي(2,7%) والانحراف المعياري نسبة(15,8%) وقيمة(t)نسبة(57,384%) وقد جاءت الفقرة (4) "**زيادة التعاطف مع الجانب الفلسطيني** " في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا السؤال، حيث بلغ الوزن النسبي (56.6%) وهو أقل من العدد (3) أي أقل من (60.0%)، والقيمة الاحتمالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء كانت في هذه الفقرة سلبية حسب المبحوثين. بينما كانت أضعف الفقرات الفقرة (1) وهي " **استخدامك للمصادر الإسرائيلية زادت من تعاطفك للطرف الإسرائيلي**" حيث بلغ الوزن النسبي 52.6% وهي أقل من العدد (3) أي أقل من 60.0% والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء في هذه الفقرة كانت سلبية.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية:

هدفت للتعرف إلى التأثيرات السلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة(t) والقيمة الاحتمالية والترتيب.

جدول (3.30): الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة (t) والقيمة الاحتمالية والترتيب لمحور التأثيرات السلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية

البيان	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
زيادة استخدام المصادر الإسرائيلية.	2.9	58.8	1.0	-1.088	0.277	2
زيادة استخدام المفردات والمصطلحات الإسرائيلية مثل" يهودا، السامرة".	2.7	53.2	1.5	-4.145	0.000	4
زيادة المشاركة في المظاهرات والاعتصامات.	3.2	64.0	1.1	3.128	0.002	1
دعم المدنيين الفلسطينيين بشكل وطني.	2.7	54.2	1.4	-3.641	0.000	3
جميع الفقرات	**2.9**	**57.4**	**14.4**	**66.907**	**0.000**	

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن الوزن النسبي للتأثيرات السلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية بلغ (57.4%) وهو أقل من القيمة الافتراضية العدد (3) أي أقل من 60.0% و كانت القيمة الاحتمالية (0.000) و هي أقل من (0.05) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا المحور كانت سلبية، وبلغ الوسط الحسابي نسبة(2,9%) والانحراف المعياري نسبة(14,4%) وقيمة(t) نسبة(66,907%) وقد جاءت الفقرة (3) "**زيادة المشاركة في المظاهرات والاعتصامات**" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، حيث بلغ الوزن النسبي (64.0%) وهو أكبر من العدد (3) أي أكبر من (60.0%)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء كانت في هذه الفقرة إيجابياً حسب المبحوثين. بينما كانت أضعف الفقرات الفقرة (2) وهي "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيادة استخدام المفردات والمصطلحات الإسرائيلية مثل" يهودا، السامرة " حيث بلغ الوزن النسبي 53.2% وهي أقل من العدد (3) أي أقل من 60.0% والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء في هذه الفقرة كانت على سلبية.

رابعاً: ما أهم المشاكل التي تعاني منها عند استخدامك المصادر الإسرائيلية:

هدفت للتعرف إلى المشاكل التي يعاني منها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية

جدول (3.31): التكرارات والنسب المئوية لمحور المشاكل التي يعاني منها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام المصادر الإسرائيلية

المصادر المفضلة	ك	النسبة
صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة وخطورة مناطق الأحداث	180	56.4
مجهولية المصدر	160	50.2
التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها	158	49.5
عدم الانتباه إلى المصطلحات الإسرائيلية المسمومة ضد الشعب الفلسطيني	114	35.7
التسرع في عرض المعلومة	96	30.1
أخرى	27	8.5

(ن= 319)

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن أكثر أهم المشاكل التي تعاني منها عند استخدامك المصادر الإسرائيلية كان صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة، وخطورة مناطق الأحداث حيث بلغت النسبة (56.4%) حيث جاءت في المرتبة الأولى يليها مجهولية المصدر حيث بلغت النسبة(50.2%) حيث جاءت في المرتبة الثانية و جاء في المرتبة الثالثة التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها بنسبة (49.5%)، وجاء في المرتبة الرابعة عدم الانتباه إلى المصطلحات الإسرائيلية المسمومة ضد الشعب الفلسطيني بنسبة(35.7%) وجاءت في المرتبة الخامسة التسرع في عرض المعلومة حيث بلغت النسبة (30.1%)، لتحتل أخرى المرتبة الأخيرة بنسبة (8,5%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: ما أهم مقترحاتك للصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية:

هدفت للتعرف إلى اهم المقترحات للصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة الصحفية من المصادر الإسرائيلية, يوضح الجدول أدناه ذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية.

جدول (3.32): التكرارات والنسب المئوية لمحور أهم مقترحاتك للصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية

المصادر المفضلة	ك	النسبة
المسؤولية الاجتماعية ومراعاة الصالح العام	211	66.1
ضرورة استغلال خبرتهم الصحفية في دحض الدعاية الإسرائيلية	193	60.5
إسناد المعلومات إلى مصادرها	192	60.2
توخي الحذر في عرض المنشورات المتعلقة بالأخبار الفلسطينية	183	57.4
الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتهم	179	56.1
وضع ضوابط لاستخدام المصادر الإسرائيلية	169	53.0
الاعتماد على تعدد المصادر وتنوعها	161	50.5
أخرى	12	3.8

(ن= 319)

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن أكثر أهم مقترحاتك للصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية كانت المسؤولية الاجتماعية ومراعاة الصالح العام حيث بلغت النسبة (66.1%) حيث جاءت في المرتبة الأولى يليها م ضرورة استغلال خبرتهم الصحفية في دحض الدعاية الإسرائيلية حيث بلغت النسبة (60.5%) حيث جاءت في المرتبة الثانية وجاء في المرتبة الثالثة إسناد المعلومات إلى مصادرها بنسبة (60.2%)، وجاء في المرتبة الرابعة توخي الحذر في عرض المنشورات المتعلقة بالأخبار الفلسطينية بنسبة (57.4%) وجاءت في المرتبة الخامسة وضع ضوابط لاستخدام المصادر الإسرائيلية بنسبة (53,5%)، وجاءت في المرتبة السادسة الاعتماد على تعدد المصادر وتنوعها حيث بلغت النسبة (50.5%)، لتحتل أخرى المرتبة الأخيرة بنسبة (3,8%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأتية" النوع، العمر، مكان الإقامة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة.

الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للنوع.

جدول (3.33): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية والنوع

النوع	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	233	66.2	0.700	0.896	0.371
أنثى	86	64.6	0.607		

تشير نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للنوع حيث كانت (ت)(0.896%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.371 %) وهي أكبر من (0.05%).

الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للعمر.

جدول (3.34): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية والعمر

العمر	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أقل من 25 سنة	38	65.2	0.891	7693.	0.005
من 25 إلى أقل من 30 سنة	128	64.8	0.558		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمر	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
من 30 إلى أقل من 35 سنة	79	69.4	0.695		
من 35 إلى أقل من 40 سنة	55	66.2	0.690		
40سنة فأكثر	19	56.8	0.602		
المجموع	**319**	65.8	0.676		

تشير نتائج الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للعمر حيث كانت (ف)(0.3.769%)وقيمة الدلالة الإحصائية (0.005%) وهي أقل من (0.05%)حيث كانت الفروق لصالح الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة حيث بلغ الوسط الحسابي (69.4%).

الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى لمكان الإقامة.

جدول (3.35): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية ومكان الإقامة

مكان الإقامة	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
محافظات قطاع غزة	155	66.0	0.793	0.380	0.704
الضفة الغربية	164	65.4	0.546		

تشير نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى لمكان الإقامة حيث كانت (ت)(0.380%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.704%) وهي أكبر من(0.05%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الفرعية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للمؤهل العلمي.

جدول (3.36): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية والمؤهل العلمي

العمر	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ثانوية عامة فأقل	3	66.6	0.577	0.040	0.989
دبلوم	22	66.4	0.477		
بكالوريوس	209	65.8	0.677		
دراسات عليا	85	65.4	0.730		
المجموع	**319**	65.8	0.676		

تشير نتائج الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للمؤهل العلمي حيث كانت (ف)(0.040%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.989%) وهي أكبر من(0.05%)

الفرضية الفرعية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى لسنوات الخبرة.

جدول (3.37): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية سنوات الخبرة

العمر	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنة	52	64.6	0.783	4.388	0.002
من 5 إلى أقل من 10 سنة	128	66.2	0.612		
من 10 إلى أقل من 15 سنة	89	69.2	0.692		
من 15 إلى أقل من 20 سنة	37	60	0.577		
20سنة فأكثر	13	58.4	0.641		
المجموع	**319**	**65.8**	**0.676**		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى لسنوات الخبرة حيث كانت (ف) (4.388%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.002%) وهي أقل من(0.05%) حيث كانت الفروق لصالح الفئة التي تنحصر خبرتهم ما بين 10 إلى أقل من 15 سنة.

الفرضية الفرعية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للوظيفة التي يشغلها الصحفي.

جدول (3.38): الفروق الإحصائية بين درجة الاستفادة للصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية والوظيفة

الوظيفة	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدير عام	13	64.6	0.599	0.658	0.747
رئيس التحرير	10	68	0.966		
مدير التحرير	20	68	0.821		
رئيس قسم	21	67.6	0.740		
محرر	125	66	0.648		
مندوب	10	60	0.667		
مراسل صحفي	73	66.4	0.705		
مخرج صحفي	6	70	0.548		
مذيع	35	63.4	0.568		
أخرى	6	60	0.632		
المجموع	**319**	**65.8**	**0.68**		

تشير نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للوظيفة التي يشغلها الصحفي حيث بلغت قيمة (ف) (0.658%) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.747%) وهي أكبر من (0.05%). و هذا يعني أن جميع أفراد العينية بغض النظر عن وظائفهم كانت لهم نفس الآراء عن درجة الاستفادة من المصادر الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الرئيسية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية، السلوكية، الوجدانية" والوظيفة التي يشغلها الصحفي.

الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية، والوظيفة التي يشغلها الصحفي.

جدول (3.39): الفروق الإحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية والوظيفة

الوظيفة	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدير عام	13	74.3	13.3	4.124	0.000
رئيس التحرير	10	43.6	20.5		
مدير التحرير	20	70.9	22.0		
رئيس قسم	21	64.0	13.7		
محرر	125	62.0	22.3		
مندوب	10	47.1	13.4		
مراسل صحفي	73	69.0	19.9		
مخرج صحفي	6	44.7	18.8		
مذيع	35	69.9	17.5		
أخرى	6	55.3	17.6		
المجموع	**319**	**64.1**	**21.0**		

تشير نتائج الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية، والوظيفة التي يشغلها الصحفي حيث بلغت قيمة(ف) (4.124%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000 %)وهي أقل من(0.05%) وكانت الفروق لصالح المدير العام بوسط حسابي (74.0%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "الوجدانية والوظيفة التي يشغلها الصحفي.

جدول (3.40): الفروق الإحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "الوجدانية والوظيفة

الوظيفة	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدير عام	13	41.1	13.2	3.106	0.001
رئيس التحرير	10	64.0	16.7		
مدير التحرير	20	56.0	12.4		
رئيس قسم	21	56.6	20.8		
محرر	125	53.4	15.2		
مندوب	10	69.3	10.4		
مراسل صحفي	73	56.4	14.5		
مخرج صحفي	6	60.0	10.1		
مذيع	35	49.7	15.7		
أخرى	6	49.3	22.2		
المجموع	**319**	**54.4**	**15.8**		

تشير نتائج الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "الوجدانية والوظيفة التي يشغلها الصحفي حيث بلغت قيمة(ف) (3.106%) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.001%) وهي أقل من(0.05%). وكانت الفروق لصالح المندوب بوسط حسابي (69.3%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية السلوكية والوظيفة التي يشغلها الصحفي.

جدول (3.41): الفروق الإحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية السلوكية والوظيفة

الوظيفة	ك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدير عام	13	50.4	13.5	2.347	0.014
رئيس التحرير	10	62.0	13.2		
مدير التحرير	20	65.8	8.7		
رئيس قسم	21	59.0	13.4		
محرر	125	57.1	14.8		
مندوب	10	68.9	13.2		
مراسل صحفي	73	56.0	14.9		
مخرج صحفي	6	55.8	3.8		
مذيع	35	56.7	13.7		
أخرى	6	47.5	16.0		
المجموع	**319**	**57.5**	**14.4**		

كشفت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "السلوكية والوظيفة التي يشغلها الصحفي حيث بلغت قيمة ف (2.347%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.014%) وهي أقل من (0.05%) وكانت الفروق لصالح المندوب بوسط حسابي (68.9%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

مناقشة أهم نتائج الدراسة

وفروضها والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
مناقشة أهم نتائج الدراسة وفروضها والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال، وكذلك المصادر الإسرائيلية، والاستخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة، ودوافع الاستخدامات، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية، ومناقشة اختبار فروض الدراسة، بالإضافة إلى التوصيات الخاصة بالدراسة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج فروض الدراسة.

المبحث الثالث: توصيات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية:

تناقش الباحثة نتائج الدراسة الميدانية في هذا المبحث الخاصة بخمسة مطالب التي سبق وأن عرضتها في الفصل الثالث، وهي نتائج مباحث: المصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال، المصادر الإسرائيلية، استخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة، دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة، تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية.

المطلب الأول: المصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال:

أولاً: أهم المصادر الإعلامية التي تستخدمها في الحصول على المعلومة الصحفية:

أظهرت الدراسة تنوع المصادر الإعلامية التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون في الحصول على المعلومة الصحفية، وجاء الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإعلامية في الحصول على المعلومة الصحفية بنسبة (68.4%) وهي بدرجة متوسطة.

وكانت أهم المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية (مواقع التواصل الاجتماعي) جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (85.2%) وهي نسبة كبيرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن شبكة الإنترنت إحدى أفضل الطرق لتداول المعلومات في العالم، حيث إنها تربط بين الملايين من شبكات الكمبيوتر المنتشرة في أنحاء العالم، وقد حقق ذلك ما يسمى بمجتمع المعلومات [1]، ولربما فاقت سرعة نشر الأخبار عبر الإنترنت وسائل الإعلام الأخرى، لاسيما أن خدمات الإنترنت أصبحت رخيصة ومتوفرة ومتطورة أيضاً وأتاح هذا الكم من المعلومات مصادر متعددة [2].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خاطر)[3] التي توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تصدرت المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 بنسبة(57,8%).

---

(1) ياسين، المعلوماتية وحضارة العولمة (ص12).

(2) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص55).

(3) خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014: دراسة ميدانية(ص183)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العبد)[1] التي توصلت أن الصحف والمجلات حصلت على أعلى نسبة من حيث ترتيبها في الحصول على المعلومات حول أزمة غزة.

بينما جاءت أقل المصادر استخداماً (مجهولة المصدر) بوزن نسبي (28.8%) وهي بدرجة ضعيفة جداً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من المتعارف عليه أن الصحافة مهنة المتاعب والمصاعب وخاصة في مجتمعنا الفلسطيني من صعوبة وصول الصحفيين إلى المصادر الصحفية المتعددة، إلا أن الصحفيين لا يلجؤون إلى المصادر المجهلة في تغطيتهم الصحفية لإدراكهم مخاطر المصادر المجهلة، كما أنّ استشعار الصحفيين بعدم ثقة الجمهور بها، إضافة استخدام الصحفيين للمصادر المجهلة يسمح لهم نشر بعض الأخبار الكاذبة المستمدة من الخيال التي لا أساس لها من الصحة والواقع.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الباحثة (عبد الفتاح)[2] التي توصلت إلى أن الاتجاه العام للصحفيين هو رفض ظاهرة تجهيل الأخبار وفي نفس الوقت تأكيدهم صعوبة التخلي عنها

ثانياً: أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيين الفلسطينيين التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية:

أظهرت الدراسة أن (المصادر الحية) جاءت في مقدمة أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيون التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية بوزن نسبي (90.3%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي الصحفيين الفلسطينيين بأهمية المصادر الحية الصانعة للخبر ويمدون الصحفيين بالمعلومات وهي مثل (رؤساء، مندوبين، مسؤولين، وشخصيات عامة وغيرهم من الجهات) [3].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الباحث (عبد الغفور)[4] التي توصلت إلى أن المصادر الحية جاءت بالمرتبة الأولى بين أنواع المصادر الأولية التي يفضل القائم بالاتصال التعامل معها في تغطية حصار غزة بوزن نسبي(96,7%).

---

(1) العبد، " اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة: دراسة ميدانية (ص200).

(2) عبد الفتاح، استخدام الأخبار المجهلة في الصحف المصرية دراسة للمضمون والقائم بالاتصال (ص206).

(3) الضبع، الخبر (ص ص198-199).

(4) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات لتغطية حول حصار غزة دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية(ص289).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق مع دراسة (الدلو)[1] التي توصلت أن أهم المصادر الأولية المستخدمة في الصحف الفلسطينية كانت المصادر الحية بنسبة (100%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخيشني)[2] التي توصلت إلى أن المصادر البشرية كانت هي الأساس في مادة التحقيق الصحفي لتحتل (المصادر المجهلة) المرتبة الأخيرة بنسبة (11.3%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من المتعارف عليه أن الصحافة مهنة المتاعب والمصاعب وخاصة في مجتمعنا الفلسطيني من صعوبة وصول الصحفيين إلى المصادر الصحفية المتعددة، إلا أن الصحفيين لا يلجئون إلى المصادر المجهلة في تغطيتهم الصحفية لإدراكهم مخاطر المصادر المجهلة، كما أن استشعار الصحفيين بعدم ثقة الجمهور بها، أضافة إلى استخدام الصحفيين للمصادر المجهلة يسمح لهم من نشر بعض الأخبار الكاذبة المستمدة من الخيال لا أساس لها من الصحة والواقع.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الباحث (بربخ)[3] التي توصلت إلى ضرورة ذكر مصدر المعلومات المقدمة للجمهور، وتجنب تقديم الأخبار والمعلومات مجهولة المصدر.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الباحث (عمران)[4] التي توصلت إلى أن الاعتماد على المصادر المجهلة يعتبر أحد وسائل تحقيق السبق الصحفي، وإن كان ذلك يمكن أن يكون على حساب المصداقية.

ثالثاً: المصادر الإعلامية التي يفضل الصحفيون استخدامها:

أظهرت الدراسة أن نسبة (93.1%) من الصحفيين يتابعون المصادر الرسمية مقابل (6.9%) فقط يتابعون المصادر غير الرسمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك رغبة كبيرة إلي تفضيل الصحفيين الفلسطينيين المصادر والتوجهات الرسمية في الحصول على المعلومة الصحفية مما يزيد من صفة الشرعية للأخبار المقدمة.

---

(1) الدلو، دور التحقيق في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطيني– دراسة تحليلية (ص227).

(2) الخيشني، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمينية–دراسة مقارنة (ص200).

(3) بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م دراسة ميدانية في محافظات غزة

(4) عبد الفتاح، مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية– دراسة ميدانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهي تمثل أصحاب الوظائف والمهام والمناصب في المؤسسات والدوائر الحكومية وأيضاً المنظمات المختلفة، وهو بحكم مناصبهم لهم علاقة أو صلة بالمعلومات في مجال نشاطهم وعملهم[1].

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عدوان)[2] التي توصلت إلى أن المصادر التي تستقي منها الصحف الإسرائيلية أخبارها في التغطية للحرب على غزة، كانت أعلى نسبة للمصدر الإسرائيلي غير الرسمي.

رابعاً: طبيعة علاقة الصحفي مع المصادر الأولية:

أظهرت الدراسة أن طبيعة علاقة الصحفي مع المصادر الأولية كانت مهنية بنسبة (91.2%). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مدى حرص والتزام الصحفي الفلسطيني بأخلاقيات المهنة التي تتطلب منه المهنية في العمل، فهو حارس البوابة الإعلامية الذي يقرر ما ينشر ومالا ينشر.

وتتفق هذه النتيجة مع (مؤثرات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال) بحيث يعد القائم بالاتصال عنصراً فاعلاً في صناعة وإنتاج المعلومة داخل المؤسسة الإعلامية إلى جانب أنه يخضع لسياسة المؤسسة الإعلامية التي عمل بها، كما وأن هناك ثمة اعتبارات مهنية تؤثر على القرارات الإدارية من الناحية التنظيمية وإدارة التحرير، وهذه الاعتبارات تتمثل بالمساحة بالنسبة للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المطبوعة، كما أن محددات التحكم القيمي للوسيلة الإعلامية لم تعد تتوقف على السلطة السياسية فحسب، وإنما هناك عوامل أخرى تتمثل في ظاهرة " تصنيع الإعلام" والتأثر المتزايد للمنطق الاقتصادي عبر الملكية الخاصة [3].

وجاءت العلاقة الحزبية بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي (22.9%)، لتحتل فئة أخرى المرتبة الأخيرة بنسبة (2.5).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أنه لا يوجد هناك تأثير للتوجه الأيديولوجي للصحفي الفلسطيني على طبيعة العلاقة بين الصحفيين ومصادر الأخبار.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغفور)[4] التي توصلت إلى أن العلاقة الحزبية التي تربط بين القائمين بالاتصال والمصادر الأولية بالمرتبة الثانية بنسبة (24,5%).

---

(1) عثمان، الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث (ص ص114-113)

(2) عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009-دراسة تحليلية (ص89).

(3) الزويني، أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة العنف (ص1019).

(4) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات لتغطية حول حصار غزة دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية (ص300).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: المصادر الإسرائيلية:

أولاً: درجة حرص الصحفي على متابعة المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات:

أظهرت الدراسة إلى أن الوزن النسبي لدرجة حرص الصحفي على متابعة المصادر الإسرائيلية قد بلغت نسبة (72.8%)، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة عالية بنسبة (43.3%) وجاء في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة (35.4%) فيما احتل المرتبة الثالثة عالية جداً بنسبة (14.1%) وجاء في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة (6.6%)والمرتبة الخامسة والأخيرة منخفضة جدا بنسبة (0.6%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضرورة حرص الصحفيين الفلسطينيين على متابعة المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات، لفضح الدور غير الأخلاقي للإعلام الإسرائيلي في تناوله للقضايا التي تتقاطع مع قضايا الصراع العربي الإسرائيلي، إضافة إلى سهولة الحصول على الأخبار باللغة العربية، وترجمة وسائل الإعلام المحلية لما تنشره وسائل الإعلام الإسرائيلية باللغة العربية.

وطالما أن الاحتلال هو العدو الأول للشعب الفلسطيني، فيتوجب عليه متابعة ما يقدمه ويعرضه عبر وسائل الإعلام المختلفة من باب فهم أساليب السياسية الإسرائيلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الباحثة (الشيخ علي)[1] التي توصلت إلى أن الجمهور الفلسطيني يتابع وسائل الإعلام الإسرائيلية خلال حربي 2008-2012 باللغات الثلاثة حيث حصلت متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية باللغة العربية على نسبة (70,7%).

ثانياً: أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية:

أظهرت الدراسة أن أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية كانت (المواقع الإلكترونية)، حيث جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي (80.3%).

ومن أهم المصادر الإسرائيلية التي تعتمد عليها الصحافة الفلسطينية في تناولها للخبر هي المواقع الإخبارية بشكل أساسي، لأن الصحف اليومية لا تأتي إلى كل مواطن فلسطيني خاصة قطاع غزة أو بعض مناطق الضفة الغربية، وبالتالي يتم الدخول إلى الإنترنت خلال دقائق لتصفح كل المواقع الإخبارية الخاصة بالصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية[2].

---

(1) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012(ص58)

(2) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنها تبرز أهمية الدور الذي تقدمه المواقع الإلكترونية خاصة وسائل الإعلام التي تعرض خدماتها عبر شبكات الإنترنت دوراً قوياً نظراً للانتشار الكبير للإنترنت، فالاطلاع على أحدث الأخبار والتطورات في أنحاء العالم بات أسهل وأسرع وأقل جهداً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرجان)[1] التي توصلت إلى أن المواقع الإلكترونية تصدرت كمصدر لاكتساب المبحوثين المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة (48,1%).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الباحثة (الشيخ علي)[2] التي توصلت إلى أن أكثر وسائل الإعلام متابعة من الجمهور الفلسطيني الإذاعات بنسبة (62,4%).

واختلفت مع دراسة (خاطر)[3] التي توصلت أن شبكات التواصل الاجتماعي أهم المصادر التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الفلسطينية في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 بنسبة (57,8%).

اختلفت مع دراسة(العبد[4] التي توصلت إلى أن اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول أزمة غزة.

وجاءت في المرتبة الخامسة (الاتصال الشخصي بين الصحفيين والمسؤولين) بوزن نسبي (4.7%)، لتحتل المرتبة الأخيرة أخرى بنسبة (3,1%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى صعوبة وصول الصحفي الفلسطيني إلى مصدر المعلومة من الجانب الإسرائيلي سواء من المسؤولين أو من الصحفيين.

ثالثاً: هل تعتقد أن الصحفيين يثقون بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية:

أظهرت الدراسة أن نسبة (45.8%) من الصحفيين يعتقدون بأن الصحفيين يثقون بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية أحياناً وبنسبة متقاربة (42.0%) يثقون بها دوماً.

---

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين–دراسة ميدانية (ص88).

(2) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008–2012(ص60).

(3) خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014: دراسة ميدانية (ص183).

(4) العبد، اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة: دراسة ميدانية (ص200).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بسبب رؤية الصحفي الفلسطيني للأحداث الجارية وما تقدمه وسائل الإعلام الإسرائيلي من أخبار ذات مصادر متعددة، وبأساليب ومصطلحات مبطنة، وقد تتشابه مع بعض الأخبار من أرض الواقع، إضافة إلى تخصيص بعض وسائل الإعلام الفلسطيني، لترجمة ونقل الرأي العام الفلسطيني، وترجمة تصريحات بعض الشخصيات السياسية والعسكرية الإسرائيلية.

فالإعلام الإسرائيلي بحث وراءه أخصائيين يرسمون معالمه، ويحددون خطواته، وفقاً لمعطيات وتحليلات شاملة فيقيم الإعلام الإسرائيلي وزناً كبيراً للمصداقية النسبية، ويسعى بدأب للحفاظ على ثقة المستمع العدو والصديق معاً، وهذا يتطلب منه جمع معلومات واسعة النطاق عن أماني الشعب الخصم وتطلعاته، والإعلام الإسرائيلي الموجه إلى الوطن العربي ذو طابع هجومي بالدرجة الأولى، ونعني بالهجوم هنا: سعيه لامتلاك المبادرة الدعائية [1].

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية" القائم بالاتصال" التي تشير إلى أن القائمين على أمور الصحافة يتعرضون لضغوط عديدة من الاتجاهات الصحفية المؤسسية حيث أجندة المؤسسات السياسية هي التي تحدد بطريقة مباشرة أجندة الصحفيين تجاه الأحداث والوقائع التي يواجهونها، إضافة إلى الرقابة التي تتبع نوعين، الأول: الرقابة الذاتية الناتجة عن قناعة الصحفي، والثاني: هو الرقابة السلبية الناتجة عن الضغوط الخارجية على المؤسسات الإعلامية [2].

وتتفق النتيجة مع دراسة (الشيخ علي:[3] التي توصلت إلى أن تميز وسائل الإعلام الإسرائيلية بمصداقية خلال حربي2008-2012بنسبة 59,7%.

وكانت نسبة الذين لا يثقون بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية (12.2%) وهي نسبة لا يستهان بها ويرجع ذلك لاعتبار الصحفيين الفلسطينيين بأن وسائل الإعلام الإسرائيلية هي وسائل إعلام، صادرة عن العدو المحتل والمعتدي على أرضه، فلا يمكن التعامل معه بثقة عالية.

---

(1) نوفل، الحرب النفسية بيننا وبين العدو الإسرائيلي (ص192).

(2) القرني، الإعلاميون السعوديين، دراسة مسحية على استخدامات الوسائل (ص3).

(3) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص67).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة إلى أن الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية كانت المساهمة في معرفة الرأي العام الإسرائيلي حيث جاءت في الترتيب الأول (66.4%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى بسبب الحرية التي تتمتع بها وسائل الإعلام الإسرائيلي من تقديم معلومات حتى وان كانت تتحدث عن قضايا فساد لرؤساء الحكومة الإسرائيلية مثل "ملفات فساد أولمرت" مما يستدعي إلى ثقة الصحفيين الفلسطينيين بما تقدمه تلك الوسائل وفهم الرأي العام الإسرائيلي تجاه القضايا.

كما يرى الصحفيون الفلسطينيون في الصحافة الإسرائيلية مصدراً موثوقاً في صدور الأخبار والتقارير والسبق الصحفي والثورات الميدانية [1]، فهو يساعد الجمهور الفلسطيني الاطلاع على الرأي العام الإسرائيلي، رغم أنه إعلام غير محايد [2].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حماد)[3] التي توصلت إلى أن (64%)من المبحوثين يرون أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يحاصر وسائل الإعلام الفلسطيني بالرغم من انسحابه من القطاع، وأن الحصار يهدف إلى تضييق الخناق على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

وجاء في المرتبة الرابعة إمكانية تحديث المعلومات وفقاً لتطورات الأحداث بنسبة (26.9%)، لتحتل فئة أخرى المرتبة الخامسة بنسبة(5,7).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة وهي لا يستهان بها إلى استغلال وسائل الإعلام الإسرائيلي لخدمات شبكات الإنترنت في تحديث بيانات موقعها الإخباري بصورة سريعة لمواكبة متابعيها لأخر المستجدات.

---

(1) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(2) سعيد زيداني، خبير في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:28 مايو 2016م)، الساعة ..:9 صباحاً.

(3) حماد، المركز الفلسطيني لتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، اثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة (ص38).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[1] التي توصلت إلى أن "إمكانية متابعة أحداث وتطور حربي (2008–2012)جاءت بالمرتبة الأولى.

خامساً: أسباب عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن من أسباب عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية كانت (تسيس الأخبار وارتباطها بجهات أمنية ونشرها لأغراض دعائية) بنسبة (46.2%) حيث جاءت في الترتيب الأول.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإعلام الإسرائيلي إعلاُم مسيسُ موجهه يخدم الفكر اليهودي والصهيوني الذي يحاول دوماً ترسيخه في الثقافة الفلسطينية، وإيصال رسائل ذات بعد سياسي وأمني وعسكري عبر الأخبار والتقارير السياسية الصحفية.

وأن هدف وسائل الإعلام الصهيوني متمثلة بالأهداف التي يسعى إليها الكيان العبري من خلال وسائله الإعلامية، وأساليب حربه النفسية، إلى التخريب الفكري والعاطفي والسلوكي للفرد وللمجتمع الفلسطيني عامة، و تبرمج الخلفية للنشاط الفكري لديه، فتؤثر على الحالة العاطفية له، ثم تشل قدرته على السيطرة والمواجهة، مما يزعزع الحالة النفسية للفرد والمجتمع، ويشوه تقاليده وقيمه وأخلاقه، ثم يوجه سلوكه وفق ما يخدم مصالحه الصهيونية، أي أن مجال هذه الوسائل يستهدف نشاط الفرد والمجتمع الفلسطيني، حيث يسعى لتشكيل الوعي لديه بما يحقق مصالحه من خلال السيطرة على الموارد الإعلامية، والبنية التحتية الإعلامية، بما فيها الأجهزة والأنظمة والتجهيزات التكنولوجية والتقنيات والبرامج وغيرها، التي تؤمن تكوين وحفظ المعلومات، وإعدادها والتعامل معها وإرسالها واستردادها، وتوفيرها وتأمين تدفقه[2]

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية "الاستخدامات والإشباعات "التي تظهر النظرية إيجابية الجمهور، وتعتبره جمهوراً نشطاً وليس مستقبلاً سلبياً، فالجمهور هو الذي ينتقي الوسيلة التي تناسبه وكذلك المضمون الذي يشبع رغباته واحتياجاته النفسية والاجتماعية [3].

وجاءت (سياسة المؤسسة ترفضها) بالمرتبة السادسة بنسبة (10,3%) وهي نسبة لا يستهان بها.

---

(1) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008–2012 (ص68).

(2) عباس، وسائل الإعلام الصهيوني والحرب النفسية ضد الدعوة والمقاومة في فلسطين والتصدي لها (ص932).

(3) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص242).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن بعض المؤسسات الصحفية ترفض التعامل مع المصادر الإسرائيلية لما تحمله من مغالطات ومعلومات مفبركة، تؤدي لإثارة الرعب والقلق وزرع الحرب النفسية لدى المجتمع الفلسطيني، مما يجعل تلك المؤسسات ترفض التعامل معها، واستخدامها في التغطية الصحفية الفلسطينية.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية "القائم بالاتصال" التي تشير إلى أن وسائل الإعلام قد تلجأ إلى حجب الحقيقة أحياناً ,أو المواد التي يحتاجها الجمهور، لتعزيز ثوابته الثقافية، وحماية بنيانه الاجتماعي، وبالتالي فإن حرس (البوابة الإعلامية) من خلال إتاحته لمعلومات معينة للجمهور، فإنه يحرمهم من معلومات أخرى [1].

ويوضح (محمد حجاب) أنه يوجد مجموعة من حراس (البوابة الإعلامية) يقفون في جميع مراحل السلسلة التي يتم بمقتضاها نقل المعلومات، ويتمتع هؤلاء الحراس بالحق في أن يفتحوا البوابة، أو يغلقوها أمام أية رسالة تأتي إليهم، كما أن من حقهم إجراء تعديلات على الرسالة التي ستمر [2].

سادساً: هل تضع مؤسستك ضوابط لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن نسبة (77.7%) من المستجيبين أجابوا بأنه يوجد ضوابط في المؤسسة التي يعمل بها عند نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى هناك وعي لدى المؤسسات الصحفية الفلسطينية بحجم المسؤولية التي تقع على عاتقهم بوضع محددات وضوابط نشر، قبل النقل من المصادر الإسرائيلية، لأنه إعلام موجه يخدم غرض الكيان الإسرائيلي، ويوظف الإعلام في قضاياه وعلاقته مع الفلسطينيين، وبالتالي كل ما ينشره فيما يتعلق بالقضايا الفلسطينية هو لصالح الاحتلال، لذا لابد من الحذر في عملية النقل أو النشر.

وتختلف هذه النتيجة مع نظرية" القائم بالاتصال" يبين (شومكير ورايس)أن سياسة الدولة وطبيعة النظام السياسي تؤثران على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام، ويأتي في المرتبة الأولى التأثير على المضمون من خارج المؤسسة الإعلامية، مثل تأثيرات القوانين المنظمة وجماعات الضغط، ثم تأثير المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم من خلال سياستها وأهدافها، ثم

---

(1) مشاقبة، نظريات الاتصال (ص113).

(2) حجاب، نظريات الاتصال (ص271).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأثير العمل ويشمل "قيود الوقت، والقيم الإخبارية، المصادر التي يتم الاعتماد عليها، والتأثيرات التي يحدثها القائم بالاتصال في المضمون من خلال خصائصه وصفاته واتجاهاته[1]

وجاءت بلا بنسبة (22.3%) أي أنه لا يوجد في مؤسستهم ضوابط لنشر الأخبار من المصار الإسرائيلية وهي نسبة لا يستهان بها.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أنه بالرغم من وجود مؤسسات صحفية واعية بأهمية ضوابط النشر من المصادر الإسرائيلية الا هناك مؤسسات صحفيه غير مدركة مدى خطورة عدم وجود ضوابط نشر في المؤسسة الصحفية التي قد توقع وسائل الإعلام الفلسطينية في غلط وشكوك أو تقديم معلومات تخدم الاحتلال بطريقة غير مباشرة، فتكون منصة موجهة يدس الاحتلال من خلالها ما يريد إيصاله دون رقيب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغفور)[2] التي توصلت إلى أن هناك ضوابط لنشر الأخبار المجهلة في الصحف الفلسطينية.

سابعاً: طبيعة الضوابط:

أظهرت الدراسة أن (48.4%)أجابوا بأن الضوابط كانت شفوية فقط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك ضوابط داخل المؤسسات الصحفية، وان كانت شفوية، دلالة على أن هناك رقابة ذاتية من قبل الصحفيين الفلسطينيين حول طبيعة المعلومات المستسقاة من المصادر الإسرائيلية ودلالة على أن لدى الصحفي الفلسطيني مسؤولية اجتماعية تجاه مجتمعه وقضيته الفلسطينية.

وعّرفت(ليلى عبد المجيد)(ومحمود علم الدين) السياسة التحريرية بأنها:" مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم في الأسلوب أو الطريقة التي تقدم بها المضمون الصحفي، وتكون في الغالب غير مكتوبة، بل مفهومة ضمنياً من جانب أفراد الجهاز التحريري، وتظهر في سلوكهم وممارستهم للعمل الصحفي، وتخضع لقدر من المرونة تختلف درجته من صحيفة لأخرى ومن فترة لأخرى داخل الصحيفة نفسها [3].

---

(1) مراد، العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية (ص203).

(2) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات لتغطية حول حصار غزة دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية (ص303).

(3) عبد المجيد وعلم الدين، فن الكتابة الصحفية (ص83).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(خاطر)[1] التي توصلت إلى أن اتجاهات القائم بالاتصال نحو مفهوم المسئولية الاجتماعية في الصحافة الفلسطينية بنسبة (71%) مما يشير إلى اتجاهات إيجابية نحو المسؤولية الاجتماعية وجاءت (8.5%) أجابوا بأن الضوابط كانت مكتوبة فقط.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك مؤسسات إعلامية تلزم صحفيها بتعليمات صارمة داخل مؤسستها، بوضع ضوابط مكتوبه للصحفيين، وذلك حماية للصحفي من المساءلة القانونية في حالة النقل والنشر المغلوط من المصادر الإسرائيلية دون إعادة صياغتها، وتحريرها بما يتلاءم مع القضية الفلسطينية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغفور) [2] التي توصلت إلى أن المحددات الشفوية والمكتوبة معاً، هي أكثر الأنماط السائدة في الصحف الفلسطينية.

ثامناُ: ما أهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية في مؤسستك:

أظهرت الدراسة أن نسبة (52.0%) من المستجيبين أفادوا بأنه يجب أخذ موافقة رئيس التحرير كضابط أساسي، لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصحفيين يلجؤون إلى الحصول على موافقة رئيس التحرير كضابط أساسي لنشر الأخبار بشكل عام في جميع القضايا خوفاً من المسألة القانونية والعقوبات التي قد تحصل نتيجة نشر أخبار دون الرجوع إلى أخذ موافقة رئيس التحرير عليها.

ويعد القائم بالاتصال قائد رأي في المجتمع الذي يعيش فيه، لاسيما وأنه تقع على عاتقه المسؤولية الاجتماعية في بناء مجتمعه، أو تسميمه بالأفكار، والقيم الهدامة، فالوسائل الإعلامية التي تعمل ضمن النظام والإطار الاجتماعي تؤثر على القائم بالاتصال في انتقاء الموضوعات ومعالجتها وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغفور)[3] التي جاءت موافقة رئيس التحرير في المرتبة الثانية وجاءت بنسبة (31.0%) من المستجيبين، أفادوا بأنه يجب أن (تخدم المعلومات توجهات المؤسسة الإعلامية)، لتحتل أخرى نسبة(5,2) من المستجيبين.

---

(1) خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014:دراسة ميدانية (ص164).

(2) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات لتغطية حول حصار غزة دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية (ص304).

(3) المرجع السابق، ص303.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلومات المستسقاة من المصادر الإسرائيلية لابد أن يتم معالجتها وتحليلها بما يخدم القضية الفلسطينية، وهو ما يخدم أيضاً توجهات المؤسسة الإعلامية.

ومن المتعارف عليه أن رئيس التحرير في الصحف الفلسطينية لديه صلاحية التحكم بالسياسة التحريرية للصحيفة، لاسيما في ظل العلاقة الوطيدة التي تربطه مع أصحاب النفوذ السياسي والمالي والأمني والمجتمعي، فعلاقة رئيس التحرير مع طاقم الجهاز التحريري للصحيفة قد يغلب عليها مبدأ الهيمنة والتحكم، لا مبدأ التشاركية وتعددية الآراء [1].

تاسعاً: الموضوعات التي تحرص على متابعتها الصحفي الفلسطيني للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن الموضوعات التي يحرص على متابعتها الصحفي الفلسطيني للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية كانت (السياسية) بنسبة (87.9%) جاءت في المرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن سبب الصراع الدائر بين الطرف الفلسطيني والإسرائيلي يحتم على الجمهور الفلسطيني معرفة ومتابعة الموضوعات السياسية الأكثر أهمية، ومتابعة أخر المستجدات على الساحة السياسية إضافة إلى أن الموضوعات السياسية هي التي تفرض نفسها على وسائل الإعلام الفلسطينية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدلو)[2] التي توصلت إلى حرص الصحف الفلسطينية في تحقيقاتها إلى التطرق لبعض قضايا الفساد السياسي، وهي انتهاكات الاحتلال.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[3] التي توصلت إلى أن المعلومات العسكرية جاءت في مقدمة المعلومات المقدمة خلال حربي 2008-2012 بنسبة (35,5%).

وجاءت (المنوعات) في المرتبة الرابعة عشر بنسبة(2,0)، لتحتل المرتبة الأخيرة أخرى بنسبة (2.0%) بنسب متشابهة.

---

(1) بن عودة، الإعلام الفلسطيني الرسمي وحرية التعبير (ص40).

(2) الدلو، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية-دراسة تحليلية (ص216).

(3) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها: دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص69).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ هناك بعض الصحفيين الفلسطينيين المهتمين بموضوعات المنوعات في الإعلام الإسرائيلي وذلك بنسبة قليلة، قد يحصل من خلالها على معلومة تخص الجانب الإسرائيلي وتفيد الإعلام الفلسطيني مثلاً (حادث طرق) أو غيرها.

عاشراً: هل هناك موضوعات محظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة الإعلامية عند الحصول على المعلومة الصحفية:

أظهرت الدراسة أن نسبة (69.6%) من المستجيبين أجابوا بأنّ هناك موضوعات محظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة وهي (المعلومات الأمنية).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنها تعكس مدى الضبط والصرامة في السياسة التحريرية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية حول نشر الموضوعات الصحفية وخاصة الموضوعات الأمنية لحساسية هذا الجانب نظراً للصراع الدائر بين الجانب الفلسطيني والجانب الإسرائيلي فقد يستغل الاحتلال أية ثغرة تخترق الأمن الفلسطيني، إضافة إلى الخوف من تداول الموضوعات الأمنية حفاظاً على الجبهة الداخلية الفلسطينية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغفور)[1] التي توصلت إلى وجود مصادر محظور التعامل معها في الصحف الفلسطينية بنسبة (42,1%).

وتتفق مع دراسة (الفطافطة) [2] التي توصلت إلى أن أثر "حارس البوابة" حاضر بقوة في الصحف اليومية الفلسطينية بسبب ما تشهده الساحة الفلسطينية من تعقيدات متشابكة، ومصالح متناقضة وتحولات سريعة، وأن الحارس هو الذي يحدد السياسة التحريرية، فيبرز ما يريده، ويخفي ما يرفضه، وأنه يعمل وفق أهواء السياسة ومصالح الملاك، وضغوطات الأمن والمجتمع.

وتتفق مع دراسة (أبو مزيد)[3] التي تشير إلى أن للسياسة التحريرية تأثيراً كبيراً جداً على العاملين فيها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عكاك)[4] التي توصلت إلى أن السياسة التحريرية تمارس ضغطاً قوياً على القائم بالاتصال في كلّ من صحيفتي(الخبر والشروق).

---

(1) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات لتغطية حول حصار غزة دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية (ص305).

(2) الفطافطة، السياسة التحريرية في الصحف الفلسطينية وتأثيرها على حرية التعبير (ص107).

(3) أبو مزيد، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية–دراسة تحليلية (ص250).

(4) عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية، دراسة تحليلية ميدانية (ص424).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت (30.4%) من المستجيبين يروا بأنه لا يوجد معلومات صحفية محظورة التعامل من قبل إدارة المؤسسة عند الحصول على المعلومة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بالرغم من وجود نسبة كبيرة من المؤسسات التي تحظر التعامل مع موضوعات معينة في أخبارها إلا أنّ هناك مؤسسات صحفية فلسطينية لا تعطي أهمية لهذا الجانب.

وقد يكون لا يتوافر لديها خطة استراتيجية تسير عليها المؤسسة الصحفية، وقد تعمل على تغليب المصالح الفردية على حساب المصالح العامة.

فعلى الصعيد الأمني النفسي الاجتماعي، استطاعت إسرائيل تحقيق أهدافها النفسية من داخل المجتمع الفلسطيني عبر تجنيدها بعض العملاء الذين كان لهم دورا واضحا في الأساليب والآليات المختلفة للحرب النفسية التي نفذتها إسرائيل في انتفاضة الأقصى ضد الشعب الفلسطيني سواء بالاعتقالات والتحقيق والاغتيالات، أو ما تعلق بنشر الإشاعة في صفوف المجتمع الفلسطيني، وتحييد جزء لا يستهان به من المشاركة في فعاليات انتفاضة الأقصى [1].

وتختلف هذه النتيجة مع المؤثرات المؤسساتية في نظرية القائم بالاتصال[2] التي تشير إلى أن الدور الوظيفي التي تضطلع به المؤسسة الإعلامية غالباً ما يرسم الملامح الرئيسية لطبيعة بنيتها، كما يؤثر تركيب المؤسسة على القائم بالاتصال وتفاعله مع فريق العمل داخل المؤسسة وخارجها، والشكل التنظيمي، وتحدد المسؤوليات على نمط الإدارة في المؤسسة الإعلامية مراعياً انسيابية العمل، وكلما كانت نتائج الإدارة أفضل.

الحادي عشر: ترتيب العوامل المؤثرة على اختيارك المصادر الإسرائيلية لتغطيتك الصحفية:

أظهرت الدراسة أن ترتيب العوامل المؤثرة على اختيار الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية جاءت (فضح الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني) في المرتبة الأولى بنسبة (83.1%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضرورة فضح الممارسات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، فدائما ما تقوم وسائل الإعلام الإسرائيلية بدور الضحية والتي طالما تعمل بها تلك الوسائل بهدف إقناع الرأي العام العالمي بها، وأن الصواريخ والدبابات تستعمل لحماية الإسرائيليين من العنف والإرهاب الفلسطيني، فلابد هنا تقديم الصورة بشكل صحيح عبر وسائل

(1) قاسم، أثر الحرب النفسية الإسرائيلية على الذات الفلسطينية، انتفاضة الأقصى نموذجاً (ص200).

(2) الزويني، أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة العنف (ص1020).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام الفلسطيني إلى العالم العربي والأجنبي وحجم الدمار والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بكل لحظة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عامر)[1] التي توصلت إلى أن الضحايا الفلسطينيين في معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية مجرد أرقام، لا أسماء لهم ولا أهل ولا أمهات، والخسائر المادية والأضرار ليس لها قيمة، والبيوت التي تقصف هي ثكنات لمنظمات المقاومة الفلسطينية، وليس لها أصحاب ولا يسكنها عائلات وأطفال

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة حسب طبيعة الموضوع بنسبة (32.0%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصحفيين يتم اختيارهم للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية وذلك حسب الموضوع، بمعنى هل يحتاج الموضوع لمصدر إسرائيلي مثلا (موقع إلكتروني أو وكالة أنباء عبرية ناشرة الخبر، أو تصريح لشخصية عسكرية) وغيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغفور)[2] التي توصلت إلى أن أهم العوامل المؤثرة على اختيار المصادر الأولية لتغطية حصار غزة كانت في مقدمتها طبيعة الموضوع.

وتختلف مع دراسة (عمران)[3] التي توصلت إلى حرص الصحفيين على اختيار مصادرهم من مصادر لديها إلمام، وعلاقة بالأحداث والوقائع المطروحة.

الثاني عشر: وضح رأيك في العبارات الأتية الخاصة بموقفك من المصادر الإسرائيلية التي تستخدمها في التغطية الصحفية:

أظهرت الدراسة أن الوزن النسبي لآراء المستجيبين حول مواقفهم من المصادر الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية بلغ (82.0%) وهو أكبر من القيمة الافتراضية العدد (3) أي أكبر من(60.0%) وكانت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا السؤال كانت إيجابية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الفلسطينيين لديهم فهم ودراية كبيرة لسياسة الاحتلال الإسرائيلي التي تحاول باستمرار دس الأخبار المغلوطة والمبطنة لنشرها في الرأي العام العربي والعالمي عبر أجندة وفكر مدروس ومخطط له.

---

(1) أبو عامر، الإعلام الإسرائيلي وانتفاضة الأقصى (ص34).

(2) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات لتغطية حول حصار غزة دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية (ص307).

(3) عمران، مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية: دراسة ميدانية (ص505).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(حماد)[1] التي توصلت إلى أن المؤسسات الحقوقية لها دور فاعل في كشف الممارسات الإسرائيلية بحق الصحفيين.

وقد جاءت الفقرة (4) " **المصادر الإسرائيلية لها أولويات وأجندة خاصة تحاول تمريرها**" في المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي (87.8%) وهو أكبر من العدد (3) أي أكبر من (60.0%)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء كانت في هذه الفقرة إيجابياً حسب المبحوثين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك تفهماً كبيراً لدى الصحفيين الفلسطينيين لحظر إدارة المؤسسة الصحفية التعامل مع المصادر الإسرائيلية التي ترسخ لها أجندة خاصة بها تمررها عبر أخبارها ومعلوماتها التي تقدمها عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية، والتي تهدف بها زعزعة الجبهة الداخلية الفلسطينية، وكسب عطف العالم العربي والأجنبي معاً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغفور)[2] التي توصلت إلى أن القائمين بالاتصال يراعون أن تتوافق أجندة المصادر التي يختارونها مع سياسة الصحية بنسبة كبيرة.

فالإعلام الإسرائيلي يقوم على سياسة إعلامية تقسم العالم إلى مناطق على أساس دراسة شاملة علمية للأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية في البلاد التي تتوجه إليها، والمسائل التي تعانيها، والأمور التي تهم سكانها وخاصة أصحاب الرأي والنخبة والمجتمع [3].

بينما كانت أضعف الفقرات الفقرة (12) وهي " **النقل عن المصادر الإسرائيلية هو ترويج للمصطلح الإسرائيلي**" حيث بلغ الوزن النسبي (76.6%) وهي أكبر من العدد (3) أي أقل من 60.0% والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل أن الصحفيين يؤيدون هذه الفقرة أي أن النقل عن المصادر الإسرائيلية هو ترويج للمصطلح الإسرائيلي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك الصحفيين الفلسطينيين أن مجرد النقل عن المصادر الإسرائيلية هو ترويج للمصطلح الإسرائيلي، وذلك دون معالجة صحفية للمصطلحات

---

(1) حماد، المركز الفلسطيني لتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، اثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة (ص38).

(2) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات لتغطية حول حصار غزة دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية (ص308).

(3) أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام العسكري ومحددات الصراع (ص66).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستخدمة في الخبر الصحفي، وهي التي تخدم الاحتلال الإسرائيلي وتدين القضية الفلسطينية، خاصةً كثيراً من الصحفيين والمحللين الإسرائيليين كانوا عاملين في المجال العسكري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عامر)[1] التي توصلت إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية تستخدم مصطلحات وتعابير انتقائية تصور الفلسطينيين بالمجرم والمذنب والمسؤول عن كل ما يجري بالعالم.

كما ويجب عدم استخدام المفردات الإسرائيلية بشكل تلقائي وفوري تحت ستار الترجمة المهنية فلا يعقل استخدام مصطلح "يهودا، والسامرة" ومصطلح" المخربين الفلسطينيين" فلابد أن تمر الترجمة الإسرائيلية بفلترة وغربلة لا تتعارض مع مفردات ومصطلحات والسياسة التحريرية الفلسطينية [2]، وألا يسند ويردد الإعلام الفلسطيني الأخبار الإسرائيلية التي تتحدث عن الواقع الفلسطيني لأن لها توابع سلبية تعزز الانقسام بالمجتمع الفلسطيني[3].

المطلب الثالث: استخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة:

أولاً: ما مدى استخدامك للمصادر الإسرائيلية الأتية:

1.1 الصحف:

أظهرت الدراسة أن الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإسرائيلية من الصحف قد بلغ (50.5%) وكانت أهم مصادر الصحف المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية صحيفة (يديعوت أحرونوت) بوزن نسبي (60.2%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنها أكثر الصحف رواجاً في الوسط الفلسطيني وفي الدول الأخرى وتعد من أكثر الصحف عداء للعرب.

---

(1) أبو عامر، الإعلام الإسرائيلي وانتفاضة الأقصى (ص34).

(2) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(3) مأمون أبو عامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 29 مايو2017م)، الساعة ..:10 صباحاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[1] التي توصلت إلى أن أكثر الصحف الإسرائيلية متابعة خلال حربي 2008–2012 صحيفة (يديعوت أحرنوت).

وتختلف هذه النتيجة مع رأي الدكتور (أبو عامر)[2] أن أهم المصادر الإسرائيلية التي تعتمد عليها الصحافة الفلسطينية في تناولها للخبر هي المواقع الإخبارية بشكل أساسي لأن الصحف اليومية لا تأتي إلى كل مواطن فلسطيني خاصة قطاع غزة أو بعض مناطق الضفة الغربية، وبالتالي يتم الدخول إلى الإنترنت خلال دقائق لتصفح كل المواقع الإخبارية الخاصة بالصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية.

وجاءت أقل المصادر الصحفية من الصحف الإسرائيلية استخدماً (إسرائيل هيوم) بوزن نسبي (38.0%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن صحيفة (إسرائيل هيوم) أقل المصادر الصحفية استخداماً من قبل الصحفيين الفلسطينيين نظراً لعدم شهرتها وتداولها لدى الصحفيين الفلسطينيين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[3] التي توصلت إلى أن أقل الصحف الإسرائيلية متابعة خلال حربي2008–2012 صحيفة (إسرائيل هيوم)

1.2 القنوات التلفزيونية:

أظهرت الدراسة إلى أن الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإسرائيلية من القنوات التلفزيونية قد بلغ (49.8%)، وكانت أكثر مصادر القنوات التلفزيون المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية (القناة العاشرة) بوزن نسبي (51.7%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للقناة العاشرة الإسرائيلية لأنها تعد من القنوات الرسمية للقوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تقدم الأخبار السياسية والعسكرية والأمنية مع استضافة محللين إسرائيليين لتقديم وجهات النظر الإسرائيلية حول

---

(1) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008–2012 (ص62).

(2) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(3) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008–2012 (ص62).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحداث الدائرة بين الطرف الفلسطيني والإسرائيلي، إضافة إتقان المجتمع الفلسطيني للغة العبرية.

فالقناة العاشرة قناة تجارية، تقدم القناة فترة عربية ممتدة من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساء، تقدم خلالها برامج حول الصراع الإسرائيلي وبرامج ترفيهية [1].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[2] التي توصلت إلى أن أكثر القنوات الإسرائيلية متابعة من الجمهور الفلسطيني هي (القناة العاشرة).

وجاءت أقل المصادر الصحفية استخداما من القنوات التلفزيونية استخداماً (القناة السابعة) بوزن نسبي (48.2%).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه قد تقدم أكثر من أراء سياسية عن الساحة السياسية الإسرائيلية، ولم تقدم الصور الكاملة حول الرئاسة والحكومة الإسرائيلية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[3] التي توصلت إلى أن أقل القنوات التلفزيونية متابعة من الجمهور الفلسطيني كانت القناة الثانية.

1.3 الإذاعات:

أظهرت الدراسة أن الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإسرائيلية من الإذاعات قد بلغ (55.5%)، وكانت أكثر مصادر الإذاعات المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية إذاعة الجيش الإسرائيلي بوزن نسبي (61.5%).

وتعزو الباحثة اهتمام الصحفيين الفلسطينيين لإذاعة الجيش الإسرائيلي نظراً لأنها إذاعة حكومية تخدم جهاز الأمن وجنود الجيش الإسرائيلي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[4] التي توصلت إلى أن إذاعة (جيش الإسرائيلي) حصلت على أقل نسبة متابعة من الجمهور الفلسطيني.

وجاءت إذاعة (صوت إسرائيل) بوزن نسبي (49.5%).

---

(1) جمال، الصحافة والإعلام بين تعددية البنية المؤسساتية وهيمنة الخطاب القومي (ص184).

(2) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص61).

(3) المرجع السابق، ص63.

(4) المرجع نفسه، ص63.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة هذه النتيجة وهي نسبة لا يستهان بها، لأنها تبث باللغة العربية وسهولة التعامل والوصول إليها عبر الراديو.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[1] التي توصلت إلى أن إذاعة (صوت إسرائيل) حصلت على أكبر نسبة متابعة من الجمهور الفلسطيني.

1.4 المواقع:

أظهرت النتيجة إلى أن الوزن النسبي لاستخدام المصادر الإسرائيلية من المواقع الإلكترونية قد بلغ (49.9%)، وكانت أهم مصادر المواقع الإلكترونية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية موقع(ويلا) وجاء بأعلى وزن نسبي (60.0%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية المواقع لدي الصحفيين الفلسطينيين للحصول من خلالها على المعلومة الصحفية وذلك بسبب سرعة نشر الأخبار وأخر المستجدات والتطورات من خلالها وسرعة تحديث البيانات عبرها.

والصحافة الإسرائيلية لديها إمكانياتها التقنية والتكنولوجية التي تجعلها محدثة على مدار الساعة أكثر من الإعلام الفلسطيني "بمعنى في التقرير الإخباري التلفزيوني أو الإذاعي أو المكتوب على الصفحة الإلكترونية يتم تحديثه مرتين أو أكثر في اليوم الواحد في حالة حدوث أي تطور إضافي جديد [2]"

وكما أن الفلسطينيين يدركون بغض النظر من دقته أن الإعلام في إسرائيل يعمل بحرية واسعة فبالتالي يتم الاستناد على ما ينقله الإعلام الإسرائيلي من أخبار وتسريبات وتقارير وتحقيقات سواء فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني أو الشأن الإسرائيلي الداخلي [3].

وبينما كانت أقل المصادر الصحفية من المواقع استخداماً (إسرائيل هيوم) بأقل وزن نسبي (39.5%).

---

(1) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص63).

(2) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(3) صالح النعامي، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:25 مايو 2016م)، الساعة 7مساءً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن موقع (إسرائيل هيوم) غير متداول كثيراً لدى الصحفيين الفلسطينيين أو لدى الجمهور الفلسطيني للحصول على المعلومة الصحفية من خلاله.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[1] التي توصلت إلى أدني موقع إسرائيلي متابعة من قبل الجمهور الفلسطيني (إسرائيل هيوم).

ثانياً: هل استخدامك للمصادر الإسرائيلية غَيِّر من أداءك المهني:

أظهرت الدراسة إلى أن الوزن النسبي لدرجة التغير من الأداء المهني بعد استخدام المصادر الإسرائيلية قد بلغ (56.2%)، والوسط الحسابي بنسبة (2.8)، والانحراف المعياري بنسبة (0.993%) وهي نسبة قريبة من الحيادية، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة متوسطة بنسبة (49.8%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك تأثيراً يقع على الصحفيين الفلسطينيين نتيجة استخدامهم المصادر الإسرائيلية في الحصول على المعلومة الصحفية، مما يعطي شعوراً لدى الصحفيين الفلسطينيين (بدرجة متوسطة) عن التغيير في الأداء المهني خلال استخدامهم للمصادر الإسرائيلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية (الاستخدامات والإشباعات) [2] التي تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، وتحكم عملية استخدام جمهور المتلقين للوسيلة الإعلامية عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها: الخلفيات الثقافية، الذوق الشخصي للفرد، أسلوب الحياة، الجنس، مقدار الشخص، مستوى التعليم، المستوى الاقتصادي.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية (القائم بالاتصال)[3] التي تشير أن الفرد ينتمي إلى بعض الجماعات التعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تعد بمثابة مرجعيات يشارك فيها الفرد أعضاءها في الدوافع والميول والاتجاهات، وتتمثل قيمهم ومعاييرهم في اتخاذ قراره بسلوك معين وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة عالية جدا بنسبة (4.4%).

---

(1) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها: دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012(ص63).

(2) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص242).

(3) مراد، العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية (ص285).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك رقابة ذاتية من قبل الصحفيين الفلسطينيين، إضافة إلى أنه قد يكون هناك محددات داخل المؤسسة حول كيفية استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية، دون إحداث تأثير على الصحفيين الفلسطينيين.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية (القائم بالاتصال)[1] التي تشير إلى أن الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال لها دورٌ في ممارسة دور (حارس البوابة الإعلامية) مثل: النوع، العمر، الدخل، الطبقة الاجتماعي، التعليم، الانتماءات الفكرية، أو العقائدية، الإحساس بالذات.

ويعد الانتماء عنصراً محدداً من محددات الشخصية، لأنه يؤثر في طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد [2].

ثالثاً: هل أنت مع استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية:

أظهرت الدراسة إلى أن الوزن النسبي لدرجة الموافقة لاستخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية قد بلغ (61.2%)، والوسط الحسابي بنسبة (3,06%)، والانحراف المعياري بنسبة (0,997%) وهي نسبة قريبة من الحياد، حيث جاءت في المرتبة الأولى درجة متوسطة بنسبة (49.5%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك موافقة من الصحفيين الفلسطينيين نحو استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية، وهي نتيجة طبيعة بسبب الصراع القائم بين الطرفين، فعلي الصحفي نقل الرأي العام الإسرائيلي إلى الشارع الفلسطيني ليكون المواطن الفلسطيني على دراية بكل ما يجري على الساحة الفلسطينية والإسرائيلية.

فنتيجة الصراع الدائر بين الطرف الفلسطيني والإسرائيلي يحتم على الجمهور الفلسطيني معرفة الموقف الإسرائيلي ومعرفة توجهاته [3] ،فالانفتاح المدروس والمقنن والمنطلق من الوعي هو من متطلبات الصراع فلا يمكن خوض صراع ضد طرف دون إدراك ومعرفة ما يصدر عنه من إعلام ودعاية [4]، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة منخفضة جدا بنسبة (7.8%).

---

(1) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص242).

(2) الزويني، أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة العنف (ص1020)

(3) مأمون ابوعامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية:29 مايو 2017م)، الساعة 10 صباحاً.

(4) صالح النعامي، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:25 مايو 2016م)، الساعة 7مساءً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك بعض من الصحفيين الفلسطينيين غير راضين عن استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية وذلك لدواعي أمنية غير أن معظم أخبارها ملفقة ولا تخدم القضية الفلسطينية.

حيث أنّ وسائل الإعلام الإسرائيلية تلجأ لاسيما المرئية منها، للتلاعب بالصورة التلفزيونية من خلال تقريب العدسة على الجمهور أثناء تشييع أحد قتلاهم، مما يعطي تأثيراً كبيراً للمشاهد، ويخلق حالة تضامنية معه، في حين تغيب صورة الضحايا الفلسطينيين تماماً، وبينما التلفزيون بمختلف قنواته يبث صوراً لجنازات الشهداء الفلسطينيين عن بعد، من خلال لقطات قصيرة لا توحي بمظاهر الحزن والألم التي تعتصر قلوب المشاركين بالجنازة [1].

رابعاً: كيفية تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية:

أظهرت الدراسة أن أكثر الطرق للتعامل مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية كان (تحريرها وفق سياسة المؤسسة الصحفية) بنسبة (55.2 %) حيث جاءت في المرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لدى الصحفيين الفلسطينيين وعي خاصة بالتعامل مع المعلومات الواردة من المصادر الإسرائيلية، وهي أن تكون وفق سياسة المؤسسة الصحفية التي طالما ما تتوافق مع الأجندة الصحفية الوطنية الفلسطينية، بعدم نشر الأخبار والأحداث من المصادر الإسرائيلية دون خضوعها لعملية معالجة صحفية تخدم القضية الفلسطينية.

والإعلام الإسرائيلي إعلام معادٍ بالدرجة الأولى، بالرغم من أن الصحافة مهنة المتاعب والوصول إلى الحقيقة والصواب فلابد ألا ننسى خوضنا الصراع مع هذا العدو الإسرائيلي الذي إحدى مفرداته هو الإعلام ولا يخفى على أحد أن إسرائيل تستخدم الإعلام كوسيلة أساسية ورأس حرب في صراعها مع الفلسطينيين بل أن جزءاً أساسياً وكبيراً من الصحفيين الإسرائيليين هم ضباط مخابرات حاليين أو سابقين ولديهم القدرات والأدوات التي تجعلهم يصلون بسرعة إلى المتلقي الفلسطيني فلابد أن تخضع الأخبار لمعالجة صحفية معمقة [2].

---

(1) أبو عامر، الإعلام الإسرائيلي السلاح الأمضى في المعركة (ص300).

(2) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية (القائم بالاتصال)[1] التي تفترض وجود تأثير للسياسات الخارجية والداخلية على القائم بالاتصال وإن لكل وسيلة إعلامية سياستها الخاصة وتظهر إهمالاً أو تحريف لقصص معينة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغفور)[2] التي توصلت إلى أن طريقة التعامل مع المعلومات التي يقدمها المصدر حول حصار غزة جاءت تحرير المعلومات وفق سياسة الصحيفة أعلى نسبة.

وجاءت أقل الطرق استخداماً للتعامل مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية، فكانت إبراز الجوانب التي تتوافق مع الصحيفة بنسبة (11.3%) وهي نسبة لا يستهان بها.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لدى الصحفيين الفلسطينيين ميولاً واتجاهات حول إبراز أجندة السياسة التحريرية الخاصة بالمؤسسة الصحفية التي يعمل بها من خلال نشر الأخبار والمعلومات للجمهور، وهذا يعطي تأثيراً كبيراً لدى المؤسسة الصحفية في معالجتها للمعلومات والأخبار، فهذا طبيعي أن يحترم خاصة إذا ارتبط بمعالجة المعلومات الواردة من المصادر الإسرائيلية.

وطبيعي أن تأخذ (إبراز الجوانب التي تتوافق مع الصحيفة) أقل النسب لأن أجندة المؤسسات الإعلامية الفلسطينية تختلف كل الاختلاف عن أجندة وسائل الإعلام الإسرائيلية التي طالما تعمل على فبركة وتضليل الإعلام بأساليبها المزيفة في نشر الأخبار وتقديم المعلومات

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وافي) [3] التي توصلت إلى أن كثيراً من الأحيان تقوم وسائل الإعلام بحذف بعض فقرات التصريحات التي تدلي بها المصادر حفاظاً على السياسة العامة أو خوفاً من تهديداً معين.

---

(1) مكاوي، السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص180).

(2) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات لتغطية حول حصار غزة دراسة على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية (310).

(3) وافي، الإعلام الفلسطيني والأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى، دراسة ميدانية (ص208).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الرابع: دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة:

أولاً: دوافع استخدامك للمصادر الإسرائيلية في تغطيتك الصحفية:

أظهرت الدراسة أن أكثر دوافع استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية كان (للاطلاع على المعلومات والخلفيات والتفاصيل عن الأحداث المهمة) بنسبة (53.3%) حيث جاءت في المرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الفلسطينيين أبدو دافعاً للاطلاع على المعلومات والخلفيات والتفاصيل عن الأحداث المهمة حول استخدام المصادر الإسرائيلية، لأننا في الساحة الفلسطينية في حلقة صراع مستمرة مع الجانب الإسرائيلي، فعلي الصحفيين الحيطة والحذر بشكل كبير مما يعطهم دافع متابعة حيثيات الأمور ومعرفة خلفياتها البعيدة لترقب أية تصعيدات مفاجئة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[1] التي توصلت إلى أن سبب متابعة الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية (متابعة وأحداث وتطور الحربين 2008-2012).

وجاءت أقل الدوافع فكانت (تحقيق المنافع والمصالح الشخصية) في المرتبة العاشرة بنسبة (11.0%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن بعض الصحفيين الفلسطينيين قد يكون دافع استخدامهم للمصادر الإسرائيلية، يدور حول تحقيق منفعة شخصية كالحصول على سبق صحفي أو ترقية داخل العمل، بنشر خبر من مصدر إسرائيلي بشكل فوري، يعطي للصحفي وللمؤسسة الصحفية التي يعمل بها وسام مواكبة الأحداث والتطورات.

وهذا قد يولد للصحفي الفلسطيني نوعاً من الرغبة أو الطموح أو التقليد أو محاكاة الإعلام الإسرائيلي في الوصول إما للمصادر الصحفية أو السياسية المسؤولة أو محاولة تقليد طريقة عرض الخبر، أو التقرير الصحفي [2].

---

(1) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص65).

(2) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن الوزن النسبي لدرجة الموافقة استفادة الصحفي من استخدام المصادر الإسرائيلية قد بلغ (61.4%) وهي نسبة قريبة من الحياد، وبلغ الانحراف المعياري نسبة (1,096%)، وبلغ الوسط الحسابي نسبة (3,07%)، حيث جاءت في المرتبة الأولى درجة متوسطة بنسبة (66.8%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، وذلك يرجع لمعرفتهم لمعالم ومخططات السياسة الإسرائيلية، ومعرفة الرأي العام الإسرائيلي، وطريقة عرضهم للأخبار والتقارير والتحليلات السياسية.

فنتيجة للصراع الدائر بين الطرف الفلسطيني والإسرائيلي يحتم على الجمهور الفلسطيني معرفة الموقف الإسرائيلي ومعرفة توجهاته[1] كما وحصول الإعلام الفلسطيني على المعلومة من الإعلام الإسرائيلي قد يوفر للكتّاب والباحثين الفلسطينيين مادة إخبارية معلوماتية يستطيع من خلالها تحليل ورصد الموقف الإسرائيلي، وتقديم النصح والمشورة لصانع القرار الفلسطيني[2].

وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة منخفضة جداً بنسبة (1.3%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك صحفيين فلسطينيين لا يستفيدون من المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، ويرجع ذلك من جانب عدم استكبار الطرف الآخر (وسائل الإعلام الإسرائيلية).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي) [3] التي توصلت إلى أن كفاية المعلومات المقدمة من وسائل الإعلام الإسرائيلية خلال حربي 2008-2012 كانت بنسبة (66,9%).

---

(1) مأمون أبو عامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية:29 مايو 2017م)، الساعة 10 صباحاً.

(2) المصدر السابق.

(3) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص68).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: درجة تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجاتك:

أظهرت الدراسة إلى أن الوزن النسبي لدرجة تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجات الصحفيين الفلسطينيين قد بلغ (55.4%) بنسبة قريبة من الحياد، وبلغ الانحراف المعياري نسبة (1.125)، وبلغ الوسط الحسابي نسبة (2.77)، حيث جاءت في المرتبة الأولى درجة متوسطة بنسبة (75.9%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجات الصحفيين الفلسطينيين في التغطية الصحفية، وذلك من خلال الحصول على مادة إخبارية معلوماتية يستطيع من خلالها تحليل ورصد الموقف الإسرائيلي، إضافة الحصول على المعلومات من المواقع الإخبارية للصحف التي يصعب الحصول عليها ورقياً.

وأنّ الإعلام الإسرائيلي لديه المصادر الإعلامية والإخبارية والأمنية الوثيقة التي توفر للإعلام الفلسطيني مادة دسمة في الأخبار والتقارير والتحقيقات وفي السبق الصحفي [1].

وأشارت معظم الدراسات إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره، وصعوبة استغنائه عن مصادره [2].

وفيما جاءت المرتبة الخامسة والأخيرة منخفضة جداً بنسبة (0.6%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الفلسطينيين يعتبرون المصادر الإسرائيلية أنها لا تلبي احتياجاتهم في التغطية الصحفية، لأن الإعلام الإسرائيلي إعلام معادٍ، يروض نفسه على الساحة العربية والفلسطينية، فهو إعلام يخدم الاحتلال فقط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عامر)[3] التي توصلت إلى عدم وجود توازن معقول ومقبول بين الطرفيين الإسرائيلي والفلسطينيين وفي المقابلات الصحفية حول انتفاضة الأقصى بل كان توجه عدائي واستفزازي واستعلائي للصحفيين الفلسطينيين.

---

(1) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(2) عبد المجيد و علم الدين، فن الكتابة الصحفية (ص83).

(3) أبو عامر، الإعلام الإسرائيلي وانتفاضة الأقصى (ص34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الإشباعات المتحققة من استخدامك للمصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن أكثر الإشباعات المتحققة من استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية كانت (زيادة المعرفة بأساليب وسائل الإعلام الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية الفلسطينية) بنسبة (59.2%) حيث جاءت في المرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معرفة الصحفيين الفلسطينيين بأساليب وسائل الإعلام الإسرائيلية أمر طبيعي وضروري لكي يستطيع الصحفي التعامل مع هذه الأساليب في عملية الكتابة الصحفية، وعملية المعالجة الصحفية للمعلومات الواردة من المصادر الإسرائيلية، عدا أن الصراع المتبادل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يحتم على الصحفيين الفلسطينيين معرفة الرأي العام الإسرائيلي.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية (الاستخدامات والإشباعات)[1] التي تشير إلى أن الفرد يختار المضمون الذي يتعرض له، ويستهدف التعرف إلى الذات واكتساب المعرفة والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام، والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية، ويندرج هذا النوع من الدوافع الحاجة إلى مراقبة البيئة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[2] التي توصلت إلى أن حصول زيادة المعرفة بأساليب وسائل الإعلام الإسرائيلية) على أعلى نسبة من قبل الجمهور الفلسطيني.

وجاءت في المرتبة السادسة (زيادة الثقة بوسائل الإعلام الإسرائيلية) بنسبة (16.9%) وهي نسبة لا يستهان بها، لتحتل فئة أخرى، المرتبة الأخيرة بنسبة(15,4).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك صحفيين فلسطينيين يبدون ثقة بوسائل الإعلام الإسرائيلية ولكن بنسب قليلة, لأن الإعلام الإسرائيلي قد يقدم معلومات لا تقدمها وسائل إعلام أخرى خاصة إذا كانت في الشأن الإسرائيلي مثل قضايا فساد، خاصة برؤساء الوزراء وغيرهم.

فالخبر الإسرائيلي خبر مهم جداً لان الصراع يدور مع الطرف الإسرائيلي، فهناك اهتمام كبير بين الصحفيين الفلسطينيين على من يحصل على المعلومة من الطرف الإسرائيلي وإرسالها للجمهور الفلسطيني، لأنه بحاجة لمعرفة الموقف الإسرائيلي تجاه القضايا المطروحة، فالصحافة الفلسطينية تسعى عادة على أن تطل على الإعلام الإسرائيلي سواء من تصريحات

---

(1) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص ص 246-247).

(2) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص73).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رسمية أو تحليلات من كتاب ومفكرين وخبراء إسرائيليين في مجال السياسة والأمن والاقتصاد والمجال الاجتماعي[1].

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[2] التي توصلت إلى أن تقليل الخوف والرعب جاءت أقل الإشباعات المتحققة للجمهور الفلسطيني.

المطلب الخامس: تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية:

أولاً: التأثيرات المعرفية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن الوزن النسبي للتأثيرات المعرفية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية بلغ (63.7%) وهو أكبر من القيمة الافتراضية العدد (3) أي أكبر من 60.0% وكانت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا المحور كانت إيجابية، وبلغ الوسط الحسابي (3.2%) الانحراف المعياري نسبة (21.3%) وقيمة t (50.655%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك تأثيراً معرفياً إيجابياً على الصحفيين الفلسطينيين ناتج عن استخدامهم للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، وهذا يرجع نتيجة للاطلاع المستمر على وسائل الإعلام الإسرائيلية، والمتابعة المتواصلة من قبل الصحفيين الفلسطينيين فهذا يساعد الصحفي أن يكون مطلع وقادر على التفكير والتحليل وربط الوقائع والأحداث ببعضها البعض وبالواقع.

وحصول الإعلام الفلسطيني على المعلومة من الإعلام الإسرائيلي قد يوفر للكتّاب والباحثين الفلسطينيين مادة إخبارية معلوماتية يستطيع من خلالها تحليل ورصد الموقف الإسرائيلي وتقديم النصح والمشورة لصانع القرار الفلسطيني [3]، وقد يولد للصحفي الفلسطيني

---

(1) مأمون أبو عامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية : 29 مايو 2017م)، الساعة ..:10 صباحاً.

(2) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012(ص73).

(3) مأمون أبو عامر، كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية : 29 مايو 2017م)، الساعة ..:10 صباحاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوعاً من الرغبة أو الطموح أو التقليد أو محاكاة الإعلام الإسرائيلي في الوصول إما للمصادر الصحفية أو السياسية المسؤولة ،أو محاولة تقليد طريقة عرض الخبر أو التقرير الصحفي [1].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي[2] التي توصلت إلى وجود تأثيرات درجة مرتفعة من التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وقد جاءت الفقرة (2) **(زيادة التعرف إلى ما تقدمه المصادر الإسرائيلية من أخبار فلسطينية)** في المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي (65.8%) وهو أكبر من العدد (3) أي أكبر من (60.0%)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء كانت في هذه الفقرة إيجابية حسب المبحوثين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك قبول من الصحفيين الفلسطينيين الاطلاع على المصادر الإسرائيلية، بهدف زيادة التعرف إلى ما تقدمه هذه الوسائل من أخبار فلسطينية، وذلك يرجع للتعرف على كيفية التعامل مع هذه المعلومات واستخراج الأساليب التي تتبعها السياسة الإسرائيلية في عملية تحرير الأخبار الفلسطينية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي) [3] التي توصلت إلى حصول زيادة المعرفة بسياسة الجانب الإسرائيلي على أعلى نسبة من قبل الجمهور الفلسطيني.

بينما كانت أضعف الفقرات الفقرة (1) وهي **(زيادة المعرفة بسياسة الجانب الإسرائيلي)** حيث بلغ الوزن النسبي 60.8% وهي أكبر من العدد (3) أي أقل من 60.0% والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.575) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على أن الآراء في هذه الفقرة كانت على الحياد.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة رغبة الصحفيين الفلسطينيين بمعرفة سياسة الجانب الإسرائيلي، وهو بسبب اهتمام الصحفيين بعملية نقل الأخبار من المصادر الإسرائيلية دون الأخذ بالاعتبار ماهية السياسة الإسرائيلية المليئة بالتضليل والتشكيك المستمر وهو أمر يحتاج إلى التركيز عليه. فالإعلام الإسرائيلي لديه المصادر الإعلامية والإخبارية والأمنية الوثيقة التي

---

(1) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(2) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص76).

(3) المرجع السابق، ص73.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توفر للإعلام الفلسطيني مادة دسمة في الأخبار والتقارير والتحقيقات وفي السبق الصحفي، وهذا الأمر مؤسف بالنسبة للإعلام الفلسطيني، " بمعنى أن الإعلام الفلسطيني من الصعب عليه صباح كل يوم ألا يفتتح وسائله الإعلامية بعيداً عن الصحافة الإسرائيلية أو استضافة خبراء في الشأن الإسرائيلي، أو ترجمات مقالات ودراسات، وهذا أمر غير موجود في الصحافة الإسرائيلية بمعني لا يوجد بالصحافة الإسرائيلية خبراء على مدار الساعة في الشأن الفلسطيني وترجمة ما تقوله الصحافة الفلسطينية، أو مساحات تفردها الصحف الإسرائيلية وساعات بث تلفزيوني وإذاعي لترجمة مقالات في الشأن الفلسطيني، لأن الإعلام الإسرائيلي في النهاية لديه من المعلومات الكثيرة والهائلة التي تجعل منه مصدراً أساسياً للصحافة الفلسطينية [1].

وتختلف هذه النتيجة مع (دراسة عدوان)[2] التي توصلت إلى أن الصحف الثلاث معاريف و(يديعوت أحرنوت) و(هآرتس) كانت تتبع نفس السياسة الإعلامية التي تقوم على التضليل والتعتيم التام على مجريات الحرب على غزة تجاه الرأي العام الداخلي الإسرائيلي.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن الوزن النسبي للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية بلغ (54,1%) وهو أقل من القيمة الافتراضية العدد (3) أي أقل من 60.0% وكانت القيمة الاحتمالية (0.000) و هي أقل من (0.05) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا المحور كانت سلبية، وبلغ الوسط الحسابي (2.7%) والانحراف المعياري نسبة (15.8%) وقيمة (t) نسبة (57.384%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التداخل في مشاعر وعواطف والمكونات الأساسية لدى الصحفيين الفلسطينيين نتيجة التعرض المستمر لوسائل الإعلام الإسرائيلية، مما أدى إلى التأثير السلبي على الصحفيين نحو استخدامهم للمصادر الإسرائيلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[3] التي توصلت إلى أن وجود درجة منخفضة من التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية.

---

(1) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(2) عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009م دراسة: تحليلية وصفية مقارنة لثلاث صحف عبرية (ص111).

(3) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص77).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد جاءت الفقرة (4) " **زيادة التعاطف مع الجانب الفلسطيني** " في المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي (56.6%) وهو أقل من العدد (3) أي أقل من (60.0%)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء كانت في هذه الفقرة سلبية حسب المبحوثين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الزيادة المستمرة في متابعة الصحفيين الفلسطينيين للممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في وسائل الإعلام الإسرائيلية، مما زاد من عملية التعاطف مع الجانب الفلسطيني بسبب المعانة المستمرة، والانتهاكات ضد الصحفيين الفلسطينيين، والخسائر النفسية والجسدية التي تصيب المواطنين الفلسطينيين بشكل يومي.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (الشيخ علي)[1] التي توصلت إلى أن حصول زيادة الكره للجانب الإسرائيلي المرتبة الأولي.

وتنسجم هذه النتيجة مع (نظرية الاعتماد)[2] التي تشير إلى أن الاعتماد على وسائل الإعلام يؤدي إلى تأثيرات على مشاعر الجمهور واستجابته العاطفية، ويحدث ذلك من خلال صياغة الرسالة الإعلامية، ونوعية المعلومات المصاحبة لها.

وجاءت أضعف الفقرات الفقرة (1) وهي (**استخدامك للمصادر الإسرائيلية زادت من تعاطفك للطرف الإسرائيلي**) حيث بلغ الوزن النسبي 52.6% وهي أقل من العدد (3) أي أقل من 60.0% والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء في هذه الفقرة كانت سلبية.

وتعزو الباحثة ذلك لنفس السبب أعلاه، وهو التداخل في مشاعر وعواطف والمكونات الأساسية لدى الصحفيين الفلسطينيين نتيجة التعرض المستمر لوسائل الإعلام الإسرائيلية، مما أدى إلى التأثير السلبي على الصحفيين نحو استخدامهم للمصادر الإسرائيلية وقد يصبح لديهم فتور عاطفي.

---

(1) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص77).

(2) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص238).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنسجم هذه النتيجة مع (نظرية الاعتماد) [1] التي تشير أن العمليات الوجدانية ترتبط ببعض المصطلحات الوجدانية المختلفة، مثل: المشاعر والعواطف، والمكونات الإنسانية من الحب والكره، ويصبح لدى الأفراد فتور عاطفي نتيجة كثرة التعرض لمحتوى العنف في وسائل الإعلام، ويؤكد ذلك نقص الرغبة في مساعدة الأخرين، (تناقص الحساسية).

ثالثاً: التأثيرات السلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن الوزن النسبي للتأثيرات السلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية بلغ (57.4%) وهو أقل من القيمة الافتراضية العدد (3) أي أقل من (60.0%)وكانت القيمة الاحتمالية (0.000%) وهي أقل من (0.05%) وهذا يعني أن استجابات المبحوثين على هذا المحور كانت سلبية، وبلغ الوسط الحسابي نسبة (2.9%) والانحراف المعياري نسبة (14.4%) وقيمة(t) نسبة (66.907%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي أن هناك ضعف في إمكانيات الإعلام الفلسطيني لمواجهة الإعلام الإسرائيلي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الشيخ علي)[2] التي توصلت إلى وجود درجة متوسطة من التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الموجود)[3] التي أكدت انخفاض الأداء المهني في الصحافة الفلسطينية.

وقد جاءت الفقرة (3) "**زيادة المشاركة في المظاهرات والاعتصامات**" في المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي (64.0%) وهو أكبر من العدد (3) أي أكبر من (60.0%)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من (0.05%) مما يدل على أن الآراء كانت في هذه الفقرة إيجابياً حسب المبحوثين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأحداث القهرية المتتالية التي وقعت على كاهل المواطنين الفلسطينيين في الحصار والحروب والاغتيالات والاعتداءات المتكررة وغيرها تزيد من

---

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص238).

(2) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008–2012 (ص78).

(3) عبد الموجود، العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية (ص95).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدة الغضب والرفض لممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وقد تتجسد ذلك في زيادة المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات المنددة بوقف ومنع إجراءات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والتي قد تحرك ساكناً لدى الرأي العام العربي والعالمي للقيام بعمل مظاهرات واعتصامات في أنحاء العالم رافضة لسياسات القمع الإسرائيلية.

وتنسجم هذه النتيجة مع (نظرية الاعتماد) [1] التي تشير إلى أن قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة، أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام كالتورط في أعمال العنف والجرائم والاضطرابات.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي)[2] التي توصلت إلى أن دعم المقاومة الفلسطينية نفسياً، جاء في المرتبة الثالثة في التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وجاءت أضعف الفقرات الفقرة (2) وهي (**زيادة استخدام المفردات والمصطلحات الإسرائيلية) مثل**" **يهودا، السامرة** " حيث بلغ الوزن النسبي 53.2% وهي أقل من العدد (3) أي أقل من 60.0% والقيمة الاحتمالية للفقرة بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن الآراء في هذه الفقرة كانت على سلبية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كثرة استخدام الصحفيين الفلسطينيين للأخبار المستسقاة من المصادر الإسرائيلية وذلك بسبب أن فلسطين ساحة ساخنة ومليئة بالأحداث المتتالية، فأصبح لدى بعض الصحفيين إهمال كبير بعدم الأخذ بعين الاعتبار لبعض المصطلحات التي تكون ضمن الأخبار الإسرائيلية التي تهدف لخدمة السياسة الإسرائيلية، وتورط القضية الفلسطينية.

---

(1) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص229).

(2) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012 (ص78).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنسجم هذه الدراسة مع (نظرية الاعتماد)[1] التي تشير إلى إقلاع الأفراد عن القيام بسلوك معتاد نتيجة التعرض لرسالة معينة، مما يؤدي إلى اللامبالاة، وعدم الفاعلية السياسية والاجتماعية، والعزوف عن المشاركة.

فالإعلام الإسرائيلي إعلام معادٍ بالدرجة الأولى، بالرغم من أن الصحافة مهنة المتاعب والوصول إلى الحقيقة والصواب فلابد ألا ننسى خوضنا الصراع مع هذا العدو الإسرائيلي الذي إحدى مفرداته هو الإعلام ولا يخفى على أحد أن إسرائيل تستخدم الإعلام كوسيلة أساسية ورأس حرب في صراعها مع الفلسطينيين، بل أن جزءاً أساسياً وكبيراً من الصحفيين الإسرائيليين هم ضباط مخابرات حاليين أو سابقين ولديهم القدرات والأدوات التي تجعلهم يصلون بسرعة إلى المتلقي الفلسطيني[2]، والإعلام الإسرائيلي ضيف ثقيل الظل على المتلقي الفلسطيني "بمعنى أن المواطن الفلسطيني بدأ يشعر أن الإعلام الإسرائيلي مصدراً أساسياً في الأخبار مما يجعله ضيف اضطراري على المتلقي، وبث هدفه وهو ترويض الإعلام الإسرائيلي على الساحة الفلسطينية، والتعامل معه كما لوكان إعلاماً محايداً وموضوعياً وهو بالأساس إعلام يخدم دولة الاحتلال، إضافة إلى ضرورة عدم استخدام المفردات الإسرائيلية بشكل تلقائي وفوري تحت ستار الترجمة المهنية فلا يعقل استخدام مصطلح "يهودا، والسامرة" ومصطلح" المخربين الفلسطينيين" وكما يجب أن تمر الترجمة الإسرائيلية بفلترة وغربلة لا تتعارض مع مفردات ومصطلحات والسياسة التحريرية الفلسطينية [3].

رابعاً: ما أهم المشاكل التي تعاني منها عند استخدامك المصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن أهم المشاكل التي يعاني منها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدامهم المصادر الإسرائيلية كان (صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة وخطورة مناطق الأحداث) حيث بلغت النسبة (56.4%) حيث جاءت في المرتبة الأولى.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تقييد حجم حركة وتنقل الصحفيين الفلسطينيين سواء من قطاع غزة أو الضفة الغربية من الوصول إلى المعلومة الصحفية، وأيضاً يعمل على تحجيم

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص238).

(2) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش(مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً.

(3) المصدر السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصقل خبرات ومهارات الصحفيين وحرمانهم من الدورات التدريبة التي تكسبهم مهارات جديدة. للارتقاء في الأداء المهني لديهم.

وتتفق هذه الدراسة مع (دراسة حماد)[1] التي تشير إلى أن الحصار الإسرائيلي يؤثر على صقل وتبادل الخبرات بين الكوادر الإعلامية في قطاع غزة ومثيلاتها في الخارج. فالكادر الإعلامي الموجود في قطاع غزة اعتمد ويعتمد على الخبرات السابقة الموجودة وعلى الإعلاميين الذين أتوا من الخارج، ولكن لا يوجد أي تطوير أو أية دورات خارجية للصحفيين لمتابعة أحدث التقنيات وآخر التطورات في العمل الصحفي، مما يؤثر على صقل مواهب الصحفيين الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه تحرمهم من فرص الاستفادة من الدورات التدريبية التي تكسبهم مهارات جديدة تمكنهم من تطوير أدائهم ومواكبة التطورات التكنولوجية، ومنع قوات الاحتلال للصحفيين من الخروج من قطاع غزة وتقييد حركتهم، وحرمان الكثير منهم من المشاركة في الندوات والمهرجانات والمؤتمرات العالمي.

وجاءت في المرتبة الخامسة (التسرع في عرض المعلومة) حيث بلغت النسبة (30.1%)، لتحتل فئة أخرى المرتبة الأخيرة بنسبة (8.5%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حب الصحفي في الحصول على السبق الصحفي مما يجعله ينشر المعلومات الواردة إليه من المصادر الإسرائيلية، فوراً دون معالجتها أو التدقيق من مدى صحتها ومصداقيتها.

خامساً: ما أهم مقترحاتك للصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية:

أظهرت الدراسة أن أهم مقترحات الصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية كانت (المسؤولية الاجتماعية ومراعاة الصالح العام) حيث بلغت النسبة (66.1%) حيث جاءت في المرتبة الأولى.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضرورة التزام الصحفيين الفلسطينيين بمبادئ أخلاقيات المهنة الصحفية ومراعاة المسؤولية الاجتماعية، والصالح العام التي يحتم عليهم معرفة ما ينشر وما لا ينشر وخاصة أن يخدم ما القضية الفلسطينية.

فيحتاج الإعلام الفلسطيني بشكل ضروري المطالبة بتقنين وتقليص ساعات البث التلفزيوني الخاصة بالبرامج الإسرائيلية أو ترجمات مقالات الصحف الإسرائيلية، فالمطلوب ليس عمل

(1) حماد، أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة (ص9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطيعة بين الإعلاميين الفلسطينيين والإسرائيليين خاصة أن العالم تحول لقرية صغيرة ووجود شبكة الإنترنت على كافة الأجهزة المحمولة بل انتقاء الترجمات بما يخدم الرواية الفلسطينية [1].

وجاءت في المرتبة السادسة (الاعتماد على تعدد المصادر وتنوعها) حيث بلغت النسبة (50.5%)، لتحتل أخرى المرتبة الأخيرة بنسبة (3,8%).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على الصحفيين الفلسطينيين التنوع في الوسيلة الإعلامية التي تستقي منها الأخبار والمعلومات، والا تكون أحادية الجانب، وتقليل التركيز على المصادر الإسرائيلية حتى لا يجعل المتلقي الفلسطيني أمر ضروري وفرضي عليه تلقي المعلومة الإسرائيلية.

فهو أمر سلبي بالنسبة للمتلقي الفلسطيني، لأنه يقدم وجبة إلزامية فرضية اضطرارية أن يقرأ ما يقوله الإعلام الإسرائيلي فالمشكلة تكمن هنا أن الترجمات تقدم حسب السياسة التحريرية لكل صحيفة، ولا تقدم بشكل موضوعي فمثلا الصحف الصادرة في الضفة الغربية تنشر الترجمات الإسرائيلية التي تعزز مواقف السلطة الفلسطينية في المقابل الصحف الصادرة في قطاع غزة تنشر الترجمات الإسرائيلية التي تهاجم السلطة الفلسطينية فهي ممارسة غير جادة تابعة للتنظيمات وتعبر عن سياساتها [2].

---

(1) عدنان أبو عامر، خبير الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (مقابلة شخصية: 7 يونيو 2017م)، الساعة..: 11 صباحاً

(2) المصدر السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

مناقشة نتائج فروض الدراسة

يتناول هذا المبحث عرضاً موجزاً لمناقشة الفروض التي وضعتها الباحثة لدراسة اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، وذلك على النحو الاتي:

1. **مناقشة الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للمتغيرات الديموغرافية الآتية (النوع، العمر، مكان الإقامة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة).

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية (تعزى للنوع):**

كشف الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية (تعزى للنوع) حيث كانت ت (0.896 %) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.371 %) وهي أكبر (من 0.05%).

مما يشير إلى وجود تقارب في درجة الاستفادة من وسائل الإعلام الإسرائيلية من قبل كلا النوعين (ذكر، أنثى)، فلا يوجد فرق بين إن كانت أنثى أو ذكر تحكم عملية الاستفادة من المصادر الإسرائيلية، فالعامل الأساسي في درجة الاستفادة من المصادر الإسرائيلية هي عملية المعالجة الصحفية والتحريرية الجيدة والمعقمة بما يتلاءم ويخدم القضية الفلسطينية.

إضافة إلى تشابه البيئة التي يعيش فيها كلّ من الصحفيين في الضفة الغربية أو قطاع غزة، سواء أكانوا "ذكوراً أو إناثاً" مما يبرهن على أنه لا يوجد فروق بين العاملين في وسائل الإعلام سواء من الذكور أم من الإناث وبين درجة استفادتهم من المصادر الإسرائيلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ علي) [1] التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية تعزى لنوع.

---

(1) الشيخ علي، استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها :دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012(ص78)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خاطر) [1] التي توصلت إلى أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات القائم بالاتصال نحو مفهومي الحرية والمسؤولية الاجتماعية في الصحافة الفلسطينية تعزى للنوع.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للعمر**

كشفت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للعمر حيث كانت ف (0.3.769%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.005%) وهي أقل من (0.05%) حيث كانت الفروق لصالح الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة حيث بلغ الوسط الحسابي (69.4%).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفئة العمرية ما بين (30- أقل من40) قد تكون أدركت طبيعة الأساليب المستخدمة في العملية التحريرية الإسرائيلية ومحاولة تجاوزها بنقل ما يخدم القضية الفلسطينية في التغطية الصحفية، وقد يستفيدون منها في كتابة المقالات والتقارير الصحفية فهذه الفئة واجهت العديد من الإشكاليات والضغوطات التي أثرت على اتجاهاتهم نحو المصادر الإسرائيلية، كما أن اتجاه الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية يحكمها مدى وعيه وثقافته وإدراكه للسياسة الإسرائيلية المبرمجة من خلال تقديم ونشر المعلومة الصحفية، وأساليب تحريريها الصحفية المدعمة بالتضليل والتزييف والتلوين.

وتختلف النتيجة مع دراسة (سكيك [2] التي توصلت إلى عدم وجود فروق فردية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى للعمر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خاطر [3] التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال اتجاهات القائم بالاتصال نحو مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

---

(1) خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014: دراسة ميدانية(ص181).

(2) سكيك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية–دراسة تحليلية ميدانية.(ص121).

(3) خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014:دراسة ميدانية (ص182).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى لمكان الإقامة.**

كشفت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى لمكان الإقامة حيث كانت ت (0.380%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.704%) وهي أكبر من (0.05%).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك تشابهاً في طبيعة الظروف السياسية المتواجدة في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، فضلاً على الانتهاكات والاعتداءات التي يواجهها الصحفيون أثناء التغطية الإعلامية المتشابهة، إضافة إلى بساطة الوسائل التي يستفيد الصحفي الفلسطيني من خلالها في الحصول على المعلومة الصحفية، حيث يغلب عليها التواصل الشخصي المباشر مع محللين سياسيين فلسطينيين أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لإعطاء أهمية للمصادر، كما أن جميع الأساليب المتبعة تتمتع بدرجة عالية من المهنية والأخلاقيات، ولا يلجأ الصحفيون في الضفة الغربية أو قطاع غزة إلى أساليب غير مشروعة للحصول على المعلومات.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للمؤهل العلمي**

كشفت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للمؤهل العلمي حيث كانت (ف) (0.040%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.989%) وهي أكبر من (0.05%).

وهذا يؤكد أن المؤهل العلمي عند الصحفيون الفلسطينيون لا يؤثر في استخدامهم للمصادر الإسرائيلية.

وتعلل الباحثة عدم وجود فروق كون المؤسسات الصحفية لا تأخذ بعين الاعتبار مستوى المؤهل العلمي، سواء بالتوظيف أو في الترقية والوظيفة فغالبيتها تقوم على الانتماءات الحزبية أو الصداقة والعلاقات الشخصية كمعيار في العمل الصحفي بغض النظر عن المؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق مع دراسة (الصفدي) [1] التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التواصل الاجتماعي تعزى للمؤهل العلمي.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى لسنوات الخبرة**

كشفت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى لسنوات الخبرة حيث كانت ف (4.388%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.002%) وهي أقل من (0.05%) حيث كانت الفروق لصالح الفئة التي تنحصر خبرتهم ما بين 10 إلى أقل من 15 سنة.

وتعلل الباحثة إلى أن الصحفيين الفلسطينيون من لديهم سنوات الخبرة ما بين (10-15 سنة) يتمتعون بخبرة مهنية كبيرة تمكنهم من إدراك كيفية تجاوز الأساليب المضللة للإعلامي الإسرائيلي، وكما لديهم الحنكة المهنية الكبيرة في التعامل مع المعلومات الواردة من المصادر الإسرائيلية ويصبحون أكثر رضا عن أدائهم المهني، وكما لديهم مستوى إدراكي كبير وتراكم للتجارب لدى الصحفيين القدامى وزيادة في تطورهم المعرفي والمهني واحتكاكهم مع صحفيين من دول أخرى، إضافة لمشاركتهم في دورات خارجية تناولت القضايا الفلسطينية.

وتتفق مع دراسة (أبو عرقوب) [2] التي توصلت أن الصحفيين من ذوي سنوات الخبرة الطويلة، كانوا أكثر وضوحاً في اتجاهاتهم إزاء الميثاق بعكس حديثي الخبرة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (وافي)[3] التي توصلت لعدم وجود فروق في مستوى الرضا الوظيفي تعزى لمتغير سنوات العمر.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للوظيفة التي يشغلها الصحفي.**

كشفت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للوظيفة التي يشغلها الصحفي حيث بلغت

---

(1) الصفدي، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحقق، دراسة ميدانية (ص100).

(2) أبو عرقوب، اتجاهات الصحفيين الأردنيين إزاء ميثاق الشرف الصحفي: دراسة مقارنة (ص88).

(3) وافي، الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات الإعلام الفلسطينية وأثره على الأداء المهني (ص858).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيمة (ف) (0.658%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.747%) وهي أكبر من (0.05%) وهذا يعني أن جميع أفراد العينية بغض النظر عن وظائفهم كانت لهم نفس الآراء عن درجة الاستفادة من المصادر الإسرائيلية.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصحفي الفلسطيني يعيش في مجتمع واحد وبيئة واحدة وعادات وتقاليد واحدة، وضغوطات سياسية إسرائيلية واحدة وانتهاكات واحدة، مما يخلق اتفاقاً بين الصحفيين إلى عدم وجود فروق بينهم في درجة استخدامهم للمصادر الإسرائيلية تعزى للوظيفة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سلامة) [1] التي توصلت إلى أن وجود تمييز في حصول الصحفيين على معلومات تبعاً لنطاق عمل الوسيلة الإعلامية

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (أحمد) [2] التي خلصت أنه توجد فروق في مستوى الرضا العام تبعاً لطبيعة العمل.

2. **مناقشة الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية، السلوكية، الوجدانية" والوظيفة التي يشغلها الصحفي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية، والوظيفة التي يشغلها الصحفي.

كشفت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية، والوظيفة التي يشغلها الصحفي حيث بلغت قيمة (ف) (4.124%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000%) وهي أقل من (0.05%) وكانت الفروق لصالح المدير العام بوسط حسابي 74.0%.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن المدير العام له تأثير معرفي كبير وواضح ناتج عن استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية نظراً لطبيعة عمله التي يقوم بتحريك أقسام معينة في حالة غياب رئيس التحرير، ويكون مسؤولاً عن السياسة التحريرية في بعض الأحيان، مما ينتج لديه خبرات معرفية كبيرة تحتم عليه الاطلاع المستمر على المصادر الإسرائيلية والحصول على المعرفة والأخبار والمعلومات من خلالها حتى يستطيع أن يكون على علم بكافة مجريات الأمور.

---

(1) معروف، واقع حصول الصحفيين الفلسطينيين على المعلومات (ص223).

(2) أحمد: حسن، الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية، دراسة ميدانية (ص184).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو سويلم) [1] التي خلصت إلى أن الدافع الأبرز للاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كان الحصول على أخر الأخبار والمعلومات.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "الوجدانية والوظيفة التي يشغلها الصحفي:**

كشفت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "الوجدانية والوظيفة التي يشغلها الصحفي حيث بلغت قيمة ف (3.106%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.001 %) وهي أقل من (0.05%) وكانت الفروق لصالح المندوب بوسط حسابي (69.3%).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى وجود فروق، وذلك بسبب المتابعة المستمرة للصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية، والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني وبغض النظر عن نوع العمل، فصعوبة التنقل والحركة والوصول للمناطق الحدث زاد حجم التأثيرات الوجدانية للصحفيين الفلسطينيين فكانت لصالح المندوب الصحفي وهو حجر الأساس في عمل المؤسسة الصحفية، ولديه القدرة على جمع الأخبار وتقديمها للجمهور بطريقة ميسرة. فالمندوب الصحفي هو الشخص الذي تعتمد عليه الوسيلة الإعلامية في الحصول على الأخبار المحلية حيث لا قيمة لخبر صحفي دون مندوب يتمتع بكفاية وحس صحفي يقوم بنقله للجمهور [2].

وتنسجم هذه النتيجة مع (نظرية الاعتماد) [3] التي تشير إلى أن الاعتماد على وسائل الإعلام يؤدي إلى تأثيرات على مشاعر الجمهور واستجابته العاطفية، ويحدث ذلك من خلال صياغة الرسالة الإعلامية، ونوعية المعلومات المصاحبة لها.

---

(1) أبوسويلم، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات، دراسة ميدانية (ص108).

(2) الميري، الأخبار مصادرها ونشرها (ص28).

(3) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص238).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية السلوكية والوظيفة التي يشغلها الصحفي:**

كشفت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "السلوكية والوظيفة التي يشغلها الصحفي حيث بلغت قيمة (ف) (2.347%) وقيمة الدلالة الإحصائية (0.014%) وهي أقل من (0.05%) وكانت الفروق لصالح المندوب بوسط حسابي (68.9%).

تبين أن هناك فروقاً في التأثيرات السلوكية للصحفيين الفلسطينيين وذلك لفضح الممارسات الإسرائيلية المتمثلة في المجازر التي ترتكب في حق المدنيين العزل، وأيضاً المشاركة في أنشطة توعوية لتوعية الناس بعدم التعاطي مع الدعاية الإسرائيلية، والسعي لفضحها وتكذيبها، وذلك من باب المسؤولية الملقاة على عاتق الصحفيين الفلسطينيين، مما يعمل على تقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية.

وقد جاءت التأثيرات السلوكية لصالح المندوب الصحفي لأنّ المندوب الصحفي أكثر قدرة على التنقل والحركة من غيره من الصحفيين، وجلب المعلومات والأخبار عكس المخرج ومدير التحرير.

فالمندوب هو الذي توفده صحيفة ما، أو قطاع معين من قطاع اهتمامات الصحيفة، ليكونوا ممثلين لها في الجهة أو القطاع لتغطية أخبارها ومد صحيفته بها غالباً ما يكون متخصص في نشاط معين في مجالات الصحيفة [1].

(1) ربيع، فن الخبر الصحفي (ص107).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

تعرض الباحثة في هذا المبحث خلاصة نتائج الدراسة وتوصيات، وذلك من خلال ثلاثة عناوين، وهي النتائج العامة للدراسة، نتائج اختبار فروض الدراسة، وتوصيات الدراسة

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

ستعرض الباحثة خلاصة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميداني، ومن أهم نتائج الدراسة:

1. إن أهم المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية (مواقع التواصل الاجتماعي) جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (85.2%) وهي نسبة كبيرة.
2. جاءت (المصادر الحية) في مقدمة أنواع المصادر الأولية التي يفضل الصحفيين التعامل معها في الحصول على المعلومة الصحفية بوزن نسبي (90.3%).
3. نسبة (93.1%) من الصحفيين يتابعون المصادر الرسمية مقابل (6.9%) فقط يتابعون المصادر غير الرسمية.
4. كانت طبيعة علاقة الصحفي مع المصادر الأولية مهنية بنسبة (91.2%).
5. الوزن النسبي لدرجة حرص الصحفي على متابعة المصادر الإسرائيلية قد بلغت نسبة (72.8%)، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة عالية بنسبة (43.3%).
6. إن أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية كانت (المواقع الإلكترونية) حيث جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي (80.3%).
7. نسبة (45.8%) من الصحفيين يعتقدون بأن الصحفيين يثقون بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية أحياناً وبنسبة متقاربة (42.0%) يثقون بها دوماً.
8. جاءت الأسباب التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين للثقة بالمصادر الإسرائيلية المساهمة في معرفة الرأي العام الإسرائيلي حيث جاءت في الترتيب الأول (66.4%).
9. أسباب عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية كانت (تسيس الأخبار وارتباطها بجهات أمنية ونشرها لأغراض دعائية) بنسبة (46.2%) حيث جاءت في الترتيب الأول.
10. نسبة (77.7%) من المستجيبين أجابوا بأنه يوجد ضوابط في المؤسسة التي يعمل بها عند نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. أن أهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية في المؤسسة الصحفية بأنه يجب أخذ موافقة رئيس التحرير كضابط أساسي لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية قد بلغت نسبة (52.0%) من المستجيبين.
12. جاءت الموضوعات التي يحرص على متابعتها الصحفي الفلسطيني للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية (السياسية) بنسبة (87.9%) وجاءت في المرتبة الأولى.
13. نسبة (69.6%) من المستجيبين أجابوا بأنه هناك موضوعات محظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة وهي (المعلومات الأمنية).
14. جاءت ترتيب العوامل المؤثرة على اختيار الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية (فضح الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني) في المرتبة الأولى بنسبة (83.1%).
15. جاءت آراء المستجيبين حول مواقفهم من المصادر الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية إيجابية.
16. أن أهم مصادر الصحف الإسرائيلية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية صحيفة (يديعوت أحرنوت) بوزن نسبي (60.2%).
17. جاءت أكثر مصادر القنوات التلفزيون الإسرائيلية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية (القناة العاشرة) بوزن نسبي (51.7%).
18. جاءت أكثر مصادر الإذاعات الإسرائيلية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية إذاعة (الجيش الإسرائيلي) بوزن نسبي (61.5%).
19. أن أهم مصادر المواقع الإلكترونية الإسرائيلية المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحفية موقع (ويلا) وجاء بأعلى وزن نسبي (60.0%).
20. أن الوزن النسبي لدرجة التغير من الأداء المهني بعد استخدام الصحفيين الفلسطينيين المصادر الإسرائيلية قد بلغت (56.2%) وهي نسبة قريبة من الحيادية.
21. أن الوزن النسبي لدرجة الموافقة لاستخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية قد بلغ (61.2%)، وهي نسبة قريبة من الحياد.
22. جاءت أكثر الطرق للتعامل مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية (تحريرها وفق سياسة المؤسسة الصحفية) بنسبة (55.2 %) واحتلت المرتبة الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23. أكثر دوافع استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية كان (للاطلاع على المعلومات والخلفيات والتفاصيل عن الأحداث المهمة) بنسبة (53.3%) حيث جاءت في المرتبة الأولى.
24. أن الوزن النسبي لدرجة الموافقة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية قد بلغ (61.4%) وهي نسبة قريبة من الحياد.
25. أن الوزن النسبي لدرجة تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجات الصحفيين الفلسطينيين قد بلغ (55.4%) بنسبة قريبة من الحياد.
26. جاءت أكثر الإشباعات المتحققة من استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية كانت (زيادة المعرفة بأساليب وسائل الإعلام الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية الفلسطينية) بنسبة (59.2%) واحتلت المرتبة الأولى.
27. أثر استخدام المصادر الإسرائيلية في الجانب المعرفي للصحفيين الفلسطينيين، وذلك (زيادة التعرف إلى ما تقدمه المصادر الإسرائيلية من أخبار فلسطينية) في المرتبة الأولى.
28. أثر استخدام المصادر الإسرائيلية في الجانب الوجداني للصحفيين الفلسطينيين وذلك (زيادة التعاطف مع الجانب الفلسطيني) في المرتبة الأولي.
29. أثر استخدام المصادر الإسرائيلية في الجانب السلوكي للصحفيين الفلسطينيين وذلك (زيادة المشاركة في المظاهرات والاعتصامات) في المرتبة الأولى.
30. جاءت أهم المشاكل التي يعاني منها عند الصحفيين الفلسطينيين المصادر الإسرائيلية (صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة وخطورة مناطق الأحداث) حيث بلغت نسبة (56.4%) وجاءت في المرتبة الأولى.
31. جاءت أهم مقترحات الصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية (المسؤولية الاجتماعية ومراعاة الصالح العام) حيث بلغت نسبة (66.1%) وجاءت في المرتبة الأولى.

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استفادة الصحفيين الفلسطينيين من استخدام المصادر الإسرائيلية تعزى للمتغيرات الديموغرافية الآتية (النوع، مكان الإقامة، المؤهل العلمي، الوظيفة) عدا (العمر، سنوات الخبرة).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية "المعرفية، السلوكية، الوجدانية" والوظيفة التي يشغلها الصحفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة، تقدم الباحثة التوصيات التي تأمل أن تفيد الصحفيين الفلسطينيين نحو استخدامهم المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومة، وتستعرض على النحو الاتي:

1. توصي الدراسة بضرورة عدم استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصطلحات والمفردات الإسرائيلية بشكل تلقائي وفوري بل لابد أن تمر الترجمة الإسرائيلية بعملية فلترة عميقة بما لا يتعارض مع السياسية التحريرية وبما يخدم القضية الفلسطينية.
2. توصي الدراسة بضرورة تجاهل الصحفيين الفلسطينيين للرواية الإسرائيلية، والتعاون مع وسائل الإعلام الأجنبية أو العربية التي تتعامل كطرف وسيط مع الشعب الفلسطيني أو مؤسسات إعلامية فلسطينية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة لنقل الأخبار.
3. توصي الدراسة بضرورة عدم ترديد الصحفيين الفلسطينيين للأخبار الإسرائيلية التي تتحدث عن الواقع الفلسطيني لأن لها توابع سلبية على المجتمع الفلسطيني.
4. توصي الدراسة بضرورة القيام بدورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين بهدف توعيتهم بأهمية وخطورة وسائل الإعلام الإسرائيلية وما تحتويه من معلومات وطريقة التعامل معها.
5. توصي الدراسة بضرورة إنشاء وسائل إعلامية محلية ناطقة باللغة العبرية موجهة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.
6. توصي الدراسة بضرورة تقنين وتقليص ساعات البث التلفزيوني الخاصة بالبرامج الإسرائيلية أو ترجمات مقالات الصحف الإسرائيلية، وانتقاء الترجمات والأخبار بما يخدم الرواية الفلسطينية.
7. توصي الدراسة بضرورة وضع المؤسسات الصحفية ضوابط محددة تحكم عملية نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية.
8. توصي الدراسة بضرورة تحلي الصحفيين الفلسطينيين بالمسؤولية الاجتماعية وتغليب المصلحة العامة عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية.
9. توصي الدراسة بضرورة تطوير مساق الإعلام الإسرائيلي ضمن الخطط الأكاديمية لكليات وأقسام الإعلام في الأراضي الفلسطينية، بحيث يتضمن التعريف بالإعلام الإسرائيلي وأساليبه الخطيرة وطريقة تعامل الإعلام الفلسطيني معه.
10. توصي الدراسة بضرورة توجيه الباحثين وطلاب الدراسات العليا لإجراء دراسات حول أساليب ومضامين وسائل الإعلام الإسرائيلي وإبراز خطورته على المجتمع الفلسطيني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. توصي الدراسة بضرورة تنظيم ورشات عمل وجلسات مشتركة للمسؤولين الرسميين والإعلاميين حول الإعلام الإسرائيلي وأثره السلبي على المجتمع الفلسطيني.
12. توصي الدراسة بضرورة عمل برامج إعلامية متخصصة في كافة الموضوعات وخاصة السياسية وإلقاء الضوء على خطورة وسائل الإعلام الإسرائيلية في تناولها للقضية الفلسطينية.
13. توصي الدراسة بضرورة العمل على تحديد خطة واضحة للسياسة الإعلامية الفلسطينية بما يخدم مصلحة القضية الفلسطينية، ووحدة الصف الوطني وتفعيل دائرة الرقابة على الإعلام السياسي في وسائل الإعلام الفلسطينية المختلفة.
14. توصي الدراسة بضرورة إيجاد ألية إعلامية تنسيقية مع الإعلام العربي المجاور لفضح السياسات الإعلامية الإسرائيلية وتعريتها أمام العالم.
15. توصي الدراسة بضرورة استفادة الإعلام الفلسطيني العربي من الأساليب والأدوار التي يؤديها الإعلام الإسرائيلي والعمل على رفع مستوى أداء وسائل الإعلام الفلسطينية والإعلاميين الفلسطينيين.
16. توصي الدراسة بضرورة تطوير قطاع المصادر الاعلامية الفلسطينية من خلال تطوير الكفاءات الاعلامية من الصحفيين الفلسطينيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

إبراهيم، محمد. (2010م). *أليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر: دراسة تحليليه مقارنة. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 17*(1، 2)، 219-329.

أحمد، حسن محمد. (2007). *الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة عين شمس، غزة.

أدهم، محمود. (1984م). *الخبر الصحفي*. (د. ط). القاهرة: دار الأنجلو المصرية.

إسماعيل، محمود. (2003م). *مبادئ الاتصال ونظريات التأثير*. ط1. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

إمام، إبراهيم. (1994م). *وكالات الأنباء*. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.

أمين، رضا. (2007م). *الصحافة الإلكترونية*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

بريص، محمود. (2015م). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإسلامية، غزة.

البياتي، ياسر خضر. (1993م). *الإعلام الدولي والعربي*. ط1. بغداد: دار الكتب والنشر.

البير، بيار. (1970م). *الصحافة*. ط1. بيروت: منشورات عديدات.

تربان، ماجد، وأبو شنب، حسين. (2008م، 20-مايو). *وسائل الإعلام الجديدة وأفاق المستقبل*. بحث مقدم للمؤتمر الرابع للأكاديمية الدولية للعلوم والإعلام، (11)، القاهرة: جامعة القاهرة.

جرجيس، جاسم، القاسم بديع. (1998م). *مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري*. (د. ط). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمال، أمل. (2005م). *الصحافة والإعلام في إسرائيل بين تعددية البنية المؤسساتية وهيمنة الخطاب القومي*. (د. ط). رام الله: مؤسسة الأيام الإخراج والطباعة.

الجميلي، عظيم، العاني، ثناء. (2012م). *صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية*. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

حافظ، أسماء حسين. (2002م). *الخبر الصحفي أصوله العامة مصادره من منظور التقدم العلمي والتكنولوجي*. ط1. القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع.

الحتو، محمد. (2012م). *مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

حجاب، محمد. (2010م). *مدخل إلى الصحافة*. ط1. القاهرة: دار الفجر.

حجاب، محمد. (2010م). *نظريات الاتصال*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الحداد، حسين. (2011م). استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية. *مجلة كلية التربية، 1*(3)، 7.

حسن، سعد كاظم. (2007م). *مصادر الأخبار المحلية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية لمصادر الأخبار المحلية في جريدة الزمان. الباحث الإعلامي، 8*(3)، 141.

الحسن، نديم ريحي. (2008م). *اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات ا لفضائية العربية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

أبو حشيش، حسن. (2005م). *الصحافة في فلسطين*. ط1. غزة: (د.ن).

حلس، موسى، مهدي، ناصر. (2010م). *دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطينيين: دراسة ميدانية*. *مجلة جامعة الأزهر، 2*(12)، 136.

حمودي، صفد. (2010م). *الإعلام العراقي حرية التعبير والوصول إلى المعلومة*. ط1. بغداد: هيئة الإعلام والاتصال.

خاطر، ترنيم زهدي. (2015م). *اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خليفة، إجلال. (1980م). *علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العلمية في وسائل الاتصال الجماهيري*. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خليفة، شرين.(2015م). *اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة*.(رسالة ماجستير غير منشورة).الجامعة الإسلامية– غزة، فلسطين

خليل، لؤي. (2014م). *الإعلام الصحفي*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الدلو، جواد. (1995م). *فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العلمية*. ط1. غزة: دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع.

الدلو، جواد. (1999). *مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف اليومية. في كتاب دراسات في الصحافة الفلسطينية*، (5)، 200.

الدلو، جواد. (2006م). اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى: دراسة ميدانية على عينة من محافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية*، *4*(1)، 1-56.

الدلو، نور. (2015م). *دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

الدليمي، عبد الرازق. (2010م). *فن التحرير المعاصر*. ط1. عمان: دار جرير.

الدليمي، عبد الرازق. (2012م). *التحرير الصحفي*. ط1. عمان: دار المسيرة.

الدليمي، عبد الرازق. (2012م). *الخبر في وسائل الإعلام*. ط1. عمان: دار المسيرة.

ربيع، عبد الجواد سعيد. (2005م). *فن الخبر الصحفي*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

رشتي، جيهان أحمد. (1993م). *الأسس العلمية لنظريات الإعلام*. ط1. القاهرة: دار لنهضة العربية.

الرفوع، عاطف. (2004م). *الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع –الصحافة نموذجاً*. ط1. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الريضي، مسعود. (2008م). *اتجاهات الرأي لدى أساتذة جامعتي اليرموك إربد الأهلية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية الاجتماعية*، *24*(2)، 437-464.

زغيب، شيماء. (2009م). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

زقوت، هشام. (2016م). *استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

زلطه، عبدالله. (2001م). *الخبر ومصادره*. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الزويني، حسين. (2012م). أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة العنف. (رسالة ماجستير غير منشورة). بغداد: *مجلة بغداد*. (200) كلية الإعلام.

أبو زيد، فاروق. (1990م). *فن الكتابة الصحفية*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

أبو زيد، فاروق. (2008م). *الصحافة المتخصصة*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

السامرائي، نزار. (2014م). *الخطاب الصحفي وتجهيل مصادر الأخبار: دراسة تحليلية*. ط1. بغداد: دار ضفاف للنشر.

سترنز، هربرت. (1989م). *المراسل الصحفي ومصادر الأخبار*. ط2. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

السعدي، غازي، الهور، منير. (1987م). *الإعلام الإسرائيلي*. ط1. الأردن: دار الجيل للنشر.

سكيك، هشام. (2014م). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية: دراسة تحليلية وميدانية*(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

سلامة، معروف. (2016م). *واقع حصول الصحفيين الفلسطينيين على المعلومات: دراسة ميدانية*.(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سليمان، منذر. (2011م). الإعلام–السلطة–المال: مثلث النفوذ وخطاب الصورة. *مجلة المستقبل العربي*، 54، تاريخ الاطلاع: 5 يناير 2017م، الموقع: http://www.caus.org.lb/Home/electronic_magazine.php?emagID=212&screen=0

السماك، جمال. (2016م). *استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاسها على أدائهم المهني: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

أبو سمرة، محمد. (2011م). *استراتيجيات الإعلام العسكري والحربي*. (د.ط). عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

السنوسي، مختار. (2008م). *الإعلام الدولي–الأسس والمفاهيم*. (د.ط).عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

أبو سويلم، شرحبيل. (2015م). *اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

شريف، عمار طاهر.(2014م). اعتماد جمهور مدينة بغداد على نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات :دراسة ميدانية. *الباحث الإعلامي*، *8*(26)، 179–200.

شفيق، حسنين. (2011م). وكالات الأنباء والإنترنت. ط1. القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.

شلبي، كرم.(1988م). *الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية*. ط2. جدة: دار الشروق.

الشمسي، إبراهيم أحمد.(1999م). *صناعة الخبر الصحفي*. ط1. الشارقة: مطبعة المعارف.

صالح، سليمان.(2005م). *أخلاقيات الإعلام*. ط2. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الصفدي، فلاح.(2015م). *استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو صلاح، صلاح. (2014م). *استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الصوفي، خالد، والبريهي، علي. (2014م). *دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية في اليمن نحو الربيع العربي: دراسة ميدانية*. مجلة رؤي الاستراتيجية، *2*(5)، 32-85.

الضبع، رفعت عارف. (2007م). *الخبر*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أبو عامر، عدنان. (2006). *الإعلام الإسرائيلي وانتفاضة الأقصى _دارسة في الاداء الإعلامي الإسرائيلي لأحداث الأقصى*. ط1. بيروت، لبنان: مركز باحث للدراسات.

أبو عامر، عدنان. (2009م). *الإعلام الإسرائيلي السلاح الأمضى في المعركة*. مركز العربي للدراسات الإنسانية.

عامر، فتحي حسين. (2013م). *الخبر الصحفي الإلكتروني*. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.

عباس، خضر. (16-17أبريل2005م). *وسائل الإعلام الصهيوني والحرب النفسية ضد الدعوة والمقاومة في فلسطين والتصدي لها*، دراسة مقدمة في مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية-غزة.

عبد الجبار، مشعل سلطان. (2012م). *ايدلوجيا الكتابة الصحفية*. ط1.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد. (2000م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2004م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الغفور، ياسر. (2015م). *دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

عبد الفتاح، أميرة.(2008م). *استخدام الأخبار المجهلة في الصحف المصرية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال*.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة عين شمس-القاهرة، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد المجيد، ليلى، و علم الدين، محمود. (2004م). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*. ط1. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبد المجيد، ليلي و علم الدين، محمود. (1991م). *فن الكتابة الصحفية*. (د.ط). القاهرة:(د.ن).

عبد الموجود، جابر. (2003م). *العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية*، مجلة كلية اللغة العربية القاهرة. *2*(21)، 85-104.

عبد الهادي، محمد فتحي، إبراهيم، أبو السعود، سليمان، محمد إبراهيم.(1996م).*مراكز المعلومات الصحفية*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

العبد، نهى. (2009م). اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، *33*(6)، 295-358.

عبده، صباح، الخشيني، هادي. (2005م). *دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية: دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية*، (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة عين شمس-القاهرة، مصر.

عثمان، نعمات. (د.ت). *الخبر ومصادره في العصر الحديث*.(د.ط). القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

عدوان، حكمت. (2012م). *تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009م* (رسالة ماجستير غير منشورة). برنامج دراسات الشرق الأوسط.

أبو عرقوب، محمد. (2010م). *اتجاهات الصحفيين الأردنيين إزاء ميثاق الشرف الصحفي: دراسة مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عزت، محمد.(1993م). *مدخل إلى الصحافة*. ط1.القاهرة: المؤلف.

عفيفة، وسام(د.ت). *احذروا الصحافة الإسرائيلية*، http://alasr.me/articles/view/4285 تاريخ الاطلاع: 20 سبتمبر 2016.

عقيل، حسين عقيل.(1999م). *فلسفة مناهج البحث العلمي*. (د.ط). القاهرة: مكتبة مدبولي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عكاك، فوزية. (2012م). *القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية :دارسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر 3، الجزائر.

علي، مروة.(2016م). مصادر الأخبار بين نشر الحقيقة والمعلومة الموجهة. *مجلة الصحافة* معهد الجزيرة للإعلام، ع(5)، تاريخ الاطلاع: 5 فبراير 2017، الموقع: http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2016/07/160719174031482.html

عمر، أحمد مصطفى.(1994م). *البحث العلمي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه*.ط1. بنغازي: جامعة قاريونس.

عمران، أميمة محمد.(2009م). مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (34)، 220.

عنبتاوي، منذر. (1968م). *أضواء على الإعلام الإسرائيلي*.(د. ط). بيروت: مركز الأبحاث.

ابن عودة، غازي. (2014م). *الإعلام الفلسطيني الرسمي وحرية التعبير*. ط1. رام الله: المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية للنشر والتوزيع.

أبو عيشة، فيصل. (2010م). *الدعاية والإعلام*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

غالي، محرز. (2009م). *صناعة الصحافة في العالم تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الفطافطة، محمود.(2013م). السياسة التحريرية في الصحف الفلسطينية وتأثيرها على حرية التعبير، رام الله: لمركز الفلسطيني للتنمية والحريات "مدى"

فيبني، جونثان.(1999م). *الإعلام الدولي*. ط1. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

قاسم، يوسف. (2007م). *أثر الحرب النفسية الإسرائيلية على الذات الفلسطينية :انتفاضة الأقصى نموذجاً* .(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت، فلسطين.

قدوح، منال. (2008م). *اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة منتوري, الجزائر.

القرني، علي. (د.ط). *الإعلاميون السعوديون: دراسة مسحية على استخدامات الوسائل*، (د.ط). الرياض: كلية الآداب بجامعة الملك سعود.

قريعي، أحمد.(2008م). *ضمير الصحافة*. ط1. القاهرة: مكتبة مدبولي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قريقي، أحمد موسى. (2008م). *ضمير الصحافة*.ط1. القاهرة: مكتبة مدبولي.

قنديلجي، عامر إبراهيم. (2011م). *مصادر المعلومات الإعلامية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قنديلجي، عامر، عليان، ربحي، السامرائي، إيمان. (2000م). *مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت*. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

قنديلجي، عامر، عليان، ربحي، السامرائي، إيمان. (2009م). *مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. (د.ط). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

القيسي، جمال. (2013م). *الأخبار في الصحافة الإلكترونية*. ط1. بغداد وعمان: دار الفجر والنفائس للنشر والتوزيع.

كاسبر، دان، ليمور، ييهيل. (2007م). *بانوراما الإعلام الإسرائيلي والصراع بين مؤسسة الميديا والمؤسسة السياسية والمؤسسة الاجتماعية*، (ترجمة أحمد مغاري). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

كافي، محمد. (2007). مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال كمصدر للمعلومات حول الأزمات الدولية الطارئة: دراسة مسحية في أزمة الرسوم المسيئة للنبي. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، *2*(2)، 12-70.

كنفاني، مروان. (1973م). حول وسائل الإعلام الصهيوني وأساليبه. *مجلة شؤون فلسطينية*، *5*(26)، 6.

مدكور، مرعي. (2002م). *الصحافة الإخبارية*. ط1. القاهرة: دار الشروق.

مراد، كامل خورشيد. (2011م). *الاتصال الجماهيري والإعلام*. ط1.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مراد، ماجدة. (2007). العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية. *مجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (28)، 203.

مرجان، هاني.(2015م). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مركز الضمير لحقوق الإنسان.(2008م). *مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر المعلومات*. غزة: مركز الضمير لحقوق الإنسان.

المزاهرة، منال. (2012م). *نظريات الاتصال*.ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المزاهرة، منال.(2011م).بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ. ط1. عمان: كنوز المعرفة.

أبو مزيد، رجاء. (2013م).الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية– دراسة وصفية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مشارقة، تيسير. (2002م). *مدخل إلى الدراسات الإعلامية*.(د. ط).رام الله: بيت المقدس للنشر والتوزيع.

المشاقبة، بسام. (2011م). *نظريات الإعلام*. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المصري، نعيم. (2011م). *استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

مصطفى، فريد يوسف. (2011م). *وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر*. ط1.عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع.

المطيري، حماد غريب. (2011م). *اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية: دراسة مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

المعجم الوسيط. (2004م). *المصدر*. ط2. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

المقدادي، خالد .(2013م). *ثورة الشبكات الاجتماعية*.ط1.عمان:دار النفائس للنشر والتوزيع.

مكاوي، حسن. (1994م). *أخلاقيات العمل الإعلامي: دراسة مقارنة*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مكاوي، حسن، و السيد، ليلي. (2012م). *الاتصال ونظريات المعاصرة*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مكاوي، حسين و السيد، ليلى. (2009م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط8. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان.(2008م). *مدى تمكن المؤسسات الصحفة في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر المعلومات*. مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان. فلسطين: دار النشر.

الموقع الإلكتروني لنقابة الصحفيين الفلسطينيين.(د.ت). *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 1 مايو 2017م. الموقع: http://www.pjs.ps/ar/about/the-syndicat

موقع القناة الثانية الإسرائيلية. (2017م، 22 مارس). *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 22 مارس2017م، الموقع: http://www.israelinarabic.com.

موقع عرابيل. (2017م، 22 مارس). *صوت إسرائيل وتلفزيون إسرائيل*. تاريخ الاطلاع:22 مارس2017م، الموقع :https://www.facebook.com/pg/arabilhgl,ru .

موقع قاموس المعاني. (د.ت). *المصدر*. تاريخ الاطلاع: 22 يناير2017م، الموقع: http://www.almaany.com/ar/dict/ar-.

الميري، وليم. (1969م). الأخبار مصادرها ونشرها. (د.ط). القاهرة: دار الأنجلو المصرية.

النجار، وليد. (2011م). مصداقية المواقع الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*, 2(37)، 377-495.

نصر، حسني. (2001م). *مقدمة في الاتصال الجماهيري*. ط1. أبو ظبي: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

نصر، حسني. (2010م). *قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

نصر، حسني، عبد الرحمن، سناء. (2003م). *التحرير الصحفي في عصر المعلومات –الخبر الصحفي*. ط1.العين: دار الكتاب الجامعي.

النوايسة، غالب عوض.(2010م). *مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة إلى الكتب المرجعية*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

نوفل، أحمد. (2003م). *الحرب النفسية بيننا وبين العدو الإسرائيلي*. ط2. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النيرب، باسل يوسف. (2010م). *الإعلام الإسرائيلي ذراع الجلاء*. ط1. الرياض: مكتبة فهد الوطنية.

هدبور، غوران. (1991م). *الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية*، (ترجمة ناجي الجوهر). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

هليارد، روبيرت إيل. (2014م). *الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة*، (ترجمة مؤيد حسن فوزي). العين: دار الكتاب الجامعي.

هيبة، محمود. (2006م). *الخبر الصحفي* وتطبيقاته. ط1. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

وافي، أمين. (2006م). *الإعلام الفلسطيني والأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى–دراسة ميدانية لمراسلي الإذاعة والتلفزيون في قطاع غزة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر– الجزائر.

وتوت، صالح. (2004م). أهمية وكالات الأنباء كمصدر للمعلومات. *مجلة أهل البيت*، *7* (1)، 324.

ياسين، السيد. (2001م). *المعلوماتية وحضارة العولمة*. ط1. القاهرة: دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

ياسين، صباح. (2010م). *الإعلام حرية في انهيار*. ط1. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Cozma,Ralua.(2003). *Risk Rereborting and Source Credibility:Triyng to Make The Readers Interested* (Unpublished Master's Thesis). University of Bucharest, Bucharest.

Greenleaf, G. & Others. (2013). *The meaning of "free access to legal information": A twenty year evolution*". *Informatica e diritto, 1*, 1-68

Hemant Patwardhan, Padmini. (2003). *Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure,Involvement, and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United*

Oganyanova, R., Katherine, S. (2012, November 20). *Political Efficacy On The Internet: A Media System Dependency Approach*. Paper Presented To National Communication Association Convention, Florida: Orlando.

ثالثاً: المقابلات:

1. أحمد رزقة–مدير دائرة التراخيص والمتابعة الإعلامية في المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، نسرين الأطرش (اتصال شخصي: 20 أبريل 2017م).
2. تحسين الأسطل، نائب نقيب الصحفيين في نقابة الصحفيين، قابلته: نسرين الأطرش (18 أبريل).
3. جهاد عكاشة، أستاذ إحصاء، قابلته: نسرين الأطرش(1 أبريل 2017م).
4. سعيد زيداني– خبير في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي: 28 مايو 2017م).
5. صالح النعامي–كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي:25 مايو 2017م).
6. عدنان أبو عامر– خبير في الشؤون الإسرائيلية، قابلته: نسرين الأطرش (7 يونيو 2017م).
7. مأمون أبو عامر–كاتب وباحث في الشؤون الإسرائيلية، قابلته: نسرين الأطرش (29 مايو 2017م).
8. يوسف محارمه–سكرتير نقيب الصحفيين في الضفة الغربية، نسرين الأطرش (اتصال شخصي: 11 أبريل 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين

تم تصنيف الأساتذة المحكمين أبجدياً، وهم:

م	الاسم	الصفة ومكان العمل
1-	د. أحمد حماد	أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأقصى-غزة.
2-	د. أحمد مغاري	أستاذ الصحافة الساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الأقصى-غزة.
3-	د. أمين وافي	أستاذ الصحافة المشارك في قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية-غزة.
4-	د. أيمن أبو نقيرة	أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية-غزة.
5-	د. بروفيسور منصور عثمان محمد زين	بروفيسور في قسم الصحافة والإعلام، كليه الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية.
6-	د. جواد الدلو	أستاذ الصحافة والإعلام في قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية-غزة
7-	د. حسن أبو حشيش	أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية-غزة.
8-	د. طلعت عيسى	أستاذ الصحافة المشارك في قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية-غزة.
9-	د. فريد ظهير	أستاذ الصحافة المشارك في قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس.
10-	د. ماجد تربان	عميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى- غزة.
11-	د. محمود خلوف	أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة، رئيس قسم اللغة العربية والإعلام السابق، الجامعة الأمريكية، جنين
12-	د.مجذوب بخيت	عميد كلية الوسائط المتعددة، جامعة قاردن ستي، الخرطوم.
13-	د.نبيل الطهراوي	أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الأقصى-غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2): السمات العامة للقائم بالاتصال

الجامعـــة الإســلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليــة الآداب
ماجستير الصحافة

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Journalism

صحيفة استقصاء بعنوان:

اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية

"دراسة ميدانية"

أخي المبحوث/ أختي المبحوثة

تأتي هذه الاستمارة في إطار دراسة للحصول على درجة ماجستير في الصحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية بغزة, وموضوع الدراسة " اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية "دراسة ميدانية, أرجو منك الإجابة على كافة أسئلة هذه الاستبانة بدقة, بوضع إشارة(×) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم, أملاً في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع, علماً بأن نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير لاستجابتكم

الباحثة:

نسرين محمد الأطرش

إشـــراف:

د.أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الأولى

السمات العامة للقائم بالاتصال

1. النوع:

□ ذكر □ أنثى

2. المؤهل العلمي:

□ ثانوية عامة فأقل □ دبلوم

□ بكالوريوس □ دراسات عليا "ماجستير، دكتوراه"

3. فئة العمر:

□ من 20إلى أقل من 25 سنة □ من 25 إلى أقل من 30 سنة

□ من 30 إلى أقل من 35 سنة □ من 35 إلى أقل من 40 سنة

□ من 40 سنة فأكثر

4. سنوات الخبرة:

□ أقل من 5 سنوات □ من 5 إلى أقل من 10 سنوات

□ من 10 إلى أقل من 15 سنة □ من 15 إلى أقل من 20 سنة.

□ من 20 فأكثر.

5. مكان الإقامة:

□ محافظات غزة □ محافظات الضفة الغربية.

6. المؤسسة التي تعمل فيها:

□ صحف ومجلات □ وكالات الأنباء

□ اذاعات □ مواقع الكترونية

□ أخرى: اذكرها.....

7. الوظيفة التي تشغلها في مهنة الصحافة:

□ مدير عام □ رئيس تحرير □ مدير التحرير

□ سكرتير التحرير □ نائب مدير التحرير □ رئيس قسم

□ محرر □ مندوب □ مراسل صحفي

□ مترجم □ مخرج صحفي

□ أخرى : أذكرها.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الثانية

المصادر الإعلامية للقائمين بالاتصال

8. ما أهم المصادر الإعلامية التي تستخدمها في الحصول على المعلومة الصحفية:

العدد	المصادر		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا استخدمها
.1	صحف	صحف محلية					
.2		صحف عربية					
.3		صحف أجنبية					
.4	مواقع إلكترونية						
.5	وكالات أنباء	وكالات إقليمية					
		وكالات محلية					
		وكالات دولية					
.5	مواقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك، تويتر..)						
.6	إذاعات وفضائيات	عربية					
.7		أجنبية					
.8	مجهولة المصدر						
.9	المؤتمرات الصحفية						
.10	وسائل إعلام إسرائيلية						
.11	أخرى: اذكرها.....						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. رتب المصادر الأولية التي تفضل التعامل معها، في الحصول المعلومة الصحفية؟ (مع مراعاة إعطاء الرقم (1) للأكثر أهمية و(2) للأقل أهمية وهكذا).

□ المصادر الحية □ المصادر الوثائقية □ المصادر المجهلة □ المصادر الإسرائيلية.

□ المصادر المتعددة.

10. ما المصادر الإعلامية التي تفضل استخدامها؟

□ المصادر الرسمية □ المصادر غير الرسمية

11. ما طبيعة علاقتك مع المصادر الأولية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ علاقة مهنية □ صداقة □ تبادل مصالح

□ علاقة حزبية □ أخرى: أذكرها.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الثالثة

المصادر الإسرائيلية وضوابط نشرها.

12. ما درجة حرصك باعتبارك صحفي على متابعة المصادر الإسرائيلية كمصدر للمعلومات؟

□ عالية جداً □ عالية □ متوسطة □ منخفضة □ منخفضة جداً

13. ما أهم المصادر الإسرائيلية الأكثر متابعة للحصول على المعلومة الصحفية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ قنوات تليفزيونية □ اذاعات □ صحف ومجلات

□ مواقع الإلكترونية □ اتصال شخصي مع الصحفيين والمسؤولين

□ أخرى: اذكرها.....

14. هل تعتقد أن الصحفيين يثقون بالمصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية؟ (إذا كانت الإجابة بنعم أو أحياناً أجب عن السؤال الآتي، أما إذا كانت بلا فأنتقل إلى السؤال رقم "16"

□ نعم □ أحياناً □ لا

15. ما الأسباب التي تدفعك للثقة بالمصادر الإسرائيلية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ امتلاكها أسلوب الجذب والتشويق □ تساهم في معرفتك للرأي العام الإسرائيلي.

□ سرعته في نقل لمعلومة. □ إمكانية تحديث المعلومات وفقاً لتطورات الأحداث.

□ أخرى: أذكرها.....

16. ما أسباب عدم استخدامك المصادر الإسرائيلية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ لأنها تتعارض مع أخلاقيات المهنة □ لأن سياسة الصحيفة ترفضها

□ لأني على يقين من عدم دقتها □ لتجنب تحمل المسؤولية عن تداعياتها

□ تسيس الأخبار وارتباطها بجهات أمنية ونشرها لأغراض دعائية

□ بسبب عدم ثقة القارئ بالخبر □ أخرى: أذكرها....

17. هل تضع مؤسستك ضوابط لنشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية؟ (إذا كانت الاجابة (نعم) أجب عن السؤل الاتي، واذا (لا) أنتقل إلى السؤال رقم 21)

□ نعم □ لا

18. ما طبيعة الضوابط التي تلقيتها؟

□ مكتوبة □ شفوية □ كلاهما (شفوية ومكتوبة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. ما أهم ضوابط نشر الأخبار من المصادر الإسرائيلية في مؤسستك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ موافقة رئيس التحرير. □ عدم تقديم المعلومة كما هي.

□ أن تخدم المعلومة توجهات المؤسسة الإعلامية □أخرى: أذكرها....

20. ما الموضوعات التي تحرص على متابعتها للحصول من خلالها على معلومات من المصادر الإسرائيلية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

□ السياسية. □ الاجتماعية.

□ الثقافية. □ الترفيهية

□ الرياضية. □ الاقتصادية.

□ التعليمية □ التكنولوجية

□ الصحية □ الشبابية

□ العلمية □ الصور

□ الكاريكاتير □ منوعات

□ أخرى: أذكرها....

21. هل هناك موضوعات محظور التعامل معها من قبل إدارة المؤسسة الإعلامية عند الحصول على المعلومة الصحفية؟ (إذا نعم اذكرها)

□ نعم "اذكرها": ..... □ لا

22. رتب العوامل المؤثرة على اختيارك المصادر الإسرائيلية لتغطيتك الصحفية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

□ فضح الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. □ حسب طبيعة الموضوع.

□ أن تكون لديها خبرة ومعلومات

□ تسليط الضوء على سياسة الاحتلال المفبركة

□ سهولة الوصول إليها.

□ أخرى: أذكرها.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23. وضح رأيك في العبارات الأتية الخاصة بموقفك من المصادر الإسرائيلية التي تستخدمها في التغطية الصحفية؟

العدد	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
.1	اختيار المصادر الشهيرة					
.3	أن يقدم المصدر معلومات حقيقية معززة بالوثائق والإحصاءات					
.4	أقوم بحذف وتخفيف بعض كلمات المصدر إذ تعارض سياسة المؤسسة الصحفية					
.5	المصادر الإسرائيلية لها أولويات وأجندة خاصة تحاول تمريرها.					
.6	طبيعة الموضوع تحكم استخدامي للمصادر الإسرائيلية					
.7	يمكن تغييب بعض ما يدلي به المصدر لخدمة هدف أسمى					
.8	معايشتي للقضية الفلسطينية تدفعني لمتابعة أخبارها بغض النظر عن المصادر المستخدمة.					
.9	أتفهم حظر إدارة الصحيفة التعامل مع بعض المصادر الإسرائيلية.					
.10	الثوابت الوطنية والدينية					
.11	ترجمة الأعلام المحلي أخبار من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية					
.12	اتسام الأخبار التي تناولتها وسائل الإعلام الإسرائيلي بالتضليل					
.13	النقل عن المصادر الإسرائيلية هو ترويج للمصطلح الإسرائيلي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الرابعة

استخدامات المصادر الإسرائيلية والإشباعات المتحققة

24. ما مدى استخدامك للمصادر الإسرائيلية الأتية:

	نسبة استخدام المصادر	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	لا استخدمها
الصحف	يديعوت أحرنوت						
	هآرتس						
	معاريف						
	جيورليزم بوست						
	إسرائيل هوم						
قنوات تلفزيونية	القناة الأولى						
	القناة الثانية						
	القناة العاشرة						
	القناة السابعة						
إذاعات	إذاعة الجيش الإسرائيلي						
	صوت إسرائيل						
مواقع إلكترونية	موقع ويلا						
	موقع وزارة خارجية الاحتلال						
	جيش الاحتلال						
	يديعوت احرنوت						
	معاريف						
	هآرتس						
	إسرائيل هيوم						
	موقع 0404						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25. هل استخدامك للمصادر الإسرائيلية غير من أداءك المهني؟

□ عالية جداً □ عالية □ متوسطة □ منخفضة □ منخفضة جداً.

26. هل أنت مع استخدام المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية الفلسطينية؟

□ عالية جداً □ عالية □ متوسطة □ منخفضة □ منخفضة جداً.

27. كيف تتعامل مع المعلومات ذات المصادر الإسرائيلية حول التغطية الصحفية الفلسطينية؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة)

□ تحريرها وفق سياسة الصحيفة.
□ تقديمها كماهي.
□ التركيز على ما يهمني.
□ التركيز على ما يهم الجمهور.
□ التركيز على ما تتناوله حول موضوع معين.
□ التعامل المهني المجرد.
□ حذف الاتهامات التي لها أدلة من وجهة نظري.
□ إبراز الجوانب التي تتوافق مع الصحيفة.
□ أخرى: أذكرها.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الخامسة

دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة

28. ما دوافع استخدامك للمصادر الإسرائيلية في تغطيتك الصحفية؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة)

□ لأنها موجودة وتساعدني في تكوين آراء وتحليلات عن بعض القضايا

□ بدافع الفضول.

□ السبق الصحفي .

□ للتميز عن الأخرين.

□ تحقيق المنافع والمصالح الشخصية.

□ المعايير المهنية.

□ للاستفادة من المعلومات المتوفرة بها.

□ للاطلاع على المعلومات والخلفيات والتفاصيل عن الأحداث المهمة.

□ المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام المحلية غير كافية.

□ أخرى: اذكرها.....

29. ما درجة استفادتك من استخدام المصادر الإسرائيلية؟

□ عالية جداً □ عالية □ متوسطة □ منخفضة □ منخفضة جدا

30. ما درجة تلبية المصادر الإسرائيلية لاحتياجاتك؟

□ عالية جدً □ عالية □ متوسطة □ منخفضة □ منخفضة جدا.

31. ما الإشباعات المتحققة من استخدامك للمصادر الإسرائيلية ؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة).

□ زيادة الثقة بوسائل الإعلام الإسرائيلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

□ شعورك بأنك في قلب الحدث.

□ زيادة المصداقية بوسائل الإعلام المحلية.

□ اتسام الأخبار التي تناولتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بالتضليل.

□ تقليل التوتر والرعب.

□ زيادة المعرفة بأساليب وسائل الإعلام الإسرائيلية المستخدمة في التغطية الصحفية الفلسطينية.

□ أخرى: اذكرها.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة السادسة

تأثيرات استخدام المصادر الإسرائيلية

32. ما التأثيرات الناتجة عن استخدام الصحفيين الفلسطينيين للمصادر الإسرائيلية؟

العدد	فقرات التأثيرات المعرفية	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
.1	زيادة المعرفة بسياسة الجانب الإسرائيلي					
.2	زيادة التعرف إلى ما تقدمه المصادر الإسرائيلية من أخبار فلسطينية.					
.3	التعرف إلى الصورة التي يرغب بها الإعلام الإسرائيلي رسمها في عقل المواطن الفلسطيني					
.4	التعرف إلى المجتمع الإسرائيلي بشكل اكبر					
.5	إلقاء الضوء على النظام السياسي الإسرائيلي					

العدد	فقرات التأثيرات الوجدانية	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
.1	استخدامك للمصادر الإسرائيلية زادت من تعاطفك للطرف الإسرائيلي.					
.2	استخدامك للمصادر الإسرائيلية زادت من نسبة الكره للطرف الإسرائيلي.					
.3	زيادة المشاعر السلبية" التوتر، الخوف".					
.4	زيادة التعاطف مع الجانب الفلسطيني.					
.5	قناعتك بصدق الرواية الإسرائيلية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدد	فقرات التأثيرات السلوكية	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1.	زيادة استخدام المصادر الإسرائيلية					
2.	زيادة استخدام المفردات والمصطلحات الإسرائيلية مثل" يهودا، السامرة"					
3.	زيادة المشاركة في المظاهرات والاعتصامات					
4.	دعم المدنيين الفلسطينيين بشكل وطني ونفسي					

33. ما أهم المشاكل التي تعاني منها عند استخدامك المصادر الإسرائيلية؟(يمكن اختيار اكثر من إجابة).

□ مجهولية المصدر. □ التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها.

□ عدم الانتباه إلى المصطلحات الإسرائيلية المسمومة ضد الشعب الفلسطيني.

□ صعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة وخطورة مناطق الأحداث.

□ التسرع في عرض المعلومة. □ أخرى: اذكرها.....

34. ما أهم مقترحاتك للصحفيين الفلسطينيين عند الحصول على المعلومة من المصادر الإسرائيلية؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة).

□ الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتهم. □ أسناد المعلومات إلى مصادرها.

□ ضرورة استغلال خبرتهم الصحفية في دحض الدعاية الإسرائيلية.

□ توخي الحذر في عرض المنشورات المتعلقة بالأخبار الفلسطينية.

□ المسؤولية الاجتماعية ومراعاة الصالح العام. □ الاعتماد على تعدد المصادر وتنوعها.

□ وضع ضوابط لاستخدام المصادر الإسرائيلية. □ أخرى: اذكرها.....

شكراً لتعاونكم معنا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3): استمارة المقابلة

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كليـــة الآداب

ماجستير الصحافة

The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Arts

Master of Journalism

أسئلة المقابلة الشخصية لدراسة ماجستير بعنوان

اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية

"دراسة ميدانية"

الباحثة:

نسرين محمد الأطرش

إشـــراف:

د. أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

1. ما أسباب اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية؟
2. ما إيجابيات اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية؟
3. ما سلبيات اعتماد الصحافة الفلسطينية على المصادر الإسرائيلية في التغطية الصحفية؟
4. مأهم المصادر الإسرائيلية التي تعتمد عليها الصحافة الفلسطينية؟
5. كيف يتعامل الإعلام الفلسطيني مع المصادر الإسرائيلية لاستقاء المعلومات؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com